مشغاف الروح

ديوان شعر جماعي

أكاديميّة الوهراني للدّراسات العلميّة والثّقافي وهران/الجزائر

مركز السّنابل للدّراسات والتّراث الشّعبي الخليل

الحديث للإعلام والطباعة والتوزيع الكرمل

مشغاف الرّوح

الإشراف العامّ:

أد. بسناسي سعاد/جامعة وهران، عضو المجلس الأعلى للّغة العربيّة في الجزائر، مديرة مخبر اللّهجات ومعالجة الكلام، رئيسة الأكاديميّة.

د.إدريس جرادات، مدير مركز السّنابل للدّراسات والتّراث الشّعبي فلسطين.

فهيم ابو ركن، صاحب "دار الحديث للإعلام والطّباعة والتّوزيع".

ديوان شعري- إصدار جماعيّ
2026

تصدير

نضعُ بين يديّ القارئ العربيّ سِفْرًا إبداعيًّا استثنائيّا، يستمدُّ شرعيّته الفنيّة من عمق الوجدان الإنسانيّ، ويقف شامخًا كشاهدٍ على حيويّة الهويّة الأدبيّة العربيّة. ''مشغاف الروح''؛ إشراقةُ الرُّوحِ فِي فَلَكِ القَصِيد ليس مجرّد تجميعٍ لأبياتٍ سارت بها الرّكبان؛ بل هو وثيقةٌ جماليّة تنبض بحنين الأمّة، وتطلّعاتها، وآمالها، صيغت بأقلام نخبة من شعراء وشاعرات العالم العربيّ، الذين توحّدت رؤاهم في فلك الشعر العمودي المقفى والموزون، صونًا لأصالة التراث، وتجديدًا لدمائه.

يأتي هذا المنجز الإبداعيّ بجهدٍ أكاديميّ وبحثيّ رصين، وتحت إشراف قامات فكريّة وأدبيّة تركت بصماتها في المكتبة العربيّة: البروفيسورة سعاد بسناسي (رئيسة أكاديمية الوهرانيّ للدّراسات العلميّة والتّفاعل الثّقافيّ – الجزائر)، وبإدارة علميّة وتنظيميّة مشتركة من (مركز السّنابل للدّراسات والتّراث الشّعبيّ) ممثّلاً في مديره الدّكتور إدريس جرادات، والأستاذ فهيم أبو ركن، وبإخراج فني وطباعي متميز من (دار الحديث للإعلام والنشر والتوزيع) في الدّاخل الفلسطيني الشامخ.

لقد استغرق هذا العمل أكثر من سنة وما يزيد من الجهد المتواصل، والوقت الدؤوب في التجميع، والتدقيق، والغربلة، والتنسيق؛ لتكون النتيجة أشبه بقلادة مرصعة بأبهى لآلئ الضاد، تضع بصمةً راسخة، وترسم بسمةً صادقة في مشهد الثقافة الأدبية المعاصرة.

أوّلًا: أبعاد المؤلّف الجماعيّ

تتجلّى أهمية هذا المؤلف الجماعي في كونه عابرًا للحدود الجغرافية والسياسية، وهو يذيبُ الفوارق الإقليمية لصالح وحدة الهوية الثقافية. وإن اجتماع شعراء وشاعرات من شتى أقطار العالم العربي في ديوان واحد يعزّز فكرة ''المثاقفة البينيّة''، ويقدم

مشهدًا بانوراميًّا لواقع الشعر العموديّ اليوم، مؤكّدًا أنّ الفنّ الأصيل ما زال قادرًا على استيعاب التحولات العصرية والتعبير عن خلجات الإنسان العربي أينما كان.

ثانيًا: الهدف والمنهجيّة

الهدف: إحياء ونصرة الشّعر العموديّ المقفّى والموزون، وإثبات مرونته وقدرته الفائقة على ملامسة شغاف القلوب المعاصرة، بالإضافة إلى خلق جسر تواصل إبداعي يربط المشرق بالمغرب العربي، ويبرز الطاقات الشعرية المتميزة.

المنهجيّة: خضع الدّيوان لمنهجيّة علميّة وفنيّة؛ حيث اعتمدت اللّجنة المشرفة على معايير دقيقة في الاختيار ترتكز على: السلامة العروضيّة، ودقّة القافية والرّوي، وعمق الفكرة وجدّة الصّورة الشّعريّة. كما تمّ توزيع العمل وفق خطّة زمنيّة امتدّت لأكثر من عام لضمان المراجعة اللّغويّة والجماليّة، وكلّ شاعر يتحمّل المسئوليّة الكاملة تجاه قصيدته وفق المعايير المعلنة في الاستكتاب الجماعيّ.

ثالثًا: تجليّات الإضافة في فضاءات الدّيوان

يمتدّ أثر هذا الديوان ليتجاوز البعد الفنّي البحت، محقّقًا إضافات نوعيّة في مجالات متعدّدة:

1. الإضافة الأدبيّة والجماليّة:

الأدبيّة: يمثّل الدّيوان مرجعًا توثيقيًّا لأساليب ومضامين الشّعر العموديّ في القرن الحادي والعشرين، مبرزًا التّطور الدلالي والصوري.

الجماليّة: يشكّل العمل سيمفونيّة بصريّة وموسيقيّة؛ حيث تتنوع فيه الإيقاعات والأصوات الشعرية، ممّا يمنح القارئ تجربة جماليّة باذخة تتنقل بين أنغام البحور الشعرية المختلفة وظلال الصور المبتكرة.

2. الإضافة الإعلاميّة والإداريّة:

الإعلاميّة: يقدّم الدّيوان نموذجًا رائدًا في التّسويق الثقافي المشترك، ويسلط الضوء

إعلاميًّا على أصوات شعرية قد لا تتيح لها المنابر الفردية فرصة الانتشار العربي الواسع.

الإدارية: يعكس العمل نجاحًا تنظيميًّا باهرًا في الإدارة الثقافية؛ إذ نجح التنسيق المشترك بين أكاديمية الوهراني للدّراسات العلميّة والتّفاعل الثّقافيّ من الجزائر، ومركز السّنابل من فلسطين، ودار الحديث للنشر في تجاوز العقبات الجغرافية، وإدارة هذا الزخم البشري والإبداعي بكفاءة واحترافية عالية.

3. الإضافة النّفسيّة والتّربويّة:

النّفسيّة: يلامس الديوان ''مشغاف الروح'' بحق، حيث يجد القارئ فيه ملاذًا وجدانيًّا يعبر عن همومه الذاتية، ويحقق له التطهير النفسي من خلال التفاعل مع عواطف الشعراء الصادقة.

التّربويّة: يعد الديوان مادة تعليمية خصبة للأجيال الجديدة من طلبة الأدب والشعراء الشباب، حيث يمثل تطبيقًا عمليًّا لعلم العروض، ونموذجًا يُحتذى به في البلاغة والفصاحة واستخدام اللغة الشاعرة.

4. الإضافة الاجتماعيّة والوظيفيّة:

الاجتماعيّة: يرسّخ الدّيوان قيم التلاحم والوحدة الثقافية العربية، ويمتن الروابط الاجتماعية بين النخب المثقفة، محولًا الأدب إلى قوة ناعمة لتقريب الشعوب.

الوظيفيّة: يؤدّي العمل وظيفة حيوية في صيانة الهوية اللغوية ومحاربة الركاكة والابتذال اللغوي، ليكون أداة وظيفية في حفظ الذاكرة الجمعية وتثبيت دعائم ''الضاد''.

5. الإضافة الاقتصاديّة والسّياسيّة:

الاقتصادية: يعزّز هذا التّعاون المشترك صناعة النشر العربية، ويؤكد جدوى الاستثمار في الكتاب الجماعي الجاد، مما يدعم دور النشر والمراكز البحثية ويخلق حركة اقتصادية ثقافية مثمرة.

السّياسية: في زمن التشرذم، يأتي هذا الديوان ليعلن ''الوحدة الثقافية العربية'' في أبهى صورها؛ فالسياسة قد تفرق، لكن القافية والوزن والوجدان العربي المشترك يجمع ما فرقته الحدود، ليصبح الديوان بيانًا سياسيًّا رمزيًّا يؤكد وحدة المصير والأمل.

إن ''مشغاف الروح'' ليس مجرد ديوان شعر يُقرأ ويُوضع على الرفوف، بل هو وثيقة وفاء للكلمة الطيبة، ورسالة حب ممهورة بعرق وجهد نخبة من الباحثين والمبدعين.

شكرًا لكل يدٍ كتبت، وشكرًا لمن أشرف، ودقق، ووجّه، ونشر.

هذا الديوان هو بسمتكم المشرقة في جبين الثقافة، وبصمتكم الخالدة في سجل الأدب العربي.

البروفيسورة سعاد بسناسي | د. ادريس جرادات | الأستاذ فهيم أبو ركن.

أكاديمية الوهرانيّ للدّراسات العلميّة والتّفاعل الثّقافيّ- وهران/ الجزائر | مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي | دار الحديث للإعلام والطباعة والتوزيع - فلسطين.

أطلال الهوى

تامر سليمان ابو دية

ألا ليتَ شعري هلْ تُرى اللّيلُ عائدُ
وهلْ لي بنُورِ الثغرِ وصلٌ مُجدَّدُ
وقفتُ على الأطلالِ أسألُ رَبْعَها
فما نطقَتْ إلّا الرّياحُ تُغرِّدُ
تذكَّرتُ الرَهيفَة يومَ قامتْ كأنَّها
زهور خُزامى أو غزالٌ مُورَّدُ
لها طرفُ سيفٍ في اللّحاظِ مُرهَفٌ
إذا سلَّهُ في القلبِ لا يتبدَّدُ
ولونُ خدودِ الوردِ منها خجولُها
كأنَّ الصباحَ الناعمَ المُتورِّدُ
إذا ضحكتْ نادى النسيمُ تبسُّمًا وقالَ:
ابتهاجُ الكونِ من ثغرِها بدُ
فيا ليتَ قلبي يستريحُ بدفئِها
فقد أتعبَتهُ من صِباها التنهُّدُ

تُرى هلْ رأتْ عيني سِواها مُفاتنًا
كأنّ بها سحرَ الجمالِ مُؤيَّدُ
هي البدرُ إنْ أبدتْ محيّا كأنَّهُ
ضياءُ الدُّجى إذْ لاحَ والليلُ أسوَدُ
أُحدّثُ نجْمَ الليلِ عن شوقِ عاشقٍ
تُصغي لهُ الأفلاكُ حينَ يُنَشَّدُ
أُحبُّ التي لو أنَّ عيني رأتْ لها
سبيلاً إلى لقيا، طوى البُعدَ موعدُ
فيا ربَّ الهَوى، إنْ رضيتَ وصالَها
فما لي بدنيا غيرَها أتعبَّدُ
وإن حالَ دونَ الوصلِ حظٌّ مُعنَّتٌ
فإني على عهدِ الهوى لا أبدُّدُ
أبيتُ على ذكرى هواها مُعذَّبًا
وأنفاسيَ الحَرّى تُناجي وتَرتدُّ
ألا يا نسيمَ البانِ بلِّغْ سلامَنا
إلى منْ بها قلبي طروبٌ مُقيَّدُ

أهواء النفوس

عبد القادر سعيد أحمد مراعبة

يا سادتي، لا وصفَ يُنصفُ ما نرى ظلمًا على ظلمٍ يَسيلُ على الثّرى
الأرضُ تَرجفُ من بشاعةِ بطشهمْ في كلّ أرجاءِ الحواضر والقُرى
وكأنّ أرجاسَ الحضاراتِ التي سادت وبادت في تواريخِ الورى
عادت مخَمّرةً لتملأ عَصرَنا من كلّ ألوانِ الخبائثِ مُنكَرا
كلّ النّواقضِ والنّواقصِ فُجِّرتْ في رحبِ عالمنا فصارَ مُسَخّرا
لذوي المهازلِ ، والأراذلِ، والدُّمى والنّاشزينَ، العابثينَ.. فكم تَرى
مِنْ رهْطِ مَنْ جَعلوا الفسادَ عدالةً وشعارُهمْ نالَ النّجاةَ مَنِ افترى
يحمونَ مَنْ حَملَ الضلالَةَ، واعْتدى وتراهُ في ظلمِ الأنامِ تجَبّرا
يا سادتي: كُسِرتْ جُسورُ زماننا وأماننا خَلفَ الظّلامِ تَكسّرا
لمْ يبقَ مَنْ نرجوهُ إلا واحدًا سُبحانَه إن شاءَ أمْرًا....يَسّرا
فَلنَدعُ يا ربّ السّماءِ تَولّنا أنْتَ الّذي خَلق الْوُجودَ وقدّرا
فَاكتبْ لنا فَرجًا قَريبًا عاجلًا مَن فكّ ضيمٍ بالعذابِ تجمّرا
واجعل لنا من بعد ضعفٍ قوةً وافتحْ لمنْ جَمَحوا جحيمًا أحمرا

حاءٌ وبَاءٌ

حورية منصور

سَأَلُوا وما نَالُوْا لِدَهرٍ ردَّا عَاشُوا حيَارَى.. فالهَوَى يَتعَدَّى
من ذا الّذي يحْيَا الحيَاةَ بِدُونِهِ وهَلِ الدُّنَا تحْلُو إذا مَا ارْتَدَّا
هوَ هَمْسَةٌ، أمْ لـمْسَةٌ، أم نَسْمةٌ بِهُبُوبِها يُهْدِي الحَبِيبُ الوُدَّا؟
هو نَشْوَةٌ هُوَ صَبْوَةٌ، هُوَ نَغْمةٌ قَدَرٌ إذَا حَلَّ الشِّغَافَ احْتَدَّا
بَلَغَتْ مَشارِبُهُ مُحِيطَ تَصَوُّرٍ وبِكُلِّ عَيْنٍ قَدْ أَقَامَ السَّهْدَا
قد قِيلَ أعْمَى عنْهُ رَغْمَ تبصُّرٍ قد يُطمِسُ الأبصَارَ يَرْمِي القيْدَا
تتَحرَّرُ الأنْفَاسُ تُطْلِقُ جُنْدَهَا وجيَادَها ذي حَرْبُها لَا بُدَّا
ما ميَّزَ الأجْناسَ عَنْ أشْكَالِها كُلٌّ سَوَاءٌ، في الهَوَى إنْ جَدَّا
يُبْكِي وَيُضْحِكُ تُشْتَهَى لَوَعَاتُهُ كمْ جَنَّ عُشَّاقًا وأَضْحَى رَعْدَا
هُوَ رَايَةٌ بلْ غَايةٌ لِسَلَامِنا ولِأمْنِ كوْكبِنا.. يُبِيدُ الحِقْدَا
سِيقَتْ لَهُ الأشْعارُ بَيْنَ تَبَتُّلٍ حِيكَتْ مِنَ الأوْشَاجِ صَارَتْ وَقْدَا
طُوفانُهُ جَرَفَ القُلُوبَ وكَمْ مِنْ خِيرةِ الأُمَرَاءِ تَمَثَّلَ عَبْدَا
تارِيخُ عُشَّاقٍ لهُ صفَحَاتُهُ وصحَائفٌ رُصِدَتْ لِخِلٍّ رَصْدَا
لا شرعَ ينْبُذُهُ لَهُ حُرُمَاتُهُ بحلَالِهِ هُوَ حُلَّةٌ قدْ عُدَّا
بِجُدُودِهِ، بِطُقُوسِه، بشُمُوخِهِ وشَهيقِهِ، حِسٌّ تَسَامَى زُهْدَا

وطَنٌ كمَا الأوطانِ تُحْمَى أرْضُهُ تُحْظَى مَناجِلُهُ لِيُعْطِ الشَّهْدَا
حاءٌ، وَبَاءٌ في المَعَاجِمِ كَوَّنا لُغَةً مُوَحَّدَةً نَرَاها وَجْدَا
لازالَتِ الأسْمَاءُ مِنْهُ غزِيرةٌ تحيَا كما الذِكْرَى وتُرسِلُ طَرْدَا
الحبُّ نِقمتُهُ الخيانَةُ حيْثُما حَلَّتْ غدَتْ نارًا تُكوّنُ بُعْدَا
أمَّا الوفَا والصِّدْقُ تلكَ خِلَالُهُ بهِمَا يعِيشُ ويَسقِيانِ الوَرْدَا

كَيْفَ الجِراحُ تَسَلَّلَتْ لِدمائِي

رانية حاتم

كَيْفَ الجِراحُ تَسَلَّلَتْ لِدِمائِي وتَشَبَّثَتْ بالروحِ والأَعضَاءِ؟
تُبدي ابتساماتٍ على أَحْزانِنَا وتُخَبِّئُ الطَّعناتِ فِي الأَخفاءِ
كَيْفَ احْتَمَلْتُ عنادَ صَبْرِي حَامِلًا أثقالَ عُمْرٍ هَزَّ كُلَّ بَنَاءِ؟
أَخْفَيْتُ كَسْرِي عن عُيونِ حواسدي وَبَنَيْتُ مِنْ جَلَدِي ذُرَى الإبَاءِ
وإذا تعاظَمَ ليلُ جُرحي مَوْجِعًا أَضْحَى دُعَائِي نُورَهُ وَبلائي
مَهْمَا تَجَبَّرَتِ الطُّرُوقُ بِقَسْوَةٍ لَنْ تُسْقِطَ الإيمَانَ فِي أَنْحَائِي
فَإِذَا انحَنَى زَمَنِي عَلَيَّ بِقَسْوَةٍ قُمْتُ اعْتِنَاقًا لِلْعُلا بِإبَائي

ومضى أذار دون اعتذار

رانية حاتم

يمضى الذي وَلّى وباقٍ جرحُهُ ... يمشي ويسكنُ مهجتي رغمَ الظَّلامِ
وتصلّبت تلك الوجوهُ بناظري ... كالبابِ يُغلقُ دون دفءٍ أو وِئامِ
ماتَ احتوائي، ليتَهُ لم ينثني ... يومًا لجرحي أو ليرفعَ من مقامِي
لا همّ غيرّهم سقوطُ مواقفٍ ... كلّا وأرجعُ خطوةً نحوَ الْملام
والنائباتُ إذا أتينَ فإنّهنَّ ... يبنينَ في صدري ركائزَ من عظامِ
إني تعبتُ من الوجوهِ ومن رجاءٍ ... ضاعَ وانطفأ الرجاءُ مع الظلامِ
لكنّ قلبي، كلّما انكسرَ ارتقى ... يمشي بثقلِ النور لا يرضى انهزامِي
ووقفتُ وحدي والوقوفُ كرامةٌ ... لِمَن استوى بين الكرامةِ والحِمام

نَادَيْتِنِي

نـجاح عبد الودود أبو تركي

نَادَيْتِنِي فَقُلْتُ: لَبَّيْكِ الهَوَى ... وَلَعَلَّ قُرْبَكِ لِلْقُلُوبِ جَوَابُ
نَادَيْتِ، فَاسْتَيْقَظَتْ أَشْجَانُهَا ... وَتَكَسَّرَتْ فِي الصَّدْرِ كُلُّ صَعَابُ
وَصَنَعْتُ مِنْ نَبْضِ الْقُلُوبِ شِرَاعَهَا ... فَمَضَتْ قَوَارِبُهَا وَخَانَهَا السَّرَابُ
حَدَّثْتُهَا عَنْ لَحْنِ شَوْقِي صَادِقًا ... وَعَنِ السِّحْرِ إِذْ تَغْفُو بِهِ الأَلْبَابُ
فَقَالَتْ: أَحْلَامُ الفَتَى مُتَشَابِهٌ ... وَخَيَالُ قَوْلٍ مَا عَلَيْهِ حِسَابُ

فَقُلْتُ: لَا وَالسَّمْتُ يَشْهَدُ صِدْقَهُ مَا كَانَ وَهْمًا أَوْ يُسَمَّى عَذَابُ
نَادَيْتِ، فَارْتَجَفَ الفُؤَادُ لِسَهْمِهَا وَتَصَدَّعَتْ فِي القَلْبِ تِلْكَ الضِّرَابُ
فَأَصَخْتُ سَمْعِي لِلنَّبَاضِ وَخَاطِرِي يَحْكِي مَعَ الفَجْرِ الَّذِي لا يَغَابُ
وَأَنَظِّمُ الأَشْوَاقَ شِعْرًا نَابِضًا فِيهِ القَوَافِي وَالْمَعَانِي تُهَابُ
وَأَكْتُبُ النَّثْرَ الجَمِيلَ مُقَاوِمًا فَوْقَ الشَّوْكِ إِذْ يَبْقَى الأَسَى وَيَذَابُ
قَدْ تُوقِظِينَ بِهَمْسِكِ قَلْبًا عَلَى مَدٍّ بَعِيدٍ عَذْبُهُ النَّحْبُ
فَإِذَا تَنَاءَتْ بَيْنَنَا كُلُّ الخُطَى جَاءَ الجَوَابُ مِنَ الْمَشَارِقِ يُجَابُ

سَلَامٌ مِنْ صَبَا شَوْقِيْ

نَاْصِر بْنِ أَحْمَدَ الطُّمَيْزِيِّ

فِيْ إِحْدَى الْمَقَاْهِي الْقَاْهِرِيَّةِ زَاْرَنِيْ طَيْفُ شَوْقِيْ أَمِيْرِ الشُّعَرَاْءِ، وَهوَ يُنَاْجِي الْمَلِكَةَ الْأَبِيَّةَ (دِمَشْقَ) عَاْزِفًا عَلَىْ وَتَرِ الْإِبَاْءِ لَحْنًا وَطَنِيًّا مُضَمَّخًا بِالشَّوْقِ، فَاْسْتَحْضَرَنِيْ قَوْلُهُ:

وَدَمْعٌ لَا يُكَفْكَفُ يَا دِمَشْقُ سَلَامٌ مِنْ صَبَا بَرَدَى أَرَقُّ

فَتَثَاْءَبَ الْيَرَاْعُ بَعْدَ طُوْلِ مَلَلٍ، وَأَجْرَى حِبْرَهُ عَلَىْ صَفْحَةِ دَمْعِهِ الرَّقْرَاقِ مُتَنَهِّدًا، وَقَاْلَ:

سَلَاْمٌ مِنْ صَبَاْ شَوْقِيْ

سَلَاْمٌ مِنْ صَبَاْ شَوْقِيْ لَقِيْنَاْ وَدَمْعٌ لَاْ يُكَفْكَفُ يَاْ ظَعِيْنَاْ

صَبَاْ برَدَىْ أَرَقُّ بِصَفْوِ دَمْعِيْ ... وإِنْ يَصْفُوْ غَدَاْ كَدَرَاً وَطِيْنَاْ

فَمَعْذِرَةً دِمَشْقُ أُنِيْخُ عُذْرِيْ ... بِبَاْبِكِ فَاشْهَدِيْ فِيْمَا ابْتُلِيْنَاْ

أَأَبْنَاْءَ الْكِنَاْنَةِ ضَاْقَ صَدْرِيْ ... وَبَاْتَ الدَّمْعُ فِيْ عَيْنِيْ سَجِيْنَاْ

سَفَاْئِنُكُمْ تَغُوْصُ بِبَحْرِ شَوْقِيْ ... وَتَبْحِرُ فِيْ دُمُوْعِ الْعَاْشِقِيْنَاْ

لَئِنْ أَبْكِيْ فَمِنْ بُعْدٍ وَهَجْرٍ ... وَعَيْنِيْ هَاْ قَدِ انْبَجَسَتْ مَعِيْنَاْ

مِيَاْهُ النِّيْلِ تَطْفُوْ مِنْ دِمُوْعِيْ ... فَدِجْلَةُ وَالْفُرَاْتُ لَقَدْ جَرِيْنَاْ

أُنَاْجِيْ كُلَّ ذِكْرَىْ مِنْ بِلَاْدٍ ... تُنَسِّيْنِي الْهُمُوْمَ بِطَوْرِ سِيْنَاْ

أُنَاْجِيْ إِذْنَةَ الْفَيْحَاْءَ دَهْرَاً ... وَنَاْرُ الشَّوْقِ تَصْلَاْنِيْ حَنِيْنَاْ

يُقِيْمُ الْمَجْدَ فِيْ إِذْنَاْ رِجَاْلٌ ... بَنَوْا فِيْ كُلِّ نَاْحِيَةٍ عَرِيْنَاْ

لَئِنْ صَاْلَتْ أَعَاْدٍ فِيْ زَئِيْرٍ ... لَأَضْحَى الزَّأْرُ فِيْ إِذْنَاْ أَنِيْنَاْ

لَئِنْ ذُكِرَتْ مَنَاْقِبُ كُلِّ حَيٍّ ... لَأَضْحَى الْفَخْرُ فِيْ إِذْنَاْ رَهِيْنَاْ

فَتِلْكَ مَفَاْخِرُ الْأَشْرَاْفِ تَتْرَىْ ... تَخِرُّ أَمَاْمَنَاْ ، بَلْ يَنْحَنِيْنَاْ

فَمَنْ يَنْظُرْ رَأَى الْأُسْدَ الضَّوَاْرِيْ ... وَيَحْسَبُنَاْ كُمَاْةُ الْأَرْضِ فِيْنَاْ

أَنَا الرُّبَّاْنُ فِيْ بَحْرٍ لُجَاْجٍ ... وَأَشْرِعَتِيْ تَطُوْفُ الْعَاْلَمِيْنَاْ

أُنَاْجِيْ كُلَّ ذِكْرَىْ مِنْ بِلَاْدٍ ... وَحَرْفُ الضَّاْدِ يَنْعَاْنِيْ حَزِيْنَاْ

وَبَيْتُ الشِّعْرِ يَنْدُبُ كُلَّ حِيْنٍ ... حَيَاْرَىْ بِالْحَنِيْنِ مُصَفَّدِيْنَاْ

أَيَا اسْمَاْعِيْلُ رِفْقَاً لَيْتَ أَنِّيْ ... بِشِعْرِيْ أُخْرِجُ السِّرَّ الدَّفِيْنَاْ

أَيُطْفِئُ نُوْرَ عَيْنِيْ طَيْفُ ذِكْرَىْ وَيُبْصِرُهُ ضُحَىْ حِيْنَاً وَحِيْنَاْ
أُنَاْجِيْ فِيْ بَنِيْ حَرْبٍ كَرِيْمَاً رَفِيْقَ الرُّوْحِ ، ابْنَ الْأَكْرَمِيْنَاْ
يَقُوْلُ الصَّحْبُ مِنْ حَوْلِيْ : نَحِيْفٌ وَمِنْ وَرَمٍ غَدَاْ جِسْمِيْ سَمِيْنَاْ
يُذِيْبُ الْبُعْدُ مِرْسَاْتِيْ وَهَذِيْ سَفِيْنَةُ عَوْدَتِيْ ضَاْعَتْ سِنِيْنَاْ

ثُقوبٌ في الظَّلام

نـجلاء جميل

كَالطَّيرِ يَحجُبُنا الأَسَى عَن بَوْحِنا وتَفورُ في صَدرِ السُّكوتِ نُدوبُ
كم صرخةٍ ضاقتْ بها أَعمارُنا وإذا بها خلفَ الظُّنونِ تذوبُ
ما أَكثرَ الأَوجاعِ تُخفيها المُنى وتَشي بها – رغمَ الخفاءِ – قلوبُ
فالقلبُ إن سترَ الجراحَ بصَبرِهِ يَبقى هُنالِكَ في الظَّلامِ ثُقوبُ
ونُرَتِّقُ الصَّمتَ الطَّويلَ كأَنَّهُ ثوبٌ تَهَرَّأَ، والرِّقاعُ كُذوبُ
نَمشي ونَحسبُ أَنَّنا في سِترِنا فإذا المسالِكُ بالخَفاءِ تَجوبُ
ما كلُّ ما نُخفيهِ يَسلَمُ صامتًا فالصَّمتُ إن راكَمْتَهُ مَعيوبُ
والحُزنُ إن طالَ المُقامُ بِضِلعِنا قَضَّ الطِّباعَ، وطبعُهُ مَسلوبُ
نُخفي الشُّروخَ تَجَلُّدًا فإذا بها في كلِّ أَركانِ الوجوهِ تَثوبُ
نُعطي الحياةَ رَحابةً لِتَهادُنٍ فتعودُ يَقصفُ حِلَّها مَغضوبُ
ما كانَ صبرُ القلبِ إلّا عادةً لو زالَ عنها السِّترُ والمكتوبُ

نَحيا مُؤجَّلَةَ الدُّموعِ كأنَّنا نَخشى الحقيقةَ نَرتَقي ونَؤوبُ
حتّى إذا انكَسَرَ الضّياءُ بدَربِنا بَكَتِ السَّماءُ ودَمعُها مَهيوبُ
آلامُنا فوقَ الجموعِ تَبَعثرتْ والصَّمتُ في عُمقِ الوَغى مَصلوبُ
نَأبى الخُنوعَ وفي مَشارقِ أَرضِنا روحُ الحياةِ وماؤُنا مَشروبُ

فسحةُ أملٍ

ورود أحمد الدليمي

مِنْ نبْضَةِ الشَوقِ عينٌ دَمْعُها يَجْري ليعزِفَ الليلُ لَحْنًا فاقِدَ الصَّبْرِ
في جُعبةِ الوَقتِ آثارٌ هُنا صُلِبتْ كانت لنا في الهَوى يُسْرًا بلا عُسْرِ
آنستُ نارًا وَروحي تَرتجي قَبسًا فَعُدتُ مَخذولَةً أشكو أسى عُمْري
فيخطُفُ الدمعُ أفراحي وَينثرُها فتشْتكي الروحُ من وجْدٍ ومن قَهْرِ
وَيعبثُ الشوقُ في الذكرى فيُلهبُها والآهُ تمْزِجُني في طعْمِها المُرّ
وأسألُ البحْرَ عن أصْدافِهِ أتُرى ماعادَ يُشْغِلِها شَوقٌ إلى الدُرِّ؟
ماعادَ يُسْعِدُنا شيءٌ ويؤنِسُنا إلاّ التَّعَلُّلَ في لحْنٍ منَ الشِّعْرِ
وعُدتُ وَالصمْتُ يَروي لحْنَ أخْيلتي وَالحرفُ يسْكُبُ أشجانًا على السَّطْرِ
والجُرْحُ يَظْهَرُ وَشْمًا في مَلامِحِنا وَالروضُ يتركُ أشلاءً منَ الزَّهْرِ
قَد أَنجزَ البينُ ما قد كانَ أوعَدَنا وَأُوقدَتْ نارُهُ في أيسرِ الصَّدْرِ
أينَ النقاءُ الذي قد كانَ يغْمُرُنا أينَ القُلوبِ التي تَخْلو من الغدرِ؟

أُصغي لصَمتٍ مَريرٍ باتَ يسكُنُني وَتَشْرَبُ الرُوحُ كاساتٍ من الضُرِّ
إنّي سأصبِرُ علّ الحظَّ يُسْعِفُني فأرتوي في الهَوى مِن لذَّة النَّصرِ
فالصبرُ مَحمودةٌ فينا عَواقِبُهُ والخيرُ مُنتَصرٌ دَومًا على الشَّرِّ
أُخفي جراحي وأمضي دونَما مَلَلٍ لكي أنالَ الرَّجا في آخِرِ الأمْرِ
حتّى أرى المُلتقَى شَوقًا سيجمَعُنا والوَرْدُ يزهو لنا في ضَفَّةِ النَّهْرِ
والليلُ منْ وصْلِنا يطوي عباءتَهُ والشمسُ ترمُقُنا في مَطْلَعِ الفجْرِ
فلْنُبْحرَ الآن في بَحْرٍ بلا أمَدٍ ولايكونُ لنا شوقٌ إلى البَرِّ
فما سواكَ بهذا الكونِ يسحَرُني يا ناثرَ العشقِ في قلبي وفي فكْري
ما عاد يُشغلُني همٌّ ولا كَدَرٌ ولا قيودٌ أتتْ من سالِفِ الدهْرِ
ما دُمتَ في جانبي نَمْضي إلى أمَلٍ يروي القُلوبَ وَنَنسى قِصَّةَ الهَجْرِ

الوحدة نـجـدتنا

صبحي يوسف الحمداني

الأرضُ والشعب والأطفال في كمدٍ وذرّة الأرضِ لا تـخلو مـن اللهـبِ
وجمرة الشعب أحرارٌ تـؤججها أيقونةٌ للورى، في شعبِيَ الغضبِ
فالأرض تحتضن الشهيدَ، يكرمها كـأنه شُـهُبٌ تـهـوي مـن السحبِ
يا رُبَّ حزنٍ أذاب القلب من وجع نحياهُ في عللٍ من فرقة العَرَبِ

نعلو على ألمٍ والحقَّ نزرعهُ في منبت الحب بين القلب والعُرَبِ
كأنه وجعٌ مُلقًى على خافقي هو العذابُ فذاب الفرْحُ في الصخَبِ
هي البلادُ التي للشعب أمنيةٌ وهي التي دُمِّرَتْ ظلمًا من النُّوَبِ
هي البلادُ التي تحيا بثائرها هي القوافي على جدران مُلْتَهَبِ
تبكي القلوبُ على أوجاع غزّتنا فاستيأسَ القلبُ من نزفٍ ومن سغبِ
قالوا ذَوَتْ ورموا بأهلها لهباً ودُمِرَتْ كُنُسٌ من حيثُ لم يجِبِ
وأحرقوا طفلها في حين ما وهنتْ وغابتْ الفرحةُ الغراءُ بالتعبِ
فكم تُثير دموع الأمِّ قافيتي وقد تصيرُ قصائدي من الشغب
إذا اقتفى الظلمُ حُرًّا من أماجدُنا فلا رجوعَ ولا قهرٌ من الجَرِبِ
أين المحبةُ والأفراحُ تجمعنا وأهلنا بنزيف الدّمِّ في.. كُرَبِ
شرُّ الذنوب أخٌ يصطادُ إخوته يا حسرةَ القلب، فالآمال في نَضَبِ
فلْتعلموا أن في الوحدة نجدتنا فأرضُنا من حروب الأهل في نَهَبِ

غزة العزة

سعدية بل كارح

أيا حرُّ هيا نُلبي ونفْدي ونُطفئُ نارا تغذّت بحِقد
فأقصى فلسطينَ ما زالَ يشكو قروحًا توالتْ على كل عِقدِ
وذي غزةُ العِزّ تبْغي انتقاما لأرواحِ أكبادِها دون قيْد

صناديد ساح الوغى إن تبدَّوا أسودا تراهم ببأس وأيْد
هممُ الموتَ يسقون عند التلاقي فيرمونهم بين جزْرٍ و مدّ
نسورٌ ضوارٍ تخيف البُغاثَ تثيرُ الصليلَ بسيفٍ وغِمْد
فتهْمي دموعُ العِدا من صَغارٍ وجُبنٍ تسيل على كل خَدّ
وما جئتُ أبكيكِ قدسي ولكنْ أحَيّي صمودَك بعزْم وجِدّ
فدومي لنا قدسُ رمز الصمود بِصوْل وجأشٍ بنصْرٍ ومَجدِ
وهاتيك أرضُ الرجال الشِّدادِ جَسورٌ صَرومٌ بدمْغٍ و وَأْدِ
ترى إنْ كبَتْ، ترفعِ الهامَ عِزًّا ولا ينحني القوس إلا لصيدِ

مَنْظُومَةُ حَدِيقَةِ الشِّفَاءِ

غازي سليم بكفلاوي

لِلثُّومِ فِي حِفْظِ الْحَيَاةِ مَوَاضِعُ تُقْصِي الطَّبِيبَ وَقَدْ يَغَارُ الصَّيْدَلِي
وَإِذَا أَرَدْتَ مِنَ السُّمُومِ سَلَامَةً فَاجْعَلْ مِنَ اللَّيْمُونِ خَيرُ مُعَدِّلِ
وَلِرَاحَةِ الْأَعْصَابِ حِينَ تَوَتُّرٍ عَطِّرْ مَسَاءَكَ بِالرَّيَاحِينِ الْجَلِي
وَمِنَ الزَّنْجَبِيلِ سَقَاكَ كُلَّ فَوَائِدٍ يُذْكِي الْحَرَارَةَ فِي الشِّتَاءِ الْأَلْيَلِ
وَانْشُقْ عَبِيرَ الْمِسْكِ يَنْعَشْ رُوحَنَا وَارْشَفْ نَعَانِعَ حَوْضِنَا الْمُتَسَلْسِلِ
إِنَّ الْخُزَامَى لِلْعُيُونِ بَهَاءُهَا تَشْفِي النُّفُوسَ مِنَ الْعَنَاءِ الْمُثْقِلِ

وَاجْعَلْ إِكْلِيلَ الرُّوحِ دَوْماً حَاضِراً ... يُجْلِي الذَّكَاءَ كَصَارِمٍ مُتَصَقِّلِ

وَاسْعَ لِلْمَيرْمِيَّةِ إِذَا مَا عِلَّةٌ ... فِي الْبَطْنِ حَلَّتْ كَالْغَرِيبِ الْمُعْضِلِ

وَجِهَازُكَ التَّنَفُّسِيُّ دَوَاؤُهُ ... زَعْتَرُ بَرٍّ فَوْقَ هَامِ الْأَجْبَلِ

أَمَّا الْقُرُنْفُلُ فَهْوَ كَنزٌ طَيِّبٌ ... يُنْهِي آلَامَ الضِّرْسِ دُونَ تَمَلُّلِ

وَاسْتَشْفِ بِالْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ مَنْبَعُهَا ... فِي كُلِّ دَاءٍ بِالشِّفَاءِ الْأَجْزَلِ

وَسَنَا الْقِرْفَةِ فِي الدِّمَاءِ سَرِيعَةٌ ... تُحْيِي النَّشَاطَ بِجِسْمِكَ الْمُتَرَهِّلِ

وَانْظُرْ لِلِيَانْسُونِ فِي كُلِّ غُصَّةٍ ... طِفْلٌ يُعَانِي مِنِ انْقِبَاضٍ مُهْوِلِ

وَبِهَا الشَّمْرُ قَدْ زَانَ طَعْمَ غِذَائِنَا ... يَطْرُدُ غَازَاتِ الْهَضْمِ كَالْمُتَحَلِّلِ

وَإِذَا الْأَرَقُ لَيْلًا جَفَاكَ فَنَمْ عَلَى ... نَقْعِ الْبَابُونَجِ كَالرَّخَاءِ الْأَهْدَلِ

وَاسْقِ النُّفُوسَ بِقِشْرِ رُمَّانٍ فَفِي ... أَوْجَاعِ مَعِدَةٍ نَافِعٌ كَالْمَنْهَلِ

وَشَذَا الْوَرْدِ لِلْأَلْبَابِ قُوَّةُ طَاقَةٍ ... يَجْلُو الْهُمُومَ عَنِ الْفُؤَادِ الْأَوْجَلِ

وَعَلَيْكَ بِالْكُرْكُمِ الْمُذَهَّبِ لَوْنُهُ ... لِلْمَفْصِلِ الْمَوْجُوعِ خَيرٌ مُهَلِّلِ

وَانْشُدْ مَنَافِعَ بِالْجِرْجِيرِ إِذَا ذَوَى ... شَعْرُ الرُّؤُوسِ كَمِثْلِ رَوْضٍ مُمْحِلِ

أَمَّا الْمُلُوخِيَّةُ فَهِيَ أُنْسُ طَعَامِنَا ... تَجْلُو التَّوَتُّرَ عَنْ ضَمِيرِ الْأَعْزَلِ

وَاسْتَفِدْ مِنْ خَلِّ التُّفَّاحِ مُطَهِّراً ... يَمْحُو الشُّحُومَ بِكُلِّ عَزْمٍ مُقْبِلِ

وَخِتَامُهَا عَسَلٌ صَفَا مِنْ نَحْلِهِ ... فِيهِ الشِّفَاءُ لِكُلِّ دَاءٍ مُثْقِلِ

فَالْأَرْضُ صَيْدَلَةُ الْإِلَهِ لِخَلْقِهِ ... فِي كُلِّ نَبْتٍ سِرُّ حِكْمَةِ مُرْسِلِ

فَاحْرِصْ عَلَى نِعَمِ النَّبَاتِ وَصُنْهَا تَنْجُ مِنَ الْأَسْقَامِ بَيْنَ الْمَحْفَلِ
وَلِمَنْ يُعَانِي مِنْ سُعَالٍ حَارِقٍ فَاللَّبَانُ الذَّكَرُ مَآبُ كُلِّ مُؤَمِّلِ
وَانْقَعْ عُرُوقَكَ بِالْكَرفْسِ مُنَقِّياً لِلْكِلْيَةِ الظَّمْأَى لِفَيْضِ الْجَدْوَلِ
أَمَّا الْقَرَنْبِيطُ الْعَظِيمُ فَدِرْعُنَا ضِدَّ الْخَلَايَا النَّاكِرَاتِ الْبُدَّلِ
وَشِفَاءُ جِلْدِكَ فِي الصَّبَّارِ مَكَانُهُ يَمْحُو الْجُرُوحَ بِسِرِّ رَبٍّ مُجْزِلِ
فَاقْطِفْ مِنَ الْعِلْمِ النَّفِيعِ جَوَاهِرًا وَارْحَلْ إِلَى صِحَّاتِ جِسْمِكَ وَأَقْبِلِ
وَاشْكُرْ لِرَبِّكَ مَا حَبَاكَ بِفَضْلِهِ فَالشُّكْرُ يُدْنِي كُلَّ خَيْرٍ مُقْبِلِ

خلف جدران الحصار

حلا طه دودين

تَنبضُ الأرواحُ حُبًّا رغمَ جرحٍ وانكسارْ
في زوايا الظلمِ تسري ألفُ مأساةٍ تُدارْ
وغُصون العمرِ تذوي من جفافٍ وانحسارْ
غزّةُ العزِّ التي لا تنحني رغمَ الدمارْ
في عيونِ الطفلِ فيها ألفُ فجرٍ للنهارْ
صوتُها يمضي أبيّا رغمَ قصفٍ وانفجارْ
حجر الأطفالِ فيها صارَ سيفًا للفخارْ
كم شهيد قد تَسامى في ثبات وقرارْ

قد روى الأرضَ دماءً لا تُضاهى باعتذارْ
يا جراحَ القلب صبرًا إنَّ جرح الشعب نارْ

في ظلال الانتصارْ

في جبين الأرض يبقى تاج عز ووقارْ
لن نبيع الأرض يومًا بفتات من صغارْ
موطني حر طليق في سماء المجد غارْ
شامة الدنيا وهلْ يرتضي يومًا بعارْ
فولائي وانتمائي ووفائي باقتدار
لبلاد من محيط لخليج للقفار
قصة الأجداد تروى في قراطيس الصغار
أمة تحيا وتبقى في مسافات الديار
لا يعنّيها عدوٌّ بهلاك أو حصار

نُورٌ الهُدى

د. ياقين ابو تركي

نورٌ أطَلّ مِن الجَزيرَةِ ساطعٌ يَمحو الظلامَ وينشُر الأنوارَ
لَما الظلام استَفحَلت ظلماتُهُ والكون أدجى ينشُرُ الإبصارا
إبليسُ عربَدِ إذ راى أتباعَهُ يَعصونَ ربّا واحِـدًا قـهارًا
وَ الناسُ تَعبدُ أصنامًا مُكابرة تَمرًا تَكونُ وتارةً أحجـارًا
و الوأدٌ يُصبحُ ديدَنا لجهالَةٍ مِن خَشيَةِ الإملاقِ يُخربٌ دارا
وَ الخَمرُ تسكبُ والقِمارُ ممارسٌ يَغزو النَوادِيَ وَ الجَميعُ تَبارا
كَثُرَ االرَقيقُ تَجبرت أسيادُهُ وَ البَغيُ اصبحَ للجُموعِ مَنارا
أما النِساءُ فمتعةٌ و مُهانَةٌ وَالعِرضُ يسلبُ فِي النَهارِ جَهارا
وَ الجَهل يضربُ فِي الوَرى أطنابَه والشِركُ يَلقى فِي القُلوبِ دِثارا
وَيُطِلُ من قَلبِ الظلآمِ محمدٌ طِبُ القلوبِ ليُنذِرَ الكُفارا
شَهمٌ أمينٌ صادِقٌ و مؤيدٌ عَدلٌ كريمٌ ما طَغى أو جارا
زينِ الصفاتِ بِخلقَةٍ وخليقَةٍ بدرِ البُدور ويُبهِرُ الأنظارا
يَلقى العناءَ مُصابِرا ومرابطا ليَصوغَ دَربًا يُرشدُ الأبرارا
وأقولُ هذا ياسرٌ في أهلِهِ قَد عُذبوا والوَعدُ فيهِم صارَ
والنورَ يَنشُرُهُ الأباةُ بِجُهدهم وَ جنودُ أحمَد تفتَحُ ألأمصارا

بدرٌ وأحدٌ يشهَدون وَ خندَقٌ و الصُلحُ لَم يُكتب لَهُ استِمرارا
و تَخيسُ مَكّةَ بالعُهودُ بنقضِها ما كانَ صُلحًا فاقتُلو الأخيارا
وَ يَعودُ مفتاحُ الهِدايَةِ فاتِحا ويقودُ جيشًا زاحِفا جَرارا
وَ يؤوبُ للوَطنِ الحَبيبِ مُطأطئٌ قَد زادَهُ خوفُ الإلهِ وقارا
وَ بِلالُ أذّنَ فِي الجُموعِ مُكبّرا اللهُ أكبرُ والحُشودُ حَيارى
وَ اللهُ يَرفَع مَن لأخراهُ اشترى واليوم يَرفَعُ مَن أرادَ جِهارا
وَ يَصير للإسلامِ عِزٌ شامِخٌ وَيتيهُ من جَعَلَ الأمينَ شِعارا
مَن رامَ أحمدَ قُدوَةً وَ منارَةً رقى وَ لقَى فِي الجِنانِ فَخارا
أنعِم بِأحمدَ مِن رَسولٍ خاتَمٍ يَبنِ الحَياةَ وَ يُمهِلُ الكُفارا
وَاليَومَ يُرمى بالمِساءة شَخصُهُ حقدُ دَفينٌ في النفوسِ تَوارى
شُلت أيادي مَن رَماكَ بِحقدِهِ وَ السُوءَ يَلقى وَ الجَحيمَ وَنارا
لو عزَ قومِي ما تَجرأ حاقِدٌ لكنّ قومي نائمينَ سُكارى
خَرِبَت عقيدَتُهُم تَفَرّق شملُهُم آحادَ صاروا فِي الحَياةِ حَيارى
تَركوا الشَريعَة قصّروا في نَهجها راموا الخُنوعَ وولّوّاُ الأدبارا
قَد قامَ صُعلوكٌ ليَرمِي حِبّنا سَلَبَ الجُموعَ مَهابَةً ووقارا
هيهاتَ حرّكت الدُمى لَو ساكِنا شَجبٌ سَيكفِي بَعدَهُ استِنكارا
أمّا الشُعوبُ فَساءها ما قَد جرى فَتَحركَت وَ تَمردَت اعصارا

حُبّ الرسولُ يُوحدُ الأممَ التي تاهَت وعانت ما جَرى أو صارا
يا أمّةَ الإسلامِ إن محمدًا يَدعوكِ عودِي قد تَبلُغي الأوطارا
باتت لَكُم جناتُ عدنٍ موئلًا والشَهدُ يجري تَحتَكُم أنهارا
صَلّى الإلهُ على النَبِيّ محمدٍ ما رَفَ طَيرُ بالجَناحِ وطارَ

(بِيَراع: د. ياقين ابو تركي... من ديوان حداء اليراع في زمن الضياع)

الْفَجْرُ يَهْذِي

حسين حمّود الأسدي

الرُّوْحُ تبْصِرُ والنُّفُوْسُ شُهُوْدُ إِذْ زَفَّهَا خَبَرٌ بِهِ التَّمْجِيْدُ
فِي مَنْبَرِ الْأَحْدَاثِ جَالَ حَدِيْثُنَا شَعْبٌ يُجَاهِدُ والْجِرَاحُ تَزِيْدُ
عَامٌ وَنَيِّفُ والْحِصَارُ يَدُكُهَا حَتّى لِيُغْلَقَ مَنْفَذٌ وَحُدُوْدُ
عُمْقُ الْجِرَاحِ تَزَلْزَلَتْ فِي حَالِنَا حَتّى اعْتَرَانَا الجُّهْدُ والتّنْكِيْدُ
عَاثَ الْخَرَابُ بِأَرْضِ غَزّةَ كُلّهَا حَتّى لِيَطْرُقَ جِفْنَنَا التّسْهِيْدُ
وَلِطِفْلَةٍ صَدَحَتْ بِآهِ نَوَازِعٍ الْأَرْضُ مَاجَتْ وَالْجِبَالُ تَمِيْدُ
كُلُّ الْأَمَانِي جُرِّدَتْ مِنْ عُمْرِهَا والْعُمْرُ فِي كُرَبِ الزّمَانِ يُعِيْدُ
عَيْنٌ مِنَ الْوَيْلَاتِ تَضْرُبُ سَرَّهَا فِي كُلِّ رُكْنٍ نَازِحٌ وَشَرِيْدُ
الْفَجْرُ يَهْذِي فِي دَهَالِيْزِ الْمَدَى والشَّمْسُ عَنْ كَبِدِ السّمَاءِ تَحِيْدُ

قَدْ عَرْبَدَ الْمَنْحُوْسُ فِي اوْطَانِنَا وَجَمِيْعُ حُكَامِ الْبِلَادِ عَبِيْدُ
لِلْغَرْبِ قَدْ وَهَبُوا وَلَاءَ عُرُوْشِهِمْ وَعَلَى الْمَنَابِرِ خَاطِبٌ عِرْبِيْدُ
لَنْ تَصْطَفِي هَذِي النُّفُوْسُ بِفَرْحَةٍ حَتّى يُرَدّدَ في الْوِئَامِ نَشِيْدُ
وَلِمَنْبَرِ الْأَحْرَارِ جِئْتُ مُسَائِلاً عَنْ امْنِيَاتٍ قُلْتُهَا وَأعِيْدُ
هَدْمِ الْبُيُوْتِ عَلى الرّؤُوْسِ يُعِيْبُهُمْ مَا فَادَنَا شَجْبٌ وَلَا تَنْدِيْدُ
في أمْنِيَاتٍ لِلْصَدَى ذِكْرَى صَفَتْ حَتّى يُجَدِدَ فِي الْحَيَاةِ وَلِيْدُ
وَبِلَيْلِنَا الْمَأفُوْنُ قُرْبَانُ الْهُدَى حُزْنٌ تَعَمّقَ بِالْجِرَاحِ نَهِيْدُ
مَا زَالَ يَسْكُنُ لَيْلَنَا صُوَرٌ نَبَتْ وَالذِّكْرَيَاتُ شَوَاهِدٌ وَشَهِيْدُ
عَمَّ السَّلَامُ بِأَرْضِهَا يَا فَرْحَتِي رَغْمَ الْأَسَى الْكُلُّ فِيْكِ سَعِيْدُ
السِّلْمُ يَبْنِي لِلْأَنَامِ عِمَادَهَا والْحَرْبُ سَيرٌ دُرُوْبِهَا التَّشْرِيْدُ
فَمَتَى تَعُوْدُ عَلى الْغُصُوْنِ بَلَابِلٌ يُحْيِي فُؤَادِي صَوْتُهَا الْغِرِّيْدُ

طُوبى لِأبطالٍ

أحمد أبو ساكور

طُوبى لِأبطالٍ بِغَزَّةَ هاشِمِ نَسَجُوا مِنَ الدَّمِ في الوَقائِعِ نَصْرَا
قَدْ أيْقَظُوا وَسْطَ القُلوبِ سَعادةً وَشَفَوْا مِنَ الغَيْظِ المؤَجَّجِ صَدْرَا
فَغَدَتْ مَلايينٌ بِهِم مِنْ عُرْبِنا تَزدادُ في كُلِّ الأماكِنِ فَخرَا
كم ظالِمٍ سَلَبَ الحِمى وَبِهِ شَكا يومًا لِأهوالِ المعارِكِ جَمْرَا؟

كم غاصِبٍ قتَلَ الصِّغارَ بِأرضِنا وَمَحى بِهِم حُسنَ الطُّفولةِ جَهْرَا؟
أضْحَتْ لَهُ فِي كُلِّ مِتْرٍ بَعْدَ ذَا سُودُ الصَّحارِي مِنْ ثَراها قَبْرَا
يا مَنْ نَثَرْتَ الشَّوْكَ في أوطانِنا وسَقَيْتَ في الأرضِ الخلائِقَ قهْرَا
سَنُحَرِّرُ التُّرْبَ السَّليبَةَ عَنْوَةً شِبْرًا مِنَ الطَّاغي اللئيمِ فَشِبْرَا
وَنُحِيلُها للأهلِ يومًا جَنَّةً نَشْتَمُّ مِنْها لِلخمائِلِ نَشْرَا
مهما ادْلَهَمَّتْ لِليالي ظُلْمَةٌ سَنَرَى لَها بعدَ النِّهايَةِ فَجْرَا

جهابذة القريض

فهيم أبو ركن

دَعاني الشِّعْرُ مِنْ بَحْري دَعاني لِبَحْرٍ وافِرٍ فَيْضِ المعاني
فَجِئتُ مُداعباً أَوْتارَ قَلبي أَجابَ القَلْبُ، للقاضي شَكاني
رَأَيْتُ الحاكمَ المجهولَ يبكي وَبَعْدَ روايتي القاضي بَكاني
هِيَ الأيامُ تَأتي ثمَّ تمضي وَتبْقي القلبَ مَجْروحا يُعاني

سَرَقْتُ الليلَ منْ عَينيكِ وحْدي فَجاءَ الليلُ بالقاسي رماني
وَصارَ العِشْقُ يُقْلقُني بِهَمٍّ وباتَ الهَمُّ يَعْشَقُني، سَباني
ألا نَنْسى حبيباً غَابَ بَدْرا وَدَمْعُ العينِ يُسْمعُ في الأغاني

فَرَدَّدْتُ القصيدةَ بي حَنينٌ لِأوطان وللأهْلِ التهاني
لسُلْطانِ البُحورِ أَوِ القَوافي وَلِلشعراء باقةُ أُقْحُوانِ
وَأَطْيَبُ منْ كُؤوسٍ للمدامِ وأحلى منْ عَروسِ المهرجانِ

ملائكةُ السماءِ نهيمُ فيها ونَعشَقُ قيْدَ حرفٍ للأَمانِ
ملائكةٌ ستبقى حينَ تَهمي على الساعاتِ أَمطارُ الثواني
لِتَزْرَعَ زَهْرَ فُلٍّ لَمَّا تَبكي وتبكي لُؤلؤا عِطْرَ الجِنانِ
وَعَيْنُ اللهِ تَرعانا وَتهدي كَما التوراةُ والإِنْجيلُ ثانِ
وبالقرآن نحفَظُهُ خُشوعاً ويَحْفَظُنا بِتَرْتيلِ الأَذانِ
فَإِنْ كانَ السلامُ بَشيرَ خَيْرٍ فَخيرُ السلمِ تحقيقُ الأماني
ولا يخشى أبالسةَ السماءِ سِوى المسلوب بَأْساً كالجبانِ

***

جَهابِذَةُ القَريضِ تَشِعُّ سِحْراً مِنَ الأَفكارِ كالسَّيْفِ اليماني
تَسيرُ بِصَوْلجانِ الشعرِ دُرّاً تُرفرفُ في خُلودٍ لَيْسَ فانِ
فَسِرْ في ظُلْمَةِ الليلاء بَدرا وفي الأيامِ شمساً كالسنانِ

***

ألا يا عامريُّ* تَعالَ نَحْوي بِنَحْوٍ ناسجٍ سِحرَ البيانِ

تُرافقك النجومُ تُضيءُ دَوْماً تَخُطُّ فريدةً عِقْدَ الجُمانِ
إذا ما الشعرُ لَمْ يَتسامَ يَوْما فسابِقْ رائداً فوقَ العنان
نُتابعُ شِعرَكَ الموحي بِوَهْجٍ عُلومُ النظم مجموعُ الشنانِ
هو الإلهامُ يُصْبِحُ ثمَّ يُمسي عَليكَ بِفَيْضِ أشعارِ الحنانِ
جَواهِرُ ساطِعاتٌ في البَليغِ وفي الترنيمِ عاطِفَةُ الكمانِ

***

إذا قُلْنا لِشاعِرنا أَتكفي مُراقَصةُ الزُهَيْراتِ الحسانِ
نُعانَقُ عِطْرَ كَرْمِلِنا ونبني على أَمجادنا مجدَ الزمانِ
وَمِنْ صَخرِ الجليلِ عَصرْتَ زَيْتاً تُدافعُ صامدا كالسِّنْدِيانِ

***

هي الكلماتُ في اللغةِ اسْتَفاقَتْ فصَارَ الموتُ أَهونُ من هواني
هي الأحلام تجري! كيفَ تجري؟ تسابقُ وَحْيَ أنفاسِ الدنانِ
هما الحبُّ الجسورُ عَشيقُ مجدٍ ومجدٌ عاشقٌ، يا نِعْمَ ذانِ
فَمَرَّ الوجدُ في الأكبادِ يسري مرورَ البُلْبُلِ الشادي بِبانِ
وباتَ الصبْحُ في معنى الزهورِ وأضحى الزهرُ في صُبْحِ المعاني

* نسبة للشاعر "تركي عامر".

المجد للجزائر

د. رانيا خليل ابراهيم أبوعليان

لقد كان يوما خلّدتهُ السنابكُ ... وحفتْهُ بالتسبيحِ جندُ ملائِكُ

وطاف بليلات الجزائر طائف ... من البشر أن الفجرَ بالليلِ فاتِكُ

وحجّت إلى الأوراسِ كلُّ كريمةٍ ... لها في سفوح المجدِ ثَمَّ مناسكُ

وأنصتَ سمعُ المجدِ والباب موصَدٌ ... إلى فتيةٍ ما فرقتهم مسالِكُ

تناجوا كأن الغيبَ سابعُ ستّةٍ ... يوافقُهم في سعيهم بل يشاركُ

عيونُ فرنسا لم تنم وعيونهم ... فأيٌّ لأكفان المذلّةِ حائكُ!

أجاب لسانُ الحادثات هنا الأُلى ... تحار بهم للغاصبينَ مدارِكُ

ويملأ ساحَ المجدِ خيلا وثورةً ... رجالٌ لهم من كلِّ يُمنٍ مبارِكُ

فإما للاستقلالِ نعلي لواءهَ ... ونلقى شفاهَ الزهر وهي ضواحك

أو السيفُ لا غمدٌ لحدّيهِ هكذا ... تشادُ حضاراتٌ وتبنى ممالكُ

دماءٌ وأناتٌ وفرقةُ عائلٍ ... فواطمُ قد عانينَهُ وعواتكُ

فكُنَّ كما كانت نسيبةُ في الوغى ... ودربَ خُناسٍ هنّ فيه سوالِكُ

بكينَ نعم والموتُ يقصي أحبةً ... سهرنَ نعم والليلُ بالخوف حالكُ

ومن علّم الأبطال أن الحصى بها ... عقودُ اللئاليْ والحجارَ سبائكُ

نحبُّ الثيابَ الزاهياتِ وقلّما ... نُسائلُ من للوشي بالصبرِ حائكُ!

فيا موطن الأعيادِ ما كانَ عيدُه ... ليُهدى ولكن أنجبتْهُ المعاركُ
فلا غروَ يأوي الأمنُ يطلبُ أمنَه ... وقد أمنت طيرٌ به ولياليكُ
ولولا خريفٌ ثارَ فيه أعزةٌ ... لما مُهِدَت بين الربيعِ الأ رائكُ
وقامَ يلبّي الأمنياتِ رجالُها ... مداركَ من خيرٍ تلتها مداركُ
بنيتُم صروحَ العزّ يا إخوتي بهِ ... فجئتُ أباهي النجمَ ثمّ أباركُ

وطني

محمد الحنيني

وطني يخلق في ذاتي وطن ... فتراني صابرا عند المحن
وطني يقرأني يكتبني ... وأعاني ما يعاني من فتن
وطني يعشقني أغنية ... ويعيش ما أعيش من شجن
وطني تُؤلمني أحزانه ... فترى الآهات فيّ والحزَن
وطني فيه أنا وهو الذي ... عاش فيّ منذ أن كان الزمن
وطني القدس فلسطين وهل ... دونها يا صاحبي تحلو المدن
وطني الأرض التي قدسها ... رب كل الخلق روحا وبدن
وطني كل الشرايين التي ... إخترقتني من مراكش لعدن
وطني تسألني أنسامه ... كم دفعت في إغتراب من ثمن
أنا سر الماء والزاد أنا ... أنا كل الذوق من غيري عفن

أنا كنزالأرض بل خيراتها وأناالفرض وما دوني سنن
وزهوري والعصافير التي شدت الألحان فأهتزّ الفنن
وطني أشجاره عاشقة أينما تزرعها غنّت معًا
وطني بحرٌ جميلٌ رائعٌ وأنا البحّار قبطان السُفن
وطني مهما به من محن شَعبُهُ قَلَبَ لها ظهر المجن
إسالوا الأعداء عن أطفاله إسألوا عنه الشهيد والكفن
أسألوا عنه الصمود عندهم إسالوا ذاكرة الشعب الفطن
إسألوا العزم على ايديهم في نفوس صابرات دون ظن
إسألوا التاريخ عن أجدادنا قال عمّن تسالوني ثم من
إسألوا أطفالنا طفلاتنا إسألوا شهد وليلى ويزن
وطني يرسمني خارطة كل ما فيها لشعبي مرتهن
وطني يجعلني عاصمة فأكون أينما كنت الوطن

جامعة الدول العبرية

أحمد عمر

الغربُ أنشأها لكي تبقى لهُ عينًا على دُوَلٍ وأذناَ سامعةْ
ويداً تؤَدِّبُ مَنْ يثورُ مُدافعاَ عَنْ أُمَّةٍ ليست لِغرْبٍ تابعةْ
"إيدنْ" أبوها والرؤوسُ عبيدهُ إنَّ الزَّعامةَ لِلمؤسِّسِ طائعةْ

دُوَلٌ تُساقُ إلى الهلاكِ وترتضي ذُلًّا، لعمري إنَّ تلكُمْ فاجعةْ
يتآمرون وسيفُهم في نحرِهِمْ وترى الشعوبَ لحاكميها راكعة
ما بالكم صار العدوُّ صديقَكم وترى الرّعيةَ بالمهانةِ راتعةْ
دوَلٌ يُقالُ بأنَّها عربيَّةٌ ولِرايةِ الإسلامِ زوراً رافعةْ
أُختٌ تُقاتِلُ أو تُحاصِرُ أخْتَها والقلبُ يبكي والمآقي دامعةْ
تَبًّا لكم صِرْتُمْ مثالًا لِلْخَنى وجُيوشُكمْ ما أُهِّلَتْ لِمُدافعةْ
إذْ صار هَمُّكُمُو عَمارَ جُيوبِكُمْ بالمالِ، والنفسُ الذليلةُ خانعةْ
لقد اعترفتم لليهودِ بدولةٍ لِمَ لا تنالُ مكانَها في الجامعةْ!
دول الخليجِ تهوَّدتْ يا ويحها! هذي الحقيقةُ لا أراها شائِعةْ
لحقتْ بمطعونينَ في أخلاقِهِمْ فقدواالكرامَةَ والمروءةُ ضائعةْ
يمنٌ تجوعُ وفي الجزائِرِ ثورةٌ في وقفةٍ تُلْغِي فسادًا رائعةْ
سودانُنا ثارت على فِرْعونِها تمحو الفسادَ وأهلَهُ وتوابعهْ
يا أُمَّةً هانتْ بِظُلْمِ قيادةٍ فلتحذروا قدْ حان وقتُ القارعة
عودي لِدينٍ لا حياةَ بدونِهِ فهو المخلِّصُ مِنْ هُمومٍ واقعةْ
إنْ تنصروا اللّهَ العظيمَ بعودةٍ ستكونُ نصرتُهُ لِعِزٍّ رافعةْ
كانت (أَعِدُّوا) خيرَ توجيهٍ لنا والحالُ تدعوكُمْ لِبدءِ مُراجَعَةْ
حَتَّى يعودَ الحقُّ في أصحابِهِ ويَصِحَ وضعٌ يُرْتَضى(للجامعةُ)

(مواطنٌ يشكو الحال إلى الكبيرالمتعال (21/1 م 2026) أحمد عمر)

ارفع عن النفس العتاب

ابتسام علقم

ارفع عن النفس العتاب فإنها ما خافت الاقدار دون تبصر
لا تنعت الاحساس ضعفا إنما حلم العقول ونضج كل مفكر
انا لا الومك ان توانى عزمنا فالرأي يحمد إن أتى عن تدبر
يا نفس اني منك احرس جوهرا نقيا وادفع عنه كيد المنكر
أخشى عليك من الطريق إذا غدا وعرا ومن رأي كساه التكسر
كم من فكرة لبست سواد دهورها وشقت الصدر المثقل بالأسى
حتى استقر الأنين دون تحضر فخذي حديثي إنه من مهجتي
قلب يناجيك الرقيق بلا أذى ولا يدبر مكر غدر مضمر
واجعلي الظن الجميل عقيدة فالظن ينجي من متاهات السرر
وعدلي المسعى قبل ختم صحيفة فالمرء يؤخذ غرة وهو لا يدري
واجعلي الخوف الحكيم شريعة فيه تصان النفس لا بالتجبر

غيابُكَ راعَني

حنان عبد الغفار إدريس

غيابُكَ راعَني، قلقًا وخوفا وصمتُكَ زادني في القلبِ نزفا
وطيفكَ زارني في الليل لكنْ كأنّي لمْ أجدْ في الليل طيفا
خيالٌ باهتٌ أو شبهُ وهمٍ تطرّفَ ناظري إنْ مرَّ خطفا
لعلّك باخعٌ يا قلبُ ظلمًا على ظنٍّ بأنّ الحبَّ يخفى
فإنْ تنصتْ لليلِ الشّوقِ تسْمعْ مناجاةً بدتْ في الأرضِ رجْفا

لقلبٍ عاشقٍ يطوي حنينًا إذا ما هاجهُ ألقاهُ حتْفا
تلطّفْ إنْ تجدْ منهمْ فتورًا ولا تُشْعِرْهُمُ باليأسِ، لُطْفا
غداةَ سألتهمْ؛ هل كانَ حبًّا؟ ذُهِلْتَ، فلم تجدْ للعشقِ وصْفا
سيأتي – لا تُرَعْ – حتمًا قريبًا وينسفُ بارجاتِ اليأسِ نسْفا

ما أقرب غزة منا وما أبعدنا عنها

رشاد العرب

قدمتُ اليومُ أسمعكم قصيدي لأكتب للأسيرِ وللشهيدِ
قدمت اليوم رام الله شهيدًا لتسمعني النسائم في الصعيد
فحرف القاف في يمني حزين كحزن الماجدات على وليدي
وسيف الشام مهترئ خجولٌ يبيع الدينَ في دنيا العبيدِ
وفي لبنان عزتنا رجالٌ يجيدونُ الكتابةَ من جديدِ
وفي السودان يذبحهم سريعٌ فيقتلُ من وريدٍ للوريدِ
فتبا للعروبة في بلادي وتبا للقنابلِ والحديدِ
تعالوا غزة الكبرى وصلّوا صلاة الراشدين مع الرشيد
يموتُ الطفل في قلبي لتحيا قصائدُ للتميم مع المُريدِ
ويقتلني الشعور بعجزِ حرفي كعجز الثائرين مع الأسود
فكل حروف غزتنا قصيدٌ لعينكِ يا حبيبةُ ما تريدي

فحرف الشعر في عينيك يبكي وتبكيك القصائد في قصيدي

معارضة لقصيدة أحمد شوقي

مكانة المعلم

يوسف عصافرة

سبحان من وهب المعلم رفعةً في الخَلقِ أضحى عالمًا ورسولا

تاجُ الفخار على الزمان شعارُهُ بالعلم أمسى سيدًا وجليلا

هٰذا المعلم للزمان ضياؤه كالشمس يُشرقُ للظلامِ بديلا

للجهل يطمس والعلوم سلاحه للعلم يحمل هادياً ودليلا

فهو الأمين على البلاد وأهلها يبني الجسور إلى السماء سبيلا

لولا الرسول جعلت نهج معلمي أهدى سبيلٍ ...للجنان وصولا

قم للمعلم في الحضور تأدبًا يبقى المعلم شامخاً ونبيلا

كل الفئاتِ على يديهِ تتلمذوا يُهدِي البلادَ كوادرًا وعقولا

إن كنت ترضى للمعلم ذلة كنت الذليلَ منافقًا وخذولا

فاربأ بنفسك أن تخون معلمًا تغدو بروحك في الأنام ذليلا

لو دست يوماً تُرب قبر معلمي لحسبت نفسي في الكرام رزيلا

هٰذا الذي غَمَرَ البلادَ بخيره للعلم ينشر داعيًا ونبيلا

سُمُوُّ الْكِبْرِيَاءِ

رمضان بن لطيف

أَعِيشُ كَرِيمًا وَلَوْ عِشْتُ لِحَالِي ... صَفِيُّ السَّرِيرَةِ وَذَاكَ كَمَالِي

لَا أَرْضَ الْكَرَامَةِ تُهَانُ أَمَامِي ... وَصِدْقُ الْكَلَامِ فَذَاكَ جَمَالِي

وَلَسْتُ الْأَنَانِيَّ ذَلِيلًا لِذَاتِي ... كَشِيفُ الْيَمِينِ خَفِيُّ الشِّمَالِ

سَأَحْيَا دَوْمًا كَمِثْلِ الْبَلَابِلِ ... بَسِيطُ الْمَوَدَّةِ كَمِثْلِ الظِّلَالِ

صَرِيحٌ دَوْمًا أَقُولُ الْحَقَائِقَ ... عَهِيدُ النَّزَاهَةِ أُحِبُّ خِصَالِي

أَتَعَشَّقُ دُنْيَا بِدَاءِ الْغُرُورِ ... هَرِيعُ الْعُلُوِّ وَلَا تُبَالِي

دَهِيسُ الْمَحَبَّةِ فَكَّاكُ الرِّبَاطِ ... جَحُودٌ جَفِيٌّ قَطِيعُ الْوِصَالِ

عَبِيثٌ بِقَلْبٍ تَرَاهُ رَقِيقًا ... حَرَامٌ عَلَيْكَ تَصُدَّ سُؤَالِي

فَمَالِي أَرَاكَ بِظَنِّكَ الْحَيَاةَ ... عَبِيدَ الشَّيْطَانِ بَنِي الدَّلَالِ

فَكَيْفَ أُلَطِّخُ نُصُوعَ بَيَاضِي ... وَكَيْفَ إِلَيْكَ أَشُدُّ رِحَالِي

ذِكْرَى وَاجِعَة

وَغَابَ النِّصْفُ عَنْ نِصْفِي ... تَمَادَى الظُّلْمُ فِي قَصْفِي

وَلَوْنُ الغُرْبَةِ فِي صَمْتِي ... وَدَمْعُ القَلْبِ فِي نَزْفِي

وَذِكْرَى الأَمْسِ مِنْ وَجَعِي ... تُبِيدُ الحُبَّ مِنْ خَلْفِي

شَرِيدُ الذِّهْنِ يَا عَقْلِي نَحِيبُ الدَّمْعِ يَا حَرْفِي
جَنَاحُ الحُبِّ قَدْ طَارَ وَهٰذَا اللَّيْلُ فِي جَوْفِي
رَبِيعُ الحُبِّ قَدْ مَاتَ وَجَاءَ اللَّيْلُ يَا خَوْفِي
قَطَفْتُ الوَرْدَ مِنْ أَهْدِي جَرِيحُ الغَدْرِ ذَا وَصْفِي
أَبِيتُ اللَّيْلَ فِي وَجَعٍ يَغِيبُ النِّصْفُ عَنْ نِصْفِي
تَغِيبُ الشَّمْسُ عَنْ عَيْنِي وَنُورُ الزَّيْفِ لَا يَكْفِي
وَقُلْتُ اليَوْمَ لَا أَبْكِي مَعِينُ الدَّمْعِ فِي سَقْفِي
وَقُلْتُ اليَوْمَ لَنْ أَكْذِبْ وَالمَوْلَى يَعْلَمُ مَا أُخْفِي
وَيَعْلَمُ أَسْرَارًا مِنْ حُزْنِي فَبَثَّ القُوَّةَ فِي ضَعْفِي
جِرَاحٌ فِينَا مَنْ يَدْرِي وَغَيْرُ الصَّبْرِ لَا يَشْفِي
وَغَيْرُ النِّصْفِ لَا أَلْقَى بَدِيلَ النِّصْفِ يَا نِصْفِي

على الحب بعدكِ العفآءُ

حسام علي المهندس

مَنْ عالمي، بينَ الحياةِ فقدتـهُ عمري يبآسٌ، حيثُ غصنكِ اخضرُ
وُدي أرى محبوبتي وبجـانبي قلبي دميٌّ والمدى متـحـمّرُ
بآتت عيوني مُغـمضاتٌ لا أرى لا بـدرَ في جوف الليـالي يُسـهرُ

في عالـمِ الاحيـاءِ ثمّـةَ صورةٌ ... مَيّتٌ مشـىٰ بيّن الانامِ يتعثّرُ

لما أرى المـحبوبَ تذكـارٌ بقت ... يصغّرَ ضحكي بيّدَ جُرحي يكبرُ

ايّقظـتُها من بعد طولِ رُقادهـا ... من ايّـنَ لي آءتي بعيسىٰ يسـحرُ

طـآلَ البُـعادُ وبرزخٌ ما بيّنتنا ... أرسلتُ دمعـي بالغَمامِ ويـهدرُ

كَـوّني أنا الانسانُ ابرحُ خُطوتي ... لو كـانَ لي جنحٌ يحنُّ ويسفُرُ

مـن موقفي نَفَسٌ يُقاسُ بلـهفتي ... ولِـذلكَ التُـربُ النّديّ يُـذكِّرُ

ولـكنتُ عفـرّتُ الخُـدودَ بتُربهِ ... فخـرًا، وفي تـرُب الحبيبِ مُعفَّرُ

مـن غيـرِ كـأسٍ قادني لشترآبهِ ... من دمعيَ المسكوبِ حقًا أسكـرُ

كانَ اغتناجُكِ في المشاهدِ رونقًا ... لمّا تلاها لأكـتمالُكِ مـنظرُ

بحـروفها صآغت جـنونَ تعقّلي ... اسـمٌ لهـا مـعقودُ عُقدًا يسحرُ

حـينَ اغـوصُ بذكريات ملامحٍ ... والـحبُّ يـأتي في الشعورِ ويُمطرُ

لا شـمسَ تدنو من صَفارِ حَريرها ... ذَهَبُ الـخِصالِ ويعتريهِ الاصـفرُ

فـي كـلِّ ارجـائي يُسافرُ عُمرهُ ... عُـمرًا وعمـرُ العشقِ فيه مُعمّرُ

أنـا ما بقىٰ حـبي بظلِّ صوامعٍ ... صَـوتٌ رهـيبٌ في الـغرام يُكبّرُ

لـمّـا شفاهـكِ غـادرت من منحري ... فمشـانقي تلتـفُّ فيهِ وأُنحـرُ

يـا صـورةَ فليَ السمـاءِ يتوقُها ... طـيْرٌ عـلىٰ كـسرِ الجَنـاحِ يجبَّرُ

شـخصٌ وفيٌّ سوفَ ابقىٰ في الهوىٰ ... أنـا شـاعرٌ مـني سَيولدُ دفترُ

اعتلاء النسيان

ربا رباعي

أجنحة اطيافك تأبى الاقتراب
من صيحة غيث لذاكراك الخالده
بين اهداب العيون ..كأن الذكريات
باتت بلحظة جموح صامته
من اوتار الدهشة لاستعذاب
أنات الوصال رغم ذلك الفراق
صوت الاسى أسدل ستار الحنين
بلحظة السبات وحرقة الذكريات
تجوب بخاطري اوتار لحاظنا الباسمه
واطياف المنى تأبى التداني بالرؤى
اراك تسكن الفؤاد وكأن أيقونة
العتاب تدانت مذ لحظة الابتعاد
كأن البوح لاشواقك بات كالشوك
ينبض بين حنايا الفؤاد...كأني
اتناسى لحظة الوجد لكني لا

ادنو إلى العتاب ..مالى اسكب الجمر
بالفؤاد اني لا ادنو إلى الاقتراب
كأن التصدي عن لحاظك بات كأنه
نبيذ الروح ومهجة للحظة نسيانك
أأنساك؟
كأنه لا بدلي من اعتلاء النسيان..
رغم اعتلال القلب بهجرانك
لا بد من اعتلاء النسيان

في رحاب الهجرة النبوية الشريفة

محمد ذياب أبو صالح

يا خاتَمَ الرُسُلِ الكرامِ سلامُ
يا خيرَ من ضاءَ الوجودَ بنورهِ
لك في فؤادي ما حّيْيتُ محبةٌ
فإذا نطقتُ فإنَّ ذكركَ مُلهمي
أودعتَ في أجواءِ نفسي عِفَّةً
يا صاحبَ الشرفِ الذي من دونهِ
قدْ بشَّرَ التوراةُ قبلَ مجيئهِ

وتلوتُ في الإنجيلِ عنك صراحةً
إني لأرجو في المعادِ شفاعةً
الجرحُ في كبدِ الخلائِقِ نازفٌ
والحقُّ لا يسعى نصيرٌ نحوهُ
والكونُ أطبقَ ظُلمُهُ وظلامُهُ
والخلقُ لا دينٌ لهم أو دولةٌ
والجهلُ والطاغوتُ هُم ساداتُها
والناسُ فوضى لا سُراةَ تقودُهُم
أوحى لك القرآنَ إعجازاً بهِ
حارت أمامَ بيانهِ بلغاؤهُم
فغدوتَ في أكنافِ مكةَ داعياً
فدعوتَ سِراً في العبادِ وجهرةً
والتفَّ حولَكَ إخوة وصحابةٌ
وانفضَّ عن سُبُلِ الهدايةِ غافلٌ
لاقيتَ ما لاقيتَ مِنْ إيذائِهم
لو رُمتَ مالاً كنتَ أغنى سيّدٍ
فأتيتَ بالتوحيدِ خاتمَ دعوةٍ

إعلاءُ شأنِ اللهِ يبقى غايةً
وعلى جبينكَ عِزةٌ وبشاشة
بيت النبوة حزته عن كابر
فمنحت من طيب الشمائل خصلة
وانحاز عن وجه البرية غيهب
بمجيئه عمّ الوجود ضياؤهُ
قالوا الأمين وأنت طفلٌ يافعٌ
أسرى بك الرحمنُ ليلاً صوبَه
ألفيتَ في الأقصى كراماً أقبلوا
فعرجتَ في رحب السمواتِ العُلا
دفعوا له من كلِّ قومٍ فارساً
فجمعتَ أمركَ للإله مناجيا
وأنِستَ بالصدِيقِ أسمى صحبةٍ
ولجأتَ جوفَ الغارِ من إيذائِهم
نسجت عليكَ العنكبوتُ خيوطَها
قد خالجَ الصدِّيقَ حقاً خيفةً
حارت قلوبُهُم وضلَّ سبيلُهُم

يا صاحبي لا تبتئس من أمرِنا
قد جُنّدت أسماءُ في طاعاتِهم
وكذاك عبدُ الله يأتي مُخبراً
لما سراقةُ قد دنا بجوادِهِ
فعلا إلى كبدِ السماءِ غبارُهُ
لك إنْ ثُنيتَ سوارَ كِسرى مِنحةً
قد عادَ كيدُ الطامعينَ لنحرِهم
يا طيْبَ طيبةَ إذ حللتَ بأرضِها
فبنيتَ دولتكَ التي اهتزَّت لها
هل لي بيومٍ مثل بدرٍ عودةٌ
أنظر لأمرِ المسلمينَ وحالِهم
هل لي إلى الفاروقِ يرعى عهدَنا
وأرى الفوارسَ مثلَ خالدٍ الذي
حفظوا الحدودَ وحرروا أوطانَهم
والحقُ ما لمْ تحتضنهُ أسِنَّةٌ
الدينُ والدولاتُ لا تُبنى على
أيعودُ للإسلامِ سابقُ عهدِهِ
فيُذَلُّ جندُ الكفرِ مع ساداتِهِم

بِكَ يوصلُ المظلومُ والأرحامُ

وأنارَ كَونًا ما استبدَّ ظلامُ ... ترنو لها الجوزاءُ والأجرامُ

حمداً جميلاً والثناءُ ختامُ ... تأبى الهوانَ وفيك كيفَ تُضامُ

شرف الملوكِ وغيرهُ أوهامُ ... والكُتبُ والألواحُ والأقلامُ

يا أحمدُ المختارُ أنتَ إمامُ ... يوم القيامةِ والأنامُ زحامُ

حارَ الطبيبُ فليتَهُ يلتامُ ... عمّ الفسادُ وزادتِ الآلامُ

من دونِ ربي تعبدُ الأصنامُ ... ترعى العبادَ ويستتبُ نظامُ

والكفرُ والكفار :همُ حُكامُ ... وعلى النفوسِ غمامةٌ ورغامُ

العدلُ والإنصافُ والأحكامُ ... ذِكرٌ به قد دانتِ الأفهامُ

وحملتَ ما ناءت بهِ الأجسامُ ... وجمعتَ شملاً أنت فيه إمامُ

بيْضُ القلوبِ وكلُهُم إقدامُ ... فظِّ الفؤادِ معاندٌ نمَّامُ

إنَّ الشدائدَ للهداةِ جِسامُ ... أو شئتَ حُكماً زالتِ الحُكامُ

والناسُ حيرى والحياةُ ظلامُ ... الله أكبر — ذُلَّتِ الأصنامُ

بذل الخليل، الجود والإكرام ... فأبوك إبراهيم أنت إمام

وعلوت منزلة وطاب مقام ... وانجاب عن شمس البيان غمام

وتَفتحت من نورهِ الأكمامُ ... فيك الأمانةُ جُذوةٌ وتمامُ

والخلقُ غُفلٌ والأنامُ نِيامُ ... رُسُلَ الإلهِ وأنتَ ثَمَّ إمامُ

وسموتَ منزلةً ولاحَ مُقامُ حتى يُوزَعَ بينهم أقسامُ
ترجو النجاةَ وفي النفوسِ مرامُ لزمَ الفراشَ عليُ وهو غلامُ
لكّنَّ عينَ اللهِ ليس تنامُ قد باضَ في حدِّ النسيجِ حمامُ
لما دنا الكفار منهُ وشاموا ضاقت بهم بيضُ الرمالِ فهاموا
عينُ الإلهِ عليّ فهيَ دوامُ فلها يليقُ العزمُ والإقدامُ
تُخفي خطاه الريحُ والأغنام صوبَ النبيِّ ساختِ الأقدامُ
يزجرُهُ جبريلُ الأمينُ همامُ الجودُ فعلكَ والعطاءُ غمامُ
والله يلقى حكمهُ المقدامُ وقدمتَ قوماً هُم إليكَ كرامُ
كلُّ العروشِ وهللَّ الصمصام تهفو له الآجالُ والأعوامُ
مُستضعفينَ كأنهم أيتامُ العدلُ في برديهِ والإقدامُ
يُزجي الجيوشَ وتُرفعُ الأعلامُ صلَّوا على حدِّ السيوفِ وصاموا
يبقى هزيلًا صنوهُ الأوهامُ قهر الشعوبِ فللنفوسِ زمامُ
أركانُ دولتِنا عليهِ تُقامُ ويُعزُ جندُ اللهِ والإسلامُ

إلى مالا نهاية

محمود أحمد البسيوني

هي رحلةٌ أخرى إلى ما لا نهاية

إلى الأزرقِ الأحمرِ اللامتناهي
وحدكَ تحت قنابل المدفعِ المتتالية
يا ابنَ الحكايات الطويلة
يا ابنَ أمواج الرسائل العائمة
وحدكَ بين السقوط
والسقوط المتعالي
***

يقتلونَ الآن اسمكَ ...
يغتالونَ نومكَ ويسرقونَ سيفكَ الداني
هم يريدونَ بُكاكَ
ونزيف المهاجعِ الآمنة
يعرفونَ أنَّك تقاومُ وحدكَ حتى آخرَ الروح
وأنَّكَ آخر ما تبقّى على أرض الصمود
عليكَ أنْ تتقمّصَ الحياةَ فيما تبقّى منكْ
عليكَ أنْ تمشي فوق الرّكامِ،
وفي ممرّات الصراخ العالي
لا تكسرْ زجاج الأحلامِ تحت أقدامِكَ الْمُثقلة

المرايا تمتصُّ شعاعَ الأقدار العاتيةْ

***

سجّل في قواميسِ ضحاياكَ، سجّلْ

طفلٌ يرضعُ الدمارَ

ويصحو في حُضنِ أُمّهِ البتولْ

تحتَ الركامِ تنتظرُ مخاضَ حياتِها

تستصرخُ الرجالَ وهزّ النخيلْ

سجّلْ كيفَ تأكلُ القنابلُ الحجارة

وتهضمُ صوَرَ المدن الحالمةْ

كيفَ تنامُ الطبيعةُ من أنينِ الموتْ!

من أبٍ يغسلُ وجهَ الحقيقةِ،

فلا يرى من صُلبه أحدْ

***

هل قصّرتْ أُمهاتُ النصرِ في أحشائِها

كي يرعى الدمارُ أطفالاً في بطنِ الانفجارْ؟!

قدْ نخسرُ الحربَ نعمْ،

قد نخسرُ حروفَ الحبِ نعمْ

قدْ نخسرُ الأسماءَ والأنفاسَ والطفلَ الرضيعَ معاً
هل كانَ الموتُ حاكم المدينةِ؛
كي يُصدِرَ أحكامَ الطلقةِ الأخيرةْ
متى ينتهي غضبُ الترابِ من الترابْ؟!
متى ينتهي دفنُ الأجسادِ كالرّمادْ؟!
***
عَرَفتُكِ لا أسوارَ لكِ سوى انتفاضةَ الجنونْ
فهلْ بعدَ الجنونِ نُصبحُ أو نكونْ !!
لا أحدَ خلفَ النهرِ الأحمرِ يسبحُ إلّاكِ
سنمشي جميعاً في خُطى الوداعِ الأخيرْ
نلوّحُ لموكبِ الغارقينَ بِدَمهمْ
فليشهدَ البحرُ كيفَ تعتلي نسائمهُ أمواجَ الشهداءْ
كيفَ تدُكّ البوارج البنفسجَ والأماني
ويقتلعُ الأزرقُ جذورَ العسجدِ والمباني
أنا لا أحبّهم...
عربٌ أضاعوا البحرَ ونهرَ البطولةْ
أنا أُحبّكِ أنتِ...

أُحبُّ غزّةَ في حكاياتِ العروبةْ

***

هي أوقاتٌ للتوبةِ من خطايا الأناشيدْ
عقاربٌ تدورُ عكسَ عقارب الانتحارْ
لا شيءَ خلفَ انفجاراتِ الانفجارْ
سوى هذا الضبابُ النازفُ بأشباحِ الانفجارْ
وحصارٌ كبيتِ العنكبوت يصطادُ الرذاذْ
والآنَ... حياةٌ كلُّها موتٌ،
خوفٌ كلُّه خوفْ
هي رحلةٌ أخرى
إلى مالا نعرفُ لها سبيلا

***

وحدكَ تُحاربُ التاريخ
تُقايضُ بغصنِ الزيتونِ جِلدَكْ
تُطلقُ رصاص الحق
صوب هُتافات الأرض ومجدكْ
هم يسرقون َالآنَ موتَكْ

يعزفونَ من بترِ الأنفاسِ لحْنكْ
ليتها الأغاني
مَنْ تُعيد نحيبَ الرجالِ
وطِفلَكْ

غزة نشيد الصابرين

سوزان طارق حامد دراغمة

غزّة وطني سكنتُ هواكَ قبلَ تكلّمي وبكَ ابتدأتُ مسيرتي وتعلّمي
أحببتُ فيكَ الأرضَ وهي أبيةٌ تأبى الهوانَ وتأبىُ التقسيم
وفيكَ غزّةُ، والليالي حولَها سودٌ والحصار يضيق بالمحروم
حوصرتْ، فزادَ الصبرُ في أركانِها وتحطم الكيان دونَ تقدُّمِ
طفلٌ هناكَ على الركامِ مثقل عينانِ صامتتانِ تنطقُ بالألَمِ
لم يشتكِ الجوعَ المريرَ ولا الأسى لكنّهُ يبكي بصمتٍ مُلجِمِ
والبحر يلفظ احشاءة من الظلم والموج يشكوا حصار القهر والألم
والبحر يشهد خذلان العالم إذ أدبروا وتركت وحدك يا غزة بالألم
علّمت أنّ الصبر ليس ترفعا بل عقيدة تحيا وعشق لا يفطم
فالصبر خلق الأنبياء مهما بلغت بهم المحن فالصبر فداء للأرض شرف ومغنم

وأنّ من يصبرْ يملكْ تأييد من الله وقوة ويذلُّ طغيانُ العدوِّ المجرِمِ
في كلِّ شبر حكايةُ مروية تروى بدم شريف ف متعطر
يا موطني والعالم يشهدُ أنّنا قومٌ إذا اشتدّ البلاءُ علينا تقدّموا
نمضي وإن ضاقتْ علينا دربُنا فالصبر أقوى من حصارٍ مُظلِمِ
غزّةُ، سنبقى ما حيينا عهنا أن لا نُساومَ أو نلينَ لمجرِمِ
نحملُ اسمَكِ في الدعاءِ وفي الدجى ونصونهُ بالدمعِ لا بالتكَلِمِ
وإذا سألنا الدهرُ: من أنتم نقولُ نحنُ الثباتُ، وشعبُ حقٍّ مُحكِمِ
فغزّةُ العهدُ، والتاريخُ يشهدُها ّ الثباتَ طريقُ المجدِ والقممِ
نمضي ولو أثقلَ الأيامَ خذلانٌ فالصبرُ زادُ العزة ساعةَ العَدَمِ
وإن أحاطَ بنا صمتٌ نُحاصِرُهُ بنبضِ حقٍّ وصوتٍ غيرِ منهزمِ
هذا نشيدُ وطنٍ لا ينحني أبدا نحياهُ حتّى وإن عشنا على الألمِ
لم يشتكِ الجوعَ المريرَ ولا الأسى لكنّهُ يحتسب الله بصمتٍ مؤمن
فتقادم الصمتُ الذي وأدَ النداءَ بقسوةٍ وتجهُّمِ
والموتُ يضطرُّ البيوتَ كأنّهُ ضيفٌ ثقيلٌ دائمُ التقدُّم
لكنّ غزّة لم تزل شامخةً تكسوها العزّة على القمم
علّمتنا أنّ الصمود عقيدةٌ وأنّ عشق الأرض للقلوب لا يفطم
نمضي وإن ضاقت بنا السبل نبني من كل جلمود متردّم

غزّة العهد، غزّة المجد، حسبك الله كافٌ وإن تكالبت عليك الأمم
في كلِّ شبر حكايةُ مروية تروى بدم شريف ف متعطر

يا موطني والعالم يشهدُ أنّنا قومٌ إذا اشتدّ البلاءُ علينا تقدّموا
نمضي وإن ضاقتْ علينا دربُنا فالصبر أقوى من حصارٍ مُظلِمِ
غزّةُ، سنبقى ما حيينا عهدَنا أن لا نُساومَ أو نلينَ لمُجرِمِ
نحملُ اسمَكِ في الدعاءِ وفي الدجى ونصونهُ بالدمعِ لا بالتكَلِمِ
وإذا سألنا الدهرُ: من أنتم نقولُ نحنُ الثباتُ، وشعبُ حقٍّ مُحكِمِ
فغزّةُ العهدُ، والتاريخُ يشهدُها الثباتَ طريقُ المجدِ والقممِ
نمضي ولو أثقلَ الأيامَ خذلانٌ فالصبرُ زادُ العزة ساعةَ العَدَمِ
وإن أحاطَ بنا صمتٌ نُحاصِرُهُ بنبضِ حقٍّ وصوتٍ غيرِ منهزِمِ
هذا نشيدُ وطنٍ لا ينحني أبدا نحياهُ حتّى وإن عشنا على الألمِ
لم يشتكِ الجوعَ المريرَ ولا الأسى لكنّهُ يحتسب الله بصمتٍ مؤمن
فتقادم الصمتُ الذي وأدَ النداءَ بقسوةٍ وتجهُّمِ
والموتُ يضطرُّ البيوتَ كأنهُ ضيفٌ ثقيلٌ دائمُ التقدُّم
لكنّ غزّة لم تزل شامخةً تكسوها العزّة على القمم
علّمتنا أنّ الصمود عقيدةٌ وأنّ عشق الأرض للقلوب لا يفطم

والبحرُ يلفظُ أحشاءً من الظلمِ والموجُ يشكو حصارَ الصمتِ

في ضوء القمر

حسن ذياب

يا عزة النفس كوني في العلا قمرًا
أنارَ ليلي وسارَ بي نحوَ الحُلُمِ
فالعيشُ دونكِ يبدو غصنًا مُعَوجًا
يحمله العاصف مستبدًّ بالأسى والكآبة
ما قيمة المرءِ إذا ضاعت كرامتهُ؟
فالأرضُ تشتاق لعزِّها في كلِّ نَفَسٍ
ففضلُ الكرامةِ يعلو الجاهَ والمالا
كالشمسِ في كبد السماء لا تُخفى
بين السطور تُنسجُ قصةُ قلبٍ
يبحثُ عنكِ في ظلامِ الأزقةِ
أنغامُ حبٍّ تتسللُ كالنسيم
تروي لنا صفحاتِ الأشواقِ السرية
ارسميني في مقلتيكِ لوحاتٍ
من ألوانِ الشغف، لا تنتهي بحزنٍ

لقد كنتِ لي ملاذًا في عتمةِ الزمن
وقلبي يا عزيزتي لا يعرفُ سواكِ
دعيني أتنفسُ عطركِ في الرياح
وأسمع دقاتِ قلبي تنطقُ باسمكِ
فالعالمُ بجميعِ أقدارهِ وألوانهُ
لا يساوي شيئًا بدونِ لمسةٍ من حنانكِ
يا زهرةَ الوردِ كوني في الروابي نجمًا
يتلألأ في صدري، يروي شوقًا وأحلاما
فالعيشُ دونهُ بركةٌ بلا ماءٍ
كظلِّ شجرةٍ مقطوعةٍ لا تُعطي ظلالا
ما قيمةُ الكائن إنْ صارَ بلا روحٍ؟
فالعمرُ رحابةٌ تمسح جرحَ الأياما
ففضلُ المحبةِ يجلو القلبَ ويجمعنا
كلمسةِ نسيمٍ تنسدلُ من أفياء الغيمِ
أنتِ الأملُ في ليالي الفكرِ والأحزان
صوتكِ لحنٌ يحاكي الفجرَ والسحرِ في آن
قد كنتِ لي مرسى في بحرِ الحيرةِ

وعينيكِ مرآةٌ تعكس شغفي الأبدان
دعيني أستجدي العطرَ في محياكِ
وأرسم البسمةَ فوق وجهِ الفجرِ
فالعالمُ مهما كان ضياعهُ وحيدًا
لا يساوي شيئًا دونَ لمسةٍ من روحكِ.
في بستان الذكريات نزرع الأماني سويًا،
ونرويها بماء الحب والإخلاص،
فلنجعل من كلماتنا أصداءً تظل خالدة،
تسرد الحكايات بصدق وشفافية.
يا زهرةَ الوردِ كوني في الروابي نجمًا
يتلألأ في صدري، يروي شوقًا وأحلاما
فالعيشُ دونهُ بركةٌ بلا ماءٍ
كظلِّ شجرةٍ مقطوعةٍ لا تُعطي ظلالا
ما قيمةُ الكائن إنْ صارَ بلا روحٍ؟
فالعمرُ رحابةٌ تمسح جرحَ الأياما
ففضلُ المحبةِ يجلو القلبَ ويجمعنا
كلمسةِ نسيمٍ تنسدلُ من أفياء الغيمِ

أنتِ الأملُ في ليالي الفكرِ والأحزان
صوتكِ لحنٌ يحاكي الفجرَ والسحرِ في آن
قد كنتِ لي مرسى في بحرِ الحيرةِ
وعينيكِ مرآةٌ تعكس شغفي الأبدان
دعيني أستجدي العطرَ في محياكِ
وأرسم البسمةَ فوق وجهِ الفجرِ
فالعالمُ مهما كان ضياعهُ وحيدًا
لا يساوي شيئًا دونَ لمسةٍ من روحكِ
فلتبقي يا نجمَ ليلي في سماءِ قلبي
وتظلي طيفًا يُضيءُ لي دروبَ المغامرا
باقةُ حبٍّ وأشواقٍ نكتبُها سويًّا فنجعلُ من قوافي الودِّ حدثًا خالدًا.

صرخةُ الأرضِ... ومسكُ الشهداءِ

وهيبة كساسرة

جمالُ الكونِ يكبرُ في عينيَّا
لو هلّتْ ألوانُ القدسِ تزاحمُ سمايَا
وامعتصماه! نحيبُ أمٍّ أدمى جُرحَ قلبي
يَنْهَشُ وتدي كَمْ يتيمٍ في الحنايَا

استجداءٌ يدميني يُعكّرُ صفوي
أسماءٌ نُقشتْ على القلبِ قبلَ أن تُردمَ ضحايَا
تقولُ فلسطينُ: تُرابي مُبتلٌّ بالدماءِ
مِسكُ الشهيدِ عِطرٌ يُزفّ به الضحايَا
يُجادلُ العالمُ في قضيّتي والاستفهامُ قائم؟
عجزتِ الألسنُ، يجهلونَ ما فُزتُ به من مزايَا
أبدًا لن أُهزمَ بالحُجّةِ والدليلِ
قضيّتي مُقدّسةٌ ليستْ لعبةً للدعايَا
حربُ المائةِ عامٍ، نهري وحجري أصمّ
والبحرُ لهبانٌ لرشفِ مِسكِ دمايَا
يروي خلجاني ليسَ منْ تَقاعسي، ولكنْ
رَسَت الأدمعُ عرضَ البحرِ وبلغتِ المنايَا
وإنْ طالتِ النجوى بالْمُقدّسِ، فاستبشارُ
نُزولُ عيسى حقٌّ ثابتٌ، حتمًا سترفعُ الرايَة
في سورةِ الإسراءِ خيرُ برهانٍ ودليلِ
فأناالموعودةُ بالنصرِ، قضيّتي ليستْ وِشايَة
أنا كالطوفانِ سخطي عنيدٌ، عرضي ودمي
رسمتُ الحدودَ لهم كالحُلمِ تتسابقُ إليهِ خطايَا

النصرُ مقصدي، والأعينُ تَرنوحتى يَبلُغَ
الأطفالُ ما كانوا يَنشَؤُونَ معَ الحَكايَا
التاريخُ يَشهدُ عن صبري وكفاحي
ليَشِعَّ السلامُ، والنورُ يَسطع، تلكَ هي الغايَة
وأنا أقول: فلسطينُ الأبيّةُ أرضُكِ هيَ أرضُنا
تُسقى منْ حُبّنا الْمُعتّقِ فوقَ أسوارِ الضحايَا
فلسطينُ الوطنُ، نحنُ عشّاقكِ نَتهجّدُ بالدجى
والخِلّانُ يتوسّدونَ الدمعَ، ودمعي حبيس عينايا
حبيبتي فلسطين، أكتبُ عن نكبتِكِ شِعرًا
وعلى حائطِ مدينتي أَرسمُ وأُلوّنُ كُوفيَّة
بالأبيضِ والأسودِ تشعّ أركانُ بُؤسِنا
كُوفيّةٌ سوادُها حُزني، وأبيضُها سَنا رُؤيَا
على نارِ جُرحكِ فلسطينُ استوى الرغيفُ
والخُبزُ مُرٌّ، والسُّكّرُ على بابِ طواحينِ النهايَة
للهِ دَرّكِ! أنتِ الطيرُ الجريحُ المكافحُ
كلُّ الآثامِ تُمحى، سواكِ تَعمُرُ على خَطايَا
الدروبُ إليكِ موصدةٌ، والآهاتُ مَدفونةٌ
تَقاعُسُنا انهزامٌ، كأنني أجْهَرتُ مَأتمَ سوايَا

أرضُ الطُهرِ بلغتْ ذُروةَ الجزَعِ، بصدقِ الحنوّ
الضمائرُ تَصدّتْ للعواصفِ وتناهتِ النوايَا
تُحيبني فلسطين: أنا وطنٌ أعتزّ بهويتي
التاريخُ يُدوّنُ ما يشاء، والنصرُ هو دربُ النهايَة

تَحِيَّةٌ لِلْبَطَلِ العِراقِيِّ مُنْتَظِرٍ الزَّيْدِيِّ ونَعْلَيْهِ

يوسف محمد الحروب

(1)

1- لِمُنْتَظَرٍ ونَعْلَيْهِ تَحِيَّهْ
2- فمُنْتَظَرٌ رَمى بِهِما ابْنَ أَفْعًى
3- فَأَحْنى رَأْسَهُ الثُّعْبانُ جُبْنًا
4- ولكِنْ داسَتا في كِبْرِياءٍ
5- فَنُكِّسَ رَمْزُ دَوْلَةٍ اسْتَبَدَّتْ
6- فعادَ رَئيسُها أَسِفًا (بِخُفَّـــيْ
تَظَلُّ عَلى مَدى الأَيّامِ حَيَّهْ
وأَرْقَم، وابْنَ ثُعْبانٍ وحَيَّهْ
فَلَمْ تَصِلا إِلى أَصْلِ البَلِيَّهْ
عَلى عِرْنينِ رايَتِهِ الشَّقِيَّهْ

وما أَبْدَتْ سِوى سوءِ الطَّوِيَّهْ
عِراقِيٍّ) أَبى رُخَصَ التَّقِيَّـــهْ

---

(1) نعل : حذاء. (2) أفعى : حية خبيثة سامة، رقشاء دقيقة العنق، عريضة الرأس. أرقم : ذَكَرُ الحيّات أو أخبثها. ثعبان: يطلق على الذكر والأنثى. حيّة : أفعى. (3) أحنى : ثنى ولوى وعطف. أصل البلية : أساس البلاء والمصيبة، وهو بوش اللعين ورأسه ودماغه. (4) عِرنين : الأنف كله، أو ما صلب منه. رايته الشقية : بيرقه وعلمه التعيس المنحوس. (5) نكّس: قُلب، أو جعل أعلاه أسفله أو مقدّمه مؤخره. الطويّة : الضمير. (6) أسِف : حزين. رُخَص : مفردها رخصة، وهي التسهيل في الأمر والتيسير. التّقيّة : الخشية والخوف، إخفاء الحقيقة ومصانعة الناس والتظاهر بغير ما يعتقد فيه خوفًا من البطش أو الظلم. وفي البيت إشارة إلى مذهب منتظر الزيدي، وهو التشيع الذي يدعو إلى (التقية) التي رفض العمل بها لمصانعة بوش، ورجمه بحذائه في أوان مناسك الحج ورمي الجمرات. عاد بخفي عراقي : أصل المثل هو المثل العربي السائر (عاد بخفي حُنَيْن)، وقد غيرته ليوافق المناسبة، ويناسب المقام.

(2)

7- وإِنّي أَحْمَدُ اللهَ الذي لَمْ
8- فَلَوْ حَطَّتْ عَلى أَنْفِ (ابْنِ بوُشٍ)
9- وكانَ أَصابَها دَنَسٌ ورِجْسٌ

***

10- أَلا يا رامِيَ الشَّيْطانِ (بُوشٍ)

11- رَمَيْتَ الجَمْرَتَيْن بوَقْتِ حَجٍّ

12- ولَيْتَكَ جُدْتَ فيهِ عَلى جَوادٍ

13- وأَتْمَمْتَ الْمَناسِكَ في تَأَنٍّ

14- أَلا لا ضَيرُ في هذا فَأَبْشِرْ

15- فأَنْتَ أَهَنْتَ (نَمْرودًا) جَديدًا

16- وأَنْتَ وَلَجْتَ في التّاريخِ عَدْوًا

17- وقَدْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهُ ذَليلًا

18- بَلَغْتَ مَكانَةً عُلْيا بما قَدْ

19- مُلوكٌ قَصَّروا عَنْها ومَنّـــوْا

يَشَأْ تَدْنيسَ (كُنْدَرَةٍ) زَكِيَّهْ

لَحَصَّلَ الابْنُ جائِزَةً سَنِيَّهْ

وأُكْرِمَ حينَها شَرُّ البَرِيَّهْ

***

وراجِمَ رَأْسِ أَمْريكا الغَبِيَّهْ

فكانَتْ رَمْيَةً - حَقًّا - ذَكِيَّهْ

بثالِثَةٍ مُسَدَّدَةٍ قَوِيَّهْ

وفُزْتَ بحَجَّةٍ كُبْرى نَقِيَّهْ
حَباكَ اللّهُ مَنْزِلَةً سَمِيَّهْ
ولَمْ تَخْشَ السُّجونَ ولا المَنِيَّهْ
ونَعْلُكَ فَوْقَ رَأْسِ العُنْجُهِيَّهْ
بِضَرْبَةِ حاذِقٍ فَهِمَ القَضِيَّهْ
صَنَعْتَ وكُنْتَ صاحِبَ عَبْقَرِيَّهْ
نُفوسَهُمُ مَكانَتَكَ العَلِيَّـــــــهْ

---

(7) كندرة: كلمة تركية، أصل لفظها قوندرة، وتعني الحذاء، والمقصود بها (قوندرة) منتظر الزيدي. زكية: كريمة الأصل وطاهرة العنصر مقارنة برأس بوش ووجهه القذر النجس. (8) ابن بوش: هو جورج بوش الصغير، ابن بوش الكبير حقيقة وابنه في الإجرام واللؤم. وقد نوّنت بوش للضرورة الشعرية. جائزة سنيّة: مكافأة ذات سناء ورفعة وقدر. (9) دنس: وسخ. رجس: نجاسة وقذارة. نعلها: الجزء السفلي منها. (10) نوّنت بوش في هذا البيت للضرورة الشعرية. (11) الجمرتان: هما النعلان اللتان رمى بهما بوش، وقد شبهتهما بالجمار التي يرمى بها إبليس في الحج. ومن مصادفات، بل مقرّرات القدر أن الحادثة وقعت في موسم الحج. (12) جواد : هو الاسم الحركي السابق لليهودي الخسيس السافل (نوري كامل محمد حسن العلي المالكي القرظي/1950م - ....)، رئيس وزراء العراق المغتصب منذ مسرحية انتخابه سنة (2006م)، ولد في طويريج في العراق، وهو ينحدر من عشيرة (الكرايظة) التي تنحدر من يهود بني قريظة كما كتب عنه في مواقع (الإنترنت). ثالثة : رمية ثالثة بحذاء ثالثة. مسدّدة : مصوّبة وموجّهة. (13) أتممت المناسك : أكملت

شعائر الحج برمي الإبليس بوش بثلاث جمرات (أحذية)، أو ثلاث دفعات كما هو الحال في مناسك الحجّ. تأنّ : تمهّل وتروٍّ. (14) منزلة سميّة : مقام ومكانة سامية وعالية ورفيعة. (15) النمرود الجديد : هو بوش، وقد أطلقت عليه اسم النمرود تشبيهًا له بالنمرود القديم الذي حكم العراق في أيام أبي الأنبياء، إبراهيم عليه السلام؛ لأنه كان يُضرب على رأسه بالحذاء لتخرج منه البعوضة التي دخلت منخره كما تروي الروايات التاريخية، ولأنه حكم العراق بالأسلوب ذاته الذي حكم به النمرود العراق في زمانه. المنية : الموت والحتف. (16) ولجت : دخلت. (17) عدوًا : جريًا وركضًا، وليس مشيًا أو زحفًا. (18) العُنجُهية : الكِبر والعظمة والجفاء. رأس العنجهية : رئيسها وزعيمها، وهو بوش. (19) منّوْا نفوسهم : جعلوها تتمنّى وتطلب. العليّة : المرتفعة.

(3)

20- وقدْ برّهَنْتَ يا صِنْديدُ أَنّا

21- وأَنّا - رَغْمَ فرْقَتِنا - أُباةٌ

22- فما زالَتْ كَما كانَت، وظَلَّتْ

23- وإِنْ يَكُ بَيْنَ أَظْهُرِها فَريقٌ

24- وأُمَّةٌ اَنْجَبَتْكَ بكُلِّ خَيْرٍ

***

25- أَيا زَيْدِيُّ قدْ أَثْلَجْتَ صَدْري

26- فقامَتْ بَعْدَ أَنْ نامَتْ طَويلًا

27- ورُحْتُ أَخُطُّ مُنْذُئِذٍ قَصيدًا

28- وأَبْعَثُها إِلَيْكُمْ مِنْ دِيارِ الـ

29- تُضَمِّخُها سُطورٌ مِنْ عُطورٍ

30- ولَيْتي غَيْرُ ذاكَ مَلَكْتُ شَيْئًا

31- فأَنْتَ - ورَبِّنا - مِنْ كُلِّ حُرٍّ

32- ولكِنْ أَيُّها الزَّيْدِيُّ عُذْرًا

33- وخُذْ مِنْ يوسُفٍ شِعْرًا شَرودًا

لأَعْتى الخَلْقِ لا نُعْطي الدَّنِيَّهْ

وأُمَّتُنا - وإِنْ ضَعُفَتْ - أَبِيَّهْ

بِمِثْلِكَ مُنْذُ أَنْ وُجِدَتْ حَفِيَّهْ

لأَمْريكا وزُمْرَتِها مَطِيَّهْ

ومَدْحٍ واحْتِراماتٍ حَرِيَّهْ

***

وأَنْتَ أَهَجْتَ في نَفْسي الحَمِيَّهْ

وعادَتْ - بعدَ أَنْ فَتَرَتْ - فَتِيَّهْ

وأَنْظِمُ فيكَ أَبْياتًا رَضِيَّهْ

خَليلِ وقلْبِ خاراسَ القَصِيَّهْ

وتَصْحَبُها تَحايا يَعْرُبِيَّهْ
يُساوي قَدْرَ مَرْضِيّ السَّجِيَّهْ
قَدِ اسْتَحْقَقْتَ جائِزَةً سَخِيَّهْ
عَنِ التَّقْصير، واقْبَلْ ذي الهَدِيَّهْ
يُخَلِّدُكُم، وخُذْ أَسْمى تَحِيَّهْ

---

(22) حفيّة : لطيفة ورقيقة. (23) مطيّة : ما يمتطى ويُركب من الدوابّ. (24) حَرِيّة : خليقة وجديرة. جعلت همزة القطع في كلمة أنجبتك همزة وصل للضرورة الشعرية. (25) أثلجت صدري : سررتني وفرّحتني وطمأنتني. أهجت : أثرت. الحميّة : الأنفة والمحافظة على المحرّم والدين من التهمة. (26) فترت : ضعفت، خفّت، سكنت بعد حدّة ونشاط. فتيّة : قويّة، حديثة جديدة. (27) رضيّة : مرضيّة. (28) القصيّة : البعيدة. (29) تضمّخها : تلطّخها بالطيب. (30) ليتي : ليت حرف ناسخ يفيد التّمنّي، وهو من أخوات إن، ينصب الاسم ويرفع الخبر، ويستعمل غالبًا للمستحيل (ليت الشباب يعود يومًا)، وقد يستعمل لبعض حالات الممكن (ليت الحياة سهلة)، ويجوز إعماله أو إهماله عند دخول (ما) الزائدة عليه. (31) تتصل بليت ياء المتكلم، فيقال: ليتني وليتي كما يقال لعلّي ولعلّني، والأخيرة نادرة كما في هذا البيت. (32) السجيّة: الطبيعة والخلق. (33) نوّنت يوسف للضرورة الشعرية. شرود: سائر في البلاد، نادر.

لُغَتُنَا الْـخَالِدَةُ

شيماء يوسف

مِنْ نَبْضِ قَلْبِي بَيَانُ الْحُبِّ قَدْ صَدَرَا نَبْعُ الْهَوَى قَدْ جَرَى، مِنْ أَجْلِهَا انْهَمَرَا
الدُّرُّ فِي بَحْرِهَا لِلْغَوْصِ يَجْذِبُنِي سِحْرٌ لَدَى لُغَتِي بِالْغَوْصِ قَدْ ظَهَرَا
الشِّعْرُ مِنْ وَصْفِهَا قَدْ بَانَ مُبْتَهِجًا وَالْحِبْرُ فِي قَلَمِي بِالشَّوْقِ قَدْ شَعَرَا
عُصْفُورُ أَيْكَتِهَا قَدْ طَارَ مُنْتَشِيًا السَّعْدُ يَمْلَؤُهُ وَالْبِشْرُ مُذْ حَضَرَا
تَبْقَى كَمَا النَّجْمِ فِي الْعَلْيَاءِ مَسْكَنُهُ أَوْ لَحْن شَادِيَةٍ هَزَّتْ بِهِ الْوَتَرَا
قِيثَارَةٌ عَزَفَتْ لَحْنًا تَمَلَّكَنِي فِي عُمْقِ أَوْرِدَتِي اسْمًا لَهُ حَفَرَا
الْعَزْفُ مُنْفَرِدٌ يَنْسَابُ فِي أُذُنِي كَمْ هَزَّ أَفْئِدَةً فِي الْكَوْنِ وَانْتَشَرَا
أَهْلُ الْجِنَانِ بِهَا دَارَتْ مَجَالِسُهُمْ رَبٌّ يُعَظِّمُهَا قَدْ شَاءَهُ قَدَرَا
آيَاتُهُ بِلِسَانِ الْعُرْبِ قَدْ نطقَتْ قُرْآنُهُ مُذْ أَتَى نِسْيَانَهَا بَتَرَا
اللَّهُ كَرَّمَهَا، بِالذِّكْرِ خَلَّدَهَا كَمْ مِنْ لِسَانٍ هَوَى فِي الْقَاعِ وَانْحَسَرَا
قَصَائِدٌ كُتِبَتْ أَيْضًا تُخَلِّدُهَا الْخَيْلَ قَدْ وَصَفَتْ، وَاللَّيْلَ وَالْقَمَرَا
رَوَائِعٌ بَقِيَتْ، مِنْ عَسْجَدٍ نُسِجَتْ صَانَتْ مَشَاعِرَهُمْ، الْفَرْحَ وَالْكَدَرَا
سُعَادُ قَدْ حُفِرَتْ فِي الْعَيْنِ صُورَتُهَا "بَانَتْ سُعَادُ" وَكَانَتْ فِي الْهَوَى خَبَرَا
بِالشِّعْرِ قَدْ غُفِرَتْ يَا كَعْبُ زَلَّتُكُمْ وَعُمْرُكُمْ قَدْ نَجَا، بِالْعَفْوِ قَدْ ظَفَرَا
مِنْ عِنْدِ أَشْرَفِ خَلْقِ اللَّهِ قَاطِبَةً قَدْ نِلْتَ بُرْدَتَهُ، أَنْهَتْ لَكَ الْخَطَرَا

يَا عَبْلُ إِنَّا هُنَا فِي قَلْبِ خَيْمَتِكُمْ وَالْحُبُّ خَلَّدَكُمْ يَا عَبْلُ وَانْتَصَرَا
يَا قَيْسُ مَهْلًا فَمَا فِي الْوَجْدِ مُتَّسَعٌ (كُلُّ يُغَنِّي عَلَى لَيْلَاهُ) وَانْفَطَرَا
إِرْثٌ عَظِيمٌ طَوَالَ الْوَقْتِ نَتْبَعُهُ وَحَرْفُ نُورٍ وَكَمْ مِنْ أَنْفُسٍ سَحَرَا
لِذَلِكُمْ بَقِيَتْ فِي الْكَوْنِ حَاضِرَةً قَدْ خَابَ شَانِئُهَا، مَهْمَا بِهَا مَكَرَا
مَنْ صَانَهَا عَظُمَتْ فِينَا مَكَانَتُهُ مَنْ هَانَ لَهْجَتَهُ، قَدْ هَانَ وَانْدَثَرَا
أَنْعِمْ بِهَا لُغَةَ نَسْمُو بِصُحْبَتِهَا فَوْقَ الرُّؤُوسِ نَرَاهَا التَّاجَ وَالدُّرَرَا

مغناة فلسطين

لطفي زغلول

مغناة فلسطين الفائزة بالمرتبة الأولى مؤخرا في مهرجان دبي الدولي للأغنية العربية. وضع ألحانها الفنان علاء رضا ووزعها موسيقيا الفنان باسل عطاالله وصورها وأخرجها المخرج فواز الزاغة

لي أرضٌ فيكِ .. ولي دارُ.. وطنًا غيرَكِ .. لا أختارُ
الفجرُ .. أطلَّ على شَعبي.. وإليكِ ابتدأَ المشوارُ
ما شَاءَ الحُريةَ.. شَعبٌ.. إلاّ.. وتَشاءُ الأقدارُ

الوَعدُ.. إليكِ يُناديني.. في عَتمةِ لَيلي.. يَهديني
وأنا ما زلتُ على عَهدي.. عَربيَّ الرّوحِ.. فِلسطيني

آمنتُ بأنَّكِ لي.. وَطنٌ.. مِشعلُ إيماني الإصرارُ
ما أقسى الغربَةَ.. والمنفى.. جُرحٌ في قَلبي لا يَشفى
أنا يا وَطني.. ما زلتُ هُنا.. أتحدى الغَاصبَ والسَّيفا
أقسمتُ.. سَترجعُ يا وَطني.. واللَّيلُ.. سَيتلوهُ نَهارُ
شَعبي ما لانَ.. ولا هانا.. ماضٍ.. يَتحدى القُرصانا
لَن يَمحو استيطانٌ .. وَطني.. أو يَقهرَ فيهِ الإنسانا
أسوارُ الباطلِ.. واهيَةٌ.. وغدًا.. تَنهارُ الأسوارُ

رَفرفْ بالعالي .. يا عَلمي .. إنّي أفديكَ.. بِفيضِ دَمي
أنا لي وَطنٌ.. أنا لي دَارٌ.. أنا لي شَعبٌ.. عَالي الهِممِ
بِدمِ الشُّهداءِ.. رَسمتُ غَدي.. نِعمَ الشُّهداءُ الأبرارُ

أكرمْ.. بِفدائيٍ حُرِ.. مَا زالَ أسيراً في الأسرِ
ضَحّى بالغالي يا وَطني.. وبأحلى أيامِ العُمرِ
لا يَزهو اللَّيلُ ولا يَحلو.. إن غَابت عَنهُ الأقمارُ

القُدسُ.. تُراثُ الأجدادِ.. حَقٌ ما ضَاعَ.. لأحفادي

والأقصى.. ما زالَ يُنادي.. يَتحدى سَيفَ الجَلاّدِ
ما دامتْ في الأسرِ.. بِلادي.. لَن تَخمدَ يا وطني النّارُ

أطفالُ حِجارتِكَ انتَصروا.. واللهُ الشاهِدُ.. والحَجرُ
كانوا أطفالًا.. يا وَطني.. واليومَ.. على وعدٍ كَبُروا
حَملوا الرّاياتِ.. وأعلوها.. عاليةً.. زيَّنها الغارُ

يا كلَّ مواكِبِنا انطَلقي.. الدولةُ.. دَيْنٌ في العُنقِ
اللَّيلُ.. غَداةَ غَدٍ يَجلو.. والفَجرُ.. يُطلُ على الأفُقِ
ويَعودُ العائدُ.. يا وَطني.. وصُروحُ الغاصبِ.. تَنهارُ

قَد أقسَمنا.. مَهما نَشقى.. في ظِلِكَ يا وطني.. نَبقى
أنسامُ رُبوعِكَ.. آسرةٌ.. تَتدفقُ في دَمِنا عِشقا
وتُرابُكَ.. مَهدُ أمانينا.. .. يَحميهِ الصّيدُ الأحرارُ

لي أرضٌ فيكِ.. ولي دارُ.. وطناً غيرَكِ.. لا أختارُ
الفجرُ.. أطلَّ على شَعبي.. وإليكِ ابتدأَ المشوارُ
ما شَاءَ الحُريةَ.. شَعبٌ.. إلاّ.. وتَشاءُ الأقدار

على باب القدس

مُيسَّر سالم محمود خلّاف

وَقَفْتُ بِبابِكِ الموصودِ أتْلــو كتــابَ اللهِ أدعــو أنْ أراكِ
أدُقُّ البابَ أسْتَـجْدي لقــاءً فيَحْرِمُني مِنَ اللُّقيا عِـــداكِ
فأرْجِعُ خائبَ النّـظَراتِ أبْكـي و يُشْعِلُ نارَ أنّاتي بُكـــاكِ
و تَجْمُدُ في العُيونِ دُموعُ شَوْقي وفي القَلْبِ الكَليمِ جَوى هَواكِ
و أحْمِلُ فَوْقَ رأسي شُؤْمَ بُؤْسي ويُشْجيني على شَجَني شَجاكِ
وَقَفْتُ على رُبى الْمَسْرى أُصَلّي تَلَذُّ لِيَ الصّلاةُ على رُباكِ
و أسْجُدُ تَحْتَ نيرانِ الأعادي فلا أخْشــى لأنّي في حِماكِ
أنا يا قُدْسُ مُشْتاقٌ مُعَنّـى فلا أنسى, ولا قَلْبـي سَلاكِ
أرومُ الوَصْلَ لكنّي أسيرٌ بِسِجْنِ البُعْدِ مَحْـرومٌ لِقــاكِ
وأنتِ حَبيبَتي، في الأسْـرِ مِثْلي وفي القَيْدِ الْمُهينِ غدَتْ يَـــداكِ
سَقَوْكِ أذى المذَلّةِ في كـؤوسٍ وأسْقَوْني المرارةَ مِـنْ أَساكِ
وأَقْصى الْمُسْلمينَ يُهانُ جَهْرا وفَوْضى العِلْجِ قدْ عَمّتْ مَـداكِ
وحَوْلَ السُّورِ أنْيابُ الأَفاعي على الأبْوابِ مِقْصَلَةُ الهَــلاكِ
نرى (السّكْناجَ) قـدْ عاثوا فساداً نرى (الحاخامَ) يَجْثُمُ في فِناكِ
ويَصْفَعُني اللّئيمُ ويَزْدَريني فمَنْ بالحقِّ يَصْدَحُ في سَمــاكِ؟

وأَقْفَرَتِ المنـازِلُ مِـنْ بَنيـها فما أقْساهُ مِنْ خَطْبٍ دَهـــاكِ!
وَأَسْأَلُ عنْ صَلاحٍ فـي الدّياجي أُهَـرْوِلُ لا أرى إلّا دُجـــاكِ
ويَـمْتَدُّ الظّـلامُ وأيُّ ليْـــلٍ بِغَيْهَبِهِ وحُلْكَتِهِ طَـــواكِ
فهَلْ يا قُـدْسُ تَنْحَسِـرُ اللّيـالي ويَفْتَرُّ الصّبـــاحُ على ذُراكِ؟
وتَأْتَلِـقُ الشّموسُ علـى الْمُحَيَّـا وتَكْتَحِلُ الْمَدائِنُ مِـنْ سَـناكِ؟
ألا يا قُدْسَنا لا تَسْتَكينـــي فأمّتُنا قَساوِرُها فِداكِ
أَميطي الحُزْنَ واتَّشِـحي ثَباتًا فجيشُ النّصْـرِ آذَنَ بِالْحَـرَاكِ
إلَيْكِ تَطيـرُ أرْواحٌ غَذَتْهـــا حُمَيَّا الحُبِّ، ما عَشِقَتْ سِـواكِ
يَلَذُّ المـوْتُ للعُشّـاقِ حتّـى تنالي في مَصارِعِهِمْ مُنـــاكِ
بَنُوكِ الصِّيـدُ آلَـوْا أنْ يمـوتوا بِمِعْراجِ الرّسولِ على ثَـراكِ
و كُلُّهُـمُ أُوارٌ و انْتظـــارٌ لمُعْتَرَكِ التّحَرُّرِ و العِـــراكِ
وُقـوفٌ فـوْقَ أشْـفارِ الْمَنـايا يُناديهِمْ إلى الجُلّى صَـــداكِ
وفـي أكْبـادِهِمْ نارٌ تَلَظّـى وَجَلْجَلةٌ يُؤَجّجُها جَـــواكِ
فصبْرًا، إنّ بَعْـدَ العُسْـرِ يُسـرا فلا تَهِني إذا طـالتْ نَـــواكِ
فبَطْشُ الظّـلمِ لا يُودي بِحَـقٍّ وجَوْنُ اللّيلِ لا يَمْحو ضُحـــاكِ
وغُلُّ الـذّلِّ لن يَبْقـى طـويلًا وهَلْ دامتْ رِقابٌ في الحِنـــاكِ
وفـي التّـاريخِ آياتٌ حَوَتْـها دَساتيرُ الشُّعوبِ بِها هُـــداكِ

ولِــلأُمَمِ الذّليــلةِ حِينُ عِـزٍّ ولِلمُسْتَعْبَدينَ غَدُ انْفِكـــــاكِ
غدًا نأتـي سُـيولًا جارِفــاتٍ ونُرْسي في جَماجِمِنا لِـــواكِ

سعف العراق

بركات عبد الجواد الطرده

بكف السعف في ارضِ العراقِ وفي جِذعِ النخيل وكُل ساقِ
تراها رَقَ تاريخ لعهدٍ بهمسِ حَفيفها التوثيقُ باق
يُؤرقُ مقلتي، يُذكي شُجوني خطوب ُالنخلِ في رَملِ الرقاقِ
تَضوعُ تُمورُها عَبَقا لمجدٍ تَعَمدَ خالدا شَهدَ الْمَذاق
ومن تَحتِ الجُذورِ زَفيرُ أفٍ لِثقلِ الهُون ِفي شَطَنِ الوَثاقِ
وأناتُ العراجينِ الحَيارى بِنَجوى الذكرياتِ وفي عِناقِ
لخَيلِ الفَتحِ يَسرِجُها رَشيدُ صَدى في كل دَربٍ أو زِقاق
لمعتصمٍ لو اقتَسموهُ بأسا يَؤولُ لذاته من دونِ باقي
لكل الراحلينَ وهم غِضاب لِعَصر شَحَّ من ومَضِ الخَلاقِ
سوى الشعراء نَبضُ النظم يَزهو بهذا الجمعِ، في هذي الحِداقِ
كأني من أبي تَمام يُزجي إليكم غِبطة عَبقَ الوَماق
كأن ضِفافَ دجلة من جَواها على العِز التليد كما المآقي

فتسمعُ في الخرير أنينَ ندبٍ شَتاتَ العُربِ في وَحلِ الشقاقِ
فَيَنتَحِبُ الفراتُ بِحَرِ دَمعٍ ويَهتزُ الرُفاتُ لِذَرفِ ساقِ
أَلَسنا نحن من سَبَقَ البرايا بكل عُلومها بذُرى السباقِ؟!
وَظِئرَ حَضارة ودليلَ ساعٍ ومَوردَ كل عِلمٍ في انبثاقِ؟!
كما بَغدادُ مَهدُ العلم تُؤتى فسامراءُ مِشكاةُ إئتلاقِ
فَحسبُ فَيالقِ الفَتح اجتيازا ومن بغدادَ مَعقِلُ الانطلاقِ
دعاني خافقي بالنبض نظما وقافيتي بما يوحي اشتياقي
كما يُزجي الرُصافةَ من حنين ترابُ القدس من وَلَهِ البُراق
فما زالت جنينُ تفيض خُلدا لأضرِحةِ الأشاوسِ كالسواقي
لجُندِ الرافدَينِ على ثَرانا دَمٌ حُرٌّ يُخَضِّبُ في اندلاقِ
فإن رُمتَ الشَهامةَ في رِجال تَراها في العراقِ بلا نِفاقِ
فإني من فلسطين انتسابا ويجري في دمي حُبُ العراق
وإن عَز التداني من حُدود مَصائِرُنا على عَهدِ التلاقي
وإن نَكَثَ العُرى في الرُزءِ قُربى وَغَل الوَهنُ أعناقَ الرِفاقِ
فَحَسبُ مَصيرِنا يَرجو مَلاذا برَبِّ الأرضِ والسبعِ الطباقِ
وحَسبُ النَظمِ والشعراءِ صِدقا بِتَوثيق.. على قَدم وَساقِ

رحلة شتائيَّة في القطار

ماجد الراوي سوريا

سافر الشاعر في ليلٍ ماطر بالقطار لعمل ضروري فتركت هذه الرحلة في باله أثراً، لذا نظم القصيدة الآتية:

في شِتاءٍ يَسُحُّ فيه السحابُ وطريقٍ يجثو عليه الضبابُ
تتهادى السيولُ في جانبيهِ زاخراتٍ كأنهنَّ عُبابُ
وجميعُ الأنامِ حلُّوا بيوتًا مغلقات في ساحها الأبوابُ
في بروقٍ مثلِ الثلوجِ بياضاً ودَياجٍ كأنَّهنَّ غُرابُ
بيميني حقيبتي رحتُ أمشي وَسْطَ ليلٍ شَطَّتْ به الأسبابُ
حيثُ كان القطارُ يبدو بعيداً يَتَمشَّى من حولِهِ الرُّكابُ
تتلالأ الأنوارُ من عَرَباتٍ قابِعاتٍ كما يُضيءُ الشهابُ
وتَمَشَّى القطارُ يفري الدياجي بصفيرٍ كما تُغّني الرّبابُ
عند حَدِّ الشُّبَّاكِ أسندتُ رأسي والخيالاتُ في دمي أسرابُ
وشريطُ القُرى يمرُّ سريعًا من أمامي كأنَّهُ الدولابُ
تَتَبدَّى أضواؤها راقصاتٍ ثم تخفى كأنَّهنَّ حَبابُ
وخيوطُ الأمطارِ تعلو الروابي والروابي تبتلُّ منها الثيابُ
سِكَةٌ مثلُ حيَّةٍ تتلوَّى جَدَّ فيها قطارُنا النَّهابُ

تَتَحدَّاهُ في المسيرِ فيعوي بانفعالٍ كما تصيحُ الذئابُ
ثم يسعى مثلَ اللصوصِ بِصَمْتٍ وَسْطَ ليلٍ فيه الدياجي حجابُ
يا قِطاري يا كُتلةً من حديدٍ كيف تمشي والليلُ هذا يُهابُ
كيف تعدو وما لديكَ دليلٌ غابَ نجمٌ وَشُلَّ "الاسطرلابُ"
كيف تسعى يا حافياً في الثنايا عَبْرَ وَحْلٍ وللغيوثِ انسكابُ
قُلْ أتقفو وَقْعَ الخُطا أمْ ترى النَّبْتَ دليلًا كما يرى الأعرابُ
أنتَ مثلي إذا رأيتَ الصحارى تجدُ الرَّسْمَ عافَهُ الأحبابُ
أنتَ مثلي إذا رأيتَ طلولًا تقرأُ الطِّرْسَ فالطلولُ كتابُ
في القُرى يظهرُ الفقيرُ ويبدو ذو الغنى والأُصولُ منهمْ ترابُ
فبيوتٌ سقوفُها من حديدٍ وبيوتٌ سقوفُها أحطابُ
تعبرُ النَّهرَ يا قطار سريعًا فوق جسرٍ كما يطيرُ العُقابُ
فتغنّي وَسْطَ الدياجيرِ روحي فلها في الخيالِ مَعْكَ ركابُ
يا قطاري لقد وقطعت الفيافي وتناهت بعد العذاب الصعاب
وجميع الركاب أبدوا سرورًا إذ دعتهم أحبابهم فاستجابوا

يا قدس

شفيق ابو حماد

نَطقَ القريضُ وحُرِّرَتْ
أسواقُ وتعاهدَ الشُّعراءُ والكُتَّابُ
واخضوضبتْ أرضُ الجِنانِ
محبةً وتزيَّنتْ مِن عِطرها الأهدابُ
هَبَّ النَّسيمُ مُعانقاً
ومُكبراً والأرضُ ظَمآى والحِصارُ خرابُ
كَمْ عانقَ اللّيلُ البَهيمُ
طَلائعاً هَتكتْ سَتائرَ حُبِّها الأنْيابُ
والبُلبُلُ الصَّداحُ يَشدو
أيْكهُ ما ضَرَّهُ رُعبٌ ولا إرْهابُ
وطني غَدوتَ مَنارةً
وضاءةً وعلى ثراكَ تَجمعَ الأحْبابُ
نُهْديكَ مِن ثَمرِ القُلوبِ
مَحبةً جَلَّ العَطاءُ وجَلّتِ الأنْسابُ
إنَّ الفلسطينيَّ كَوكبُ

عَصرِنا وتناسلتْ مِن مَجدِه الأنْسابُ
ما ذلَّ يوماً أو تخاذلَ في
الوغى والهامُ نَجمٌ ساطعٌ غلابُ
يا قدسُ إنِّي عاشقٌ
ومُتيَّمٌ والعِشقُ في هذا الزمانِ عَذابُ
يا قدسُ أكتبُ مِن جِراحِ
مَحبتي ضاقَ السَّبيلُ وأُغْلقتْ أبوابُ
مَهوى القلوبِ إليكِ ترنو
مُقْلتي ويَظَلُّ يَدعوني إليكِ إيابُ
مَسرى الرسولِ وفيكِ حَطَّ
رِكابَهُ مهما تَجَبَّرَ في الدُّنا الأغْرابُ
والمسجدُ الأقصى تَبارك
رَسْمُهُ ترنو إليه مآذنٌ وقِبابُ
والصخرةُ الشمَّاءُ نَجمةُ
صُبْحهِ وعلى هُداها مَرتِ الأحقابُ
القدسُ في سِفرِ الشُّعوبِ
قَصيدةٌ عَصماءُ رَدَّدَ لَحْنَها الأصْحابُ

فيضُ حنين

ثناء شلش

كل القريض إلَيكِ أُمّي يُنظَمُ ... قَلبي لِفَقدِكِ كَم يَئِنُّ و يَألَمُ

يا واحَةً وعُطورُها فَوّاحَةٌ ... وطُيورُها بِالحُبِّ كَم تَتَرَنَّمُ

وثِمارُها تَشفِي العَليلَ، دَواؤُهُ ... مِن كَفِّها الرّاقي يَبِلُّ ويَسلَمُ

في ظِلِّها كَم نَستَفِيءُ ونَحتَمِي ... مِن حَرِّ دُنيانا نَلوذُ ونَنعَمُ

مِن نَبعِها الفَيّاضِ تَروِي قَلبَنا ... ودُعاؤُها حِصنٌ ونِعمَ الْمُغنَمُ

أُمّاهُ يا أُمّاهُ بَعدَكِ لا أَرَى ... إلّا ظَلامًا، بَل طَريقي مُبهَمُ

عَلَّمتِني كَيفَ الدُّروبُ أَخوضُها ... تاهَت خُطايَ، ولِلرَّدى أَتَقَدَّمُ

عَلَّمتِني كَيفَ الحُروفُ أُصوغُها ... مِن يَومِ فَقدِكِ، ها أَنا أَتَلَعثَمُ

كُنتِ الحَنَانَ إذا قَسَت أَيّامُنا ... مِن قَسوَةِ الأَيّامِ مَن ذا يَعصِمُ

كُنتِ الأَمانَ إذا المِخاوفُ أَحْدَقَتْ ... الأَمنُ راحَ، ودَربُ قَلبي مُعتِمُ

يا نَسمَةً غابَت فَذابَت مُهجَتِي ... مَن ذا يُداويني؟ وَضاعَ البَلسَمُ

يا بَسمَةً كانَت تُزَيِّنُ ثَغرَنا ... ضاعَ السُّرورُ وَوَجهُنا مُتَجَهِّمُ

أَسقَيتِنا كَأسَ المِحَبَّةِ حُلوَةً ... بِاللَّهِ بَعدَكِ كَيفَ جاءَ العَلقَمُ

ونَداكِ فاضَ عَلَى الجَميعِ، أَغَاثَهُم ... لِلخَيرِ أَنتِ عَلَى الطَّريقِ المِعْلَمُ

أُمّاهُ عَيني دَمعُها مُترَقْرِقٌ ... أَمَّا الفُؤادُ عَنِ التَّسَلّي يحجِمُ

يَسلوكِ كَيفَ وَأَنتِ نَبضُ وَريدِهِ نَبضاتُهُ تُهدي الدُّعاءَ وَتُلهِمُ
رَبّاهُ فَارحَم مَن أَتَتكَ وَقَلبُها بِالحُبِّ فاضَ، وَبِالتَّصَبُّرِ مَفعَمُ
رَبّاهُ وَارزُقها الجِنانَ وَجُدْ لَها عَفوًا وَمَغفِرَةً، بِقُربِكَ تُكرَمُ

بلاغُ الروحِ حينَ تقولُ لا

الكاتبة زهراء ناهض

ما جئتُ أكتبُ والقصيدةُ زينةٌ لكنْ أتيتُ، وفي المواقفِ قافيتي
إنَّ الكلامَ إذا خلا من موقفٍ صارَ الضجيجَ، وخانَ روحَ هويّتي
من مشغفِ الروحِ العميقِ قصيدتي نارٌ تُنقّي الصدقَ من زيفِ السُّرى
أنا لا ألينُ إذا انحنى عصرُ الردى ولا أساومُ حين يُغرى موقفي
وطني يقيمُ بمهجتي لا خارطةً ويسيلُ في لغتي دمًا وكرامتي
نحنُ الذينَ إذا تكسّرَ حلمُهم صاغوا من الآلامِ فجرَ عزيمتي
نمشي على جمرِ القرونِ بثابتٍ والحقُّ رايتُنا، وإن ثارَ العِدى
ما خِفتُ صدقًا، لا ولا زيّفتُهُ إنَّ الحقيقةَ لا تحبُّ الملتوي
نكتبُ كي لا يُستباحَ وعينا كي لا يُقدَّسَ صمتُ كلِّ مُذِلَّةِ
إن متُّ، يكفيني بأني قلتُها أنَّ الكرامةَ سيّدةُ الكلمةِ
هذا بلاغي لا يهادنُ ظالمًا ولا يبيعُ الحرفَ في سوقِ الدُّنى

العرش

عبد المجيد اليوسفي، تونس

خلتُ التّجاربَ في دُنيايَ أجنحةً بها أحلّق في أرجاء مملكتي
وخلتها لصروف الدّهر أسلحةً لكن دهتني ،فأين الآن اسلحتي؟
شئتُ المعارك مشتاقا وبي أملٌ لكن خسرتُ قُبيْلَ الحرب معركتي
وعاد جيشي مع الدّيجور منهزما وبتّ أخشى من عبدي ومن أمتي
وما خشيت نهاياتي ..وبي ثقة قد دمّرتني ..وها قد زعزعت ثقتي
شحّ الزمان وجفّ الحظَّ وابتأست أيام عمري وجاب الجدبُ مزرعتي
لا الغيم سحَّ ولا من قطرة نزلت فاصفرّ زرعي وجفّت كل أوديتي
كلّ الفصول تجيء الناس أربعة إلا فصولي.. أتتني غير أربعةِ
أماه!إني فقدت العرش، ما بقيت أسوار بيتي ولا أسوار مملكتي
لاشيء ،قبلي ولا بعدي،يحدّثني أنا وحيد ..وسربُ الوهم قافلتي
وكم رضيت ولم أرض الأسى ابدا وكم شقيت وكم ناديت يا ابتي؟!
وكم حسبتُ طريق العمر منتظما مادمت سطّرته شعرا بمسطرتي
وجرّدتني من الأحلام تجربتي وأرسلتني إلى احبال مشنقتي

يافا زِفافُ الشمس

حسين جباره

نقِّلْ فؤادكَ حيثُ شئتَ مِن الهوى ... طابَ الهوى للقدسِ ثالثِ مسجدِ
ألقُدْسُ أوّلُ قبلةٍ ناجيتُها ... هيَ زهرةُ الأوطانِ ومْضُ الفرقدِ
زهرُ المدائنِ والحواضرِ في الدنا ... نبضُ السماءِ مَدَى البهاءِ السرمدي
كم منزلٍ في الأرضِ يعشقهُ الفتى ... وحنينُهُ أبداً لدارةِ مولدِ
هل يشتهي نِعَمَ الحياةِ بجوسقٍ ... في الشامِ في بيروتَ أو في إربدِ
العيشُ في بلدِ الجدودِ كرامةٌ ... لا العيشُ منفيًّا ببهوِ زبرجدِ
وطني الخلودُ سما الصمودُ بساحهِ ... وابنٌ أنا أزهو كريمَ المحتدِ
ابنُ الثرى وابنُ الثُريّا فارسًا ... أعتزُّ بالإنجازِ فضلِ المشهدِ
هو توأمٌ لي كمْ يبادلني الجوى ... فأصونهُ بالروحِ من قبلِ اليدِ
أنا لا أبدّلُ بالجنانِ حبيبتي ... أو مسقطَ الرأسِ الأبيّ بعسجدِ
حيفا عروسُ البحرِ حلّةُ كرملٍ ... للعائدينَ تكحّلتْ في الموعدِ
يافا زِفافُ الشمسِ شاطئُ مرمرٍ ... غسلتْ قوامَ الماجداتِ الخُرَّدِ
ذا موطني في القلبِ يسكنُ هانئًا ... وهو البحيرةُ طابَ خير المواردِ
فتّحْتُ أبوابَ السماءِ بأذرعي ... ومحوتُ آثارًا لصولةِ معتدِ
ومسحتُ دمعًا سالَ حرَّقَ وجنةً ... قد أرسلتْهُ ظُباتُ حرفِ مُهَنّدِ

وطني فضاءُ الحبِّ يكنسُ غازيًا حريّةً يشدو ببهوِ المعبدِ
وهو النسيجُ بنَتْ سواعدُ أمّتي حاكتْ حريرًا أفتديهِ وأرتدي
عَودٌ على بدءٍ تطوفُ بيَ المها للدارِ أرجعُ فوقَ جنْحِ مُغرّدِ

مفازة الفكر

ياسمين عبد السلام هرموش – لبنان

تَأمَّلْ دُروبَ العُمرِ، إنَّ دُروبَها مَفازَةُ فِكرٍ، تاهَ فيها الأحمقُ
لا تَغتَرِرْ بالدَّهرِ، فالدَّهرُ خادِعٌ وأيُّ نَعيقٍ صافَحَ اليومَ يُزهَقُ
عَلِّمْ جِراحَ الأيّامِ صَمتًا حَكيمَها فالعَينُ إن راقبَتْ، كَمْ تتَفَرَّقُ
لا تُعطِ سِرَّكَ لِلّذي لم يَصُنْهُ فالسِّرُّ عَهدٌ، والعُهودُ تُوثَقُ
ترَوَّ، فإنَّ الرَّأيَ إن كانَ مُقبِلًا جَمَحَ الهَوى، وبالصَّوابِ يُرفَقُ
لا تَحتَقِرْ ضَعفَ البِداياتِ، إنَّها تُخفي نَصرًا لا يُرى حينَ يُخلَقُ
كُنْ مِثلَ نَهرٍ لا يَغيضُ صَفاؤُهُ إن لاقَى صَخرًا، فالتَّدَفُّقُ أصدَقُ
وتَسامَحَنْ، فالعَفوُ أعلى مَنزِلَةً وبِهِ المقامُ، وبِغَيرِهِ يتَفَرَّقُ
لا تَستَفِزَّكَ ريحُ قَولٍ زائِفٍ فَما نالَ مَجدًا مَنْ يُثيرُ ويَنعِقُ
إن ضاقَ صَدرُكَ، فالصُّعودُ مُجاهِدٌ ولَيسَ كُلُّ شاكٍ لِلطَّريقِ يُوفَّقُ
واعلَمْ بأنَّ الصَّبرَ لَيسَ خُنوعَنا لكنَّهُ صَبرُ الكِبارِ المُوثِقُ

واطلُبْ مَعالي المجدِ، فالهمَمُ العُلا لا يَملِكُ العُليا صَغيرٌ مُنافِقُ
الرِّجالُ تُقاسُ عِندَ فِعالِها لا بالهُراءِ، فذاكَ ذُلٌّ مُزرِقُ
إن خانَكَ القَريبُ، فلا تُعاتِبْهُ بَعضُ الجِراحِ بِصَمتِها تَحتَرِقُ
سِرْ في حَياتِكَ مُستقيمًا، إنَّما يَحيا سَعيدًا مَنْ صَدَقَ واتَّسَقُ
وابنِ الْمَجدَ، فمَجدُكَ صُنعُ يَدٍ وما لَمْ تَصنَعْهُ الأيّامُ يُفترَقُ
وإن أدرَبَتْ، فاعلَمْ بأنَّ وَراءَها فَرَجًا، وشِدَّةُ عُمرِها لا تُخلَقُ
وَجِّهْ أمانيكَ السَّما، واحذَرْ هَوى غُرورٍ، فَكَمْ قَلبٍ بِهِ يتَعَلَّقُ
الحُبُّ فِعلُ مَواقِفٍ لا دَعوى والموقِفُ الصّادِقُ المِيزانُ الأحقُّ
إنَّ الوَفاءَ امتحانُ قُلوبِنا وبِهِ تُعرَفُ أيُّنا لا يُمَزَّقُ

طُيُورُ الجِنَانِ وَرَمْزُ الفَخَارْ...

سامية عمّاربوعتورصفاقس ـ تونس

نَزِيفُ الدِّمَاءِ... رُكَامٌ وَنَارْ بِحَرْبٍ ضَرُوسٍ تَبُثّ الدّمَارْ
بِغَزّةَ قَتْلٌ وَوَأْدُ الرَّضِيعِ وَقَصْفٌ مُرِيعٌ يهدّ الدّيارْ
ذِئَابٌ تُمَزّقُ حُمْلانَ قَوْمٍ وتبْطِشُ بَطْشًا شَدِيدَ الأُوَارْ
فأشْلاءُ طِفْلٍ تَشُقُّ الفَضَاءَ وَلَيْلُ الجَرَائِمِ يُطْفِي النّهَارْ
عذابُ الْمَسِيحِ، خَرَابٌ وَجُرحٌ ظَلامُ البِدَايَات فِيهَا شِعَارْ

فقَمْعٌ وَغَزْوٌ وسَلبٌ لأرْضٍ ... ليُغْتالَ فِيهَا نَشِيدُ الْهَزَارْ
سُيُولُ السَّوَادِ تَدبُّ فتَمْحُو ... دُرُوبَ الحَيَاةِ وَعَهْدَ الجِوَار
حِصَارٌ فَظِيعٌ كَقَبْرِ الْمَمَاتِ ... فَهلْ مِنْ نَهَارٍ لِفكِّ الحِصَارْ؟
يُمَنَّونَ نفسًا بِنَهْرِ ضِيَاءٍ ... وَفَيْضِ سَلاَمٍ وَعَدْلٍ قَرَارْ
وَلكِنّ جَيْشا عَدِيمَ الشّعُورِ ... هِوَايَتُهُ القَتْلُ، وَأْدُ البَهَارْ
يبُثّ السُّمُومَ فتَنْفَى أُنَاسٌ، ... وَيَسْطُو المِغُولُ هُنَا وَالتَّتَارْ
تخِرُّ الْمَبَانِي بِمَا قدْ حَوَتْهُ ... فيَهْوِي الْحَمَامُ لِكلّ انْهِيَارْ
بِكلِّ الدُّرُوبِ اسْتِغَاثَةُ طِفْلٍ ... وأوْجَاعُ شَيْخٍ وَحُمَّى انْكِسَارْ
نِسَاءٌ ثَكَالَى تَجَرّعْنَ كَأسَ الْـ ... ـفَوَاجِعِ وَالْمَوْتِ وَالاحْتِضَارْ
نِسَاءٌ ثَكَالَى تَجَرّعْنَ كَأسَ الْـ ... ـلِيَنْسُجَ فِي الْكَوْنِ وَصْمَةَ عَارْ
أنِينُ الأنَامِ تنَامَى صَدَاهُ ... حُتُوفٌ تُعَدُّ...وَعَصْرٌ غُبَارْ
برَغْمِ الصُّمُودِ وَرَغْمِ التّفَانِي ... يُرَوِّعُ كَوْنًا بِذَبْحِ الصِّغَارْ
ألا لَيْتَ شِعْرِي كِيَانٌ هَجِينٌ ... تَمُوتُ الزّهُورُ وَيَغْفُو النَّهَار
بِوَأْدٍ لِحُلْمٍ وَثَكْلٍ لِأمٍّ ... لَهُمْ فِي السّمَاءِ صَدًى وَاعْتِبَارْ
عَصَافِيرُ تَتْرَى كَمِثْلِ نُجُومٍ ... وَهُمْ لِلْبِلاَدِ فِدًى وَانْتِصارْ
فهُمْ شُهَدَاءُ بِفَيْءِ الإلاه ... لِيَكْسُو فِلَسْطِينَ إكْلِيلَ غَارْ
فهُمْ شُهَدَاءُ بِفَيْءِ الإلاه ... طُيُورَ الجِنَانِ وَرَمْزَ الفَخَارْ

فهُمْ شُهَـدَاءُ بِفَــيْءِ الإلاه يَرُومُ ضِيَاءً وعَـدْلَ مَسَـارْ
يَخُطّونَ مَجدًا بِدَرْبِ الْخُلُودِ لِيَكْسُو فِلَسْطِينَ إكْلِيلَ غَارْ
ألا رَحِمَ الله أطْفَـالَ غَـزّةْ طُيُورَ الجِنَانِ وَرَمْزَ الفَخَارْ
وَنَصْرَ عَزِيزٍ لِشَعْبٍ مُعَنَّى يَرُومُ ضِيَاءً وعَـدْلَ مَسَـارْ

انْكِسار

نـجيب صبري يعاقبة

عنْدَما يَنْقُلُني اللَّيْلُ الْحَزينْ لِكُهوفِ الصَّمْتِ وَحْدي وَالأَلَمْ
وَأَرى غُصْنَ فُؤادي الْمُسْتَكينْ مَيِّتاً ، لا طَيرُ يَشْدو، لا نَغَمْ
أَرْفَعُ السِّتْرَ عَنِ الْجُرْحِ الدَّفينْ أَمْضُغُ الْيَأسَ وَأَقْتاتُ السَّأَمْ
وَأُنادي يا عَذاباتِ السِّنينْ هَلْ تُرى مِنْ حالَةٍ بَعْدَ العَدَمْ!

***

يَعْبُرُ الْعامُ وَعامٌ آخَرُ وَأَنا أَجْتَرُّ أَحْزاني الْكِبارْ
مُقْلَةٌ تَبْكي وَقَلْبٌ حائرُ هَدَّهُ الْوَقْتُ وَعافَ الاِنْتِظارْ
لا تَقولي أَيُّهّذا الشّاعِرُ أَنْتَ، ما أَنْتَ عَذابٌ وَنْكِسارْ
لا تَقولي، فَالزَّمانُ الآخِرُ ذَبَحَ الْبُلْبُلَ وَاغْتالَ الْكَنارْ

***

فَدَعيني تائهاً أَرْتَحِلُ إِنَّني أَعْشَقُ في ذاتي الرَّحيلْ
وَالْمُنى في داخِلي تَقْتَتِلُ سَقَطَتْ فَوقَ تُرابِ الْمُسْتَحيلْ
وَبِعَيْني دَمْعَةٌ تَشْتَعِلُ وَحْدَها تَرْكُضُ لِلْمَوْتِ الْجميلْ
كَمْ أُداري، وَفُؤادي الْوَجِلُ لا يُداري وَطْأَةَ الْعُمْرِ الثَّقيلْ

***

أَنْتَ يا قادِمُ مِنْ ذاكَ الْبَعيدْ مِنْ خُشوعِ اللَّيْلِ ،مِنْ سَهْوِ الضَّبابْ
تَدْخُلُ الْغُرْبَةَ بِالْخَطْوِ الْوَئيدْ خائفًا، يَحْمِلُكَ الْحُلْمُ السَّرابْ
أَيْنَ تَمْضي وَمُحيطاتُ الْجَليدْ نَشَرتْ حَوْلَكَ بَرْدَ الإِغْتِرابْ
رُبَّما تَنْعُمُ بِالْعَيْشِ السَّعيدْ بَعْدَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ هذا التُّرابْ

بعضُ النّاسِ

أنور زبن

فبعضُ النَّاسِ لا ذكرى تُخَلِدُهُمْ وبعضُ النَّاسِ تهوى النَّاسُ ذكراهُم
وخيرُ النَّاسِ مثلُ الطيبِ مجلسُهُم وجُلُّ النَّاسِ لا كالناسِ تَلقاهُمْ
سَراةُ القومِ والأفعالُ تَسْبِقَهُمْ وأهلُ الشُّحِّ وقتُ الجَدِّ تنساهُمْ
كِرامُ النَفْسِ من طابَتْ مَطاعِمُهم وجوهُ الخيرِ ما أحلى مُحَياهُمْ
وأهلُ العِلْمِ مثلُ النارِ تعرِفُهُمْ وفي الظَلْماءِ قد ضاءَتْ زواياهم

هُمُ الأرْكانُ لا ننسى فَضائِلَهُمْ كما الأقمارِ في الساحاتِ نَلقاهُم
شِرارُ الطبعِ إن جادَتْ قَرائِحُهُم كما الأنعامِ لا تَفْهَمْ لِمَغزاهُمْ
ويبقىٰ الطيبُ بينَ النَّاسِ يجمَعُهُم كبيتِ النحلِ ما أحلى خلاياهم

يا عبدا

سفير بدرية ـ الجزائر

مالت حظوظ الدهر فانقلبت سفلى وصارت رأسا على العقب
رحلت ألوف الناس في غفلة وكم في الموت من عجب
يا عبدا هلا تريت لحظة ومددت بالبصر البعيد في الحجب
هل كانت الدنيا ملكا لأحد أو خلد في الأزمان رسل وفي البعد
انظر إلى اللحود كم من قبر و كم من مخلوق صار في الترب
هل طال الزمان لملك قد شاع حكمه في الأرض أم هل زال كالشهب
أنظر إلى الأيام تخبرك عن التاريخ وما فيه من عبـر
أين لقمان وسليمان وذي القرنين وأين حواء وآدم في القدم
بل أين نمرود ونيرون وهل عاش دهرا فرعون أم بات في الظلم
لا تأبه لحال الدنيا واعتصم بحبل الله وعن الورد والانفال لا تغب
لا تشك لغير الخالق مظلمة ولا تنس أنه الله هوالمنعم الكاسي

ان الزمان وان ارخى بثقله

أرض السلام

ناظم حسون

سلامٌ على أرضِ السّلامِ المُخادعِ وشعبٍ قضى تاريخَهُ في الفواجِعِ
تَجَرَّعَ مِن أعدائِهِ ألفَ غصَّةٍ ولمْ يَحْنِ رأساً للغُزاةِ القَوارِعِ
على أرضِ كنعانَ الْتقى كُلُّ طامعٍ وما فازَ في غْزواتِهِ اي طَامِعِ
غزا الفرسُ والإغريقُ والرومُ شعبها وقد خابَ مسْعاهُمْ بِساحِ الوقائعِ
فمُذْ عرفَ التاريخُ حرباً على الثَّرى أسا كم رواها بالدِّما والمَدامعِ
تغرّبَ إبراهيمُ فيها ونَسْلُهُ فلاقاهُ أهلوها لقاءَ المُوادعِ
وإسحقُ فيها قَد قضى كُلَّ عُمرِهِ ويعقوبُ يرعى في فسيحِ المَرابعِ
ويوسُفُ جافاها إلى مِصرَ راحِلاً وأسْكَنَ أهليهِ بِها دونَ وازِعِ
فلسطينُ ظلَّت حرةً باسمِ أهلِها وقد زيّنوها بالنجُومِ السَّواطِعِ
نماها إلى كَنعانَ أصلٌ ومنبتٌ وكانَ رنينُ الحَرفِ ملءَ المَسامِعِ
وعادَ لها موسى ويوشعَ بَعدَهُ بجيشٍ غزاةٍ هازئٍ بالشَرائعِ
فلاقى الذي لاقاهُ مَن جَاءَ قَبلَهُ عِنَادُ حُماةِ الارضِ أهلِ الروادِعِ
أغاروا على ارضِ السلامِ وأشعَلوا حروبًا ضَروساتٍ بِكلِّ المَواقِعِ

وفي عهدِ داوودَ أقاموا دُويلَةً وكانَت مزامیراً بِملءِ المَسامِعِ
ومُلْكُ سُليمانَ الذي جاءَ بَعدَهُ مَمَالِكُهُ زالَت لِسُوءِ الطَوالِعِ
ثَمانُونَ عَامًا وانتَهَت مثل غَيرِها وعَادَت إلى الشَّعبِ العَظيمِ الزَعازِعِ
وفُرسٌ وإغريقٌ أتُوا مِن ورائِهم وروما غَزَتنا بالسُيوفِ القَواطِعِ
ثَلاثونَ قَرنًا لَم تَرَ السُلْمُ أرضَنا ولكِنها ظَلَّت لَنا بالتَّتَـابُعِ
غزاة مِن الأَصقاعِ جاسُوا ديارَنا يُذيقُون أَهلينا وبِيلَ الفَظَائِعِ
فَلَم يَشهَد التاريخ غَزوًا كَغَزوهِم فَقَتلٌ وتَشريدٌ بِكلِّ البَلاقِعِ
رمَاهُم عَلينا الغَربُ مِن كُلِّ بُقعَةٍ لِكّي يَخلُصُوا مِنهُم بِشَّتى الذَرائِعِ
ولكنَّ أهل الأرضَ ظلوا بأرضِهم وما بَرِحوا عَنها بِرَغمِ القَوارِعِ
حروبٌ وويلاتٌ تَتَالت ولم تَزَل على أرضِنا أرضَ السلامِ المُمانِعِ
وقَومي كأهلِ الكَهفِ لا دَرَّ دَرَّهُم غُفاةٌ ولكِن في جِنانِ المَهاجِعِ
ولا شيءَ كالزَّيتونِ يَحكي جذُورُنا وقد حَمَّلَتهُ للطُيورِ السَواجِعِ
سَلامٌ على أرضِ السَّلامِ المُخادِعِ وشَعبٍ قضى تاريخَهُ في الفَواجِعِ

ستُشرق شمس الأماني

وفاء بن حمودة

ونامت بكفي أماني قلوبٍ بصدق تُغني سلامًا وفيرا
أماني تلتها حروبٌ ودمعٌ وجُرحٌ بأرضي ينزُّ غزيرا
تراها كطير بأقفاص صدري يُداري بخوفٍ جناحًا كسيرا
أراهُ بحلمي طليقًا مُعافى يعودُ لسربٍ جميلٍ أميرا
أماني تئنُّ وتهذي كطفلٍ يُناشد يوما يكونُ كبيرا
يُراعي نوايا تشعُّ صفاءً وتُخفي بشوقٍ حكايا كثيرا
يُقيم بلادًا تُهادي سماها نجومًا وشمسًا وغيمًا بشيرا
ويَسقي هواها عطورًا كسحرٍ يُحاكي عيونًا بقلبٍ بصيرا
أماني بطهرٍ تُناجي شجوني تخيط بلطفٍ شعورًا مريرا
وظنِّي بربِّي سيبقى كريمًا يُعيدُ إليها صباحًا منيرا

يا ناطقا بالحق

محمود قباجا

يا ناطقا بالحق في صبح رجاه متحيزا للقرب في عزم بناه
لك في المعالي رفعة تتأصل تهدي سلام الروح حبا في سناه
في غزة في خانيونس خطوه يدنو الفتى مطواعها نجم ضباه
تحنو قلوب أمة ترجو رضاه حذيفة والشمس طوعا اجتباه
يا حادي الأشواق أوطان لنا يفدي الرشيد قدسها نغما غناه
صوت الحقيقة يستوي في ليلها يثري نداء الحق حرا مبتغاه
في الصدق قول للعزيمة يبتغي جنات عدن ترتوي فيضا عزاه
لعبيدة الأسماء تزهو زهوة في ذائقات الورد جيل في حماه
هل من يعادي الظلم في تجريمه؟ كيد اللئام ينال من لثم الشفاه
يحصي اللئام مكارما في وصفه لأبي عبيدة في نقاء اصطفاه
يحيا الشهيد وفي الغلا يعلو سماه من طيبات الحسن يرجو في هداه
ابن الكرام ينال فخرا ذكره في القول يصدح عاليا يسمو صداه
نال الشهادة مغنما ومساكنا ترضى القلوب محبة تدنو رجاه

ملاحم النشامى

نادية مسك

ناديتُ شعري عسى يأتي فأعطاني فتحَ القصيدِ بلا همٍّ وأحزانِ
كي أغزلَ الحرفَ من أصدافِ لؤلؤةٍ للحاملين لواءَ الحقِّ إخواني
حيِّ الميامينَ حرّاسا لمملكةٍ من عزّها عُرفت كالشمس أوطاني
واذكر ملوكَهُمُ في كل مكرمةٍ ما أحسنَ القولَ في أمجادِ عمّانِ
الهاشميون في آفاقِنا شهبٌ ما أرفعَ العزمَ إن باهى بإتقانِ
بنوا حضارتَنا في بيدِها حَضرًا فحاكها أملُ القاصيِّ والداني
أبطالُنا مُرَّدٌ في كلِّ معمعةٍ في عزمهم جَلَدٌ في صدِّ عدوانِ
شمُّ العرانينِ لا يجتاحهم وَجَلٌ عيونُنا سكنٌ في روحِ وجدانِ
في ساحهم فيضُ أحلامٍ وعلمُهُمُ يندى على عملٍ في كلِّ شطآنِ
أنعم بعم عُمُداً للحق في وطنٍ سلاحُهم دِرعُ من يحمي لجيرانِ
إن الفضائلَ في أخلاقهم وُسِمت فازدانت الأرضُ إنعاما بإيمانِ
ربُّ السماء رضاً عنهم يُباركُهم إيمانُهم خيرُ من يزهو بوجداني
أكرم بطيبتِهم إن بادروا وسعوا للخيرِ عازمةً تُعطي بإحسانِ
هم للورى سكنٌ في ساحِ معتركٍ ماجوا كما رسموا سادوا بميدانِ
يرقى بحومتِهم يومَ الوغى رجلٌ يعلو الوفا شرفا في ثوبِ إنسانِ

ذا سيدٌ علمٌ في مجدِهِ ألقٌ وفاؤه سدُّنا في عزّةِ الباني

أتنسى؟!!

نادية مسك

Nadia

إِلَيْكَ الشَّوْقُ يَرْحَلُ وَالْوِدَادُ فَقُلْ لِي سَوْفَ آتِي يَا سُعَادُ
سَآتِي كَالْأَمَانِي حَالِمَاتٍ وَلَكِنْ كَاللَّهِيبِ لَهَا اتِّقَادُ
سَآتِي كَالْعَبِيرِ يَرِفُّ شَوْقًا فَتَشْمَلُ مِنْ أَغَانِيهِ الْبِلَادُ
إِلَى عَيْنَيْكَ يَبْعَثُنِي اشْتِيَاقِي وَمَا لِبِحَارِ أَشْوَاقِي نَفَادُ
هَوَاكَ يَسِيلُ فِي مَجْرَى عُرُوقِي دَمًا لَوْلَاهُ مَا خَفَقَ الْفُؤَادُ
فَبُعْدُكَ قَسْوَةٌ وَجَفَاكَ مُرٌّ وَقُرْبُكَ نَشْوَةٌ فِيهَا امْتِدَادُ
فَمَالَكَ.. كُلَّمَا أَدْنَيْتُ قَلْبِي لِقَلْبِكَ يَنْتَشِي فِيهِ الْعِنَادُ
أَلَمْ أَكُ حُبَّكَ الْأَنْقَى بِعُمْرِي بِهِ لَوْ غَبْتَ يَشْتَدُّ السَّوَادُ
تَعَالَ فَلَيْسَ لِي إِلاّكَ نَبْضاً لِرُوحٍ لَيْسَ يَسْكُنُهَا الْعِنَادُ
وَلَا شَابَهْتَ نَبْضًا مِنْ فُؤَادِي لِنَبْضٍ أَوْ مَضَى عَنْهُ السُّهَادُ
أُحِبُّكَ أَيُّهَا الْمَنْقُوشُ عِشْقًا بِأَجْفَانِي وَقَدْ طَابَ الرُّقَادُ
أُحِبُّكَ أَيُّهَا الْمَسْكُوبُ خَمْرًا بِعُمْرِي وَالْجَوَى مِنْكَ اتِّقَادُ

تَعَالَ فإِنَّنِي فِي نَهْرِ شَوْقٍ وَلَيْسَ سِوَاكَ فِي الدُّنْيَا مُرَادُ
كَفَى بُعْدًا؛ مَتَى وَقْتُ التَّلَاقِي كَأَنَّكَ فِي الْمَوَانِئِ سِنْدِبَادُ
فَإِنْ تَكُ شَهْرَيَارًا يَا حَبِيبِي أَتَنْسَى أَنَّنِي أَنَا شَهْرَزَادُ

إذا ملَّ من جفني

شوكت البطوش / الأردن

إذا ملَّ من جفني نُعاسي أقَمْتُهُ على جمر أحلامي فيغفو ويسجدُ
وأُسْبِلُ ذاك الرمش في سكرةِ المنى على ضِفّةِ الخدَّين حزنًا يُغَرِّدُ
أموتُ وأحيا كل يومٍ وليلةٍ وأُبعثُ من بعد السباتِ وأشهدُ
يقيني بأن الموت في كل لحظةٍ يَمُرُّ ويبحث عن دياري وينشدُ
ويسألُ عني كل خَطوٍ مَشَيْتَهُ وما كل نفسٍ في خُطاها تُخَلَّدُ
عَجِبْتُ وما عجبي يُطيل مَنِيَّتي وإنّ رماد الجمرِ لا بد يَخمدُ
نعيشُ على الدنيا كأنّا أوابدٌ ولكن بعد العيش موتٌ يُؤَكَّدُ
لَعمري ورب البيت ما كنتُ جاحدًا وأذكر ربي كل حينٍ وأزهدُ

في رحاب الضاد

رحاب طلعت شلبي

بدءُ الخليقةِ كان "اقرأ" أولاً وتلاه وحيٌ للنبوةِ قد عَلا
منكِ العلاءُ وفوقَ ظهركِ تمتطي كلُّ اللغاتِ إذا استبقتِ مؤجَّلا
كم ذا اصطفاكِ كمالُ كلِّ جميلةٍ فوقَ العيونِ، على الرؤوسِ مُبجَّلا
بحروفِ سِحرٍ عن "بديعٍ فجّرتْ نهراً شفيفًا من جنانٍ كاملا
بين الأيائلِ في الغديرِ صبيةٌ كم تنتشي لمّا ترود المنهلا
لغتي وأسمو في عُلاها مفاخرًا أهداكِ ربُّ العرشِ أسمى مَنْزِلا
ما غابَ عن دربِ الفريدةِ عاقلٌ وبلاؤنا أمسى غريبا غافلًا
كم حاربتْ بفصيحِ قولٍ راجحٍ زَبَدَ اللغاتِ، فكان زيفًا راحِلا
تنسجْ خيوطَ النورِ تصقلُ ذهنَنا لم تُرفعِ الأقلامُ حتى تغزِلا
كالبحرِ تزخرُ بالعطاء سخيةً ببيانِ زهوِ "الضادِ" كان مُحمَّلا
أعجوبةُ الأسحارِ فوقَ جبينِها رسمتْ دروبًا للمجازِ شواكِلا
أبحرتُ سيلاً عارماً بجهالتي فاقتْ حدودَ الموجِ غيثًا هائلا
لغتي الأصيلةُ ما علمتُ عظيمها حتى وجدْتُ الوحيَ لبَّى السائلا

سفر في اخمص الطين

د. سي محمد البلبال بوغنيم

حبلنا الحرف حتى فاض في الزمن
وانجب الطين اسرارا من الشجن
وسافرت في دمي الامكنة الأولى
وعاد وجهي مرايا ظلها وطن
قلت يا سيدتي والريح تسألني
عن سر هذا الهوى
عن وجع المدن
انا ابن زعتر هذا الارض اعرفه
اذا تنفس في الاودية الحزن
انا ابن زيتونها
ابن القرى
ابن من
علموا الصبر في اعصابنا الوثن
علمني الطين أن لا شيء يملكني

سوى الطريق

وسوى حلم بلا ثمن

يا امرأة تتسلل في حروف دمي

وتشرب الضوء من نهد من الفتن

تسبح الفجر اذ نادى مؤذنه

وتزرع الوجد في اسوار كل سكن

غادة تمسح عن عيني غربتهما

وتوقظ الحلم في نوم من الكفن

نسيت باب بيتي

غير ان دمي

ما زال يحفظ اسم الجد والجفن

وفي التحليل

تعلمت ان الذاكرة

ليست مخزنا

بل جسد من الزمن

وان التعلق الاول حين ينكسر

يصير في اللاوعي نار المحن

وان الصدمة لا تموت في اعصابنا
بل تعيد انتاج نفسها في البدن
وأن الطفل الذي فينا اذا جرحوا
ظل يبحث عن أم في كل وطن
وأن الهوية ليست قالبا جامدا
بل مسار تشكل بين خوف وامن
احدث ابن بطوطة كل سحر
عن
برزخ الأرواح
عن معنى الشجن
قال الطرق كلها مرايا
وانما
نحن المسافر في أعماقنا الوطن
قلت له احرقوا رشد في ذاكرتي
فصار عقلي منافي من الفتن
أنا من قبيلة لا تحب الموت
لكنها

تسير دوما على حد المحن
رأيت خلدون يفتح مقدمته
ويرسل الأبواب نحو المؤتمن
قال الهوية ماء لا يقيدها
حديد قوم ولا اسوار من زمن
في تروندهايم برد القلب يسكنني
فأتيت طفلا الى صوت من الامن
قالت أمي عد
فالأرض تناديك
والقمر مكسور في باب المحن
أعلى تيمكساوين الجبل
ولي يفيض ضياءه
وطلبة ينشدون السر في الوسن
والمرضى يطرقون باب رحمتهم
والعذراوات يكتبن معنى الوطن
وفي مختبر النفس
ادركت أن الرحيل

مرحلة نمو

لا مجرد محن

وان الحداد اذا لم يعاش بصدق

تحول عرضا في جهاز البدن

وأن الفقد يعيد ترتيب خرائطنا

ويكشف المخفي من صور الزمن

يا بغداد الحلاج

يا بصرة المربد

هل ما زال للشعر وجه وسكن

رأيت جملا يخزن الصبر في كبده

والبحر يبعثر الأحلام في السفن

وفي الحج ضاعت طرق القوافل

واجتمعوا

في رجم وهم وفي دفن

أما أنا فكنت أحمل وردة سفر

وأغنية الطين

واسم من سكن

أسير بين القرى

آيت بويلي

وتودا

وقصور التراب والمؤن

أهلل للصحراء

أقول للعشق

كتم الهوى حرام عند من فطن

يا سيدتي هذا جوابي كله

أنا بين الكتابة والجنن

بين مناة الثالثة

وجسر الجنوب

وبين أرواح نبي ومن وثن

نسافر كي نصير حقيقتنا

ونرجع كي نفهم معنى الوطن

فالرحلة الكبرى ليست مسافة

بل قلب يحمل الله في الطين والبدن

لكنني حين وصل الفقد نافذتي

عدت طفلا بلا كتف ولا حضن

ومات ابي

فانكسرت مرآتي

وتشقق الوقت في صدري وفي الزمن

ابن عاشر الفقيه

رحمه الله

كان عمود روحي

وسر سكن

من بعده صارت الطرق يتيمة

وصار اسمي سؤالا دون مأمن

سلام عليك أبي

في علياك

سلام عليك في البرزخ والوطن

ها أنا اكتبك شعرا وذاكرة

وأزرع اسمك في اخمص الطين كفن

وجهٌ لأمّةِ الضّاد

ساره فخري خيربك

املأ قِرابَكَ فالزمانُ يُعادُ واشْحَذْ سيوفَكَ كي تُصانَ الضّادُ
وأعِدْ لنا ماضٍ بِفَجرٍ خالِدٍ كي يلتقي أحفادَنا الأجْدادُ
واقصِدْ بِلادًا في الرّخاءِ تَجِدْ بِها كلَّ الذي يَسمو به القُصّادُ
واجْهَرْ بعشقِكَ إنْ حَلَلْتَ ربوعَها حتى يطيرَ الى السّماءِ فؤادُ
هذي دمشقُ الشّامِ فَخْرُ عروبةٍ وندى العروبةِ في الهوى بَغدادُ
وإذا جَرى في مصر ذكرُ ملاحِمٍ فالمجدُ دَيْدَنُهُ هناكَ يُعادُ
أصواتُ طارِق في مغارِبِنا عَلَتْ كيف البطولةُ في البلادِ تُقادُ
هذي الجزائر والشهادة ضوعها لم يثن يوما عزمها جلّاد
ولتونس الخضراء نرسم لوحةً ومن القلوب محبة ووداد
وبلادُ نِجْدٍ سِحرُها نَسْجُ الأُلى بِصَهيلِ خَيلٍ ما لَهَ أنْدادُ
الفَخْرُ فيها رايةٌ عربيةٌ يَعْلو لرَفعِ لِوائِها الأجْنادُ
سودانُنا يا نَبعةً في مجدِها ورجالُها في بأسِهِم أسْيادُ
وهوى فلسطين الحبيبة جامِعٌ مُهَجٌ تُدافِعُ والنفوسُ تُجادُ
واذا اتيت الى يمان قف بها مهد العروبة والألى أشهاد
والمكرمات مآثر في مسقط وعمان فيها المكرمات تشاد

وبكلِّ عاصمةٍ هناكَ مآثِرٌ ... في عِزّها تتَلاقَحُ الأمجادُ
للشِّعرِ ديوانٌ تَفورُ دِلالُهُ ... تُسْقى بهِ الأنفاسُ والأكبادُ
ومن البطولةِ ما يُريكَ رِجالُها ... إنْ ضَجَّ في أرضِ النِّزالِ عِنادُ
ومن الْمُروءَةِ في رِحابِ رُبوعِها ... أرضٌ يُقَدِّسُ عِشقَها الأولادُ
ومن الشّهامَةِ والوفاءِ بأهلِها ... للموتِ يَمضي فارسٌ وجَوادُ
وَمِن المعاني مايَفوحُ بِضَوْعِها ... وعَبيرِها الْمَنثورُ والكَبّادُ
آمَنْتُ فيها أمةً ولّادَةً ... سَيَزولُ عنها في القَريبِ رَمادُ
هيَ أمّةٌ عربيّةٌ أفراحُها ... كَعَروسَةٍ يَحلو لَها الميعادُ
فإذا الحياةُ على رُباها جَنّةٌ ... فجميعُنا في حُبِّها عُبّادُ

نَـشِـيـدُ الأَرْضِ

صابر الصياح

تَـنَفَّسَتِ الْمَدَائِنُ مِنْ شَذَاكِ ... وَأَحْيَا الكَوْنَ نَبْضٌ فِي رُبَاكِ
فَأَنْتِ القَلْبُ يُزْهِرُ كُلَّ آنٍ ... بِفيضٍ لَا يَخِيبُ بِمُلْتَقَاكِ
تَشَعَّبَ من رِحَابِ الرُّوحِ فَرْعِي ... فَلَا مَأْوَى لِرُوحِي غَيْرَ ثَرَاكِ
أَغَارُ عَلَيْكِ مِنْ غَدْرِ الغَرِيبِ ... أَيَلْمَسُ طُهْرَ حُسْنِكِ مَنْ سِوَاكِ؟
وَبَحْرُكِ كَمْ غَمَرْتِ القَلْبَ فِيهِ ... فَرَدَّدَ هَمْسُ مَوْجِي مَا حَكَاكِ

فَيَا وَطَنًا يَعِيشُ بِكُلِّ فَجٍّ تُعَطِّرُ فِي الْمَدَى ذِكْرَى دُعَاكِ
وَفِي كَدِّ الفَلَاحِ نَشِيدُ صَبْرٍ بِأَرْضٍ كَمْ تُعِزُّ مَنِ افْتَدَاكِ
عَلَامَ يَظَلُّ هَذَا الحُلْمُ شَوْقًا؟ وَنُورُ الصُّبْحِ يَرْقُبُ مُنْتَهَاكِ
سَيَأْتِي الفَجْرُ نَصْرًا لَا مَحَالَةْ بِجِنَّاءٍ وَزَعْتَرْ فِي سَمَاكِ
فَهَذِي الأَرْضُ تَحْفَظُ مَنْ هَوَاهَا وَتَفْدِي كُلَّ شِبْرٍ فِي ذُرَاكِ
تَجَذَّرَ فِي الحَنَايَا عِشْقُ أَرْضِي فَمَا مَالَتْ جُذُورِي عَنْ خُطَاكِ
إِذَا نَادَى الْمُنَادِي هَبَّ حُرٌّ وَأَرْخَصَ كُلَّ غَالٍ فِي فِدَاكِ
رُبوعُ الْمَدَى صَلَّتْ خُشُوعًا وَغَنَّى الزَّعْتَرُ الزَّاكِي نِدَاكِ
عَلَى أَسْوَارِكِ الشَّمَّاءِ مَجْدٌ أَضَاءَ سَنَاهُ مَنْ قَدْ سَقَاكِ
يُطِلُّ البَدْرُ مِنْ عَيْنَيْكِ فَجْرًا فَيَخْجَلُ كُلُّ نُورٍ مِنْ سَنَاكِ
فَلَا القُضْبَانُ تَمْنَعُنَا لِقَاءً وَلَا جَيْشُ العِدَا يُخْفِي بَهَاكِ
فَيَا لُغَةَ القَصِيدِ وَيَا بَيَانِي حُرُوفِي كُلُّهَا تَرجو رِضَاكِ
حَمَلْتُكِ فِي اغْتِرَابِي نُورَ فَجْرٍ فَحَيْثُ مَضَيْتُ أَبْصَرْتُ ارْتِوَاكِ
وَمَهْمَا زَادَ جَوْرُ الظُّلْمِ لَيْلًا سَيَبْزُغُ فَجْرُ نَصْرٍ فِي سَمَاكِ
سَلَامٌ لِلذين حَفِظُوا العُهُودَا وَقَامُوا كَالجِبَالِ عَلَى ذُرَاكِ

مرافئ الخيبة

إيمان زيادة

أُصبِّرُ العينَ إن فاضتْ مآقيها والرُّوحُ إن نزفتْ من ذا يُواسيها
يا من بعثتَ الفؤادَ الميتَ ثانيةً أوقدتَ نارًا وهذا البعدُ يُذكيها
بيني وبينك أيمانٌ مغلَّظةٌ ماذا أقولُ إذا بالهجرِ تمحيها؟
قد كنتَ تحلفُ أنَّ اللهَ يجمعنا فجئتَ تكذبُ باسم اللهِ تُفنيها
خنت العهودَ، كذبتَ اللهَ في قسمٍ فاحذر خطاكَ فإنّ اللهَ يُحصيها
فلتعلمِ الآنَ: إنَّ الغدرَ مَوبِقةٌ وأنَّ من خانَ... لم يأمن دواهيها
واليومَ تمضي كأنَّ العهدَ تسليةٌ تسيرُ فوق جراحي لا تُداويها
قد خلتُكَ النُّورَ في ليلِ الشُّكوكِ سنا إثمُ الظُّنون، فصوتُ العقلِ ينفيها
أشعلتَ روحي بليلِ الغدرِ ترهقُها كمثلِ هابيلَ حينَ الشرُّ يُرديها
لا اللومُ يجدي ولا التَّبكيتُ ينفعني قد ضاق صدري بخيباتٍ أُداريها
فلتمضِ، ما عدتُ أرجو الوصلَ في كَذِبٍ وارحم عيوني بذكر الحبِّ تُبكيها
دعني أحرِّرني فالوهمُ عذَّبني أنَّايَ تشتاقُ عِتقي من دياجيها
فالروح قد سئمت وجدًا يمزّقها كم خاب ظنّي، وكم خابت أمانِيها
أحيا الحياةَ كأطيافٍ مشتَّتةٍ تُعيدُ "حزنَ زُليخا" في مآسيها

أُخْفِي مِنْ الْحُزْنِ

صلاح طميزي

أُخْفِي مِنْ الْحُزْنِ مَا يَكْفِي وجاملها أَصْنَع لَهَا املًا بِالْحَبّ يَرْوِيهَا
أَسْرَج مَع الرُّوح اشواق تغازلها وابْعَثْ مَنْ الْقَلْبِ آهات تناجيها
هَذِي حروفي وَكَان الْقَلْب يَسْكُنهَا والْيَوْم رُوحِي عَلَى الْأَطْلَالِ تبكيها
لَا شَيْءَ يَبْقَى إِذَا مَا الدَّمْع عانقها تَحْمَرّ و جَنَّتُهَا تَبْكِي نَوَاصِيهَا
لَا تُعْطِي لِلنَّاس جُرْح أَنْت تَسْكُنُه الْجُرْحُ فِي الرُّوحِ وَالاشواق تحميها
اسكنتها الْقَلْب وأَحْلَام مُتْرَفَة حَتَّى أَتَتْنِي هِيَ الْأَيَّامُ ارثيها
فِيهَا مِنْ الْحَبّ مَا يرْوِي أَعِنَّتِهَا أَنْفَاسُهَا الطَّيِّب وَالْأَحْزَان تَرْوِيهَا
وَجَّهْت وَجْهِي إِلَى الرَّحْمَنِ اقصده بِالْخَيْرِ يَا رَبِّ شرّ النَّاس تَكْفِيهَا
أَقْنَعَت رُوحِي مَع الاشواق تَعَذُّرِهَا لَا الْقَلْب ينْسَى وَلا الْأَيَّام تُنْسِيهَا
أُسْرِي مَع النَّجْمِ فِي لَيْلِي اجاملها أُخْفِي هُمُومِي وآهاتي تواسيها
مَنْ قَالَ إِنِّي رَجَوْت الْحَبّ أَسْكُنْهَا الْحَبُّ مِنْ جَاءَ يومًا كَي أداويها
ارويتها مِن دُرُوب الطَّيِّب أَزْمِنَة وَقَعَت اسْمِي بِذِكْرَى كَي تداريها
ذِكْرَى حَبِيبٍ بِبَعْض الْوَحْي أَعْرِفُه بِالْحُسْن وَالطِّيب وَالْأَخْلَاق يشفيها
لَا تَعْتَذِرْ أبداً إِنْ كُنْت تعشقها لَا عُذْرَ فِي الْعِشْق إِنْ بَانَتْ بِوَادِيهَا
الْخَيْرُ فِي النَّاسِ مَا ظلوا فَاحْفَظْه والْأَرْض كَالْعَرَض نحفظها ونبنيها

بغدادُ وهجٌ لم يَزَلْ

كاظم الوحيد

عيناىَ يا بغـدادُ رمّلها الظَمَا شوقًا الى لُقياكِ فانبجست دَما
وفؤاديَ الْمَعلولُ يَشكو غُربتي إلاّكِ أحيا في زمـانيَ مُعدَما
فَجمارُ هَجْركِ لم تَزلْ موقودةً في القلبِ يُلهبُها الجَفاءُ تضرّما
فلأنتِ روحي والحشاشةُ والْمُنى بل عشقُ كلِّ العمرِ حيثُ تنسّما
كنسـائمِ اللّيلِ العليـلِ تَحُفُّني أحـلامُ طيفكِ ما بَقِيتُ مُهيّما
ما غيّبتْ سحُبُ الزمانِ شُموسَها يومًا ولا إنطفأ النهـارُ وأعتما
آل النبيّ وصِنْوُهُ وجَحـافلٌ تأبى المروءةُ أن تُذّلَ وتُهدما
أمُ السلامِ ديارُكم وحضارةٌ لـمّا تزلْ ترقى القِلالَ تَعظّما
هي جنةُ الرحمنِ من ثمراتِها تحيـا الخليقةُ هيبـةً وتنعّما
وهي الإباءُ برغمِ مَنْ جاروا ومن راموا لها شرًّا وغرّهمُ العَمى
بغــدادُ وهجٌ لم يزلْ متألقًا يُفضي على سُررِ المحافلِ أنجما
يا ألفَ ليلةَ شهريارٍ عاشقٍ يحيا على صورِ الخيالِ منعّما
أسطورةُ التأريخِ حدثْ ما تشا عنها ففي الأفلاكِ مِنبرُها سَما
دفـءُ من رامَ السلامَ ووحيُهُ هي مِرفأُ الإحسانِ دارُهُ والحِمى
لا تذرفي بغـدادُ دمْعَكِ حسرةً فعداكِ باتَ على الهزيمةِ مُرغَما

مودةٌ ورحمةٌ

هدى مصلح محمود النواجعه

هلّا رأيتمْ طائرينِ مُعَانِقيّنْ يتبادلانِ الشَّوقَ في إِمعانِ
يتقارَبَانِ ويهمسانِ بلذةٍ فاقتْ مُوسيقىْ العودِ والصيجانِ
يا منيةَ القلبِ الرؤمِ عَدلتِهِ فنسيتُ من همِّ الزَّمانِ مَعَانِيْ
حُنَنٌ بلحنٍ كم طَرِبتُ بِقربِهِمْ لا اَرتَجِيْ صَوتاً يَكونُ الثَانيْ
صوتُ الحبيبِ يَشُدنِي ويُعِينُنِيْ يُقليْ أهاتِ الشَّظفِ وِدّاً حَانِيْ
ما أَجملَ الإِلفُ الصَّدوقُ وقربُهُ هذا حبيبُ الرُّوحِ لَنْ يَنسانيْ
قلبانِ في الميزانِ ليسَ بِمثقِلنْ لكنهمْ من مُعجِزِ الميزانِ
حبٌ وصدقٌ واشتياقٌ كلما هبَّ النسيمُ تفرقَ الإثنانِ
تبَكيْ عُيونُهُما وتنظرُ لوعةً تأبىْ الفراقَ ولوعةز الأحزان
يعلو النحيبُ ولا مفرَ من الجَوىْ والجُنحُ يَخفقُ للحبيبِ ثواني
لا تبتئسْ يا طيرُ من ريحٍ طوى عرشَ المحبةِ كاسرَ الأغصانِ
حوّمْ تنقلْ في أفانين الحِمىْ حيث الأمانِ ومبهجِ الأحضانِ
حيثُ التبتل والدعاءِ لربِنَا نصرًا ودفئًا في حِميْ الأَوطانِ
فيغردُ الطيرُ الوفيُّ بصدحِهِ حمدًا لربيْ واهبِ الإِيمانِ
إنّيْ كمثلِ الطيرِ أَحنو للحمىْ والشوقُ من ألمِ الفراقِ كَوانيْ

يا ربِّ فاجبرْ ما هَوىْ مِّنْ حَالنا وامسحْ كوامنَ دمعةِ الأَحزانِ

رسائل شجن

ربا رباعي ـ الاردن

روحي أنصفت غرامي
والفؤاد منح المحبة
وأطرب عزف الهوى
بمعارج العلا وهفت
انوار تشوقي شدوا
يعلل ارتعاشات أنفاس
سكنت بقايا كلمات
تساقطت أوراقها
ببقايا رسائل شجن
همست هتافات لطيات
غيوم سماء كادت رائحة
مواسم قوافل شغف تسللت
بعشق ترتجف من صمت
جنون ماطر سافرت ذكريات

أيامه تسطر أدمع القوافي
وزواياإيقاع نبضك
غدت ترسم مرايا أنفاسك
تبادل زحام الاحلام بصراخ
عيون عابرة ترقب ضوء
القمر باشراق عينيك
وسلطان ليل السماء اعترف
بنور وجهك وسهاد فجرك أطل
بازغا يضاحك جمال صباحك
وشهد سكناك ترقب اكتمال
القصيد ينسج حروف صنعت
الصمت برقا أيقظ لهفة غرام
ويرقب ذكريات ملامح عاشقة
لأيام أزهرت ضفاف القصيد
بجنون نغم حمل دفء قوافل
شغف لاعترافات تسللت مواسم
العابرين بأرصفة تشابكت بخطى

أوجاع رتبت صوغ الهوى بطعم
عطر زهر حسب هواك لحنا
وعزف صوت الخلود ودهشة
يسائل لقاء الغد ويشارك
أنفاس حنين الروح بالاشواق ...

قلبي المولهْ

فوزية شاهين

لم يذق طعمَ الحبِّ قلبي المولهْ هو صادٍ فكيفَ تكفيه قُبلَهْ؟!
جاءه من قديمِ عهدِ الأماني قلبُ صبٍّ يطوفُ بالكأسِ حولهْ
أيبُلُّ الصَّدى ويروي صباهُ أم يجافي من بالحنينِ أظلهْ؟؟
لم ينم خدُّه الأسيلُ بكفي وكفاني بأن أراقبَ ظلَهْ!
مستهامٌ أجري وراءَ ظنوني ويقيني لكي أفوزَ بطلهْ!!
إن دنا لي دنوتُ أكثرَ منه يا رسولَ الغرامِ صدِّقْ وقل لهْ
إنني لو ظمئتُ. منه دنت روحي ... وأسقيتُ خمرَه الحلوَ كلهْ
أي صبرٍ في الكونِ يكفي انتظاري إن أتاني وبعدَ وصلي تولهْ؟؟!
يبحثُ الحبُّ عن فؤادي ليشقى من تُراه الذي على القلبِ دلهْ؟؟

فوقَ شوكِ الظنونِ سارَ وحيدًا وهواه الذي هداهُ أضلهْ

متعبٌ من جمرِ السُّهادِ بصدر يكيفَ يبرا المشوقُ ممن أعلهْ؟؟

ألفُ عامٍ مضت بغربةِ روحي ليتني ما فارقتُ يوما محلهْ

لو حرامٌ في الحبِّ هجرُ العذارى أتُرى من في سفرِ عمري أحلهْ؟

ما عرفتُ الهوى ولا زارني يومًا ... بحلمي وتلكَ بعضُ الأدلهْ

إنني ما عشقتُ إلا جنونَ .... .. الشِّعرِ في وصفِ من يرانيَ أهلهْ

رُبَّما لم أجد نديمًا لعمري في عيونِ الكونِ المتيمِ مثلهْ

إنَّه الشِّعرُ معبدٌ وأنا لـمّا... .. أكن في محرابهِ غيرَ قِبلهْ

"كلما ذقت طيِّبًا من لماه خلته في فمي" المولهِ قُبلهْ

هوية لا تكسر

قمر النميري

يا أرضَ العزمِ، يا رمزَ البقاءْ

يا قلبَ الحقِّ في وجهِ الظلامِ والرِّباءْ

فلسطينُ لستِ حدودَ رسمٍ على عَلَمِ

بلِ الهويةُ في سرِّ الوجودِ وفي الدَّمِ

هي الحقيقةُ إن تاهتْ حقائقُنا

وآخرُ النورِ في ليلٍ من الظُّلَمِ
هي البداءةُ حين الكونُ يخذلُنا
والمنتهى حين يُمحى اسمُ كلِّ فَمِ
تُرى في دمعةِ الأمهاتِ إن سَهَرَت
وفي دعاءِ الشيوخِ عندَ اشتدادِ الألمِ
ليستْ ترابًا ولا خرائطَ عابرةً
لكنّها الروحُ في الإنسانِ والنَّسَمِ
فلسطينُ باقيةٌ في دماءِ الأحرارْ
هويةٌ لا تنكسرُ، وصوتٌ لا يُستَدارْ

صَبْراً.. أيا قدساهُ

سكينة جوهر

حَرْفي بِذكْرِكَ يَسْتزيدُ نُصُوعَا وَالقلْبُ يَحْيا في هَواكَ وَلُوعَا
لَكنْ أسَاي اليَوْمَ لَعْثَمَ مَنْطِقي وَأذابَ في شَفتِي الحُروفَ جَميعَا
لَمَّا رَأيْتُكَ أَدْمُعاً في مُقلتِي وصَلاةَ أوابٍ أطالَ رُكوعَا
مُذْ (وَعْدِ بُلْفُرَ) قائِمٌ يَا (قُدسَنا) بَينَ (اليَهودِ) مُقسَّمًا مَوْجوعَا
وَالعُرْبُ عَنكَ تَغافلوا وَتناوَمُوا يَا (قُدسُ) وَاسْتدْعَى الْمَنامُ خُنوعَا

في مَشْهَدٍ صَاغَ الهَوانَ حِكايةً أَحْداثُها كَمْ تَسْتدِرُ دُموعَا
فَلِ (صفْقَةِ القَرْنِ) الْمُشينَةِ صَفَّقوا بَلْ رَوَّجوا مِنْ قبْلِها (التَّطبِيعَا)
وَكأنَّ أرْضَكَ لَمْ تَكُنْ عَرَبيَّةً يَوْمًا..وَلا ضَمَّتْ يَداكَ (يَسوعَا)
أوْ لَمْ يَكُنْ قَدَمُ الحَبيبِ (مُحمَّدٍ) في الصَّخرةِ العُظمَى يَشِعُّ سُطوعا
ياقُدسُ يَامَسرَى الحَبيب تَصبُّرًا لَنْ نَرْتَضي لكَ ذِلَّةً وَخُضوعَا
لَنْ نَرتضيكَ مُهَوَّداً مُسْتعمَرًا لِعَصابَةٍ لَكَ أدْمنتْ تَرْويعَا
لَمْ تدْرِ أنَّ عَلى ثَراكَ أشَاوِسًا لَبُّوا النِّداءَ مُشمِّرينَ سَريعَا
هَبُّوا إليكَ لِينصروكَ ضَياغِمًا هزَّوا إلى نَيْلِ الخلودِ جُذوعَا
فاسَّاقَطوا يرْوون أرْضكَ عزةً بِدمَائِهِمْ وَيُخضِّبونَ رُبوعَا
يَا (قُدسُ) أنتَ لأرْضِ (كَنعانَ) الحِمَى وَلسوفَ تَبقَى شَاهِقاً وَمَنيعَا
تُعْطي(فلسطينَ) السَّلامَ.ومِنكَ كَمْ كَانَ السَّلامُ بِأرْضِها مَزْروعَا
وَلَسوفَ تَحيا دَائماً عَربيَّةً (قُدْسًا) وَ (أقصى) بلْ ثَرىً وَزروعَا
ماءً وَطِيناً ..قريةً وَمدينَةً مِنها العُروبَةُ تَستضيءُ شُموعَا
وَلئِنْ بَنى بِاليومِ (صُهيونٌ) بِها مُسْتوطنًا..فَغَدًا يَفِرُّ هَلوعَا
وَلَئنْ لِـ (غَزَّةَ) جَوَّعوا أوْ حَاصَروا فَأبِيَّةٌ هِيَ لا تَهابُ الجُوعَا
أبَدًا.. وَلنْ يَدعَ الجِهادَ رِجالُها إلا إذا مَا النَّصرُ هَلَّ طلوعَا
فَبِكُلِّ شِبْرٍ في ثَراها ثائرٌ لَبَّى نِداها مُخْلِصًا ..وَمُطيعَا

وَالشِّيبُ فِيها والشَّبابُ حَماسُهمْ لَبسوُهُ ضِدَّ الْمُعتَدينَ دُروعَا
حَتَّى النِّساءُ تَأسْورتْ بِإبائِها وَبَدتْ تُجهِّزُ لِلفِداءِ رَضِيعَا
والطِّفلُ يرْمي بِالحجارَةِ ثائِرًا فَيخِرُّ(صُهيونُ) الجَبانُ صَريعَا
وَكأنَّهُ بِاللهِ أقْسمَ لا يَنِي حَتَّى يُصَدِّعَ جَمعَهمْ تَصْديعَا
آهٍ (فلسطينُ) الحَبيبَةُ: دَمْعَتي حَرَّى عَليكِ تَشُقُّ فِيَّ ضُلوعَا
وَالأهْلُ فِيكِ مُرابِطونَ.. وَكَمْ أَرَى صَمْتَ العُروبةِ مُخْزياً وَمُريعَا
تَركوكِ لِلأعدَاءِ نَهْباً وَاكْتفوا بالشَّجْبِ أسْبوعاً تَلا أسْبوعَا
وَكأنَّهُمْ أضْحوا بِكُلِّ مَهانَةٍ لِلغاصِبينَ الْمُعتدينَ تَبيعَا
صَبْرًا أيَا (قُدساه) نصْرُكَ قادِمٌ لِيُعيدَ فِيكَ سَلامَكَ الْمَشروعَا
(حِطِّينُ) لازَالتْ تُنادِي (عَيْنَ جَا لوتٍ) تَرومُ أمَانَنا الْمَنْزوعَا
والسُّحْبُ مَهمَا بِالسَّماءِ تَرَاكَمتْ لَنْ تَمنعَ البدْرَ السَّنيَّ سُطوعَا ..

صلاة فوق الماء

رضاعبدالوهاب

وكنتُ أُهدرُ من قلبي قساوته وأنقشُ الظلَّ من عمري الذي سُرقا
وصرتُ أحبو إلى لقياكَ يا أملي ودمعتي تهملُ المعنى الذي غَرقا
أرنو إلى النجمِ مُشتاقا لأنثرُه كأنَّ عمري وحيداً بعدما عشقا

أُمنّي الروحَ ،ذاك الصوتُ أسمعُه فليت خِلًّا حبيباً يُحسنُ الطَرْقا
أمضي لذاتي إذ يجتاحها عتبٌ كالطفلِ يحملُ في أوصالهِ برْقا
ومُزنةُ الحزنِ في الأيامِ ترمُقني جورًا وهذا اكتمالُ العمرِ اذ رهقا
جمعتُ أصدافَ بحرِ الحبِّ في كَبدي غربًا سيركضُ بي إذ خلتُه شرقا
ألملمُ الحرفَ عن جفنٍ يؤرقني وأرسمُ القلبَ بالسهمِ إذ شُنقا
أحدثُّ الموجَ ، هل صلَّى على شفتي صليتُ فوق كفوفِ الماءِ فانبثقا
أقمتُ في لُجةِ الظلماءِ أحسبُها أنثى من التيهِ نشوى تصنعُ الفرقا
بعضُ الرؤى فوضوياتٌ مساحتها تمضي إلى موجةٍ قد طوَّحت أرقا
هذي أنا أي شعرٍ لا يُقارضني إن مدَّ جزراً هواه الآن ما صدَقا
الكلُّ صفرٌ وحولي الناسُ تنظرني كيف النهايةُ ؟ بي رفقا وما رَفقا
أني احتدامُات نجمٍ من توجُعه يكفي أرتلُ فيكَ الناسَ والفلقا

مجازُ الظل

ماري العميري

سكنتَ الروحَ حتى لا أراكَ سِوى وَهْمٍ يلوّحُ في سِراكَ
أأحزنُ؟ والحنينُ له جُموحٌ يُسافرُ بي إليكَ ولا أراكَ
توسَّدني الغيومُ على ارتيابٍ كأنّي نجمةٌ سُرِقَتْ سناكَ

تخيّلتُ الدروبَ إليكَ عطرًا فعدتُ، وكان أضلَعُها هَلاكَ
أنا المصلوبُ في شوقي، وهل لي سوى أن أستظلَّ من اصطكاكَ؟
تنامُ رياحُ أيّامي وتبقى يدي فاغرةً نحوَ احتِواكَ
وكنتَ، ولم تكنْ إلا خيالًا يُغنّي الصمتُ من صمتي دُجاكَ
فهل صدَفُ المدى يُهدي اشتياقي؟ أم أنّي لا أُلامسُ من ضِياكَ؟
تعبتُ من ارتقابي، لا طيوفٌ تُعانقني، ولا طيفي أتاكَ
فخذْ ما شئتَ من حلمي، ودعني أُقايضُ بالعدمْ بعضَ ارتباكَ

هكذا علمتني الحياة

يوسف عصافرة

جالس حصيف الرأي ولْتَسمَعْ لهُ واهجرْ بنفسكَ مجلسَ الجُهَّالِ
واحذرْ صديقاً بانَ يوماً جهلُهُ جهلُ الصّديق كطعنةِ الأنصالِ
لا تَصحَبْنْ وغداً لِسرِّكَ فاضِحاً واحفظ صديقاً صادقَ الأفعالِ
خيرُ الصَّداقة ما تَنَاصَحَ أهلُها والحُبُّ فيها أخلصُ الأقوالِ
قُلْ للصَّديقِ تضعضعتْ أوضاعُهُ اشمخْ بِروحِكَ تاليَ الآصالِ
ما عشت يوماً بالحياة مكرمًا لولا النِّزال بساحة الأبطالِ
فاختر لنفسك بالمجالس منزلًا واترك بدهرِكَ معشرَ الأنذالِ

لا تَقبَلنَّ لِذِلَّةٍ من حاقِدٍ عَيشُ الكَرامَةِ شِيمةُ العُقَّالِ
واحفظْ أخاكَ إذا دَهتْهُ مُصِيبَةٌ نِعمَ الأخوة واحة الآمالِ
العين تشرحُ للفهيمِ برمشها والقلب يبقى موطن الأحمالِ
يعفو الكريمُ عن السّفيهِ بحلمهِ أمَّا السَّفيه مُقَلَّبُ الأحوالِ
هٰذي دُنَاكُمْ لا تساوي دِرهماً إنَّ الحياةَ لِعاشقِ الأموالِ
أمَّا الجِنَانُ فَبِالحِسانِ تزيَّنتْ للرَّاكعين لصاحِب الإجلالِ
ارفع يديك إلى الإلٰه تبتلًا اللّٰه يغفرُ سالف الأعمالِ
وطني وإن هجر الشباب ربوعه حَنَّ القليبُ لدوحةِ الأطفالِ
في كُلِّ رُكْنٍ للطفولةِ مَعْلمٌ فيها هَوًى للحالمِ المختالِ
من يهجر الأوطانَ يفقدُ نفسَهُ كيف الحياة بِعالَمِ الأدغالِ؟
وطني الحَياةُ ولا حَياة لِهاجرٍ وطَنَ الجدودِ ومَلعبَ الأشبالِ
وَطَني وإن جار الزمانِ بأهله كان الملاذ لِزمرةِ الأبطالِ
فاصبر على شَظَفِ الحَياةِ ومُرّها الفَجرُ يَعشقُ سورةَ الأنفالِ

مفازة الفكر

ياسمين عبد السلام هرموش

تَأمَّلْ دُروبَ العُمرِ، إنَّ دُروبَها مَفازَةُ فِكرٍ، تاهَ فيها الأحمقُ

لا تَغتَرِرْ بالدَّهرِ، فالدَّهرُ خادِعٌ ... وأيُّ نَعيقٍ صافَحَ اليومَ يُزهَقُ

عَلِّمْ جِراحَ الأيّامِ صَمتًا حَكيمَها ... فالعَينُ إن راقَبَتْ، كَمْ تَتَفَرَّقُ

لا تُعطِ سِرَّكَ لِلّذي لم يَصُنْهُ ... فالسِّرُّ عَهدٌ، والعُهودُ تُوثَقُ

تَرَوَّ، فإنَّ الرَّأيَ إن كانَ مُقبِلًا ... جَمَحَ الهَوى، وبالصَّوابِ يُرفَقُ

لا تَحتَقِرْ ضَعفَ البِداياتِ، إنَّها ... تُخفي نَصرًا لا يُرى حينَ يُخلَقُ

كُنْ مِثلَ نَهرٍ لا يَغيضُ صَفاؤُهُ ... إن لاقَى صَخرًا، فالتَّدَفُّقُ أصدَقُ

وتَسامَحَنْ، فالعَفوُ أعلى مَنزِلَةً ... وبِهِ الْمَقامُ، وبِغَيرِهِ يَتَفَرَّقُ

لا تَستَفِزَّكَ ريحُ قَولٍ زائِفٍ ... فَما نالَ مَجدًا مَنْ يُثيرُ ويَنعِقُ

إن ضاقَ صَدرُكَ، فالصُّعودُ مُجاهِدٌ ... ولَيسَ كُلُّ شاكٍ لِلطَّريقِ يُوفَّقُ

واعلَمْ بأنَّ الصَّبرَ لَيسَ خُنوعَنا ... لكنَّهُ صَبرُ الكِبارِ الموثِقُ

واطلُبْ مَعالي المِجدِ، فالهِمَمُ العُلا ... لا يَملِكُ العُليا صَغيرٌ مُنافِقُ

الرِّجالُ تُقاسُ عِندَ فِعالِها ... لا بالهُراءِ، فذاكَ ذُلٌّ مُزرِقُ

إن خانَكَ القَريبُ، فلا تُعاتِبْهُ ... بَعضُ الجِراحِ بِصَمتِها تَحتَرِقُ

سِرْ في حَياتِكَ مُستقيمًا، إنَّما ... يَحيا سَعيدًا مَنْ صَدَقَ واتَّسَقُ

وابنِ المِجدَ، فمَجدُكَ صُنعُ يَدٍ ... وما لَمْ تَصنَعْهُ الأيّامُ يُفترَقُ

وإن أدرَبَتْ، فاعلَمْ بأنَّ وَراءَها ... فَرَجًا، وشِدَّةُ عُمرِها لا تُخلَقُ

وَجِّهْ أمانيكَ السَّما، واحذَرْ هَوى ... غُرورٍ، فَكَمْ قَلبٍ بِهِ يتَعَلَّقُ

الحُبُّ فِعلُ مَواقِفٍ لا دَعوى والْمَوقِفُ الصّادِقُ الْمِيزانُ الأحقُّ
إنَّ الوَفاءَ امتحانُ قُلوبِنا وبِهِ تُعرَفُ أيُّنا لا يُمَزَّقُ

العروبة

مسعد خلاف

يا ابن العروبة أين من أرضك الثورات
كيف نعيش وأهلي معيشة الاموات
بداخل الارض حزن تلفه الاهات
يا شعب حطين أين مواقف الناصرات
أين صلاح الدين رب الفروسيات
وعين جالوت نادت بشدة الهجمات
ولجهاد حطين وسماع انشودات
اشدو نشيد جهاد في قدسك الرحبات
فالقدس حقا وصدقا أولي العروبيات
فشمروا عن جهاد ضد الصهيونيات
هلم يا اهل عرب فأنتم الهامات
تركتم سوريا لتكمل الانتصارات
ليل العراق استطال بكل الاشكالات

بالله قولوا نري اخضرارا

بل توجد تمزيقات

سيد القوم هلا يانيل العروبيات

مابين مصري وشامي في ارضنا الناضرات

والحجاز ينادي بلم الشتات

تسلحوا يافتية العزمات

الطفل ينادي

مسعد خلاف / مصر

الطفل ينادي

العروبة أمجادي

بصوت مدبوح

وقلب مجروح

غُلّت يداه

في بكرة صباه

فضاعت بشراه

أين أمه ... أين أباه!!؟
أُغلقَت جفناه
في ليلة وضحاها

آه آه
آه يا أختاه
من يرعاه..؟!

الجوانح تبكي
في حلكة الليل
أنا غزاوي
أنا فلسطيني
سأصمد بكل أنفاسي

هل سيأتي الفجر
مع طلوع الشمس..!؟

ضاع العهد
أنا غريب في بلادي
أين أمجادي؟!

هربت الضحكة
هرب الفكر
من أوتاري
ومن صدر أولادي

آه آه
ماتت الأزهار
ماتت الأحلام
انكسرت الديار
على وتر الأحزان

صراخ صراخ
بقلب ضعيف

وهمس رقيق
في وقت سديد
في زمن رديء

أين الأهل ؟
من يرعاه..؟
الطفل ينادي
بصوت مذبوح
وصدر محشور
وسلاح مرفوع
في ليل مكتوم
ووطن مهزوم
صبرًا جميلًا
سيأتي النصر
مع طلوع الفجر

عشاق الليل

سعيدة شباح

أنا و الليل و البحر و الأنسام و القمر
ذبنا إشتياقا حتى كدنا ننصهر
و العين ظلت حتى طلوع الفجر مسهدة
أرهقها الخذلان و الأشواق و السهر
ما نام قلب بعيد عن أحبته
ما نام قلب و الأحباب قد هجروا
تلهو الليالي بالعشاق تؤرقهم
كما يلهو بأحلامنا القدر
ننفذ الأحكام قسرا و نقبلها
كما المحب بأمر الحبيب يؤتمر
أسرى و ما نحن بالأسرى يا أسفي
تمضي السنون و نحن على الرصيف ننتظر

أسير نحو المجهول

سامية البابا

مِن بعد قصفِ البيتِ ما سأقولُ زوجٌ أسيرٌ و العدوّ جَهول
إذْ لَم يَعُدْ ما يُطعمُ الأطفالَ بَلْ لا خبزَ لا ماءَ نَراهُ وفولُ
هَلْ بَعدَ هذا العُمرِ يَيأَس حالُنا والعقلُ يَعجزُ والحلولُ ذهولُ
يتسابقُ العُربانُ للملهى و لا تَنْدَقُّ في حربِ العدوِّ طُبولُ
يَنْسَوْنَ أطفالاً بغزةَ والنِّساء محاصرونَ فِراشُهم مَبلولُ
أيْنَ الحَمِيّةَ والكَرامةَ يا بَني أعمامِنا ما عاد ثَمَّ أصولُ
أغْمضت عَيني فالقلوبُ تفطّرت أشلاءُ أهْلي شاهدٌ وعدولُ
وانظر إلى شيخٍ أسيرٍ عاجزٍ ومصيرهُ في ما أرى مجهولُ

يَا قُدْسُ

نَسِيمُ خَطَاطِبه

يَا قُدْسُ حبكِ في حنايا أضلعي وَعِظَامي جسرٌ للعبور الْيَعْرَبِيّ
سيفيض نَهْرُ النصر هيا كبّرِي يَصِلُون جَمْعًا يا جَحَافِلُ فاسعدِي
يا قُدْسِ فِيكِ مهابتي وسكينتي هام العلا فلتشمخي لَا تَرْكَعِي
فِيكِ العَظَائِمُ من سوابق أُمَّتِي تسمو بحقٍّ في المواطن تَرْتَقِي

نحو العلا سَيْحُ الدِّمَاء ومَذْبَحِي رُوحِي تتوق إلى الجِنَان لترْقدِي
يا قُدِسُ ناراً أوْقِدِي لاتَهْدَئي أوريحا في سَاحِ الْوَغَى يا رَوْعَتِي
هَبِيَ برَاكِينًا لتَحْرِقَ مُعْتَدِي نَارُ الْغضَابِ نشبّها يا أُمَّتِي
جُنَّ الجُنُونُ في جبائر مَوْتَتِي رُقْصُ الْعُصَاةِ على بقايا وَقعَتِي
يَارِبّ عَجّلْ في قِيَامِ الأمةِ دِينُ السلام يَرُومُ مجد سَلَامَتِي
يا قُدْسِ أهديكِ السلامَ فكبّري أدْعُو إلهي همَّنا أن ينجلي
همُّهم أن يقتلوني عبثًا ويُهمِلوني ثمَّ ينسَوني
غيرَ أنّي خارجٌ من صمتي حتّى يحيا في العروقِ ديني
لو قيّدوني بسلسالِ قهرٍ ما انطفأ الضوءُ في يقيني
هذه أرضي تعرفُ خُطوي وتحنو عليَّ... وتؤويني
قالوا اركعِ اليومَ لغاصبِ أرضٍ قلتُ: ركوعي لربٍّ يُعليني
أرضُ كنعانَ حبلى بصبرٍ تُنجبُ الأحرارَ من طيني
أنا الأرضُ، للوطنِ سُقيا دمي نزفُ قلبي في الثرى يرويني
ما عاشَ ذلٌّ بيننا يومًا فداءُ الأقصى عهدي ويميني
أحملُ الرسالةَ جيلًا فجيلًا وأرفعُ الرايةَ... تكفيني
إن متُّ شامخَ قامةٍ كالنخيل أو عشتُ... حتّى يحيا ديني

لو كان بوح الحرف

فاطمة محمود سعدالله/تونس

لو كان بوح الحرف يُبْلِغ همستي لكتبت في لوح الهوى أشجاني
ولقلت للشعر الخجول رذاذه ليت السنابل ترتوي بحناني
ولقلت للدمع الحزين كشفتني هلّا روَيْتَ من المنى بستاني
لتعودَ للغصن الكسير حياضُه وتميلَ من فرحٍ به أغصاني
والحرفُ يرقص لهفةً ورشاقةً كالطيْر يشدو ساحرا وجداني
والليلُ يدعوني لحضن نجومه من فرط ما سعدتْ به أجفاني
ناديتُ أفراحي لتنبض في دمي وأذبتُ كلّ الحبّ في شرياني
وشْوشْتُ في أذن القريظ بهمسة بل عزفة من أعذب الالحان
يا أيها الشعر المسافر في غدي تستشرف الأحلام في الأكوان
يا أيها الفجرُ المضيء لغربتي قمرا ينير معارجي وكياني
كن بلسما للقلب كن لحشاشتي مزنا هطولا غاسلا أشجاني

هلمَّ معًا إلى نور الإلاهِ

أحلام الهاشمي فتيته

هلمَّ معًا إلى نـــور الإلاهِ نحلّقُ في الصفاء لنا التَّمَاهِي
عيونُ القلب أجنحةً، رفيفٌ بذا الإبصار، معراج التباهي
نطوفُ السَّبع بالأرواح نشدُو ونغسلها الخــطايا بالمياهِ
طواف أول بالاعتــرافِ بتقصير، جوازٌ، فهو شافِ
يزيح عن النفوس ظلام ذنبٍ وتأديةً لحقّ النـاس كافِ
وثانية نطوف على الأماني نُغذّيها يقينا في الأمــانِ
عطايا الله قد تأتيكَ منعًا وحكمته تَكشَّفُ للعيــانِ
فدثّرْ بالرضا المحمود قلبًا تُراودُه الحيـــاة بكلّ آن
وثالثة طوافٌ فيه سلمٌ لأهلٍ أو لجَار في المكــانِ
ورابعة بظهر الغيب عهدا طواف في الحفاظ على اللسانِ
وخامسة نطوفُ على اليتامى ومن داسته أقدام الزمـانِ
وسادسة نَحجُّ إلى كتاب شفاءُ الناس يعبق في البيـانِ
وسابعة نمنّي النفس فوزا ويُعليه التضرّع للعنـــانِ
أمدُّ يدي لصفحٍ و اعتذار ويوم العيد موثقنا التهـاني

نشيد بعد الاحتراق

ماري العميري/العراق

رَمادُ نَدايَ... وما عادتْ لهُ قُبَلُ مُذْ خانَني الصِّدقُ، وانطفى بيَ الأملُ
رَعَيتُ في القلبِ أحلامي فخيَّبها مَن كانَ يُقسمُ أنَّ الوصلَ مُكتملُ
ناديتُهمْ... والهوى يمشي على خُطَبي فاستوحشَ الدَّربُ، لا ظِلٌّ ولا سُبُلُ
أعطيتُ قلبيَ مَن لا يعرفُ القَسَما فخانَ عهدَ دمي، وارتدَّ يختزلُ
ولمْ أزلْ أضحكُ الأحزانَ في كَبِدي كأنَّ جرحيَ وليدٌ ضاحكٌ خَجِلُ
يا خُذلانَ عُمري... لا تُمزّقْ دمي فَجُرحُ من خَانَ، في الأعماقِ مُشتَعِلُ
أنا التي لمْ تُهَنْ... بل شامِخَةُ الأملِ إنْ غابَ عنيَ ضوءٌ، الشَّمسُ تكتملُ
وما انحنيتُ، ولو في العُسرِ مُنكسِرًا فالعزُّ في الرّوحِ لا يُبليهِ مُختزلُ
أنا الحكايةُ... في صدري لها عَلَمٌ يمضي بها الصبرُ... لا خوفٌ ولا خَجَلُ
وسَأبتني من رمادِ الوجعِ أغنيتي يَسمو بها العزمُ إن خانوا وإن خَذَلوا

"سَفِيْنَةُ عَوْدَتِيْ ضَاْعَتْ سِنِيْنَاْ"

أَشْعَاْرُ : نَاْصِر بْنِ أَحْمَدَ الطُّمَيْزِيِّ

إِلَىْ إِذْنَا الْمَعْشُوْقَةِ

فِيْ إِحْدَى الْمَقَاْهِي الْقَاْهِرِيَّةِ زَاْرَنِيْ طَيْفُ شَوْقِيْ أَمِيْرِ الشُّعَرَاْءِ ، وَهوَ يُنَاْجِي الْمَلِكَةَ الْأَبِيَّةَ (دِمَشْقَ) عَاْزِفَاً عَلَىْ وَتَرِ الْإِبَاْءِ لَحْنَاً وَطَنِيَّاً مُضَمَّخَاً بِالشَّوْقِ، فَاْسْتَحْضَرَنِيْ قَوْلُهُ:

وَدَمْعٌ لَاْ يُكَفْكَفُ يَاْ دِمَشْقُ سَلَاْمٌ مِنْ صَبَاْ بَرَدَىْ أَرَقُّ

فَتَشَاْءَبَ الْيَرَاْعُ بَعْدَ طُوْلِ مَلَلٍ ، وَأَجْرَىْ حِبْرُهُ عَلَىْ صَفْحَةِ دَمْعِهِ الرَّقْرَاْقِ مُتَنَهِّدَاً، وَقَاْلَ:

وَدَمْعٌ لَاْ يُكَفْكَفُ يَاْ ظَعِيْنَاْ سَلَاْمٌ مِنْ صَبَاْ شَوْقِيْ لَقِيْنَاْ

وِإِنْ يَصْفُوْ غَدَاْ كَدَرَاً وَطِيْنَاْ صَبَاْ بَرَدَىْ أَرَقُّ بِصَفْوِ دَمْعِيْ

بِبَاْبِكِ فَاشْهَدِيْ فِيْمَا ابْتُلِيْنَاْ فَمَعْذِرَةً دِمَشْقُ أُنِيْخُ عُذْرِيْ

وَبَاْتَ الدَّمْعُ فِيْ عَيْنِيْ سَجِيْنَاْ أَأَبْنَاْءَ الْكِنَاْنَةِ ضَاْقَ صَدْرِيْ

وَتَبْحِرُ فِيْ دُمُوْعِ الْعَاْشِقِيْنَاْ سَفَاْئِنُكُمْ تَغُوْصُ بِبَحْرِ شَوْقِيْ

وَعَيْنِيْ هَاْ قَدِ انْبَجَسَتْ مَعِيْنَاْ لَئِنْ أَبْكِيْ فَمِنْ بُعْدٍ وَهَجْرٍ

فَدِجْلَةُ وَالْفُرَاْتُ لَقَدْ جَرِيْنَاْ مِيَاْهُ النِّيْلِ تَطْفُوْ مِنْ دِمُوْعِيْ

تُنَسِّيْنِي الْهُمُوْمَ بِطَوْرِ سِيْنَاْ أُنَاْجِيْ كُلَّ ذِكْرَىْ مِنْ بِلَاْدٍ

وَنَارُ الشَّوْقِ تَصْلَاْنِيْ حَنِيْنَاْ أُنَاْجِيْ إِذْنَةَ الْفَيْحَاْءَ دَهْرَاً
بَنَوْا فِيْ كُلِّ نَاْحِيَةٍ عَرِيْنَاْ يُقِيْمُ الْمَجْدَ فِيْ إِذْنَاْ رِجَاْلٌ
لَأَضْحَى الزَّأْرُ فِيْ إِذْنَاْ أَنِيْنَاْ لَئِنْ صَاْلَتْ أَعَاْدٍ فِيْ زَئِيْرٍ
لَأَضْحَى الْفَخْرُ فِيْ إِذْنَاْ رَهِيْنَاْ لَئِنْ ذُكِرَتْ مَنَاْقِبُ كُلِّ حَيٍّ
تَخِرُّ أَمَاْمَنَاْ ، بَلْ يَنْحَنِيْنَاْ فَتِلْكَ مَفَاْخِرُ الْأَشْرَاْفِ تَتْرَىْ
وَيَحْسَبُنَاْ كُمَاْةُ الْأَرْضِ فِيْنَاْ فَمَنْ يَنْظُرْ رَأَى الْأُسْدَ الضَّوَاْرِيْ
وَأَشْرِعَتِيْ تَطُوْفُ الْعَاْلَمِيْنَاْ أَنَا الرُّبَّاْنُ فِيْ بَحْرٍ لُجَاْجٍ
وَحَرْفُ الضَّاْدِ يَنْعَاْنِيْ حَزِيْنَاْ أُنَاْجِيْ كُلَّ ذِكْرَىْ مِنْ بِلَاْدٍ
حَيَاْرَىْ بِالْحَنِيْنِ مُصَفَّدِيْنَاْ وَبَيْتُ الشِّعْرِ يَنْدُبُ كُلَّ حِيْنٍ
بِشِعْرِيْ أُخْرِجُ السِّرَّ الدَّفِيْنَاْ أَيَا اسْمَاْعِيْلُ رِفْقَاً لَيْتَ أَنِّيْ
وَيُبْصِرُهُ ضُحَىْ حِيْنَاً وَحِيْنَاْ أَيُطْفِئُ نُوْرَ عَيْنِيْ طَيْفُ ذِكْرَىْ
رَفِيْقَ الرُّوْحِ ، ابْنَ الْأَكْرَمِيْنَاْ أُنَاْجِيْ فِيْ بَنِيْ حَرْبٍ كَرِيْمَاً
وَمِنْ وَرَمٍ غَدَاْ جِسْمِيْ سَمِيْنَاْ يَقُوْلُ الصَّحْبُ مِنْ حَوْلِيْ: نَحِيْفٌ
سَفِيْنَةُ عَوْدَتِيْ ضَاْعَتْ سِنِيْنَاْ يُذِيْبُ الْبُعْدُ مِرْسَاْتِيْ وَهَذِيْ

قبيل عيد الأضحى بيوم ، سنة 2012 م.

شرف السُؤال ....

عامر شارف / جامعة، بسكرة. الجزائر.

لم شعرُنا فلنُكسِرِ الأقلامَا إ نّ العروبة تستحقُّ حُسامَا
شرفًا نموتُ.. على روابي أرضِنَا جُوعًا وأو عـطشًا.. نعيشُ يتامى
في هذه الأرضِ العزيزةِ أعزّةً من دون كوخٍ ..في الرُّبَى نتسَامَى
في كفِّنا خبزٌ.. سيكفي حاجةً وفقط نَظَلُّ مع الحياة .. نشَامَى
شرفُ السُّؤالِ قصيدةٌ من مُشتهى بين الشفاه كَرامَةٌ وخُزَامَى
ليس السؤالُ حروفُهُ من زخرُفٍ فِي كلِّ أمرٍ كيفَ لا.. وعلامَ
نحنُ السَّلامُ .. ولا نُقرُّ سلامَنا نحنُ انتصَارًا نُحسِنُ الإقدامَا
وإلى الشهادة نهتدي بمحبّةٍ نحنُ الذين معًا نموتُ هُيامَا
قلْ لا عليكَ أنا احتمالٌ ممكنٌ فِي حبَّ أوطاني أصيرُ غُلامَا
نحن السلامُ.. ولكن في الوغى عارًا نقول إلى العدوّ سلامَا
كنّا نحبُّ العزَّ في أوطاننا نحمي على هذا التراب يَمَامَا
كنّا الإشارةَ والمشُورةَ في الدُّنى واليومَ نرضَى في الزمان ملامَا
يا معتصِمًا إنّا استحينا لم نعُدْ مثلا لكم .. بين السُّيوفِ عظامَا
فاستشهدوا التاريخ في أسلافنا واستشهدوا الأرواحَ والأيَّامَا
الفردُ مِنَّا يستلذُّ شهادةً يُفدي العقيدةَ والترابَ تمَامَا

فإذا الحروبُ تناوبتْ في عهدنا كنَّا لها طوع النفوس قيامَا
فمتى صلاح الدين يُقدِمُ مرةً أخرى .. يحُثُّ النائمين لزامَا
فلقد بلغنا ذروةَ الإسفافِ في تاريخنا .. صرنا الوجودَ رُكامَا
وقد استحَى معنَى القصيدةِ في فمِي واستوقفَتْ شفةُ العزيزِ كلامَا
حتّى وإن بعضٌ تعامَى إنني من طينةِ الأحرار لا أتعامى
أنا شاعرٌ وخواطري قد قلتُها بصرَاحةٍ ..... ولو ارتَكَبْتُ حرامَا

غزة نشيد الصابرين

غزّة وطني سكنتُ هواكَ قبلَ تكلّمي وبكَ ابتدأتُ مسيرتي وتعلّمي
أحببتُ فيكَ الأرضَ وهي أبيةٌ تأبى الهوانَ وتأبى التقسيم
وفيكَ غزّةُ، والليالي حولَها سودٌ والحصار يضيق بالمحروم
حوصرتْ، فزادَ الصبرُ في أركانِ ها وتحطم الكيان دونَ تقدُّمِ
طفلٌ هناكَ على الركامِ مثقل عينانِ صامتتانِ تنطقُ بالألَمِ
لم يشتكِ الجوعَ المريرَ ولا الأسى لكنّهُ يبكي بصمتٍ مُلجِمِ
والبحر يلفظ احشاءة من الظلم والموج يشكوا حصار القهر والألم
والبحر يشهد خذلان العالم إذ أدبروا وتركت وحدك يا غزة بالألم
علّمت أنّ الصبر ليس ترفعا بل عقيدة تحيا وعشق لا يفطم

فالصبر خلق الأنبياء مهما بلغت بهم المحن فالصبر فداء للأرض شرف ومغنم

وأنّ من يصبرْ يملكْ تأييد من الله وقوة ويذلُّ طغيانُ العدوِّ المجرِمِ

في كلِّ شبر حكايةُ مروية تروى بدم شريف ف متعطر

يا موطني والعالم يشهدُ أنّنا قومٌ إذا اشتدّ البلاءُ علينا تقدّموا

نمضي وإن ضاقتْ علينا دربُنا فالصبر أقوى من حصارٍ مُظلِمِ

غزّةُ، سنبقى ما حيينا عهدَنا أن لا نُساومَ أو نلينَ لمجرِمِ

نحملُ اسمَكِ في الدعاءِ وفي الدجى ونصونهُ بالدمعِ لا بالتكَلِمِ

وإذا سألنا الدهرُ: من أنتم؟ نقولُ نحنُ الثباتُ، وشعبُ حقٍّ مُحكِمِ

فغزّةُ العهدُ، والتاريخُ يشهدُها ّ الثباتَ طريقُ المجدِ والقممِ

نمضي ولو أثقلَ الأيامَ خذلانٌ فالصبرُ زادُ العزة ساعةَ العَدَمِ

وإن أحاطَ بنا صمتٌ نُحاصِرُهُ بنبضِ حقٍّ وصوتٍ غيرِ منهزِمِ

هذا نشيدُ وطنٍ لا ينحني أبدا نحياهُ حتّى وإن عشنا على الألمِ

لم يشتكِ الجوعَ المريرَ ولا الأسى لكنّهُ يحتسب الله بصمتٍ مؤمن

فتقادم الصمتُ الذي وأدَ النداءَ بقسوةٍ وتجهُّمِ

والموتُ يضطرُّ البيوتَ كأنّهُ ضيفٌ ثقيلٌ دائمُ التقدُّم

لكنّ غزّة لم تزل شامخةً تكسوها العزّة على القمم

علّمتنا أنّ الصمود عقيدةٌ وأنّ عشق الأرض للقلوب لا يفطم

نمضي وإن ضاقت بنا السبل نبني من كل جلمود متردّم
غزّة العهد، غزّة المجد، حسبك الله كافٌ وإن تكالبت عليك الأمم
هذا نشيدُ وطنٍ لا يموتُ بنا نحياه حتى وإن عشنا على الألم
والبحرُ يلفظُ أحش والبحرُ يلفظُ أحشاءً من الظلمِ والموجُ يشكو

حصارَ الصمتِ

سوزان طارق حامد دراغمة / طوباس – فلسطين

الإهداء: إلى السّراج الذي انطفأ فجأة فاحتوى نور سناه قلوب محبة للتقي العابد صديقي الصالح لحلوحي رحمة الله عليه.

سليم كرام

والنفس ما سكنت من هول ما فيها

أين الوقار وحُبٌ كان يغنيها تختال في مضحك اللحلوح يُزهيها
أين اللِقَاءُ لجَمْعٍ كان يُحييها يبقى صداه إلى الدنيا يُسَلِّيها
أين الرفاق ونصحٌ كان يسديها حتى اصطفاه من الأرواح محييها
أين المروءة والأيام ترويها تنثال في لغة الأشراف يجبيها
ألقت عليه وشاحًا من حواليها لِفِتْيَةٍ راضت العرفان راعيها
تغفو الأنام و لا تنفك تُحصيها بالطهر يَبدؤُها بالخير يُنهيها
بالفضل عاش حياةً ذِكرُها فيها وأعظَمَ الأَهل و السلوى تُوافِّيها

فما تطيق لها حملا شواشيها تغفو وتجرح ما أسْطيع أخفيها
فالنفس يُسعدها لو عشتَ تاليها والدمعُ تَبكيهِ من شجوى قوافيها
هذي العيون جراحاتٌ مآقيها أين الوديع الذي قد كان يُمْتِعُها
أين الصديق وهل ننسى ابتسامته أين البراءة ما انفكت تطالعنا
أين السناء وصوت كان يُسْعِدُنا أين الوشائج من قربى يعظمها
يا قانتا شَمُخَتْ في الناس سمعته أين الشهامة و الذكرى تُسعِّرها
أين الدماثة في أبهى معالمها حِبٌ يهامس شوقا من سماحته
أين الحَيِيُّ و حُب الصدق يغمره أين الفضائل قد جلت عوارفها
بل أين صالحنا المبرور حَجَّتُه يا راحلا وجموع الناس تذكُره
ما أصعب الموتَ إفصاحا وتكنيةً أضرمتَ في النفس أهوالا تعذبها
عن دمعة لم تزل في عمق مكمنها إن كنتَ سابقنا في الموت مرتبةً

هذي قصيدة بوحٍ رحت أُعلِنُهَا

وقفةٌ على طللِ القصيد

طارق بولخصايم

1- البيتُ قفرٌ بحيّ طَهْـرَةٍ خرِبُ كأَنَّه طَلَلٌ طالتْ بهِ الحِقَبُ
2- وقفتُ يوماً عليه كيْ أُسائلَـهُ صَبَّ الفُؤادِ ودمْعُ العين ينَسكِبُ

3- أبكي فناءً ظليلاً تحتَ كَرْمتهِ أبكِيهْ ذِكْرى و أهلاً كلهُّمْ ذهَبوا
4- قدكان بالأمس بالأحباب يجمعنا في كل صيف نظلُّ الحولَ نرتقبُ
5- و هل لنا بعد فقد القاطنين سوى أن نلبس الصبر سربالاً و نحتسبُ
6- أقفرتَ يا بيتُ إقفارَ القصيد الذي بالأمس غنَّت به عن مجدها العربُ
7- فبِتُّ تعرُوني في البيتين مَوجِدةٌ كأنهَّا جذوةٌ في القلب تلتَهبُ
8- من يومئذ ركبوا ما ليس نألفُه سفينَ شعرٍ و بحراً فيه قد سَربُوا
9- فأطلقوه بلا قيد ولا عُـمدٍ اليومَ حُرًّا فلا قيدٌ و لا طُنُب
10- فأصبَح البيْتُ أشْلاءً مُبعثَرَةً و أصبَح الشِّعْرُ شيئًا غيرَ ما دأبوُا
11- نَثرتمُوهُ فراحَ الكلُّ يلْقفُـهُ فقلَّ فيهم -لعمري- الْمُحسِنُ الذَّرِبُ
12- أمثالُ شاكرِ السَّيَّابِ أو مـطرٍ أمثالُ نازكِةِ البيَّاتي من خَلبُوا
13- فأحسنوا القول أسلوباً و أخيلةً * فأخرجوه و أثوابٌ له قُشُـبُ
14- يا منْ يعيبُون نظمَ الشِّعرِ دَ يْدَدنه * وفي سطورهمُ العَيْبُ و العَتَبُ
15- إذْ بدَّلوُه بأشْطَارٍ و تفعِلةٍ * فقلَّدُوا الغَربَ دونَ العُربِ و اجتلبُوا
16- إني قرأتُ من القصيدِ جمهرةً * فيها الجمالُ و منها الصِّدق و الكذبُ
17- منهُ حَفِظتُ أبيْاتاً مطولةً * ولسْتُ أحفظُ من هذا الَّذي كتبَوُا
18- إنِّي لكمُ يا عَبيدَ الحرِّ مُنتَصِحٌ * قُولُوا الجَمَـالَ و إلَّا عنه فانْسَحِبُوا

معزوفة غزل

انتصار حسن

هَلَّا أَصَخْتَ لِبَوْحِ الرُّوْحِ فِيْ جُمَلِي فَفِيْ الْحَنَايَا تُغَنِّيْ نَبْضَةُ الْجَذَلِ
يَا مَنْ بَعَثْتَ بِعُمْرِيْ ضَوْءَ أُمْنِيَةٍ أَرْجُوْكَ لَا تُطْفِئِ الْقِنْدِيْلَ يَا أَمَلِي
زَرَعْتَ فِيْ الْقَلْبِ حَقْلًا فَازْدَهَى أَرِجًا حَرَّرْتَ رُوْحًا ذَوَتْ فِيْ عُتْمَةِ الطَّلَلِ
يَا سَكْرَةَ الحُبِّ هَلْ مُتْنَا مَعًا شَغَفًا أَمْ هَلْ حَيِينَا بِحِضْنِ الْوَصْلِ يَا رَجُلِي
فَالشمْسُ تُشْرِقُ مِنْ عَيْنَيْكَ بَاسِمَةً وَاللَّيْلُ إِنْ لَمْ تَزُرْ يَأْتِيْ بِلَا حُلَلِ
فَاجْعَلْ صَبَاحِي جَمِيْلًا هَاطِلًا فَرَحًا وَلَيْلَنَا امْلَأْهُ بِالْأَضْوَاءِ وَالشُعَلِ
إِذَا كَتَبْتَ لِيَ الْأَشْعَارَ تَسْحَرُنِي يَا لِلْكَلَامِ الَّذِيْ يَنْدَاحُ كَالْعَسَلِ
آتِي إِلَيْكَ أُجَارِيْ سِحْرَ قَافِيَةٍ فَتَبْتَدِيْ سَيِّدِيْ مَعْزُوْفَةُ الْغَزَلِ
يَا مَنْ جَلَبْتَ التَّبَاشِيرُ الَّتِي عَبِقَتْ بِعِطْرِ جُوْرِيَّةٍ، سُكْنَاكَ فِيْ مُقَلِي
يَدَاكَ تَفْتَحُ لِيْ أَبْوَابَ مَمْلَكَةٍ فِيْ لُجَّةِ الْحُبِّ لَاحَتْ مَوْجَةُ الْخَبَلِ
مَرَّدْتُ صَرْحِيْ أَيَا بِلْقِيْسُ فَاقْتَرِبِيْ لِمَ التَّرَدُّدُ؟! هَيَّا ائْتِي عَلَى عَجَلِ
فَقُلْتُ كَاذِبَةً وَالشّوْقُ يَفْضَحُنِيْ إِنِّيْ أَخَافُ عَلَى ثَوْبِيْ مِنْ الْبَلَلِ
هَلَّا سَقَيْتَ الأَزَاهِيرَ الَّتِي ظَمِئَتْ أَمْطِرْ عَلَيْهَا بِزَخَّاتٍ مِنَ الْقُبَلِ
أَتَى وَأَدْخَلَنِي حَالًا لِجَنَّتِهِ دَنَا يُوَشْوِشُنِيْ ظِلِّيْ مَدَى الْأَزَلِ

أَنَا وَأَنْتَ فَقَطْ فِيْ حِضْنِ أُمْسِيَةٍ وَعَنْدَلِيْبُ الْجَوَى يَشْدُو بِلَا مَلَلِ
فَيَا جُنُونَ الْهَوَى صُبَّ الْكُؤُوْسَ لَنَا دَعْنَا نَتِيْهُ بِلَيْلٍ ذَابَ بِالثَّمَلِ

****

وصية إلى الوطن

الأخضر رحموني/الجزائر

إلى الوطن الحبيب وهو يحتضن الشهداء

أطل عيدك بالبشرى وبالنعم وهلل النصر بالتكبير والقسم
قد جاء (يوليو) يناجي بالمنى وطنا يختال في موكب الأفراح بالعلم
وراح ينثر باقات الشذى طربا يعطر الكون في أعراس مبتسم
ويزرع الأرض أشواقا مطرزة تراقص الوتر النشوان بالنغم
ستون عاما مضت والفجر مؤتلق في قلعة زلزلت أطماع منهزم
ستون عاما وخيل الله مسرجة فرسانها عزفوا البارود في القمم
وعانق النصر (أوراسا) و (جرجرة) يضمد الجرح بعد النار والألم
وبرعم الأمل الفينان منتشيا بوعد كل شهيد فاز بالكرم
هيهات أنسى بطولات مخلدة وشعلة أرسلتها غضبة الحمم

***

أهواك يا وطن الأمجاد والشيم روحي فداك.. و أغلى مهجة.. ودمي
لولاك ما بزغت أنوار بهجتنا ولا تفجر فيض الوجد بالهمم
أنت الشموخ ونبض الأرض يا أملا أحيا على غده الآتي مع الحلم
ولست أنساك يا مهد الهوى أبدا ألست قيثارتي الجذلى مع القلم؟
رصعت تاجك أقمارا مقدسة يا ثورة صغت في محرابها قسمي
مهما عزفت من الألحان مفتخرا أيفصح القلب عن عملاقة الأمم؟
جزائر المجد في الوجدان أحملها وأحفظ العهد والتاريخ بالقيم
(نوفمبر) الكبر من عينيه أغنيتي إلاه أشدو ..و همس الشوق ملء فمي
أقسمت لو نطق (الأوراس) ثانية لكنت أول من يفدي الحمى بدمي
فأحضن رفاتي إذا ما حان موعدها ثراك أطهر –عند الله –كالحرم
أرض سقاها دم الأحرار من زمن ستنبت الخير للأجيال بالنعم.

رُشِّي على جُرحي

عادل ابراهيم محمد غتوري

رُشِّي على جُرحي الْمُعتَّقِ مِلحَكْ واستمطري وجعي لِيُنْضِجَ قمحَكْ
ياكلَّ آمالي سحقتِ مُؤمِّلًا قد كانَ يرجو أنْ يُطاوِلَ صَرحَكْ
عيني على جُرحي وقلبي لاهِثٌ كمْ جاءَ يرجو يا الحبيبةُ صفحَكْ

حرَّقتِهِ ورمادَهُ بعثرتِهِ وأطلتِ في وصفِ المآثِرِ شرحَكْ
القلبُ يُهدىٰ للمهالِكِ راضيًا حتَّامَ يبقىٰ مستلذًّا جُرحَكْ
هذي المتاهةُ والمغامرةُ انتهتْ أمْ لايزالُ الكبرُ يسكنُ دوْحَكْ؟
اللهُ يشملُ مَن تعذَّرَ برؤُهُ مازالَ يحلفُ بلْ يقدِّسُ رَوْحَكْ
وأنا المسامحُ جئتُ أستهديكِ أيُّ مسالِكٍ أهدىٰ لأبلُغَ سفحَكْ
حاجاتُ نرجوها ونقصٌ محوجٌ هذا المُسنُّ لكي يطالعَ لمحَكْ
تبقينَ قِبلةَ مَن تسعَّرَ قلبُهُ أطلالُ بيتٍ مُعلياتٍ صدحَكْ
قلبي يجرُّ رفاتَ عمري نحوَهُ فأطوفُ سبعًا مستفزًّا لفحكْ
ليلٌ طويلٌ لانؤملُ صبحَهُ نمضي ونحلمُ أنْ نقابلَ صبحَكْ
وَلَإنْ تركتِ لهُ الجبالَ يفتُّها فاشتطِّي وارمي بكلِّ عزمٍ رُمحَكْ

قسم القصائد

راوية أبو الخير /فلسطين

وأنا التي إنْ أُقسِمَتْ أشعاريكانتْ بنادقَ صدقِها لا تُكسَرُ
وأخطُّ للوطنِ الجريحِ قصيدةًفتفيضُ نارًا... والجبينُ مُحرَّرُ
الأرضُ تعرفُ خطوَنا ودماءَناوتعي بأنّا في النزالِ نُسطَّرُ
الأرضُ تعرفُنا، وتعرفُ أنّناإن ضاقَ دربُ الحقِّ لسنا نُقهَرُ

من عمقِ وجعِ الصابرينَ قصائديوعلى جبينِ المجدِ سطري يُحفَرُ
ما الشعرُ ترفَ العاجزينَ ولا صدىًلكنَّهُ عهدُ الزمانِ المثمِرُ
القدسُ في لغتي شموخُ مقاومٍموجزائري عزٌّ بهِ نتفاخَرُ
دمُ الشهيدِ على الحروفِ شهادةٌوالحقُّ حينَ يُقالُ لا يتعثَّرُ
نمشي على حدِّ المعاني واثقينَوالخوفُ من وقعِ الخطى يتكسَّرُ
قد علّمتنا غزّةُ العِزَّ ولم تزلْفي كلِّ جرحٍ للعُلا تتصدَّرُ
إنْ متُّ يومًا، فاجعلوا أشعاريراياتِ حقٍّ... فالقصيدُ مُحرِّرُ

سيدة الحرف والبيان

محمد عبد الله عبد الله أبكر

على ضِفَاف الضادِ تَبنِي مَنزِلا تَسْتَنْطِقُ المِعْنَى المُعَتَّقَ أَوَّلا
شاعِرَةٌ.. إِذَا نَطَقَتْ بِمَحْضِ خَيَالِهَا جَعَلَتْ جَدِيبَ الحَرْفِ رَوْضاً أَخْيَلا
وَنَاقِدَةٌ.. تَزِنُ النُّصُوصَ بِرُؤْيَةٍ تَجْلُو الغُمُوضَ وَتَكْشِفُ المُتَأَمِّلا
تَقْفُو خُطَى الإِبْدَاعِ فِي أَنَسَاقِهِ تُرْسِي مَنَاهِجَ مَنْ أَرَادَ المَنْهلا
مِنْ أَرْضِ تُونُسَ وَالخَضْرَاءُ شَاهِدَةٌ أَنَّ النِّسَاءَ صَنَعْنَ مَجْداً جَزْلَا
تَفْرِي سُتُورَ النَّصِّ عَنْ أَسْرَارِهِ كَيْ تَمْنَحَ العَقْلَ البَيَانَ الأَكْمَلا
يَا حُرَّةً صَاغَتْ مِنَ الفِكْرِ سَنَا سَيَظَلُّ حَرْفُكِ فِي المَحَافِلِ مَشْعَلا

فِي مِحْرابِ الحَرْفِ تَقومُ مَفِيدَةْ تَنْسِجُ مِنْ عُمْقِ النُّصُوصِ قَصِيدَةْ
تَقْرأُ فِي المِتْنِ خَفَايا رُؤًى وَتُنِيرُ دَرْبَ المعانِي الفَرِيدَةْ
يَا نَاقِدَةً صَاغَتْ مِنَ الفِكْرِ مَنْهَجاً تَقْتَفِي أَثَرَ الإِبْدَاعِ بِعَيْنٍ سَدِيدَةْ
تُفَكِّكُ عُقَدَ المجَازِ بِحِكْمَةٍ وَتَبْنِي صُرُوحَ النَّقْدِ رُوحاً جَدِيدَةْ
تُونُسُ تَفْخَرُ بِابْنَةٍ لَمْ تَزَلْ تَسْقِي رِيَاضَ الأَدَبِ عِلْماً وَعَقِيدَةْ
قَلَمٌ يَمُوجُ بِالصِّدْقِ وَالنُّبْلِ حِبْرُهُ فِي كُلِّ سَطْرٍ حِكَايَةٌ مَجِيدَةْ
فَلَكِ التَّحِيَّةُ مَا أَوْرَقَ فَنٌّ وَمَا ظَلَّتْ فِي عَالَمِ الضَّادِ مُفِيدَةْ
دُمْتِ لِلنَّقْدِ مَنَاراً وَوَجْهاً سَنِيّاً وَلِلْأَدَبِ الحَقِّ رُؤْيَةً وَعَقِيدَة

يا لحمَ دراتنا

مجدي يوسف/فلسطين

وجهٌ يُعانقُ في الأبعادِ مُنفضَّا مِن النُّجومِ ، وعينُ اللهِ تُسترضَى
بينَ السّلاسلِ ،والقُضْبانِ مُنكسِرٌ حدَّ الجدارِ يئنُّ اليومَ كالمرضَى
كانتْ لهُ ذاتَ يومٍ نخلةٌ حَمَلتْ في جانبِ البيتِ أثمَاراً أتَتْ عَرْضَا
والبيتُ كانَ له في ظِلِّ رابيةٍ محبَّةً يُرسِلُ الغيمَاتِ لا بُغْضَا
وأطرقَ الرأسَ في الكفّينِ مُعتذِراً ماذا جنيتُ؟ ،فإنّي المالكُ الأَرْضا
جاؤوا إليَّ كَأمثالِ الكلابِ ضُحًى جاؤوا إلى الدّارِ ما أشهى بها الرّوضا !

جاؤوا إلى التِّينِ ،والزَّيتونُ مُنتفِضٌ يودُّ لويفتدي الأطفالَ،والعِرْضا
كَمْ ثرْثرُوا ،وجبينُ الشَّمْسِ يلعنُهمْ عُودوا ،فإنّ لهيبي يُعْلنُ الرَّفْضَا
عُودوا ،فإنَّ سمائي تكرهُ الفوضى إنَّ الحياةَ لِمَنْ أهدى الورى فيضَا
وقُمْتُ أفدي بصدري ما بناه أبي تدورُ أعينُهُمْ قدْ أوْمَضتْ وَمْضَا
إنَّ الكُنُوزَ لَتسْتهوي جَوارحَهمْ في كُلِّ زاويةٍ يأتُونَهَا رَكْضَا
وحدي انتصبتُ أصوغُ اليومَ أُغنيتي وَخْزُ البَنادِقِ في جنبي الذي انقضَّا
وناصِرٌ بالصُّراخِ الغَضِّ مُنفجِرٌ في فُسْتُقِ المهْدِ مشلولٌ شَكَا مَضَّا
وَدِدْتُ لو كنتَ لي هذا الضّحى سَنَدي* أما رأيتَ سعاداً تُحْكِمُ القبْضَا؟
قد أمسكتْ بقميصي تفتدي بطَلًا هذا أبي عاشَ لي العُمْرَالذي يرضى
لا ،لا تلُمْني على ضَعْفي على ألَمي قدْ هدَّني الدَّهْرُ بالأرْزاء ،هل تُقْضى؟
وَاسْتنزَفُوا كُلَّ شِلْوٍ كانَ مُفْتَتَناً يا لَحْمَ دارَتِنا المِمْضُوغَ ،يا عِرْضَا
مرّتْ ليالٍ طِوالٌ ،والعِيالُ على دَرْبِ الضَّياعِ ،فلا مأْوًى ،ولا رَوْضَا
متى أعودُ إليهِمْ في يدي أمَلٌ بهِ اخْضِرَارُ الخُطَى قامتْ بهِ نَهْضَا؟
هَلْ كَبَّلُوا قمَري؟ ما لاحَ لي قمَري والصَّمْتُ شرُّ نَديمٍ يَطرُقُ المرضَى

ما عاد يسليني الهوى

أبو عزام حميد القاضي

ما عاد يسليني الهوى ويعيد لي ما قد مضى من صحّتي وشبابي
فاتَ القطارُ وَقَدْ تولّى رَكْبُهُ وَاحْدَوْدَبَتْ مِثْلَ الرحى أَهْدَابِي
مَا عَادَ يُطْرِبُنِي الْقَرِيْضُ وَسَجْعُهُ قَدْ ضقتُ بالأوتادِ والأسبابِ
ما عاد يُسْعِدُني المليح وحسنه بعد المشيب فقد أضعتُ صوابي
يا قلبي المِفْتُوْنُ في سِحْرِ الهوى إنَّ الصّبَابةَ تَحْتَفِي بِغِيَابِي
طَافَتْ بِهِ سبعاً وشدّتْ رَحْلَهُ فَقَدْ انْطَوَى في ذُلَّةٍ وَعَذَاب
لـمّا رأيتُ الشيبَ لاح بعارضي أيقنتُ أنّي قد أنختُ ركابي
لا عودةٌ للفنّ بعد بلوغهِ سنّ الكهولةِ قدْ هَدَمْتُ قِبَابي
ياليل طَفَّ الصاع أوْقِدْ شمعتي وارسلْ بقايا الوجدِ للأحبابِ
كم كنتُ أفخرُ في قَصِيْدِي دائماً والشعرُ يدفعني إلى الإطنابِ
واليوم تمقتني الغواني عنوةً وَيَرِدْنَنِي كَالطّعمِ للأنصابِ
أعْرَضْنَ عنّي بالقدود نكايةً وَحَرَمْنَنِي من رشفةٍ ورضابِ
ما عدتُ أفرحُ بالْمَسَاءِ لِسَهْرَةٍ فالليلُ يمقتُ عودتي وإيابي
عذراً لليلى إنْ تركتُ وصَالَهَا بعدالمشيبِ فَقَدْ وضعتُ حِرَابِي
قولي لربّاتِ الحجولِ تحيّةً فالعشقُ أضْنَانِي وَهَدَّ جَنَابِي

ولقد دفنتُ الفنَّ قرب صبابتي وجدفتُ كلَّ قصيدةٍ وخطابِ
(قيثارتي باحت بأنّاتِ الجوى) وَمِنَ الْقَرِيْضِ تَوَصَّدَتْ أبْوَابِي
أصبحتُ ألْعَقُ حَسْرَتِي وَتَأوّهِي فالآه قُوْتِي والأنينُ شَرَابِي
لا الليلُ يسليني ويسعدخاطري كلّا ولا كأسي تحبُّ جرابي
رَحَلَ النّهارُ وقد تبدّد نوره فَتَرَكْتُ كلّ مليحةٍ بخضابِ

يا وطني يا خَيْر الدارِ

مايك سلمان

يا وطني يا خَيْر الدارِ يا مصدر عزي وفخاري
أبْصَرْتُ وأخَذْتُ قراري وإليكَ نظمتُ أشعاري
أوْقَدَني لهيب أفكاري وزرعت بذور أسراري
وشدوت نشيد الثوارِ كي أُلهِب هِمَم الْمِغوارِ
أقسَمْت بعَزْمِ وإصرارِ لن تخبو الصَّحْوة بدياري
وهبوب تمرد إعصاري للحَقّ نَديمي وخَياري
فالصَّبْرُ سبيل الأخيارِ والنصر حليف الأحرارِ

تفاحةٌ للقلب

علي كنعان / فلسطين

هَوِّنْ عليكَ.. وقُلْ لِنَفْسِكَ – هَمْسا ... ما عُدْتُ أذكُرُ مَنْ أَحِبُّ لِأَنْسى

كُلُّ الخسائرِ دون قلبكَ مَغْنمٌ ... فاظْفَرْ بنفسكِ، حين تَفْقِدُ نَفْسا

إن لم تَكُنْ تَأسى عليكَ لِعلَّةٍ ... فَهناكَ من يَأْسى عليكَ لِتَأْسى

ولدَيْكَ ما يُبْكى عليهِ فَإِنَّ مِنْ ... طَبْعِ الحياةِ بأَنْ تُميتَكَ يأْسا

فإذا أصابَكَ سوءُ مَنْ أحْبَبْتَهُمْ ... وسَمِعْتَ للغَيْبِ الْمُؤجَّلِ جَرْسا

كُنْ أَوَّلَ النّاجينَ مِنْكَ ولا تَقُلْ ... إنَّ الحقيقةَ –في الحقيقةِ– حَدْسا

قاوِمْ لِأَجْلِكَ، لا تَمُتْ، حتى إذا ... أدْناكَ مَوْتُكَ مِنْهُ ... قَلَّكَ بَأْسَا

وإذا أحَبَّتْكَ البِلادُ ضَحيَّةً ... فاهرُبْ إلى مَنفىً أعَزُّ، وأقْسى

كيْ لا تظلَّ على الحِيادِ فكُلَّما ... حالَفْتَ حُسْنَ الظّنِّ، زادَكَ نَحْسا

يحتاجُ قلبُ المرءِ قبلَ بلوغِهِ ... لِيَدُكَّ آلهَة القبيلةِ، .... فَأسا

يا صامِتَاً يَخشى مَلامَةَ صوتِهِ ... تَعْساً لِصَوْتٍ لا يَلومُكَ تَعْسَا

وَعَليكَ منذُ الآنَ أنْ لا تَلْتَمِسْ ... عُذْرًا لِسَهْمٍ لا يُريدُكَ قَوْسا

كَمْ مرَّةً ستموتُ من أجلِ التي؟ ... صارتْ بِمَوْتِكَ للقصائِدِ "خَنْسا"

كَمْ مرَّةً ستَصيرُ داليةً لِمَنْ؟ ... أفْتى بِذبْحِكَ، واستَحَلَّكَ كَأسا

وبقيتَ "قابيلَ" الذي لم يتّعِظْ، ... تَبْني لِنفسِكَ – بانتِصارِكَ – رَمْسا

خانَتْكَ أحلامُ الصِّبا؟ لا بأسَ.. قُمْ، هَذِّبْ ضَميرَكَ، وانتَصِرْ، وتَقَسَّى
بعضُ المصائِبِ قد تَجيءُ مَحبَّةً وتجيءُ في بعضِ الْمَواطِنِ دَرْسا
ما زالَ يَـنْقُصُكَ اليَسيرُ لكي تَرى أَنَّ الْمَشانِقَ لنْ تُعيرَكَ رَأْسَا!

لغة الضاد

د. سناء عز الدين العطاري

لغة الضاد تاج الفكر والقيمِ وسرُّ مجدٍ على الأيامِ لم يُضَمِ
بها البيان تجلّى في بلاغتهِ وفي حروفِها نورٌ من العَلمِ
قد زيّن الله قرآنًا بآيتها فصارت الأمّ بين اللغات في الأممِ
منها ارتوينا عظيم الفخرِ مقتبِسًا نروي الحكايا على الآفاق كالعلمِ
يا لغةَ الضادِ يا رمزَ الهوى أبدًا لك التحايا مع الأنغام والنغمِ
أحياكِ حبٌّ رسالاتٍ وقدسيةٌ فأنتِ نبضُ العلا يا أمَّ من نَظَمِ
فاحفظي اللسنَ وارعي الفكرَ في أملٍ وسيري قُدُمًا ففجركِ غيرُ منعدِمِ
يا درّةَ الفصحى، يا وهجَ البيانِ لنا فيكِ التراثُ وفيكِ المجدُ في القِدمِ
حروفُكِ السِّحرُ، والألفاظُ مملكةٌ تزهو بعطرِ المعاني وارفِ النِّعَمِ
تبقينَ نورَ الهدى في كلّ زاويةٍ تُحيينَ فينا الأماني رغمَ كلّ ألمِ

لحنُ الضّاد

غدير حميدان الزبون

لُغَةٌ إِذا نَطَقَ الزَّمانُ بِصَوتِها ... خَشَعَ البَيانُ وَلانَ كلُّ فؤادِ

فِيها انثِناءُ النُّورِ حِينَ تَشَكَّلَتْ ... وَبِها استَقامَ الفِكرُ بَعدَ عِنادِ

هِيَ مِنبَرُ الأَحلامِ حينَ تفيضُها ... وَسَنابِلُ الْمَعنى بِغَيرِ حَصادِ

فِيها الكِتابُ تَجَلَّى نبضُ مدادِه ... وحيًا يُنيرُ الدرب بعد سوادِ

وَبِها الهُوِيَّةُ لَم تَزَل تروي الهوى ... رَغمَ الرِّياحِ وَقَسْوَةِ الإِبعادِ

إِنْ قِيلَ شِعرٌ، أَشرَقَتْ أَنفاسُهُ ... وَتَسَرَّبَ الإِحساسُ فِي الأَوتادِ

يا ضادُ، يا وَطَنَ الحُروفِ وَمَجدَها ... يا مَوطِنَ الإِبداعِ وَالإِمدادِ

ما ضِعتِ يَومًا، إِنَّما الأَيّامُ قَد ... ضَلَّتْ، وَعادَتْ تَستَفيقُ بِضادِ

يا ضادُ، يا نَفَسَ الخُلُودِ إِذا سَرى ... فِي الحَرفِ أَيقَظَ أُمَّةَ الأَجدادِ

يا قِصَّةَ التّاريخِ حينَ تَكَلَّمَتْ ... وَتَوَشَّحَتْ بِالعِلمِ بعد رمادِ

فِي حَرفِكِ الأَرضُ استَعادتْ نَبضَها ... وَتَفَتَّحَت بالزّهر والكُبّادِ

أَنتِ الْمَجازُ إِذا تَسامَى فِكرُنا ... والحقُّ والإِجهارُ فِي الإِنشادِ

ما كانَ شِعرٌ قَبلَكِ إِلّا صَدًى ... حَتّى أَتَيتِ بِمَنبَعِ الإِمدادِ

ما كانَ فِكرُ الغربِ إِلّا حيرَةً ... حَتّى استَنارَ بِوَحيِكِ الوَقّادِ

أَنتِ الَّتي صاغَتْ ضَميرَ حضارَةٍ ... وَبَنَتْ جُسورَ العِلمِ وَالأَمجادِ

فَإِذا تَهاوَتْ فِي الزَّمانِ لُغاتُهُم بَقِيَتْ ضِياءَ الحُلمِ وَالإِسنادِ
يا ضادُ، يا عَهْدَ النُّبوغِ وَمَوئِلًا لِلصَّادِقِينَ وَمَشرَعَ الإِرْصادِ
فِي حَرفِكِ امْتَزَجَ السَّماوِيُّ الَّذِي أَحْيَا القُلُوبَ وَزَاحَ كُلَّ سَوَادِ
أَنْتِ الشَّهَادَةُ إِذْ تَجَلَّى نُورُهَا وَتَطَهَّرَ التَّارِيخُ مِنْ إِلْحَادِ
بِكِ قَامَ عِلْمُ النَّحْوِ يَحْمِلُ حَقَّهُ وَسَمَا البَيَانُ وَفَاقَ كُلَّ بِلادِ

مَرّ الْهَوَى

سلوى أبو هلال

مَرّ الْهَوَى فَوْق الرِّمَالِ مبدّداً سُحُبَ الْخَيَالِ بِمُتْعَةِ التَّجْوَالِ
فَإِذَا فُؤَادِيْ قَدْ تَغَيَّرَ حَالُهُ مُذ داعبتْ نَسَمَاتُ عَشِقٍ سال
ذَاكَ الْأَمِيرُ وَقَدْ شُغُفْتُ بِحُبّه مُذْ داهمتْ أَمْوَاجُهُ شلالي
شطآنُ قَلْبِي لِلْهَوَى ظمآنةٌ هَيَّا ارْوِها مِن مرفأ الْآمَالِ
هَذَا الْفَصِيحُ وَكَم فُتِنْتُ بحرفِهِ وترنمتْ أشْعَارُهُ بخيالي
كَتَبَ القصيدَ عَلَى الرِّمَالِ مُحْدِثًا قَلْبَ الأَمِيرَةِ هَل يَرِقُّ لِحَالي
أَنَا فِي غَرَامِكِ كَم نَظَمْتُ قَصِيدَةً عنونتُها: يابحرُ شَمْسُكَ عَالِ
تِلْكَ الْحُرُوفُ تَناغَمَتْ وتراقصتْ لمّا الأمِيرَةُ راقها مَوَّالِي
لَكِ ماحلِمتِ صَبَابَةً ولواعجاً ماكان يَخْطُر للحسانِ بِبَالِ
يَأْكلَّ كُلِّيْ فِي الْمَحَاسِنِ رَوْضَةٌ هَلَّا عَطَفْتِ عَلَى حَبِيبٍ غالِي

كُـلّ الْحِسَانِ لحاظُهُنَّ أواسِرٌ وشباكُهُنَّ مصائدُ الْأبْطَالِ
لَكِنّ لحظُك سَهْمُه اخْترَق الْمَدَى بُعْدًا وحطَّمَ حاجزَ الْأَمْيَالِ
رائيك مفتونٌ وَلَوْ لَمْ تطرُقِي عَيْنَيْهِ إلَّا فِي سَرَابِ خَيَالِ
بَعْضُ الْهَوَى لَمْ يُدْرَ كَيْف حدوثُه كَإِجَابَة لَـم تُفْتَتَحْ بِسُؤَالِ
لاتعجبي ، لُغَةُ الْعُيُونِ تَجَاوَزَتْ ضَمَّا وبسْطاً مَوْجَ مَدّ عَالِ
لَا تَعْجَبِي كُـلّ الْقُيُود قهرتُها، صدقُ الْهَوَى لَمْ يَعْتَرِفْ بِمُحَالِ

غفوة البدر

لينا الخطيب //سوريا

ويدور بالأفلاك والأزمان فالكون بحر واسع الشطآن
والموج يصبح حائراّ في مدّه رمل حرون راكد بمكان
عرجون نخل قد تعاظم ظله في دوحة النّساك والرهبان
للبدر نور قد تخالط طيفه لون شحوب راجف الأجفان
دهر تمرد هائجا في عَدوه يرمي الجمار بساحة البستان
وبيادر الأيام تحرس جَنيَها خوفا من السّراق والنيران
والبدر إن يوما غفا ولبرهة خلف الغيوم كناسك وَسنَان
يلوي ذراعا تحت عنق علّه يلقى الأمان بلفة الأحضان
لو قال إنّي متعبٌ لعذرنَه بالخسف أم باللف بالدوران

لكنه ينوي أفولاً هارباً متذرعاً بالنوم والنسيان
كل النجوم حزينةٌ في حيرةٍ من أمر بدرٍ ضاق بالأكوان
عاف البلاد وأهلها لكنه قد حصن الأسوار بالأغصان
هل ملّ دهرا راصداّ أفعالنا أم مات يرنو راحة الأبدان

لقدْ أعدمتُ صبري

ميَّادة مهنَّا سليمان / سورية

أُعاتبُهَا فرَاشاتٍ لِزَهرِ بعِطرٍ حالِمٍ، وعِناقِ نَحرِ
بضِحكاتٍ مُشاكِسَةٍ لقلبي فأهزِمُها بقافيةٍ وشِعرِ
وأُنشِدُها على شُرُفاتِ حُبٍّ لِقَاتِلتي، ومُحيِيَتي بِثغرِ
تُخاصِمُني، فمَا أقساهُ حُكْمٌ! تُغازِلُني، فمَا أحلاهُ عُمرِي!
أفاتِنَتي إلامَ الصَّدُّ قُولي؟ عَييتُ أنا، وَما تدرِينَ أمرِي!
لَئِن متُّ، جَميلًا أو كَقيسٍ كَحالِهِما، فعِشْقي كانَ قبرِي
ومَا أرجُو بيومٍ أنْ تجِيئي ثَرى لَحدي، فلا تَبكِي بقَهرِ
فبعدَ الموتِ، لا حُزنٌ يفيدُ وَفيًّا لَكْ، لكَمْ أفنَيتُ دَهرِي!
فمَا صُنتِ الوِدادَ، ولا هُيامِي ولا صُنتِ- بُثِينَ الحُبِّ- سِرّي
- أمَكتوبٌ بِنبضِ الحُبِّ حرفُكْ؟ تُسَاءِلُني، وتُغوِيني بِخَصرِ

– أَموجوعٌ بِنَارِ الشَّوقِ قلبُكْ؟ تُغازِلني، وتُحرِقُني بِجَمرِ
أجِيبوهَا، سأنسَاها انتِقامًا أجِيبوهَا، فقَدْ أعدَمتُ صَبرِي!

حَانَ القِطَاف

د. وجيهة السطل

رَجَبٌ تَوَلَّى، وَانْقَضَى شَعْبَانُ حَانَ القِطَافُ، فَمَرْحَبًا رَمَضَانُ
صَفَتِ القُلُوبُ وَأَيْنَعَتْ خَفَقَاتُهَا فَالصَّوْمُ فَرْضٌ، وَالتُّقَى مِيزَانُ
رَمَضَانُ غَيْثٌ، فِي حَدِيقَةِ مُسْلِمٍ يَرْعَى الغِرَاسَ، فَتُورِقُ الأَغْصَانُ
تَنْمُو الغِلَالُ، نَدِيَّةً وَزَكِيَّةً وَجَنَى السَّنَابِلِ، صَائِمٌ كَسْبَانُ
رَمَضَانُ رَوْضٌ ،لِلْمَحَبَّةِ دَوْحَةٌ كَمْ يَسْتَرِيحُ بِظِلِّهَا الحَيرَانُ
رَمَضَانُ فَيْضٌ مِنْ رَحِيمٍ عَادِلٍ يَهْدِي النُّفُوسَ، فَتَرْتَوِي الأَبْدَانُ
وَاللهُ قَدْ فَرَضَ الصِّيَامَ تَعَبُّدًا بِظِلَالِهِ، يَتَعَاظَمُ الإِيمَانُ
رُكْنٌ مِنَ الإِسْلَامِ عَزَّ نَظِيرُهُ وَبِهِ تُضِيءُ الرُّوحُ وَالوُجْدَانُ
يَنْزَاحُ فِيهِ القَلْبُ عَنْ عَثَرَاتِهِ وَبِهِ تَرُوقُ الرُّوحُ وَالأَذْهَانُ
فِي كُلِّ عَامٍ نَسْتَضِيءُ بِنُورِهِ نَرْنُو إِلَيْهِ، فَتَرْحَلُ الأَحْزَانُ
إِنْ تُحْسِنِ الطَّاعَاتِ فِي نَفَحَاتِهِ يَصْفُ الفُؤَادُ وَبِالتُّقَى عَمْرَانُ
رَحَمَاتُ رَبِّي فِي الأَوَائِلِ تَنْجَلِي وَالصَّوْمُ فِيهِ تَصَبُّرٌ وَمِرَانُ

رَمَضَانُ شَهْرٌ قُدِّسَتْ سَاعَاتُهُ ... ذِكْرٌ يَدُومُ، وَيَرْحَمُ الرَّحْمَنُ

فَاغْنَمْ، فَإِنَّ الصَّوْمَ أَعْظَمُ طَاعَةٍ ... فِيهَا النُّفُوسُ مَعَ الجُسُومِ تُزَانُ

وَالعُمْرُ يَخْطُو فِي الصِّيَامِ بِسُرْعَةٍ ... يَوْمًا فَيَوْمًا، زَائِرٌ عَجْلَانُ

دَوْمًا ذُنُوبُ الغَافِلِينَ تَؤُزُّهُمْ ... يَكْفِيكَ مَا أَسْرَفْتَ، يَا إِنْسَانُ

بَادِرْ بِجَبْرٍ لِلْخَوَاطِرِ مُخْلِصًا ... تَمْحُ الذُّنُوبَ، وَرَبُّكَ الْمَنَّانُ

قَدْ قَالَهَا كَرَمًا لِكُلِّ عِبَادِهِ ... الصَّوْمُ لِي، وَأَنَا لَكَ الدَّيَّانُ

وَلْيَهْنَأِ العَبْدُ الفَقِيرُ، فَرَحْمَتِي ... وَسِعَتْ عِبَادِي، وَلْيَقَرَّ جَنَانُ

دَوْمًا ذُنُوبُ الغَافِلِينَ تَؤُزُّهُمْ ... يَكْفِيكَ مَا أَسْرَفْتَ، يَا إِنْسَانُ

بَادِرْ بِجَبْرٍ لِلْخَوَاطِرِ مُخْلِصًا ... تَمْحُ الذُّنُوبَ، وَرَبُّكَ الْمَنَّانُ

قَدْ قَالَهَا كَرَمًا لِكُلِّ عِبَادِهِ ... الصَّوْمُ لِي، وَأَنَا لَكَ الدَّيَّانُ

وَلْيَهْنَأِ العَبْدُ الفَقِيرُ، فَرَحْمَتِي ... وَسِعَتْ عِبَادِي، وَلْيَقَرَّ جَنَانُ

وَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِكُمْ لَوْ أَنَّهَا ... زَبَدُ البِحَارِ، أَوِ انَّهَا طُوفَانُ

غَفَرَ الرَّحِيمُ ذُنُوبَ عَبْدٍ تَائِبٍ ... فَتَضَاءَلَتْ وَأَذَابَهَا الغُفْرَانُ

مَنْ لَمْ يُطَهِّرْ فِي الصِّيَامِ ضَمِيرَهُ ... وَفِعَالُهُ مِنْ أَصْغَرَيْهِ تُصَانُ

فَالدِّينُ يَأْمُرُ بِالخُضُوعِ مُسَلِّمًا ... للهِ – مَوْلَانَا – لَهُ الإِذْعَانُ

وَرَسُولُنَا قَدْ قَالَهَا بِحَدِيثِهِ ... اللهُ – جَلَّ جَلَالُهُ – الحَنَّانُ

لَا يَرْتَضِي مِنْكَ الصِّيَامَ تَزَلُّفًا ... مَا لَمْ يُزَيِّنْ فِعْلَكَ الإِحْسَانُ

رَمَضَانُ يَا زَيْنَ الشُّهُورِ وَتَاجَهَا ... بِحُضُورِهِ أَعْمَارُنَا تَزْدَانُ

فِي لَيْلَةِ القَدْرِ المَلَائِكُ تَحْتَفِي ... بِرِحَابِهَا قَدْ أُنْزِلَ القُرْآنُ

بَرَكَاتُهَا حَمَلَتْ جَمِيلَ دُعَائِنَا ... وَبِالِاسْتِجَابَةِ يُكْرِمُ الرَّحْمَنُ

نَدْعُوكَ فَاجْبُرْ يَا إِلَهِي ضَعْفَنَا ... أَلَّا تَمَسَّ رِقَابَنَا النِّيرَانُ

رَبَّاهُ عَبْدُكَ بِالذُّنُوبِ مُكَبَّلٌ ... يَرْجُوكَ عَفْوًا مَا بِهِ حِرْمَانُ

إِنِّي أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي تَائِبًا ... وَالدَّمْعُ مِنِّي نَادِمًا غُدْرَانُ

رَبَّاهُ جِئْتُكَ طَامِعًا بَلْ رَاجِيًا ... بَابًا عَزِيزًا اسْمُهُ الرَّيَّانُ

فَاغْفِرْ إِلَهِي مَا جَنَتْهُ جَوَارِحٌ ... وَاغْفِرْ إِلَهِي مَا حَكَاهُ لِسَانُ

وَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِكُمْ لَوْ أَنَّهَا ... زَبَدُ البِحَارِ، أَو انَّهَا طُوفَانُ

غَفَرَ الرَّحِيمُ ذُنُوبَ عَبْدٍ تَائِبٍ ... فَتَضَاءَلَتْ وَأَذَابَهَا الغُفْرَانُ

مَنْ لَمْ يُطَهِّرْ فِي الصِّيَامِ ضَمِيرَهُ ... وَفِعَالُهُ مِنْ أَصْغَرَيْهِ تُصَانُ

فَالدِّينُ يَأْمُرُ بِالخُضُوعِ مُسَلِّمًا ... للهِ – مَوْلَانَا – لَهُ الإِذْعَانُ

وَرَسُولُنَا قَدْ قَالَهَا بِحَدِيثِهِ ... اللهُ – جَلَّ جَلَالُهُ – الحَنَّانُ

لَا يَرْتَضِي مِنْكَ الصِّيَامَ تَزَلُّفًا ... مَا لَمْ يُزَيِّنْ فِعْلَكَ الإِحْسَانُ

رَمَضَانُ يَا زَيْنَ الشُّهُورِ وَتَاجَهَا ... بِحُضُورِهِ أَعْمَارُنَا تَزْدَانُ

فِي لَيْلَةِ القَدْرِ المَلَائِكُ تَحْتَفِي ... بِرِحَابِهَا قَدْ أُنْزِلَ القُرْآنُ

بَرَكَاتُهَا حَمَلَتْ جَمِيلَ دُعَائِنَا ... وَبِالِاسْتِجَابَةِ يُكْرِمُ الرَّحْمَنُ

نَدْعُوكَ فَاجْبرْ يَا إِلَهِي ضَعْفَنَا أَلَّا تَمَسَّ رِقَابَنَا النِّيرَانُ
رَبَّاهُ عَبْدُكَ بِالذُّنُوبِ مُكَبَّلٌ يَرْجُوكَ عَفْوًا مَا بِهِ حِرْمَانُ
إِنِّي أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي تَائِبًا وَالدَّمْعُ مِنِّي نَادِمًا غُدْرَانُ
رَبَّاهُ جِئْتُكَ طَامِعًا بَلْ رَاجِيًا بَابًا عَزِيزًا اسْمُهُ الرَّيَّانُ
فَاغْفِرْ إِلَهِي مَا جَنَتْهُ جَوَارِحٌ وَاغْفِرْ إِلَهِي مَا حَكَاهُ لِسَانُ

مرآة الأنا

فريزة محمد سلمان/ سوريا

أعطني الحبَّ ودعني زاهداً في ثنيّات الحشا ذا موضعك
أعطني ينبوع عطفٍ دافقٍ أبذر الحبّ أماني مربعك
بعدَ نأيٍّ جئت سلوى للجوى عاودتْني في طيوفٍ تجمعك
طارقاً أبواب قلبي شادياً عزفَ نايٍ كمْ شجاني مطلعك
مالَ قلبي عاده لحن الهوى نبضه يَطربُ لمّا يسمعك
قلت ياقلبي تروّى فالذي يُطربُ اليومَ بأمسٍ أوجعك
قد هداكَ الحبَّ صبراً زائفا وحماماً ناح أضنى أضلعك
كيف أنجيك وأنت المبتلى بعماءٍ غافلٍ إن يصرعك
قال للقلب حساباتٌ أُخرْ في حقول الورد غصنا يزرعك

تتدلّى منك أزهار الغوى كغلالٍ من شذىً إذ يجمعك
أجمل الحب الذي جزّ الجفا وإلى فردوس وجدٍ يرفعك
قل كفى فالليل مرآة الأنا والنوى نارٌ أقضّتْ مضجعك

أقداح الشعر

سهام بن لمدق

مشاكسةٌ وفي فمها القوافي .....وعاكفةٌ بأشعارٍ توافي
تربعتِ القلوبُ على عروشٍ الأكارمِ من سما بهمُ الرصافي
وشعرهم الندىُّ لهم عليه سجالُ الفرسِ و الكردِ الموافي
و من بهم النساء لهنَّ عقلٌ مواعظ فارس ،ما عادَ خافي
شرودهُ في بحورِ أخي يحاكي شعورا من يقود الى الضفافِ
لمن لهم الشعورُ كعودِ عطرٍ بأبياتٍ تفوحُ شذىً التعافي
لنا و لكم على الاطباق أكلٌ ومن اقداحه الشهدُ الموافي

لغزة ولأرض غزة

فاطمة خواص ـ الجزائر

لكل جرح هناك

لكل فقد أصبح مرا
سكبت الدمع مدارا
وفي الأعماق أحزان
ونار تنجب النارا
وطفل يصرخ وحده
يرى في الأفق إعصارا
ووحش حاصر الدارا
فمن يمسح دموع أبٍ
وجار يفقد الجارا
براءة طفل في خطر
يعيش ليجتاز حصارا
والعرب لعزتهم فقدوا
لنُساق للذل جهارا
وأنا الموؤودة يا قومي
لم يعد للحق دارٌ
صمت يلاحق صمتا
قد أُلبِسنا الصمت عارا

نبيذ الوجد

فوزية العكرمي

كَمْ تَسَاقَيْنَا نبِيذَ الحرْفِ أَلْوانا فَاسْتَحالَ اللّيْلُ مُضْنًى والهَوَى سَجَّانا

مِنْ عُبابِ الوَجْدِ أَتْرَعْنَا الأغانِي مِنْ بيُوتِ الضّادِ هَيَّأْنَا قَوافِينَا

ثُمَّ أَسْرَيْنَا نَعُبُّ الحُسْنَ سِرّا مِنْ عُيُونٍ قَدْ أذاقَتْنَا الأفانِينا

مَا سَمِعْنَا عَنْ شُؤُونِ الشَّوْقِ يَوْما مَاعَرَفْنَا كَيْفَ يَخْبُو النُورُ حِينا

فِي ظَلَامِ الأَمْسِ خَبَّأْنَا شَجَانَا فِي كُؤُوسٍ تَشْتَهِي أَنْ تَحْتَسِينَا

قَدْ ثَمِلْنَا مِنْ جُنُونِ الصَّمْتِ دَهْرا بَيْنَ آهٍ قَدْ حَلَلنَا عَالِقِينَا

لَا نَخاف المَوْتَ لَا نَخْشَى التَّلَاشِي نَحْنُ ذُبْنَا فِي رِيَاضِ الصّالِحِينَا

نَحْنُ أعْلَنّا التَّحَدِّي يَوْمَ مُتْنَا يَوْمَ زُفَّ الحَقُّ واهْتَاجَتْ سَواقِينَا

يَا غَرِيبًا قَلْبُهُ يَحْتَاجُ نَبْضًا قُدَّ مِنْ نُورٍ وَ نَارِ العَارِفِينَا

ذَاكَ نَجْمٌ قَدْ تَرَاءَى فَانْتَظِرْهُ إنَّهُ يَهْدِي قُلُوبَ الوَاجِفِينَا

إنّ لِلمشْكاة أَسْرارًا تَجلّت يَوْمَ أَهْمَلْنَا طَرِيقًا يُزْهِرُ فِينَا

أنا حانقٌ ..

خديجة البعناني

أنا حَانِقٌ كيفَ لا أَحْنَقُ ... وَخُبْزي بِكَفَّيْكَ، كَمْ تَسْرِقُ

نَهبْتَ جيوبِي وَحُلمَ الصِّبَا ... تَرَانِي خَمِيصاً ولَا تُشْفقُ

قَطعْتَ الوُعودَ علَى مَسْمعِي ... فَكنْتَ الكَذُوبَ مَتَى تنطِقُ

وَأَوْهَمْتنِي بِغدٍ مُشرقٍ ... فَلَا الصُّبْحُ كانَ ولَا الْمَشْرقُ

أَنَرْتَ دُجَايَ بشمعِ الأسَى ... فأيْنَ شروقِي متَى أُشرِقُ؟؟

أنا حانقٌ كيفَ لا أحْنَقُ ... شبابٌ وَديعٌ قَضَى يَغْرَقُ

وَتلكَ الحقولُ الّتي أبهجَتْ ... غدَتْ كالهَشيمِ متَى يُحْرَقُ

فَزيتونُهَا قدْ جَفَا مطبخِي ... وأغنامُها بالغَلَا تُرهِقُ

وبحْرِي الذّي كانَ لِي مسمكًا ... يُفيضُ الشِّباكَ لهَا يُغْدِقُ

غَدَا ينْهَشُ الجَيْبَ سردينُهُ ... فصرْنَا حبالاً لِمَنْ 'يَشْنُقُ'

كَفَى! أيْنَ يا صبرُ تستاقُنِي ... وجَيْبِي ثُقوبٌ فمنْ يَرْتُقُ؟

وَجِسْمي مريضٌ غدَا موطِناً ... لكلِّ القُروحِ التي تُؤْرِقُ

فأيْنَ الطَّبيبُ وأيْنَ الدَّوَا؟ ... وَفِلْسِي بَئيسٌ وَلَا يَبرُقُ

همومٌ تغُطُّ على مهْجتِي ... أخافُ أموتُ بهَا أُخْنَقُ

ثِقالٌ أطَالتْ علَى كَاهلِي ... يبوحُ بهَا الرَّأْسُ والْمِفْرَقُ

أكفْكِفُ دمْعِي فلَا يرْعَوِي وأُوهِمُ نفسِي ولَا أصْدُقُ
كفَى يا أخِي أيْنَ تَسْتاقُنِي؟!! فَإِنِّي حسيرٌ فهلْ ترْفِقُ؟!

عَصَا السِّنْوَار

أ.د. بومدين جلّالي ـ الجزائر

1 - إِنَّمَا تثْمِينُ الْجِهَادِ مَنَارُ ** إِنَّمَا أَبْطَالُ الْخُلُودِ كِبَارُ
2 - وُلِدُوا فِي الْحَيَاةِ دُونَ ضَجِيجٍ ** وَعَلَوْا بَعْدَ أَنْ تَجَلَّى الْمَسَارُ
3 - مِنْهُمُ السِّنْوَارُ الَّذِي كَانَ نُوراً ** وَسَيَبْقَى وَالْعَصْرُ لَيْلٌ يُدَارُ
4 - فَحَكَايَا الْإِعْلَامِ عَنْهُ نِضَالٌ، ** وَخِصَالٌ، وَعِزَّةٌ، وَفَخَارُ
5 - وَحَكَايَا الْإِخْوَانِ عَنْهُ جَلَالٌ ** وَبُطُولَاتٌ فِي الْوَغَى وَوَقَارُ
6 - وَحَكَايَا الْأَعْدَاءِ عَنْهُ سَرَابٌ ** ضِمْنَ خَوْفٍ فِي مُنْتَهَاهُ انْبِهَارُ
7 - إِنَّهُ الْإِنْسَانُ الْأَصِيلُ بِطَبْعٍ؛ ** نَهْجُهُ الْوُدُّ وَالنَّدَى وَالْحِوَارُ
8 - مُؤْمِنٌ بِاللهِ الْعَظِيمِ تَعَالَى، ** مُسْلِمٌ وَالْإِسْلَامُ فِيهِ انْتِصَارُ
9 - عَرَبِيٌّ يَأْبَى خُنُوعاً وَذُلّاً، ** أَبَداً مَا أَتَى عَلَيْهِ انْكِسَارُ
10 - وَفِلِسْطِينِي فِي الصِّدَامِ تَرَبَّى ** كَخِيَارِ الْأَفْذَاذِ فِيهِ اقْتِدَارُ
11 - مِنْ حَمَاسٍ ذَاتِ الصُّمُودِ بِصِدْقٍ ** وَمَدَى الْأَرْضِ كُرْبَةٌ وَحِصَارُ
12 - بَاسِمٌ حِينَ الْبَأْسِ وَالْوَجْهُ شَمْسٌ ** إِنْ تَزَكَّى عَلَي ضُحَاهَا النَّهَارُ

13 - صَابِرٌ حِينَ الضُّرِّ وَالبَالُ صَخْرٌ ** سُمْكُهُ الْعَاتِي فِي الْخُطُوبِ جِدَارُ

14 - ثَابِتٌ وَالْجِهَادُ قَوْلٌ وَفِعْلٌ ** حَزْمُ عَزْمٍ وَمَا تَوَارَى الْقَرَارُ

15 - بَارِزٌ فِي الْأَمَامِ، رَأْسُ التَّحَدِّي ** ظَاهِرٌ كُلَّمَا تَرَدَّى الْغُبَارُ

16 - لَمْ يَكُنْ مِنْ صِنْفِ الَّذِينَ تَنَاسَوْا ** دِينَ حَقٍّ أَوْ فِكْرُهُمْ مُسْتَعَارُ

17 - صَائِمٌ مُعْظَمَ الزَّمَانِ بِسِرٍّ ** وَعَلَى تَمْرَةٍ يَكُونُ الْفِطَارُ

18 - وَيُصَلِّي بَيْنَ الْفَرَائِضِ نَفْلاً ** ذَاكِراً، وَالدُّجَى الطَّوِيلُ سِتَارُ

19 - سَامِقٌ بِالْخَيْرَاتِ فِي كُلِّ حَالٍ ** ذَاكَ مَا عَنْهُ بَاحَ حِبٌّ وَجَارُ

20 - قِيلَ: هَذَا مَلَاكُ رَبٍّ حَكِيمٍ ** جَاءَ لِلْأَرْضِ وَالْبَقَاءُ انْدِثَارُ

21 - قِيلَ: هَذَا جِنٌّ جَرِيءٌ زَعِيمٌ ** بَرْقُهُ الرَّاقِي لِلْوُجُودِ شِعَارُ

22 - بِيَدَيْهِ الرَّشَّاشُ يَفْتِكُ فَتْكاً ** وَشَظَايَا التَّحْرِيرِ مِنْهُ انْشِطَارُ

23 - بِالتَّصَدِّي لَا يَخْتَفِي لَا يُبَاهِي ** بَلْ يَرَى أَنَّ الْمُغْرِيَاتِ انْتِحَارُ

24 - فَانْتِصَارَاتٌ أَوْ شَهَادَةُ عِزٍّ**وِفْقَ ذَيْنِ الْقَصْدَيْنِ سَارَ الْقِطَارُ

25 - كَتَبَ "الشَّوْك وَالْقُرُنْفُل" سَرْداً**فَرَوَي بَعْضَ مَا حَكَتْهُ الدِّيَارُ

26 - يَا لَوَيْحِ التَّارِيخِ وَالْجُرْحُ يُدْمِي ** وَثَنَايَاهُ قَدْ غَزَاهَا الْأُوَارُ

27 - مِنْ بَنِي صُهْيُونَ الْغِلَاظِ أَتَانَا** وَيْلُ عَصْرٍ وَنَكْبَةٌ وَاحْتِقَارُ

28 - وَقَعَتْ أَرْضُ الْقُدْسِ فِي فَمِ غُولٍ**جَاءَ مُسْتَعْمِراً فَحَلَّ الدَّمَارُ

29 - مِنْ جَمِيعِ الْأَقْطَارِ هَبَّ شَتَاتٌ** طَامِعٌ وَالتَّلْمُودُ فِيهِمْ إِطَارُ

30 - أَرْهَبُوا أَهْلَ الْأَرْضِ ثُمَّ أَدَانُوا** مَنْ بِحَقٍّ نَحْوَ السِّيَادَةِ سَارُوا

31 - لَمْ يَكُنْ إِجْرَامُ الْيَهُودِ قَلِيلاً** وَأَذَى الْغَرْبِ عِنْدَهُمْ مُسْتَشَارُ

32 - قَتَلُوا، أَحْرَقُوا، فَزَادُوا غُرُوراً** فَعَلُوا مَا لَمْ يَسْتَطِعْهُ التَّتَارُ

33 - وَتَوَالَتْ أَهْوَالُ قَهْرٍ وَشَرٍّ، ** إِثْرَ تَهْجِيرٍ .. بِالْإِبَادَةِ جَارُوا

34 - زَوَّرُوا الْأَمْسَ وَالتُّرَاثَ اتِّبَاعاً ** لَمْ يَعُدْ فِي الْآفَاقِ رَمْزٌ يُزَارُ

35 - مَا نَجَتْ مِنْ طُغْيَانِهِمْ ذِكْرَيَاتٌ ** أَوْ قُبُورٌ أَوْ حَارَةٌ أَوْ ثِمَارُ

36 - وَمَعَ الْوَقْتِ بُرْمِجَتْ نَكْسَةٌ فِي ** كُلِّ خُبْثٍ، وَالْفَاعِلُونَ شِرَارُ

37 - خَانَ مَنْ خَانَ مِنْ فُلُولِ الْقَذَى .. يَا ** وَيْلَهُمْ .. إِنَّمَا الْخِيَانَةُ عَارُ

38 - كَثُرَ التَّطْبِيعُ الرَّجِيمُ وَصَارَتْ ** لَعْنَةُ الْغَدْرِ لَيْسَ فِيهَا اعْتِبَارُ

39 - فِي هَوَانِ الْخذلان هَلَّ شَبَابٌ** ثَائِرٌ .. لَا لَا لَا تَسَلْ : لِمَ ثَارُوا؟

40 - كَسَّرُوا أَطْوَاقَ التَّآمُرِ جَهْراً ** وَبِآيَاتِ التَّضْحِيَاتِ أَغَارُوا

41 - رَفَعُوا الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ سِلَاحاً ** وَسَعَوْا وَالسَّعْيُ الْأَلِيمُ اخْتِبَارُ

42 - فَإِذَا السِّنْوَارُ الْمُفَدَّى بَرِيقٌ ** قَدْ سَمَا فَانْحَنَى إِلَيْهِ الْمَدَارُ

43 - بَطَلٌ فِي عَصْرِ الدِّرَاسَةِ لَمَّا** شَبَّ بِالْوَعْيِ وَالصِّرَاعُ سُعَارُ

44 - شَاعَ فِي الصَّامِدِينَ أَهْلِ التَّفَانِي**مَنْ –بِقَطْعٍ– قَدْ فَرَّ مِنْهُمْ فِرَارُ

45 - بَطَلٌ فِي السُّجُونِ وَالْقَيْدُ دَوْماً ** فِي يَدَيْهِ وَالْمِعْصَمَانِ احْمِرَارُ

46 - رُبْعَ قَرْنٍ فِي زَنْزَنَاتِ عَذَابٍ**وَرُؤَاهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ انْتِشَارُ

47 - خَطَّ أَطْوَارَ ثَوْرَةٍ بِرَشَادٍ ** حَضَّرَ الْحَرْبَ وَالْعَدَاءُ انْهِمَارُ

48 - بَطَلٌ فِي أَنْفَاقِ غَزَّةَ سِرّاً**وَعَلَى الْأَرْضِ إِنْ تَجَلَّى الْجَهَارُ

49 - قَادَ طُوفَانَنَا الْجِهَادِي لِحَوْلٍ ** فَارْتَضَاهُ كِبَارُنَا وَالصِّغَارُ

50 - قَدْ رَمَى الدَّبَّابَاتِ رَمْيَ رِجَالٍ**صَدَقُوا وَالْيَاسِينُ سَهْمٌ وَنَارُ

51 - بِشُوَاظِ الْجَحِيمِ قَاتَلَ جَيْشاً ** بَيْنَ أَنْقَاضٍ وَالْحَدِيدُ انْصِهَارُ

52 - وَدَنَا الْوَعْدُ وَالْمَدَافِعُ رَعْدٌ ** وَالتَّسَابِيحُ فِي الرُّكَامِ ائْتِزَارُ

53 - فِي رِحَابِ الْمُوَاجَهَاتِ ارْتَقَى مِنْ**ضِيقِ دُنْيَانَا وَالدِّمَاءُ بُخَارُ

54 - رَأْسُهُ فِي كُوفِيَّةٍ، وَيَدَاهُ ** فَوْقَ تَسْلِيحٍ، وَاللِّبَاسُ اخْضِرَارُ

55 - وَعَصَا أَمْجَادِ الصُّمُودِ تُنَادِي:**هَكَذَا .. مَا فِي الصَّامِدِينَ انْهِيَارُ

56 - قُطِعَتْ أَوْصَالُ الذِّرَاعِ وَلَكِنْ**مَا هَوَى بَلْ هَوَى الْعِدَى وَالْحِصَارُ

57 - سُحِقَتْ بِالْعَصَا مُسَيَّرَةٌ فِي ** لَحَظَاتٍ وَأَصْبَحَتْ لَا تُدَارُ

58 - ذَاكَ مِنْهُ رِسَالَةٌ ضِمْنَ رَمْزٍ ** مُبْتَغَاهُ لِلْخَافِقَيْنِ عِيَارُ

59 - نَصْرُ رَبِّي آتٍ وَلَا رَيْبَ قَطْعاً،**لَنْ يَخِيبَ الَّذِي بِرَبٍّ مُجَارُ

60 - يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ: قَصَّرْتُ، عَفْواً،**ذَا قَرِيضِي إِلَيْكَ مِنِّي اعْتِذَارُ

61 - أَنْتَ فَوْقَ الْفَنِّ الْبَدِيعِ مَقَاماً: ** تَضْحِيَاتٌ عُظْمَى وَذِكْرٌ كُبَارُ

62 - أَنْتَ لِلْأَحْرَارِ الْعِظَامِ مِثَالٌ ** وَلِعِرْفَانِ الصَّالِحِينَ اخْتِصَارُ.

اكتمل تحرير القصيدة في سعيدة، يوم 29 ربيع الآخر 1446 هـ الموافق للجمعة 01 نوفمبر 2024

الإيضاحات: –

البيت 3 – السنوار: هو القائد الشهيد الرمز أبو إبراهيم يحي السنوار 1962 – 2024 رحمه الله تعالى.

البيت 11 – حماس: هي حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين.

البيت 24 – الشوكُ والقرنفلُ: رواية كتبها الشهيد السنوار وهو في سجن الاحتلال.

البيت 26 – النكبة: احتلال فلسطين في 1948.

البيت 29 – التلمود: المرجع اليهودي الثاني بعد التوراة.

البيت 36 – النكسة: هزيمة الجيوش العربية أمام الصهاينة في 1967.

البيت 50 – الياسين: سلاح من أسلحة المقاومة.

البيت 51 – شواظ: سلاح من أسلحة المقاومة.

البيت 57 – سحق المسيّرة بالعصا: آخر فعل جهادي صمودي قام به القائد الشهيد يحي السنوار وهو جريح دون ذخيرة قبل أن يرتقي رحمه الله تعالى وخلده في الفردوس الأعلى.

رايح بينا فين

هند الهلاوي

رايح بينا فين يادنيا امشي حتى خطوطين
بكره تمشي ع المشاعر واللي شاعر بيكي حزين

قولي آخر محطه وين قولي اقبلك يومها فين
هاتي معاك كام طبيب يمكن جارح الروح يطيب

زي جرح المجرحين

اكتبي انيني على الحساب وهاتي معاكي كام كتاب
قولي منهم ذكرياتي كله مكتوب في الكتاب

قلوب محرومه من الحنين

في المقابل قولتي خائن والأمانة اللي شيلها

هتشق صدرك قطعتين

زيد عداوه زيد جراح عمري كله كان براح

وانت عمرك يدوب يومين

زي كل المحرومين مش راح تسدد الديون
كله موجود مش راح يهون حتى لو ملكت كون

يالا عشلك يدوب يومين

دي الايام اللي ف حياتك راح تعشها وانت حزين
غوص في بحر الشر غوص بحرك انت معمول خصوص
بحرك انت ملهوش شطوط عمرك انت ما غصت فيه
دائما انت محمل عليه كله مكتوب ع الجبين
والدموع اللي في عيونا دول دموع المظلومين
العيون اللي بتبكي القوالب اللي بتشكي

دول يواسوا المحرومين

والنهايه. يااااا وجعي قول ورد. .يوم عليا

وحيات الدمع اللي ف عنيه قولي شايف لحد فين

شيل جراحنا بس شيل يالي من يومك عويل

حتى لو شلت التقليل والله كتفك راح يميل

كله في رقبتك سد دين

بكره ع العناد تحاسب وانت قاعد ع المصاطب

آخرة الحرام والمكاسب هو وحده اللي يحسب

عاوز تعرف هو مين هو.رب العالمين

شعر رأسك كله شاب وانت فاكر انك شباب

كله مكتوب في الكتاب راح تسدد الحساب

حتى أسواء الذكريات لما تمسك الكتاب

بالشمال مش باليمين

الأيام مش راح تعود بكره تتمنى الرجوع

بعد مايكون الوقت فات والضمير الحي مات

مش هتلقى تسد دين راح تجيب طيب منين
وانت عاضض الايدين اللي ساعدوك سنين
لما تسكن المقابر
مش هترجع تكابر لما تتذكر حقيقتك
من التراب مخلوقين

في ضيافة الرسول

ماجده الريماوي

ليس ما بيننا مضيف وضيف إننا في الحجاز ضيوف الرسول
إن وردنا فباشتياق إليه أو صدرنا فبالرضا والقبول
جنة حول بيته تنثر المسك وتجري بكوثر معسول
ورأيت النبي يسري إلى المحراب في صمته البهي الخجول
واستمعت لصوته الحر يجلو غياهب المجهول
مسجد أشرقت به القبة الخضراء كالشمس من وراء النخيل
مكة كانت دون هذه الأرض بالأمس مهبط التنزيل
فاسأل الناس بين شرق وغرب فهم عن أهلها في ذهول
أيها المقصد الميمم بالباب محب فأذن له بالدخول

كم تمنيت سماع صوتك ما عشت بين الضحى والأصيل
يا نبي الهدى أتيتك أسعى لست أرضى عن الحمى بالبديل
سال دمعي وطال فيك ندائي كم أنادي وأدمعي في مسيل
حسبي اليوم في يثرب صارت مدينة الزهراء نفح من النسيم العليل
إن هذي مدينة النور بالقرآن لا بالضلال ولا التضليل
أين منها مدينة النور "باريس" وأين الهدى من التمثيل
حسبي الآن في ضيافتك الغراء مزج من التسنيم والزنجبيل
وجميل الصحاب طوق عنقي ليتني أستطيع رد الجميل
رجل من أكارم الناس جنبي وبه نسيت كل بخيل
إنه يمنح الأمان لقلبي وهو يبقى مرشدي ودليلي
إنه يمنح الأمان لروحي فهو عندي صاحبي وخليلي

هنا أرضي

عيد الاستقلال 05جويلية 1962

دنيازاد بوراس روسيكادا الجزائر

هنا ارضي هنا شعبُ الجزائرْ هنا الرايات تملؤها المفاخر
هنا جويليه مجدٌ وانتصارٌ تَجلَّت في بدايته المآثرْ
فيا شهرَ البطولةِ انت عرسٌ به الشُهداءُ تذكرُهم حَرائرْ
تراتيلٌ ستغمرُ خَير شعبٍ وتزدحمُ المجالسُ والمنابرْ
وصوتُ اللهِ يصدحُ في ربوعي ترددُه الكنائسُ والمنائرْ
أَلآ فلتفرحوا ابناءَ شعبي بنصرٍ ليس تحويهِ الدفاترْ
بثوار مضوا للموتِ يوماً ومن سُجنوا طويلاً في المحاجرْ
ورحمةُ ربنا غَمرت قبوراً لهم تحوي الظواهرَ والسرائرْ
وثورتُنا تُدين لهم كثيراً بها اجتزنا مع النصرِ المعابرْ

جمراتُ الفقد

سوسن العوني ـ تونس

جمراتُ أسًى في دمي تُستعادُ وتوقدُ في مقلتيَّ الشرارْ
قلبي ذبيحُ الحكايا يُرتِّلُ جعًا بلا وجهةٍ أو قرارْ
في المساءِ أبعثرُ خُطوي أجمعُ من شتَّتي ما يُثارْ
لا الليلُ يطفئُ هذا النزيفَ لا الفجرُ يمحو بقايا الدمارْ
على الرصيفِ ظلالي تنامُ وفي الضلعِ تصحو كجرحٍ يُثارْ
روحي تُحادثُ طيفَك سرًّا قد أثقل الصمتُ فيها الحوارْ
إذا مرّت الذكرى ارتجفَ النبضُ انهار في داخلي ما يُدارْ
أدركتُ أنّ اشتياقي إليك مقيمٌ كوجعٍ قديمٍ يُزارْ
أمشي احتمالَ الضياعِ وحيدًا كظلٍّ أفاقَ... ولم يَستقرْ
أمدُّ يدي لبقاياكَ لكن تخذّلني في المدى الْمُستعرْ
ما كنتَ يومًا شهيقَ الحياةِ لكنّ أنفاسي صارت حَذَرْ
أكتبُ... كي لا أموتَ بصمتي فيسعفني الحرفُ حين يُحتضرْ
فإن خانت الحروفُ البكاءَ فإنّ السكوتَ هو الْمُنتصرْ
سأطفئ في الدّم نارَ التمنّي وأزرع في التيه دربًا يُرى
فما عاد وعدُ الرجوعِ يُغويني ولا البعدُ إلا لهيبًا سَرى
هنا انتهيتُ... ولم تنتهِ الروحُ تكتبُ ما لا يُقالُ ويُفترَى

سأتركُ في الرَّمْد بعضي شاهدًا بأنّي أحببتُ... يومًا...واكترى

نساء من نور تحت الركام

رندة قدادة

صَبْرًا نِساءَ الْمَجْدِ في غَزَّاتِ يا نَبْضَ أُمَّتِنا وَسِرَّ ثَبَاتِ
يا مَن نَسَجْتُنَّ الصُّبْحَ مِن أَلَمٍ وَغَرَسْتُنَّ فِي الأَشْلاءِ بَسْمَاتِ
تَحْتَ الرُّكامِ تَقُومُ أُمٌّ حُرَّةٌ تَسْقِي الطُّفُولَ حَنَانَهَا وَفُتَاتِ
وَتَضُمُّ جُرْحَ الأَرْضِ فِي أَحْضَانِهَا كَالأُمِّ تَحْضُنُ لَوْعَةَ السَّكَرَاتِ
هِيَ لَمْ تَكُنْ يَوْمًا ضَعِيفَةَ مَوْقِفٍ بَلْ كَانَ فِي عَيْنَيْهَا برْقُ إِبَاةِ
إِذْ يَسْقُطُ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ عَلَى الْمَدَى تبْنِي مِنَ الأَحْلَامِ أَلْفَ بُيُوتِ
وَإِذَا تَكَاثَفَ فِي السَّمَاءِ دُخَانُهُمْ أَشْعَلْنَ فِي اللَّيْلِ الطَّوِيلِ سُرُوجَاتِ
خُبزًا عَلَى جَمْرِ الْمَصَابِرِ خَبَّأَتْ وَدُعَاءَهَا يَسْمُو بِلا أَصْوَاتِ
يَا أُخْتَ مَرْيَمَ فِي الطُّهُورِ وَصَبْرِهَا يَا وَجْهَ فَاطِمَةَ السَّمُوحِ النَّاتِي
فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ حِكَايَةُ صَابِرٍ تُتْلَى عَلَى الدُّنْيَا بِغَيْرِ شُهُودِ
هُنَّ اللَّوَاتِي إِذَا الْمَنَايَا أَقْبَلَتْ وَقَفَتْ كَسُورٍ شَاهِقَاتِ الذَّاتِ
لَا يَنْحَنِينَ لِغَيْرِ رَبٍّ عَادِلٍ وَلَا يَبِعْنَ الدَّمْعَ فِي السَّاحَاتِ
مَا بَيْنَ فَقْدٍ وَانْتِظَارٍ مُوجِعٍ يَحْمِلْنَ فِي الأَحْشَاءِ أَلْفَ حَيَاةِ

غَزَّاتُ إِنْ ضَاقَ الْمَدَى بِرِجَالِهَا فَنِسَاؤُهَا جَبَلُ الرُّسُوخِ الثَّابِتِ
هُنَّ النُّجُومُ إِذَا اظْلَمَّتْ آفاقُنا وَهُنَّ فِي التَّارِيخِ أَعْلَى آيَاتِ
فَامْضِينَ، يَا نِسْوَةَ الْكِبْرِيَاءِ، فَإِنَّمَا بِصَبْرِكُنَّ تُصَانُ كُلُّ حَياة

على ضِفَّةِ الحنين

مُنْيَةُ مَحْمُود

كَتَبْتُ قَصيدَتِي وَالْبَحْرُ وافِرٌ... أُحَلِّقُ فِي الخَيالِ وَلَمْ أُسافِر...
وَصاحَ القَلْبُ إِنْ غادَرْتَ قَلْبِي... وَفِي قَلْبِي الحَنينُ بِهِ أُجاهِر...
وَيَا سَمَرَ اللَّيالِي أَنْتَ عِشْقِي... وَفِي جَبْرِ الخَواطِرِ أَنْتَ جابِر...
إِذَا ما غِبْتَ يَوْمًا عَنْ فُؤادِي... حُضورُكَ دائمًا فِي القَلْبِ حاضِر...
أُكابِرُ فِي الغِيابِ وَأَنْتَ عَيْنِي... أُشاهِدُ طَيْفَكُمْ دومًا أُناظِر...
إِذَا وُجِدَ الغَرامُ بِكُلِّ قَلْبٍ... فَحُبُّ النَّاسِ لَيْسَ مِنَ الكَبائِر...
وَلَيْلِي وَالْقَصيدُ بِهِ تَغَنَّى... أُساهِرُ لَيْلَكُمْ وَالْكَوْنُ ساهِر...
وَأَنْغامُ القَصيدِ عَلى حُروفِي... إِذَا ما قُلْتُ شِعْرًا كانَ وافِر

متى العودة؟

مسعودة مصباح/ الجزائر

الوردُ فاحَ باكياً غفآ شجاهُ حاكِياً

أوراقهُ تسّاقطت من الرياحِ العاتِية

أغصانهُ هنا بدّت خجولةٌ و عارية

بستانها الذي حَمى عبرّ السِنين الماضية

حِماها قد تهَدّمت حيطانُه في ثانيّة

قد كان صوراً شامخاً للعينِ يبدو. عالياً

جفآ و جفّ نبعُهُ من الظروفِ الجافِية

القصفُ كان مَاطراّ والكلُ يرجوُ العافية

والأرض رجّت تحتّهم لولآ دفاعُ الحَامية

في غزة أحرارها يقاوِمُوا سواسِية

من غسقلان للرفَحِ شواطئ مُدّوية

تصدُ كلُ هجمةٍ في كل شبرٍ بادية

الأرض كالعِرضِ على كل القلوبِ غالية

أحرارها ما قصّرواُ لها النفوسُ فادِية

هذا الشهيدُ قد سمآ للواجِبِ .... ملبيا

ذاكَ الجريحُ زاحِفاً لمن تُرى مُناديا

الشيخُ يدعُو ربهُ والطفلُ عِند الزاوية
في كفهِ حِجارةٌ لاختهِ ... مُراعيا
و للنِساءِ معابرٌ يسعِفْنّ كل داعيا
الكلُ سّاهرٌ هنا مُجندٌ طواعية
لأن أمُهُ غدتْ من بعدِ عِزٍ واهية
كتبتُ في رِثاهآ وبالدموعِ قافية
قصيدة أرجوزةٌ ولن تكونّ كافية
أين صلاح الدينِ كي يرى العُيون بآكِية
يُعِيدُ حِطينّ لنا والنصرُ يأتي ثانية
تُرفرِفُ راياتنآ تكونُ دومًا عالية
فالقدسُ تبكِي أهلها والعربُ عنها لاهِية

أيا شوقًا

د. صالح طه عبّود

أيا شَوقًا لَها أوْصَدْتَ بابا وَذاكَ الصَدُّ أثْقَلَني اكْتِئابا
أَلَمْ تَعْلَمْ بِأنَّ الشَوقَ رَبٌّ وَنَحْنُ عِيالُهُ شيبًا وَشابا
ذَكَرْتُ التِيهَ في حَرَمِ اللَّيالي إذا ما الصُبْحُ نَبَّهَني الصَوابا

وَأَرشَدَني وَذَكَّرَني سَبيلًا إِلى ذاتٍ أُرَوِّضُها الصِعابا
فَلَيْسَ الهَجْرُ يُسْلِمُني قُنوطًا وتُسْكِنُني مَغَبَّتُهُ انْجِذابا
فَأُصْبِحُ واثِقًا أَنَّ اشْتِياقي يُلازِمُني إِيابًا أَوْ ذَهابًا
وَصَوْتُ الحُبِّ يَعْزِفُني حَنينًا بِأَوْتارٍ تُذَكِّرُني الرَبابا
تُعاقِرُني جَدائِلُها رَبيعًا وَتَخْضُبُني بِتِحْنانٍ خِضابا
وَطَبْعُ الدَهْرِ يُبْدِلُنا بِحالٍ يُقَلِّبُ ما يُلازِمُنا اِنْقِلابا
أَما وَاللهِ إِنَّ العَيْشَ سَهْوٌ وَلَيْسَ العُمْرُ يُنْبِهُكَ المآبا
فَلا تُنْسيكَ أَيّامٌ قِصارٌ بِأَنَّكَ إِثْرَها تَأْوي التُرابا
أَلَيْسَ العَيْشُ مَحسوبًا بِبِرٍّ نُبادِرُهُ فَيورِثُنا الثَوابا
وَنُرْزَقُ في صَنائِعِنا وِدادًا يُقَرِّبُنا مِنَ اليُمْنِ اقْتِرابا
فَإِنْ شادَ الزَمانُ لَنا بِناءً فَقَدْ أَمْضى بِسابِقَةٍ خَرابا
رَأَيْتُ الناسَ يُحْكِمُهُم وِفاقٌ وَأَمّا الخُلْفُ أَوْهَنَهُمْ وَعابا
وَرِزْقُ الوِفْقِ مَوْفورٌ رَخِيٌّ تَلَذَّذَ أَهْلُهُ رَغَدًا وَطابا
وَكُلُّ مَعيشَةٍ قُرِنَتْ بِتَقْوى لَقَدْ أَوفَتْ لِصاحِبِها نِصابا
وَمَنْ جَهَرَتْ سَرائِرُهُ بِلُؤْمٍ فَما يُغْنيهِ أَنْ كُسِيَ الثِيابا
جِماعُ الأَمْرِ لِلشُورى صَلاحٌ وَمَنْ يَزْهو إِذًا ضَلَّ وَخابا
هُدوءُ البالِ غايَةُ كُلِّ حَيٍّ وَمَنْ يَعْقِلْ بَلى أَمِنَ المِصابا

وَمَنْ يُمْسِكْ لِحِرْصٍ وَابْتِغاءً لِيُسْرٍ فَالَّذي يَجْني سَغابا
صَداقُ الأُنْسِ لِلناسِ اعْتِدالٌ وَبَيْنٌ عَنْ تَجاوُزِكَ احْتِسابا
وَلا تَقْنَعْ بِمَعسولٍ جَميلٍ مِنَ التَمْجيدِ إِنْ لَذَّ وَطابا
خِصالُ المَرْءِ مِنْطيقٌ وَقَلْبٌ بِها يَمْتازُ صُنْعًا أَوْ خِطابا
وَلا تَجْعَلْ هَوانَكَ فيكَ عِزًّا أَلَيْسَ الفَخْرُ في ضَعَةٍ عُجابا
تَحَمَّلْ بِالكَرامَةِ في شُموخٍ وَلا تُسْرِفْ بِقَدْرِكَ كَيْ تُهابا
وَلا تَحْقِرْ مِنَ المَعْروفِ صُنْعًا وَخَيرًا أَنْ تُواريهِ الحِجابا
وَأَحْكَمُ ما عَلِمْتُ بِأَنَّ جودًا يُحِلُّ الناسَ يُعْتِقُهُمْ رِقابا
وَجُودُ الشِعْرِ أَنْ يُحْيي بِقَوْمٍ شِعارَ الحُبِّ يَجْمَعُنا شِعابا
لَنا في سالِفِ الأَشْعارِ أَصْلٌ زَهـا زَهْـوًا يُـؤَرِّخُـنـا كِتابا
وَشِعْرُ اليَوْمِ في فَرْعٍ تَناهى إِلـى هَـرْجٍ يُـحَيِّرُنـا الْـجَـوابا
فَلا يَشْغَلْكَ عَنْ ماءٍ نَميرٍ سَديمُ الصَيْفِ أَخْلَفَنا الضَبابا

الحَربُ خِدعةٌ

أم فضل النواجحة

الحربُ من بدءِ الخليقةِ خدعةٌ ... لا تركِنُوا للصّمتِ والإذعَانِ
ضُمّوا صُفُوفَكُمُ وقوّوا جُنْدَكُم ... كُونُوا عَلىْ حذرٍ من النَّسيّانِ
هَذا عدوٌّ غادرٌ ومراوغٌ ... مثلُ الثعالبِ في حِمى الجِديَّان
الغدرُ دربٌ مَنهجٌ في شَرعِهِ ... وعليهِ تَمضيْ سِرقةُ الأَوطَانِ
وبِحِكمَةِ الأَنجاسِ يُفرطُ طَبعُهُ ... ويُلبّسُ الضعفاءِ ثَوبَ الجَّانيْ
وتراهُ يزأرُ بالعدالةِ والهُدىْ ... وتراهُ يَلبَسُ سُترَةَ الإخوانِ
حتىْ يُضلَّ النَّاسَ عنْ دينٍ نَهىْ ... عنْ كلِّ شيءٍ يُغضبُ الدّيانِ
مِنْ أيّنَ جَاؤا بالعِبادةِ مُفتَرىً ... دينُ الضَّلالةِ مُغضبُ الرَّحمنِ
قدْ قالَ ربّيْ إبراهيمُ بأمةٍ ... لم يَرضَ بالشَّمسِ زها الأفْلانِ
بَلْ كانَ للإسلامِ خيرُموحدٍ ... يَدعوْ إليّهِ بكاملِ الإيمانِ
لوْ شاءَ ربّيْ اَنْ يَقِرَّ رِسالةً ... منْ بعدِ أَحمدَ لَنْ يَمُدَ ثوانيْ
لكنَّ ربّيْ قَدْ أَقرّ بقَوْلهِ ... منْ بعدِ أَحمدَ لا نبيً ثانيْ
اللهُ اكبرُ كيفْ تَرضىْ اُمتيْ ... أَنْ تُبْدلَ الإسلامَ بالأوثانِ
واليومَ في صفِّ الطُّغاةِ رواصِدٌ ... ولنصرةِ الإسلامِ فيْ خُذلانِ
فِيقُوا حُماةُ العُربِ إنَّ بِلادَكُمْ ... قدْ جُهزت للسبيِ والهَذَيانِ

بنينا من حضارتنا القصورا

ماجدة الريماوي

بنينا من حضارتنا القصورا

وأشعلنا بها الإسلام.....نورا

فأذهلنا بمرآها.....الدهورا

قصور المجد

سامقة العلاء

بكينا في فلسطين.الشهيدا

وحين استنجدت

تشكو اليهودا

أسلنا في بواديها...الجنودا

لواء مر في إثر.....اللواء

فتحنا " غزة "العلياء قسراً

ونلنا عند"عكا"الحرب نصرا

فسل"شرتوك"حراً أم مضلا

ألم يك جيشنا.....لهم مذلا

وما " فلوجة "...الأبطال إلا

مثالاً من..... ثبات الأقوياء

وإن أبدى لك

المسئول شكا

فقل هذي "الخليل"

وتلك "بكة"

و"تل ربيعنا".... وتدك دكا

بأسلحة لنا ملء.....الجواء

مضت فرساننا

تغزو الأعادي

وتنزل بالحواضر..والبوادي

وأصبح خافقاً....قلب البلاد

لموكبهم،...تجاوب بالدعاء

بدا وجه الشهيد لنا..جهاراً

فكان لجيشنا الغازي منارا

وأوقدفي صدورالجندنارا

ولقنهم دروساً..في الفداء

يقول المرجفون

لقد رجعنا

أأنسوا قولنا....لما شرعنا؟
لتأديب العصاة
قد اندفعنا
ولم نخرج لفتح..واعتداء
أننسى في فلسطين الدخيلا
ونبكي القدس، أو نبكي الجليلا
ونترك ما لنا جيلاً فجيلا
لنهب الغرب من"نفط"وماء
ويا جند العروبة فاستميتوا
فماذا يفعل الجيش الشتيت؟
فدا الأوطان نفسي
ما حييت
وصدق القول
من صد
ق اللقاء.

فِي وِدْيَانِ الْحُبِّ

صابر الصياح

الصَّمْتُ بِالْقَلْبِ الْوَلُوعِ يَبُوحُ وَالشِّعْرُ مِنْ عِطْرِ الْحُرُوفِ يَفُوحُ
يَا وَيْحَ نَفْسِي وَالْكَلامُ مُشَتَّتٌ وَالْحُبُّ مِنْ بَيْنِ الضُّلُوعِ جَمُوحُ
النَّفْسُ تَاهَتْ وَالْعُيُونُ بِدَمْعِهَا تَرْنُو إِلَى حُلْمٍ أَرَاهُ يَلُوحُ
وَالشَّوْقُ فِي دَرْبِ الْحَيَاةِ مُسَافِرٌ وَمِنَ الْحَنِينِ بِصَدْرِهِ تَصْرِيحُ
يَا مَنْ هَوَاهَا قَدْ مَلَكْتِ مَشَاعِرِي بِمَدَاكِ نَبْضُ الأُمْنِيَاتِ فُسُوحُ
وَيُدَنْدِنُ الأَشْجَانَ كُلَّ مُتَيَّمٍ فَالْعِشْقُ فِي لَيْلِ الْحَنِينِ وُضُوحُ
وَهُنَاكَ قَلْبٌ فِي الطَّرِيقِ مُدَثَّرٌ يَمْشِي بِشَوْقٍ، وَالْمُنَى تَسُوحُ
فِي غُرْبَةٍ عَادَتْ عَلَى أَعْقَابِهَا دَرْبٌ تَذُودُ لَظَاهُ طُمُوحُ
يَقْتَاتُ آهَاتِ الْفُؤَادِ وَإِنَّمَا بَيْنَ الْجَوَانِحِ لِلْوَفَاءِ صُرُوحُ

زهرةُ الجنوب

ماذا أقول وقلبي للغرامِ يميلُ يا زهرةً حُبَّها كالنَّازِفاتِ يسيلُ
يا منْ هواها بنارِ الشوقِ يَسْلُكُني رفقاً بحالِ مُحبٍّ قد سَبَاهُ كحيلُ
ما جفَّ دمعٌ فتلكَ العينُ نازِفَةٌ ودَمْعَ الغرامِ بالغارقاتِ أصيلُ
أرواحُنا في ضِفافِ الحَيِّ عالقةٌ وطيفَ حُسْنِكِ دوماً يعتريهِ نُحولُ
هواكِ سيفٌ يُمَزِقُ بالنَّوى كَبِدي فكيفَ يحيا فؤادُ قاتلٍ وقتيلُ
حَلَّ الشقاءُ وأَرْخَى بالكَرى جسدا بدونِ روحٍ عسى يَأْتِيَهُ ثَمَّ رسولُ

يا مُنيةُ القلبِ في رُؤياكِ أُمنيةٌ مِزاجُها لوعَةٌ للأمنياتِ تميلُ
توَثّقَتْ منْ عُهودِ الحُبِّ نشوَتَها وأزهرتْ في جنوبٍ بالحنينِ يجولُ
فكيف ألقاكِ يا نُورٌ يُغالِبُني والليلُ أرخى جراحا والنهار طويلُ
مناي أنتِ وأنتِ لحنُ قافِيَتي وفيك أنتِ قصيدُ ما لَهُنَّ خليلُ
ومَطْلِعَ الفجرِ لنْ أنساكِ يا أملي حتى تغيبُ حياتي والزمان يؤولُ

الشهيد

حسيبة صنديد قنوني ـ (تونس)..

رمز الشهامة والإباءِ شهيدُ لا المجرمون ودينهم تنكيدُ
في صُبح يوم من غمامات الشتا صاح الغرابُ وفي السّما ترديدُ
فرّت حمائمُ دوْحتي ياويلتي !! للأفق طارت وانتهى التّغريدُ
حثّ الخطى نحوالكرامة والعُلا للصّرْح يبْني ، يعْتلي ، ويُشيدُ
ومضى يشقّ الدّربَ يرفعُ هامة كفَنُ الشهادة في يديْه جديدُ
كم ظلّ في السّاحات صوتا صارخا لا ينثني، في العاديات عنيدُ
بالرّوح يَفدي عزّةً وكرامةً كيف النفوسُ العالياتُ تحيدُ؟
كالنّخل في عمق التراب تجذّرا كيف النخيلُ الباسقات تميدُ؟
يا غدرَهم إذْ صوّبوا برصاصِهم قلبَ الحقيقةِ للسّلام يريدُ

يا عارَهم همْ في الضّلالة والخنا وهو الهلال و في السّماءِ وليدُ
همْ في الشقاوة يزْحفون وفي الرّدى وهو الملاكُ وفي الجِنان سعيدُ
دُمْ في العلا يا وردة في جنّـة يُرثيك شعْبٌ، حُبُّه التوحيـدُ

الزّيفُ زيفٌ ' لامحالة ينْمحـي والصّدقُ يبْقى والمنى والعيـدُ
والحقّ يعلو فوق كُلِّ مِظلّـة يُعْليه حُـرٌّ، فارسٌ، صنديـدُ
والنّار من تحت الرماد لهيبها يذكيها صوت القائد "بلعيـد"

مُعلقةٌ على جدارِ الزَّمَن

إيمان مرشد محمد حمّاد

لستُ خَوْلَةَ غيرَ أنَّني أنا الوَشْمُ في ظاهِرِ اليَدِ
بادَتْ أيّامي في صَحراءَ تَياسَرَتْ مَهْجَتي في كَبَدِ
وظُلْمُ ذَوي القُرْبى يا طَرَفَةَ لَمْ يَزَلْ في مَشهَدي
أنا مَن سادَتْ بِحُلوِ السَّجايا وشادَتْ بَيْتًا بِعِزٍّ مُصَمَّدِ
غيرَ أنَّ النَّوى قد طالَ عِمادُهُ فغَدا لِمُرِّ الغُرْبَةِ يَرتَدي
أُخَيَّ سادَتْ قَبيلَتُنا عُلوجُ رُومٍ صِرْنا بِها نَقتَدي
سَتُبدي لَكَ الأيّامُ جَوْرًا كُنتَ أنتَ صانِعَةَ المفتَدي

تَرَكتَ أُخَيَّةً لَكَ بِالوَغى تُكابِدُ نَبْوَةَ الحُسامِ المهَنَّدِ
فَمالي وابنُ أُمّي أنا أُدنيهِ مِنّي فيَنأى عَنّي ويَبعُدِ
نَحنُ في زَمَنِ الرَّزايا الحالِكاتِ بِجَفنِ لَيلٍ مُسَهَّدِ
لَعَمرُكَ ما لانَ الزَّمانُ لَنا ولكِنَّها إرادَةُ عَزمٍ بِتَجَلُّدِ
أنا الخسناءُ مِن نَسْبي العَليّ شَمّاءُ عَن أبٍ وجَدّ
ما لي أراكَ صَلدَ الفُؤادِ كَأنَّكَ لَيلٌ داجٍ سَرْمَدي
سَيَذكُرُني قَومي إنْ آبَتْ أيّامُ عِزّي والدَّهرُ في تَجَدُّدِ
ما دامَ دَهرٌ لابنِ أُنثى فَهِيَ الدُّنيا تَروحُ وتَغتَدي
سَتَعودُكَ غادِراتُ الزَّمانِ بِما لَمْ يُضرَبْ لَهُ وَقتٌ مَوعِدِ
فَما خابَ مَن لانَ لأرحامٍ ولا هانَ مَن كانَ بِالوُدِّ مُفتَدي
أنا مَن لا أرتَضي ذُلَّ الخِنا ولا بالنّاقِصاتِ أَقتَدي
سَيَجمَعُنا يَومٌ فيهِ تَرتَعِدُ الفَرائِصُ بِأقوى مَشهَدِ.

إلى أمي

نصيرة عزيزي/ الجزائر

أماه يا نجما أضاء سماءَنا ... النورُ وجهُكَ ناعمٌ وضاحُ
إن أسدل الليلُ الطويلُ ظلامَهُ ... وأَطَلَّ مِنْ عُمقِ الدُّجى مصباحُ
مَنَحَتْ حنانا لا يَحِقُّ لغيرنا ... إن غابَ عنا فالكَرَى ذَبّاحُ
ماءٌ من المزنِ العريقِ اغاثَنا ... من غَيرِ أمي جَفَّتْ الأقداحُ
ريحٌ من الجنّاتِ يَعبقُ حَوْلَنا ... كَنزُ الوُجودِ و تُحفَةٌ و وِشَاحُ
يا شمعةً ذابتْ تُنيرُ طريقَنا ... فَبَدَا الظلامُ كأنّهُ الإصباحُ
أمي... ذكرتُ سِنيّ عمري حينما ... كانت بقُربي و السرورُ يُباحُ
فإذا مَرضتُ فَقَلْبُ أمي مُتْعَبٌ ... وإذا شُفِيتُ فَنَبْضُها يرتاحُ
وإذا نجحتُ فوجهُ أمي مُشْرِقٌ ... وإذا سُررتُ فَكُلُّها أفراحُ
أُهدي لها بِرّي و حُبّي دائما ... ولها حروفُ تَوَهُجي تَجْتاحُ
أَوصى الإلهُ بِبِرّها و رِضائِها ... و كلامُ ربي واضحٌ صَدّاحُ

حنينٌ وارِف

جمال ربيع مصر

١- أموتُ إذا غِبتِ عن ناظريّا وتمشي سفيني بلا مذهَبِ
٢- أراني فقيرًا بروحي أنينٌ وتحبو دموعي علي الْمَلعَبِ
٣- أسيرُ وحيدًا على تَمتَماتي ويُوقِفُ خَطوي طريقُ غَبي
٤- وبي ذكرياتٌ تفيضُ حنينًا تشدُّ اشتياقي إلى الْمَهرَبِ
٥- كم اشتقتُ فيها لوردِ الحكايا! كم اشتقتُ فيها لقلبي الصَّبي
٦- جلَسنا على النهرِ نصطادُ حُلمًا رَشَقناهُ دَهرًا ولم يتعَبِ
٧- من الطينِ كم ذا ركبتُ حِصاني وأورثتُ كُلي نَدى المطلَبِ!
٨- عزفتُ نشيدي فغَنّتْ طيورٌ وهاجتْ بحورُ الهوى الْمُختَبي
٩- عليها فرشتُ لبوحي سبيلًا وفي موكبِ الشِّعرِ صِرتُ نَبي
١٠- أراحَ الخيالُ علي بابِ شِعري ونامَ المِجازُ على مِنكَبي
١١- تأنّقتُ حتى وصلتُ لنفسي وأوصَلتُ قلبي إلى الكوكَبِ
١٢- ذهبتُ بجسمي بعيدًا وخطوي وأبقيتُ قلبيَ لم يذهَبِ
١٣- جعلتُ حِصانَ الطفولةِ قلبي فيابِنتَ عمري عليهِ اركبي
١٤- لمستُ الثُّريّا بإصبَعِ حُلمي غسلتُ الأماسي بدمعي الأبي
١٥- فمن ذا يعيد الذي ضاعَ مني؟ يعيدُ لعيني لقاءَ أبي؟

جننتَ واصطخَبْتَ

د. أحلام بيضون

جُنِنْتَ واصطخَبْتَ حِينًا وحِينَا وأَتْرَعْتَ الصِّبا فعلًا لَعِينَا
ورُحْتَ تزرع الدُّنيَا أَغانِي وتُثْمِرُ في الوَرَى جَوزًا وتِينا
وقُمْتَ في النَّوى تَبني المباني ولا تخشى النَّوائِبَ والْمَنُونَا
وتَحْضُرُ حَفْلَنا رُغمَ التَّغاضِي وتُمْطِرُ حَوْلَنا حُبًّا يَقِينَا
وتَسْرَحُ في خَمائِلِنَا هَنيئًا وتُبْعِدُ كلَّ عُرْفٍ شَاعَ فِينَا
كأَنَّكَ أنتَ دونَ الخَلْقِ طُرًّا تعيشُ بِمُقْلَتَيْنَا مُسْتَكِينَا
وعُدْنا نُغْدِقُ الأشواقَ دَفْقًا وأَقْصَيْنا الفَضاضةَ والسِّنينا
ولما دارتِ الأفكارُ فينَا ومنها دارتِ الدُّنيا عَلينَا
أخذْتَ تُحِيلُ حُلْوَ التَّمْرِ "مُرًّا" وتَصْطَنعُ المعَالي كيْ تُرينَا
فأنتَ الشَّيْخُ تَقضيها صلاةً وأنت خَاتِمُ القرآنِ فِينَا
وحينَ نُدِيرُها حَربًا ضَرُوسًا تُلَمْلِمُ ما كَسَرْتَ، وما حَكَينَا!
وتُقْسِمُ أنَّنَا نُورُ التَّجَلِّي وتُقْسِمُ أنَّا للمَحبوبِ دِينا
كأنَّ بِمَسِّ مَجنونٍ أُصِبْنا وبِتنَا صَامتينَ وصَاغِرِينا!
وَها إنَّا تُسَهِّدُنا اللَّيالي وكَمْ كُنَّا بَلَوْنا وابْتُلِينا
فلا نَنْجوُ لأنْفُسِنا بِحُبٍّ ولا للحُبِّ مدلولٌ لَدينَا

ولا نرجُو خَلاصًا مِنْ نديمٍ حَلَلْنا فيهِ أوْ قدْ حَلَّ فِينَا
فيا رَبَّاهُ عَفْوَكَ عنْ ذُنُوبٍ بها تَدري، بُلِينا، ما جَنَينَا
كَفَانا أَنَّنا قدْ كُنتَ فِينَا وكُنَّا قدْ سَمَوْنا مُكْتفِينا
فلِمَا رُمْتَ، يا رَبَّاهُ، شَأنًا وكنتَ رَعَيْتَنا في العُمرِ حِينَا
لِما قدْ شِئْتَ، ها إنَّا أَطَعْنَا على أحكامِ مَولانا مَشَيْنا

المُعوَّذة

عاطف الجندي

إني أعيذكِ من دروب الغيْ وأرد عنكِ اللصَّ والشرطيْ
وأظل منتبهًا إذا نام المدى أتلو على اسمك آية الكرسيْ
وأشد ما أخشى عليك من الدُّنا وأموت خوفا في دجًى مَنْسِيْ
إن راح طيفكِ للضلالِ بعينهِ ورأى السلامة في هوًى عِبريْ
ورأيتِ إبليسَ اللعينَ فخلتهِ قمرًا ينيرُ على جبين نبيْ
يا حلوتي أضحيت شاحبةً.. وما كنتُ الطبيبَ.. ولا أنا بِوَلِيْ
أنا عاشقٌ يهواكِ صبحًا طازجًا أو كنتِ حتفا يشتهي لِسَمِيْ
ما خُيِّرَ العشاقُ في لون الهوى قدرًا نذوبُ.. ونشتهي للكيْ!
فتدللي ما شئت أن تتدللي سأظل أحيا في هواكِ صَبيْ

أسترجع الأحلامَ دفئا ضمنا في حضنِ شوقٍ طاهرٍ ونَديْ
أرضعتني حبَّ التراب، فطمتني عن أيِّ شاردةٍ تشينُ نقيْ
مازلت أذكرُ والعبيرُ على فمي قصصَ الطفولةِ والهوى العذريْ
ونشيدُكَ المزروعُ في قلب الفتى قد أثمرَ الإحساسَ بالوله الشجيْ
فإذا ذكرتكِ فالدموعُ قصيدتي ويرفُّ طيفُكِ شائقا وبهيْ
وأظلُّ أهتفُ أنتِ نبضُ حكايتي والعمر دُونكِ مُرهِقٌ وشقيْ
وأعوذُ بالرحمنِأن تتكسري أو أن أراكِ مدانةً.. كبغيْ
مادام صبحٌ يحتوي أملًا لنا سأظل أهتفُ بكرةً.. وعَشِيْ
إني أعِيذكِ من دروب الغي وأرد عنكِ اللص والشرطيْ
وأظل منتبها إذا نام المدى أتلو على اسمكِآية الكرسيْ

خاتم الأنبياء

عبد الواحد حمود مدفع

سبحت حروفيَ في السماءِ وسَبَحت وبأفق أقطارِ الفضاء تأرجحت
حباً وتكريماً وتعظيماً بمن صدحت به صلواتنا وتمدحت
هو احمد المحمود بل ومحمد وعلى فؤادي اسم حضرته نحت
من نوره الوضاء اشرق للدنا والشمس في اشراق طلعته استحت

ملك المكارم وارتقى بتمامها للعالمين وما سواها افلحت
لا لن ترى الأنظار مثل محمد مهما بأقوام الزمان تصفحت
فكفى به خير البرية كلها فلقد زكت نفس البشير واشرحت
وعلى هداه تبينت نور الهدى هديا تهادته النفوس فاصلحت
اسرى به الرحمن ليلا فأنجلت في عينه كل الأمور وأوضحت
ورقى به ظهر البراق بأمره نادى لأجناح البراق فجنحت
جنحت ملائكة السماء لامره وسمى وابواب السماء تفتحت
ولنهجه في هدي منهج ربه نورا افاضته النجوم ولمحت
وتجارة الدنيا ظلال زائل إلا تجارته التي قد أربحت
نشر السلام بدين اسلام الهدى ولسانه في كل أمر افحصت
شرح الزمان بما احيط بعلمه وعلى الهدى خطت يداه ولوحت
عاش البساطه في حميد خصاله ودنت له كل الجباه وزحزحت
صدته أقوام تولت غيها لو شاءها بصرامة ما ابرحت
بسطت له الدنيا برحب رحابه وتكورت شمس وأرض سطحت
من فوحه أسقى الزهور رحيقها وشذاه أزكاها شذا فتفوحت
ملأ المساكن والقفار بعدله وبعفوه كل النفوس تسلحت
طوبى لنفس أدركت من وجهه نورا وإن ما آزرته فقبحت

صلى عليه الله دوما كلما امست جميع الكائنات واصبحت

شكوى الروح

رباب أحمد/سوريا

هذا التنائي كسهم في الحشا نزلا أدمى الفؤاد فبات الموت محتملا
من فرط حبك عيني لم تنم أبدا" ضج الحنين وقلبي قد بنى أملا
فلتعطني اليوم وعدا" صادقا" لغد لأرقبَ الفجرَ إنّ اللّيل قد ثقلا
أقبلْ فإنك محفور بذاكرتي أحلامُ عمر وبدرٌ بات مكتملا
يامهجة القلب في نيسان موعدنا فذاك وعدٌ بلا رؤياك قد غُسِلَ
فاركب رياح الهوى فالشوق يقتلني وزهرُ روضك عطرٌ قد شفى العللا
فلتنثر الحب وعداًحاملا" أملا" إنّ الحبيب مجيب لم يته سبلا
هل يزهر النبض في قلبي فيجعله بر الأمان فأنسى كلّ ما حصل
الروح ضاقت بقلب أنت ساكنه أنت الحبيب وقلبي لم يرم بدلا
إني لأجلك أخفي الآه مجبرةً أخشى لقلب همى ضحى وما بخل
أغلقت دونك أبوابي بلا أمل مر الزمان كئيبا" غاب وارتحل
وساكن القلب يصحو حين لهفته يرجو الوصال وما اومى وما سأل
فيرسم العمرُ آلامي يخلّدها تترجم الروحُ في أقوالها العمل

حَياة القهر

عبد القادر سعيد أحمد مراعبة

حَياةُ القهر تَحْكمها الضّباعُ ... ويُفني كلَّ ما فيها الضّياعُ

شِرارُ الإنسِ قادوها، وسادوا ... بسوءِ الفعلِ، تجمعهم طِباعُ

أذاقوا الأرضَ إفسادا، وظُلماً ... وذلّا لم يسطّرْهُ اليَراعُ

وساقوا في الرذائل كلَّ لونٍ ... فمنهم كلُّ فاحشةٍ تُشاعُ

يحيكونَ المكائدَ حَيث حَلّوا ... وأمرهُمُ بلا شرطٍ يُطاعُ

خُطوطُ مسارهم هرجٌ ، ومرجٌ ... ومبدؤهم ، وديدنُهم خداعُ

يُزَكّونَ الرذائلَ والدنايا ... ويَسقطُ بينهمْ شهمٌ ، شُجاعُ

أخَلّوا بالمبادئِ ، زيّفوها ... وما للعدلِ بينهمُ اتساعُ

خَؤونُ العهدِ يملكُ بيتَ مالٍ ... وأهل الحق بينهمُ جياعُ

سليلُ الحقدِ يشمخُ في الأعالي ... وأما الحرُّ تأسِرهُ القلاعُ

قليلُ النفعِ ينعمُ بالدلالِ ... وذو الأفضالِ يرعبهُ الصّراعُ

طويلُ الباعِ يَسْرِقُ كل غالي ... قصير الباع يُسْرَقُ أو يباعُ

ذليلُ الأصلِ يفسُقُ لا يبالي ... ولا يثنيهِ عن ذاك امتناعُ

حياةٌ لونُها سودُ الليالي ... فسادتُها سيادتهُم متاعُ

من الخبثِ المقنّعِ بالضلالِ ... لهم في الأرض مَجدٌ ، وارتفاعُ

وإنْ كشَفوا لحقٍّ حُسنَ حالِ لوأدِ الحقِّ يَدفعهم نزاعُ
فلا عيشٌ يَطيبُ بحكمِ ذئبٍ إذا ظهرتْ نواجذُها السّباعُ
وإنْ طالَ الزمانُ على ضياعٍ وأهلُ الفضل فوق الأرض ضاعوا
حَياةُ القهر وجهٌ ذو قناعٍ سيسقطُ بعدَ أن يفنى القناعُ
وسفحَ المجدِ أسدُ الحق تعلو وفي الأوكارِ تنكمشُ الضّباعُ

سياف

محمود مفلح

انى ابتعدت فإن حبك. طاف وضفاف شعرك تنتمي لضفافي!!
تلك اللالئ في حروفك كلها من منجمي الأغلى ومن اصدافي!
وانا الذي رافقت حرفك يافعا وحملت صخرته على اكتافي...!!
لاتتركي غنمي هناك شريدة ودعي خرافك في طريق خرافي!!
انت التي قد قلت إنك شاعر بل قلت صنفك اجود الاصناف!
بيني وبينك الف جرح راعف بيني وبينك قهوة الاسلاف!!
بيني وبينك مغزل وخيوطه وصهيل حرف وانفجار قوافي!
إن شئت ان تلغي التذاكر كلها فتجملي بالعدل والانصاف
جاء الشتاء وقد براني برده وانا عهدتك في الشتاء لحافي!

هل تقبلين بأن تهأن قصائدي ويداس هذا التبر بالاظلاف؟
لا البحر في عينيك يجهل مركبي لا الموج ينكر لهفة المجداف
فدعي الحروف تفوح مثل شفاهنا لاتغرينك مهنة السياف!!

هلوسات طائر ٱلبجع في دهاليز ٱلمدينة

(معزوفات منفردة)

نظير شمالي

(السُّوناتا الأُولى)

مَيِّتًا سَقَطَ ٱلقَمَرْ
كَعُصْفُورٍ ذَبيحٍ مُضَرَّجٍ بِحُمْرَتِهِ، دِماؤُهُ حِنَّاهْ
هامِدًا تَدَلَّى كَٱلحَجَرْ
وَخَبَتْ أَحْداقُ ٱلمَدينةِ في لَيْلِها ٱلمِجْبولِ في رَحْمِ ٱلرَّمادْ
لَوَّثَ ٱلشَّوارعَ قَيْءُ ٱلسُّكارَى ٱلمُتَرَنِّحينْ
بَعْدَ أَنْ غادَروا خَمّارَاتِها ٱلنَّاعِسةْ
– "مَنْ هُناكْ؟!!
مَنِ ٱلهائمُ في لَيْلِ ٱلرَّمادِ أَيُّها ٱلغريبُ ٱلمُرْتَحِلْ؟!!
يا غَريبًا مُجَنَّحًا بِأَشْرِعَةِ ٱلشَّوْقِ وٱلتَّرحالِ ٱلبعيدْ؟!!

يا باحِثًا عَنْ جَذْوَةٍ لِلرُّوحِ، يا شَريدَ ٱلرُّوحِ مِنْ أَلْفِ عامْ؟!!"
لا رَدَّ، لا هَمْسَ، لا صَدًى يُؤْنِسُ وَحْشَتَنا،
لاااا أَحَدْ!!
لاااا أَحَدْ!!
(السُّوناتا الثَّانية)
في ٱلمِكانِ عَنْكِ أَبْحَثُ، في ٱللَّامكانِ، في ٱلبَيْنَ بَيْنْ
تَصْفِرُ ٱلقُطُراتُ صَبَاحَ مَساءْ،
تَدِبُّ دَوَاليبُها ٱلسُّودُ، تَزْحَفُ.. يَمْتَدُّ ٱلصَّرِيرْ
ساهِرًا أَبْقَى وَحيدَ مَنْفايْ
لِلمَرَّةِ ٱلمِائَتَيْنِ بَعْدَ ٱلأَلْفِ أُقَلِّبُ ٱلرَّسائِلَ ٱلمُعَتَّقَةْ
بِصَمْتٍ سَرْمَدِيٍّ تُقَلِّبُني رَسائِلي، وَتَقْرَأُني
أُدَخِّنُ ما تَبَقَّى مِنْ لَفائِفِ تَبْغيْ،
ذاهِلًا أُشْعِلُها فَتُشْعِلُني، أُحْرِقُها فَتُحْرِقُني
مَتَعَجِّلًا صَباحٌ يُغادِرُنا، وَيَدْهَمُنا مَساءْ
مَساءٌ، يا صَديقيْ، شاحِبُ ٱلْوَجْنَتَيْنِ حَزينْ
قِطارٌ يَروحُ، قِطارٌ يَجِيْءْ..
هَرِمَ ٱلْخَطْوُ مِنِّي، يااااا صَديقيْ، هَرِمَ ٱلمكانُ، ٱللَّامكانْ

هَرِمَتْ أَحْلاميْ ٱلكبيرةُ وَٱلصَّغيرةْ
قَديمُها وَجَديدُها، تَبَدَّدَ ٱلعُمْرُ،تَ..بَ..دَّ..دْ..
ولا يَطْرُقُ بابَ مَنْفايَ أَحَدْ!!
فَأَيْنَكِ، يا شُعلةً تَأَلَّقَ وَهْجُها ذاتَ سَحَرْ؟!!
كَشِهابٍ ثاقِبٍ وَمَضَتْ، وَمَضَتْ إلى أُفْقٍ مِنْ غِيابْ
وفي أُفْقِ ٱلرَّمادِ خَبَتْ، وَٱخْتَبَتْ في لَحْظَتَيْنْ
يااااا أَنْتِ، يا مَنْ غَيَّبَتْها بَرازِخُ ٱلغِيابْ
(السُّوناتا الثّالثة)
أَشْعِلي سِرَاجَ ٱلقَلْبِ ٱلْمُعَنَّى، فَٱللَّيْلُ داجْ
وَشُعْلَةُ ٱلرُّوْحِ أَطْفَأَتْها ٱلرِّيْيْحُ، وٱلقَلْبُ شاخْ
أَشْعِلِي رَمَادَ قَلْبِيَ ٱلْمُطْفَأْ،
وَٱنْفُخِي- ما شِئْتِ- رِيْحًا صَرْصَرًا في رَمَادْ
(أَتَشُبُّ مِنْ كَهْفِ ٱلْجَليدِ نارٌ كَفَّنَتْها جِبالٌ راسِياتٌ مِنْ رَمادْ؟!!)
أَشْعِلِي سِراجَ ٱلرُّوْحِ - يَقُولُ ٱلمغَنِّي-أَشْعِلي قَلْبَ ٱلْحَجَرْ!!
(السّوناتا الرّابعة)
غَفَتِ ٱلمِسَارِحُ ٱللَّيْلِيَّةُ، ٱلباراتُ، ٱلمراقِصُ ٱلصَّاخِبَةُ، ٱلموائِدُ ٱلْخَضْراءْ
سادَةَ ٱلْحَرْبِ، مُنَظِّروها، مُدْمِنُوها، لاعِبُوها ٱلماهِرونْ

أَطَلُّوا بِرُؤُوْسِ ٱلثَّعالِبِ مِنْ مَنَابِرِ ٱلإِعْلامْ
وَمِنْ أَشْداقِهِمْ بَدَتْ أَنْيابُهُمْ كَمَا ٱلبَلُّورُ تُشِعُّ، تُضِيْءْ،
صَفَّقَ ٱلنَّاسُ، هَلَّلَ ٱلحَمْقَى لِأَنْيابٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدْ
("غَدًا تفْتَرِسُ ٱلمِصَفِّقِيْنَ ٱلْمُهَلِّلِيْنَ أَنْيابٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدْ!!"
- يقولُ ٱلْمُغَنِّي)
تَأَنَّقُوا، تَأَنَّقُوا كثيرًا، فَهُمْ أَهْلُ ٱلتَّأَنُّقِ وٱلتَّأَفُّفْ،
وَهُمْ أَهْلُ ٱلمِشُوْرَةِ، أَهْلُ ٱلْعَقْدِ وَٱلْحَلّْ
هُمُ ٱلمِتأَلِّهُونَ ٱلسَّادةُ ٱلأَسْيادُ أَتْباعُ "سادْ"،
أَتْباعُهُ ٱلمِتَلَذِّذونَ بِأَنَّاتِ ٱلْبَشَرْ
بِأَقْنِعَةِ ٱلْمُشَيِّعِينَ يَلُوكونَ أَكْبادَ قَتْلاهُمْ قَبْلَ تَقْدِيمِ ٱلْعَزاءْ
(مَنْ قالَ نَيْرونُ ماتَ، مَنْ قالْ؟!!
مَنْ قالَ نَيرونُ ماتْ؟!!!)
لا يَخافُونَ عَبْدًا مِنْ عَبِيدِهِمْ، لا يَخافُونَ مِنْ أَحَدْ!!
(مَتَى ٱسْتَعْبَدْتُمُ ٱلمِسْتَضْعَفِينَ في ٱلأَرْضِ- يَقولُ ٱلمغنّي-
مَتَى صارَتْ أَرْواحُهُمْ بِأَيْدِيْكُمْ رَهَائِنْ؟!!)
وَبِعَبْقَرِيَّةِ ٱلحَاوِيْ تَوَارَوْا فَجْأَةً خَلْفَ عِيْدانِ ثِقابْ
وَأَرْخَوْا إِصْبَعًا ثالِثَةً- لِساعَةٍ أَوْ أَكثرَ- في لُعْبَةِ ٱلضَّغْطِ على ٱلزِّنَادْ

ضَحِكُوا، أَكَلُوا، شَرِبُوا، سَكِرُوا، سَخِرُوا، بَصَقُوا
شَتَمُوا، عَرْبَدُوا، قَفَزُوا، قَهْقَهُوا، بالُوا، صرَخُوا
ثُمَّ حَلُّوا تِكَكَ ٱلسَّراويلِ، فٱنْزَلَقَتْ فَوقَ ٱلرُّخَامْ
(تَقُولُ ٱلأَنْباءُ: هُمْ لا يَذْكُرونَ شَيْئًا عَنْ ضَحاياهُمْ
فٱلحَواسيبُ وَحْدَها تَحْفَظُ ٱلأَرْقامَ وَٱلأَوْصافْ)
بِٱلمِسْكِ وٱلصَّابونِ عَقَّمُوا أَكُفًّا مُلَوَّثَةً بِدِماءْ
("وَمَنْ يُعَقِّمُ أَحْقادَ ٱلقُلوبِ وَأَدْرانَها؟!!" يقولُ ٱلمغنّي)
تَجَرَّعُوا عَسَلًا مُصَفًّى،
وَٱحْتَسَوْا مِنْ زَنْجَبِيلِ ٱلْهِنْدِ مَخْزُونَ جِرارٍ مُتْرَعَةْ،
تَعاطَوْا أَفْيُونًا مُهَرَّبًا/ "حَلالًا" فاخِرًا، بَعْدَ أَنْ خَلَعُوا جُلودَ ٱلتَّماسيحْ
(هُمُ ٱلمهَرِّجُونَ يَذْبَحُونَ ٱلضَّحايا وَيَبْكُونْ!!
يَتَشَدَّقُونَ بِٱلرِّثاءْ
فِيهِ يُنْشِدونَ ٱلمعَلَّقاتِ ٱلطِّوالْ!!)
طَرَحُوا جُلُودَهُمْ جانِبًا لِساعَةٍ، وَلَرُبَّما لِسَاعَتَيْنْ
في خَزائِنَ أَحْكَمُوا إِرْتاجَها جَيِّدًا،
ثُمَّ ٱرْتَدَوْا — عَلى عُجالَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ- أَقْنِعَةَ ٱلعاشِقِيْنْ
بِسَعادَةٍ لا تُوْصَفُ فاقَتْ سَعَادَةَ طِفْلٍ يَتيمٍ بِسلالٍ مِنْ هَداياهْ

وَبِخِفَّةِ ٱلسَّاحِرِ ٱخْتَلَسُوْا مِنْ أَغْمادِهِمْ بَعْضَ وَرْدٍ وَياسَمِيْنْ
لِسَاعَةٍ وَرْدِيَّةٍ زرقاءَ حَمْراءَ شارِدَةٍ مِنْ أَلْفِ لَيلةْ..
تَقاطَرَ ٱلمهَرّجونَ، تقاطَرُوا، تَقاطَرُوا
هَرْوَلَ ٱلمشَعْوِذُونَ ٱلمتيَّمونَ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ وَحَدْبْ
مِنْ قِحَابٍ وَقوَّادِينَ عُشَّاقِ ٱللّيلَةِ ٱلواحِدَةْ
بَعْدَ ٱنتِهائِهِمْ مِنَ ٱقْتِناصِ بَرْقِيّاتِ عِشْقٍ وَتَهْيَامْ
مِنْ بُطونِ ٱلكُتُبِ ٱلقديمةِ في مُدَوَّناتِ ٱلعِشْقِ وَٱلعُشَّاقْ
صَرَفُوا بعضَ ٱلدَّقائِقِ في تَلْوينِ زُخْرُفِها ٱلأَنيقْ
ثُمَّ قَامُوا بِدَسِّها – بِنُعومَةٍ فائِقَةٍ– بَيْنَ نُهُودِ ٱلعَشِيقاتْ
مُثْقَلَةً بِعِطْرٍ فرَنْسِيٍّ ثَمينْ
بَعْدَ أَنْ أَهْدَوْا مُومِسَاتِهِمْ لِلتَّوِّ حُمْرَ ٱلوُرودْ
وفي سَاعَةٍ زَرقاءَ حَمراءَ وَرْدِيَّةْ
شَهَقُوا مِرارًا وَتَكْرارًا، تَصَبَّبُوا عَرَقًا وَحَسَاءْ،
في كلِّ زاوِيَةٍ وٱتِّجاهٍ تَلَوَّوْا فَوقَ أَسِرَّةٍ مُخْمَلِيَّةْ،
مارَسُوا "لُعْبَةَ ٱلبِغَاءِ" فَوقَ ٱلأَرائِكِ ٱلمفَضَّضَةْ،
بِكُلِّ طُقوسِها كامِلَةً مارَسُوها دُونَ نُقْصانْ
وَبَعْدَ دقيقةٍ واحِدَةٍ على ٱنْقِضاءِ مَشْهَدِ ٱلعُرْيِ ٱلأَخيرْ

تلَقَّفَتْ وَرْدَهُمْ تَوابيتُ ٱلقُمَامَةْ!!
هُناكَ حَيْثُ يُهَرْوِلُ ٱلمُتَسَوِّلونَ ٱلجائِعُونَ ٱلعُراةْ
زَحْفًا أَتَوْا لِٱلْتِقاطِ فُتَاتِ يَوْمِهِمْ مِنْ تَوابيتِ مَوتِهِمْ
قَدْ يَرُدُّ عَنْ أَحشائِهِمْ عَضَّةَ جُوعٍ كاوِيَةْ
("فَما أَبْعَدَ ٱلوَرْدَ عَنْ أَحْلامِهِمْ!!" – يقولُ ٱلمغنِّي)
قَبْلَ أَنْ يَتَوَسَّدُوا عَراءَ ٱلأَرْصِفَةْ
وَقَدْ يَبْتَسِمُ ٱلحَظُّ لَهُمْ مَرَّةً، أَوْ نِصْفَ مَرَّةْ
لِيَلْتَحِفُوا سَقْفَ زِنْكٍ "مُفَضَّضٍ" بِٱلصَّدَأْ
وَيَفْتَرِشُوا فِراشًا "مُخْمَلِيًّا وَثيرًا" مِنْ غَيْمِ أَحْلامْ
وفي صَحْوِهِمْ وَجَدُوهُ مِنْ وَرَقٍ مُقَوَّى،
وَرَقٍ لا يَقْوَى على سَدِّ بابٍ واحِدٍ مِنْ سُعَارِ ٱلمَطَرْ..
كَأَنَّهُمْ كائِناتٌ غريبةٌ هَبَطَتْ مِنْ عَوالِمَ أُخْرَى
نُسَخٌ أَثيرِيَّةٌ هُمْ، ظِلالُ أَشْباحٍ تَرُوحُ، تَجِيْءْ
بُصَاقٌ مُقَزِّزٌ لا يُثيرُ ٱلْتِفاتَ عابِرْ
كُتَلٌ مَسْحُوقَةٌ بِلا وَزْنٍ، على قارِعَةِ ٱلطَّريقِ بِلا أَثَرْ
بِلا ٱسْتِئْذانٍ، وفي كلِّ حِيْنٍ يَدُوسُها ٱلعابِرونْ،
يَرْكُلونَها مَتَى شاؤُوا، وَكَيْفَما شاءوا

فَهُمْ أَصْفارٌ مُحَنَّطَةٌ تَجُوعُ وَتعْرَى، تَعْرَى تَجُوعْ
مَوْتًا تموتُ كلَّ يَومٍ، وَلَا يَبْكِيها أَحَدْ!!
وَهُمْ فُقَّاعَةٌ هُلامِيَّةٌ بِلا لَونٍ
إلى مَدارِجِ ٱلدُّنيا غريبةً تَأْتِيْ، غريبةً تُغادِرُها
هُمُ ٱلمِسْتَضْعَفُونَ في ٱلأَرْضِ يَموتونَ، وَلا يَموتونْ
هُمُ ٱلموتَى في "ٱلحَيَاةِ"، و"ٱلأَحْياءُ" في ٱلمَوْتِ، أَوْ قُلْ بَيْنَ بَيْنْ
كلَّ يَومٍ يَذوقونَ حَنْظَلَ ٱلموتْ
وَقَدْ حَفِظُوا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ تَقاطيعَ وَجْهِهِ ٱلمُرْعِبَةْ!!
لِمَوتَى "ٱلحَياةِ" يُغَنِّي ٱلمُغَنِّي، "لِأَحياءٍ" يَتَسَوَّلُونَ نَبْضَ ٱلحَياةْ:
أَيُّها ٱلموتُ ٱلقريبُ ٱلبعيدْ
أَيُّها ٱلمُتَجَهِّمُ ٱلْمُرُّ ٱلمُرْعِبُ ٱلقاهِرُ ٱلمُخَلِّصُ ٱلعَبوسْ،
أَيُّها ٱلرّائِعُ ٱرْأَفْ بِنا،
أَيُّها ٱلموتُ لا تُذِقْنا مَشْهَدَكَ ٱلأَخيرْ
في ٱلمَشْهَدِ ٱلأَخيرِ لا تَقْتَرِبْ
أَيُّها ٱلموتُ، لا تُطِلِ ٱلغِيَابْ!!"
(السُّوناتا الخامسة)
مُتْخَمًا قَدْ تَمَطَّى ٱلموتُ في دَهالِيزِ ٱلمدينةْ

وٱلقَلْبُ كَفَّنَهُ بَرْدُ ٱلشِّتاءْ
جُثتًا جَمَّدَنا ٱلصَّقيعُ فَوقَ ٱلأَرْصِفَةْ
مُنْذُ أَعْوامٍ تَساقَطْنا- كَمَا أَذْكُرُ- مَيِّتِيْنْ
ما عادَ في ٱلقَلْبِ رُكْنٌ لِلْفَرَحْ
ما عادَ في ٱلحَلْقِ طَعْمٌ لِلْغِناءْ
زَمِّليني.. رَدِيفُ ٱلثَّلْجِ أَنا، وٱلحُزْنُ باتَ لِيْ صَديقًا لا يُفارِقُني،
باتَ مَأْوايَ وَظِلِّيْ، صارَ تَرْحالِيْ وَخِلِّيْ
مَلَلْتُ غُرْبَتي وَشِتائِيْ.. مَلَلْتُ مَلَلْتْ
بينَ أَحْضانِ ٱلرّوابي أَسْكِنينِيْ
كوخًا بِكُلِّ ٱلشَّوْقِ يَهْفُو الى زَغاريدِ ٱلمَطَرْ
أَسْكِنيني وٱسْكُنيني بينَ أَحْضانِ ٱلمَراعيْ
أَسْمِعيني عَزيفَ ٱلرِّيْيْحِ فيها، وٱرتعاشاتِ وُرَيقاتِ ٱلشَّجَرْ
الى هُناكَ خُذيني، خُذيني الى هناكْ
كَأَسْرابِ ٱلطُّيورِ دَعِيْنا نُهاجِرْ
نَحُطُّ ٱلرِّحالَ بِأَرْضٍ لَمْ يُدَنِّسْها أَحَدْ،
لَمْ يَطَأْها بَشَرْ
نَرْتَويْ فَرَحًا، وَلَهًا، يُسْكِرُنا شَدْوُ ٱلجَداوِلْ

كَطِفْلَيْنِ نَعْدُو، نُسابِقُ ٱلشَّحارِيرَ قُبَيْلَ ٱنْطِلاقِ ٱلسَّحَرْ
خُذيني هناكَ لِكُوخٍ بَعيدٍ سَعيدْ
يُناجِي ٱلفَجْرَ فيهِ عَزْفُ ٱلقَصَبْ
(السّوناتا السَّادسة)
في مِهْرَجانِ ٱلعَصْرِ لِلْعِشْقِ عيدٌ، أَيُّ عيدْ!!
وفي سُرَادِقَاتِ ٱلعِشْقِ ٱزْدِحامٌ وٱخْتِصامْ
ــ أَبْعِدُوا عَنْ خُدودِ ٱلوَرْدِ شِفَاهَ مِلْحٍ وَصَديدْ،
أَبْعِدُوا ٱللَّحْمَ ٱلمُقَدَّدَ، وٱخْلَعُوا كلَّ ٱلأَقْنِعَةْ
فَقَدْ صَدِئَتْ قَواميسُ ٱلعِشْقِ في عَصْرِنا "ٱلمِيْمُونْ"
عِشْقُنا- يَقولُ ٱلمُغَنّي- مِنْ دِنَانِ ٱلعِشْقِ يَنْضَحْ
مِنْ غَياهِبِ ٱلأَرْضِ نَبْعٌ جَبَلِيٌّ هادِرٌ كَٱلسَّيْلِ عارِمْ
لا وَليدَ ٱشْتِهاءٍ عابِرٍ وَسِفَاحْ
يا غَريبَ ٱلرُّوحِ، أَدْهَشَتْنا ٱلمراهَنَاتْ
فَوْقَ ٱلموائِدِ ٱلخُضْرِ نُعَلِّقُ ٱلقَلْبَ ٱلذَّبيحَ لِلْقَنْصِ ساعَةْ
مُتْعَةً لِلْمُشْتَهِينْ
وبَعْدَ ٱحْتِساءِ نَخْبِ ٱلنَّصْرِ تَنْتَهي مَزاداتُ ٱلرِّهانْ
وَبَعْدَ ٱنْقِضاءِ ٱلكَرْنَقالِ فَلْيَهْنَأْ بِغَنيمَتِهِ ٱلمِغْوارُ ٱلبَطَلْ

فَكُنِ ٱلفائِزَ ٱلبَطَلْ!

– كَيْفَ تَغتالُ غِيلانُكُمْ ملاكَيْ، كَيفَ تَغْتالُ مِنِّيْ ٱلمِلاكْ؟!!

(بِشَياطينِهِمْ فَلْيَفْرَحُوا، فَليْ مَلاكَيْ، إِذا ماتَ أَموتْ

فَمَا قَتَلُوهُ يَقينًا، وَلكِنْ خَسِئَ ٱلمراهِنُ وٱلرِّهانْ)

لُكُمْ غِيلانُكُمْ لِسَفْكِ ٱلدِّمَا تَدْفَعُكُمْ، لِٱشْتِهاءِ ٱلحَرائِقْ

وَليْ مَلاكُ ٱلطُّهْرِ لا يُبارِحُني،

(نَيْرونُ مَيِّتٌ لا مَحَالةَ، نَيْرونُ مَيْتْ،

وَأَعْوانُهُ مَيِّتونَ في ٱلمِشْهَدِ ٱلأَخيرْ)

مَلَكُوتَ ٱلعِشْقِ ٱعْتَلَى، في ٱلقَلْبِ يَبْقَى، لا يَغيبْ

ليْ ملاكَيْ.. ليْ مَلاكٌ لا يَموتْ!!

ليْ مَلاكٌ.. لا اااااا يَموتْ!!

برسم الحنين

سيدرا الأسعد

أنا يا شجونُ تخونُني خطواتي ويتوه في غابِ الحنينِ شَتاتي

وأعلّم الليلَ المسجّى درسَه كي يلبسَ النسيانَ كالأمواتِ

أنهالُ في وجهِ القصيدةِ ندبةً لأدُسَّ في جيب الحروف رُفاتي

وأخبّئ الوجعَ السخيَّ وأرتضي نزفَ المساءِ وملتقى الزفرات
فهنا أخطُّ بماء قلبي رعشةً ليستْ قريضاً خافقَ الكلمات
لكنّها بعدَ الغيابِ تناثرتْ روحي وغابتْ في مدى الأبيات
صورٌ تماهتْ مع مداخلِ لهفتي سكنتْ نجيعَ الأُنسِ في وجهاتي
كانوا شموساً والفضا شطآنُهم والغيمُ يورقُ خضرةَ الخطواتِ
والكونُ مكتنزُ النعيم وخصرُه وردٌ تهافَتَ من غصون حياتي
في منزل تغشى النجومُ لبابِهِ نضجتْ سنابلُ قمحة البسماتِ
طلعاتُهم كالفجر يُبلِج عتمتي نوراً يغطّي طلعةَ النجمات
أصواتُهم طرقَتْ فؤادي كالرنيمِ به حلمتُ بيقظتي وسُباتي
والطلُّ آخى عطرهم كي يزدهي وزهورُ حبري زيّنتْ طرقاتي
ففتحتُ سطرَ الحبِّ حتّى لُوِّنَتْ فيهم بيادرُ ما مضى والآتي
لم أوقفِ الغرقَ اللذيذَ بعشقهم لم أعتصمْ يوماً بطوق نجاتي
لم تشتعلْ كفّي بحنّاء الجوى حتّى تهادتْ للجفا أوقاتي
وخواءُ ليلي بعدما عزّ اللقا يتوسّدُ الشكوى ويُطفِئُ ذاتي
ويغطُّ ريشتَه الحنينُ بخافقي لم أنجُ لكن أُنهِكَتْ صرخاتي
عكّاز روحي لو ترامى نأيُهم نبتتْ على جنحِ النوى آهاتي

آيةُ الحسنِ

سامية ياسين

آيةُ الحُسْنِ ضِيَاءٌ قَدْ بَدَا فَتَّقَ الزَهْرَ الخُزامى وَالْنّدى

اِفترَشْ قَلْبِي حَنِينًا وَصَفا غَازِلِ الشِّعْرَ وَقفِّ الانشُدا

مُطْرِبٌ ذَاكَ فُؤَادٌ بُلبُلٌ شَدْوُهُ نَبْضُ حَبِيبٍ غرّدا

كُلَّمَا لاحَ الْمُحَيَّا كَالسّنا مضرمًا نَارَ غَرَامٍ مُوقِدا

مِنْ لُماها كَوْثَرٌ يروي الظَّما مُترعاً كَأْسَ هُيَامٍ مُوردا

قدّكِ المياسُ رَوْضٌ بَلسَمٌ ما إن رَمَانِي بلحَاظٍ سَجَدا

كَمْ لَيَالٍ أَلْهَبَتْ فِينَا الغِوى وَمَسَاءٍ مُرْهِقٍ ذَاكَ الصّدى

يَا عُيُونَ الفَجْرِ رُدِّي الوَسْنَا خُضرُ عَيْنِي مِنْ حَبِيبٍ رَغَدا

أَشْرَقَ الصُّبْحُ بِوَجْهِ بَاسِمٍ عَوسَجٌ بَيْنَ ضُلُوعٍ عَسجَدا

هَمْسُنَا فِي الرُّوحِ عَذْبٌ قد همى هَاجَ بِالهيفِ سَلَامًا أَخْلَدَا

صانعةُ الشَّمس

لا تَركُلْ قِنديلَ بيتِك،

حينها الظَّلامُ

يجتازُ كلَّ جدرانِ بيتِك وقلبِك.

لا تُعلِنِ المساءَ
على زهرةِ الصَّباح،
فعطرُها يفوحُ
مع شروقِ الشَّمسِ البهيَّة
ويُنعِشُ أنوفَ العاشقين،
وعيونُها
تِلالٌ من الربيع.

لا تَضرِبِ العِظام،
فالعَظمةُ في صُنعِها،
وخلفَ الغياب

صمتٌ جائر.
لا تَسفِكْ تغريدَ العصافير،
فهي الأوتارُ
مجدولةٌ بلحنِ الحياة.
فاعلمْ:

هي الشَّمسُ بذاتِها،
إن كرَّمتَها بجودةِ قلبِك
أشرقتْ عليكَ الدنيا.

وإن تجاهلتَها
حينها يموتُ فيكَ الرَّجل،
وتُصبحُ مكتوفَ الأيدي
حافيَ القدمين.

رفقًا بالقوارير،
فهنَّ الشَّمسُ التي تحترق
إن مُزِّق قلبُها وروحُها.
وهي المِنارةُ
في سُبُلِ الحياة،
وصناعةُ الكون.

سجين الليل

د. أمانى إبراهيم

يا سجين الليل كفايه دمع سايل ع المرايه
تندب الأيام وتبكى إنت واحد م البدايه
نظم الأرقام وإدّى كل زاويه حرف آيه
يا سجين الليل كفايه تكتب الأحزان روايه
سطر مايل جوّه قلبك إعدله وحُط النهايه
تنهى كحل الليل فى سطرك تنظم الأبيات بدايه
تكتحل بالنور روايتك ألف ليله ف ليل قصايدك
يا سجين الليل كفايه ترسم القضبان بوهمك
فاكر إن الحيط حمايه سجن نفسك هوّه سجنك!!
جدى قالها من البدايه جرح إيدك وهم عمرك
فيه ثواني تكون سبايا!! حرر الأيام فى دربك
يا سجين الليل كفايه فجر بكره هوّ فجرك

في دروبِ الهوان

د.آمنة ناجي الموشكي-اليمن

حِينَ تَبكي قُلُوبُنَا المحزونةْ وَهِيَ تَشْكُو الشَّقَا وَمَنْ يَصْنَعُونهْ
نرْتَجِي رَحْمَةَ الإِلَهِ وَندْعُو مَنْ لَهُ فِي الوُجُودِ اسْمٌ يَصُونهْ
يلْتَجِي كُلُّ حَيٍّ مِنَّا يُنَادِي أَيُّ جُرمٍ نرَاهُ عَالِي جُنُونهْ
فِي دُرُوبِ الهوَانِ وَالنَّارِ تَغْلِي مِنْ جَمِيعِ الجِهَاتِ تَعْمِي عُيُونهْ
حِينَما الأَبْرِيَاءُ جُوعَى وَمَوْتَى مَا لَهُمْ مِنْ مَنَاصٍ أَوْ حَلِّ دُونهْ
وَالسَّلَامُ الَّذِي تنَاسَوْهُ أَمْسَى حَائِرًا كَالأَسِيرِ يَشْكُو غَبُونهْ
أَيْنَ أَيْنَ العُقُولُ؟ هَلْ تُخْبِرُونَا أَيُّهَا المِاكِرُونَ فِيمَا ترَوْنهْ؟
إِنَّ مَنْ يَقْتُلُونَ عَمْدًا وَصَارُوا يُحْرِقُونَ الأَنَامَ يَفْنُوا مَتُونهْ
أَصْبَحُوا كَالْحِجَارِ لَا حِسَّ فيهم أَوْ ضَمِيرٌ يَفِيقُ كَيْ تَعْرِفُونهْ
إِنَّهُمْ غَارِقُونَ فِي الجُرْمِ تَترَى فَاقِدُونَ الصَّوَابَ لَا يُنْصِفُونهْ
فَارْتَقُوا بِالسَّلَامِ يَا مَنْ تَلَاشَى صَفْوُكُمْ وَالأَمَانُ غَابَتْ فُنُونهْ
وَارْفُضُوا كُلَّ ضَيْمِ تَحْيَا قُلُوبًا لَا ترَى فِي الوُجُودِ عَيْنًا حَنُونهْ

دروسٌ في الذاكرة

د.آمنة الموشكي

يَا وَاقِفًا فَوْقَ الخَرَائِبِ مُبْتَسِمْ ... أَوَمَا عَلِمْتَ بِأَنَّ قَلْبَكَ مُنْقَسِمْ؟
بَيْنَ الخَرَائِبِ يَحْتَرِق مُتَوَهِّمًا ... أَنَّ الدَّمَارَ هُوَ السَّبِيلُ الْمُنْتَظِمْ
وَبِنِصْفِهِ الآخَرِ تَثُورُ النَّارُ مِنْ ... غَضَبٍ عَلَى أَهْلِ السَّلَامِ الْمُنْعَدِمْ
يَا أَيُّهَا الْمَغْرُورُ عُدْ مِنْ حَيْثُ لَا ... تَرْجِعْ إِلَيْنَا بِالمآسِيَ تَنْهَزِمْ
إِنَّا وَهَبْنَا لِلإِلَهِ قُلُوبَنَا ... وَلِأَرْضِنَا أَرْوَاحَنَا لَنْ تَنْقَسِمْ
صَفًّا نَسِيرُ إِلَى الأَعَالِي نَقْتَفِي ... أَثَرَ الأُبَاةِ بِالاتِّحَادِ سَنَنْتَقِمْ
لَنْ نَتْرُكَ الدَّمَ الطَّهُورَ مُعَلَّقًا ... يَدْعُو عَلَيْنَا كَالزَّمَانِ الْمُنْصَرِمْ
لِمَا صَمَتْنَا عَنْ دِمَاءِ الطِّفْلِ فِي ... غَزَّةَ وَقَلْبُ الحُرِّ مِنَّا يَضْطَرِمْ
وَلَنَا مِنَ المَاضِي دُرُوسُ وَكُلُّنَا ... مُسْتَوْعِبِينَ دُرُوسَ غَزْوٍ مُحْتَدِمْ

تاجُ الوجود

د.حياة محمد

هِيَ نَسْمَةٌ تُحْيِي الهَشِيمَ وتُزْهِرُ ... وَسَحَابَةٌ بِالجُودِ دَوْماً تُمْطِرُ
هِيَ أُمُّ كَوْنٍ لا يَقُومُ بغيرِهَا ... وَبِنُورِها لَيْلُ المَكَارِمِ يُسْفِرُ
إِنْ شِئتَ صَبْراً فَهِيَ مَنبَعُ صِدْقِهِ ... أَوْ شِئتَ حُزْماً فَهِيَ مَنْ لا يَعْذِرُ

رَبَّتْ أُسُوداً لِلْعُرُوبَةِ مَفْخَراً ... وَبَنَتْ عُقُولاً لِلْمَعَالِي تَنْظُرُ
مَا مَسَّهَا ضُرٌّ فَلانَت عَزْمَةٌ ... بَلْ كَالجِبَالِ مَدَى الزَّمَانِ تُصَبِّرُ
يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُبَجَّلُ قَدْرَهَا ... إِنَّ النِّسَاءَ لَآيَةٌ لا تُنْكَرُ
فَاحْفَظْ لَهَا عَهْداً وَصُنْ مِيثَاقَهَا ... فَبِغَيْرِهَا كُلُّ الحَيَاةِ سَتَبْتُرُ
هِيَ لِلْفُؤَادِ سَكِينَةٌ وَطُمَأْنَةٌ ... وَبِكَهْفِهَا كُلُّ الْمَوَاجِعِ تُقْبَرُ
لَوْلا ضِيَاءُ عُيُونِهَا فِي دَرْبِنَا ... لَغَدَا الطَّرِيقُ بِمَنْ نُحِبُّ يُعَسَّرُ
تَهَبُ الحَيَاةَ عَبِيرَهَا وَنَمَاءَهَا ... وَبِكَفِّهَا تِيهُ الأَمَانِي يُبْهَرُ
عَطْفٌ إِذَا جَارَ الزَّمَانُ بِبُؤْسِهِ ... وَشُمُوخُ عِزٍّ فِي المِحَافِلِ يُذْكَرُ
فِي كُلِّ سَطْرٍ لِلْمَعَالِي بَصْمَةٌ ... خُطَّتْ بِيَدِّ مَنْ بِالصِّعَابِ تُدَبِّرُ
هِيَ نِصْفُنَا، بَلْ كُلُّنَا فِي جَوْهَرٍ ... لَوْ غَابَ نِصْفٌ، فَالْكِيَانُ مُبَعْثَرُ

القهوة تكتب

رويده جعفر

صباحُكِ فنجانُ الهوى إن تبسمَ ... أصبحَتْ قهوتي فأضاعت كلَّ ألوانِ
فيها البنُّ... لكن في عينيكِ ... سُكرُ الجمال تجاوزَ لذّةَ الفنجانِ
إن أشرقتْ ضحكةٌ في مقلتيكِ ... نقشت الروح في هواكِ عنوانِ
فابقِي أنتِ أنتِ ... كالنسيمِ ... سرى مرّهُ بخافقي، صرتِ إدمانِ
فحبكِ قانونٌ، تكتبهُ القهوةُ ... وكلُّ صباحٍ منكِ يسكبُني امتنانِ

عشاق الليل

سعيدة شباح

أنا والليل والبحر والأنسام والقمر ذبنا إشتياقا حتى كدنا ننصهر
والعين ظلت حتى طلوع الفجر مسهدة أرهقها الخذلان والأشواق والسهر
ما نام قلب بعيد عن أحبته ما نام قلب والأحباب قد هجروا
تلهو الليالي بالعشاق تؤرقهم كما يلهو بأحلامنا القدر
ننفذ الأحكام قسرا ونقبلها كما المحب بأمر الحبيب يؤتمر
أسرى وما نحن بالأسرى يا أسفي تمضي السنون و نحن على الرصيف ننتظر

المجدُ أنتِ

آمال القاسم / الأردن

كُلُّ القوافي بِغَيْرِ القدسِ إقْواءُ والرُّوحُ دُونَ ضياءِ القدس ظَلْماءُ
يا سائلي عن هواها كيف أكتبُهُ وذي يَراعةُ شِعْرِي اليومَ عرجاءُ؟
لا، لم تمُتْ غَيْرَةٌ فينا، ولا انعدمتْ شهامةٌ، غيرَ أنَّا اليومَ أشلاءُ
لكنَّنا – رغمَ كلِّ العادياتِ – على عهدٍ سيحفظُهُ للقدس أبناءُ
فلسطين سَيِّدةُ الأحلامِ أجمعِها البَدْءُ، والْمُنتهى، والنُّورُ، والماءُ
يا مجد أمةٍ ويا وطَنًا تُرابُهُ مِنْ دَمِ الأَبطالِ حِنَّاءُ

ناجاكِ قلبي بلَحْنِ الحُزنِ مُنْقَطِراً لمَّا دَهَاكِ بليلِ العُربِ أعداءُ
فأطفأوا نورَ الحضارة وَهْوَ على مَرِّ الزَّمانِ بكُلِّ الأَرْضِ وضَّاءُ
يا درةَ أمتي أنتِ السَّاحُ إِنْ طُلِبَتْ مرضاةُ ربِّي، ففي مسعاكِ إرضاءُ
حَباكِ ربُّكِ أهلاً هَمُّهُم أَبَدًا حِفْظُ العُهودِ، فَهُم فادٍ ومِعطاءُ
زَيْنُ الرِّجالِ: فعزُّ الدّينِ أو عمرٌ زَيْنُ النساءِ: فآياتٌ وخنساءُ
فاستعصمي بعُرى الرَّحْمَنِ، إنَّ غدًا آتٍ بِنَصْرٍ بهِ للعدلِ إعلاءُ
طالَ انتظاري، وشوقُ الرُّوحِ يسألُ عن جُندٍ يُجلّونَ روحَ العُربِ إن جاءوا
سنونَ مضتْ، لكنْ ستمسحُها غدًا مُنازلَةٌ للحقِّ شَعواءُ
تُعيد ما كان مِنْ مجدٍ وَمِنْ أَلَقٍ يُعليهِ جِيلٌ فدائيٌّ وبنَّاءُ
فأنتِ ميزانُ حَقٍّ صادقٍ أبداً يَمِيزُ مَنْ تيّمُوا فيها وَمَنْ راءوا

أيْنَ مِنّي

د. أسامه مصاروه

أيْنَ مِنّي عهْدُ حُبّي وَوِصالي عهْدُ عِشْقٍ فاقَ وَصْفي وَخَيالي
كُنْتِ لي أيّامَها شمسَ نهاري كُنتِ لي كوْكَبَ سَعْدٍ وَاعْتِدالِ
كُنتِ نجْمًا في سمائي وَكِياني كُنْتِ بَدرًا ساطِعًا حينَ اكْتِمالِ
يتَمَطّى فوقَ صَدْري بِحنانٍ لا بِكِبرٍ وَبِمَكْرٍ وابْتِذالِ

كُنْتِ أيْقونَةَ عقْلي وَفؤادي ذاتَ حُسْنٍ لا يُضاهى وجمالِ
كُنْتِ إلهامي وَيَنْبوعَ قصيدي فغدا شِعْري بَديعًا ذا جلالِ
فحديثُ الْحُبِّ والشَّوْقِ هداني لِشُعورٍ جامِحٍ هزَّ ارْتِجالي
فَإذا بالشِّعْرِ يأتي ذا شُجونٍ رائِعَ النَّظْمِ وَلَمْ يخْطُرْ ببالي
كُنْتِ قَلْبًا كَمُحيطٍ مِن غرامٍ لا يُبالي بِغُرورٍ واخْتِيالِ
وَهوانا كانَ عِطْرًا بلْ عُطورًا ووِصالي كانَ كالْماءِ الزُّلالِ
يا حبيبي إنَّ في الْحُبِّ وُجودي دونَهُ الْعيْشُ قرينٌ للْمُحالِ
وأَحاسيسي بدونِ الْحُبِّ قفْرٌ وَقصيدي دونَهُ صعْبُ الْمَنالِ
فَأَنا كُنْتُ غريقًا في ضياعٍ قَبْلَ أنْ أُرْسِلْتِ يوْمًا لانْتِشالي
كيفَ أضحى يا حبيبي الْحُبُّ ضرْبًا مِن ملامٍ وَعِتابٍ وَجِدالِ
واتِّهامٍ بِأُمورٍ كاذِباتٍ إنّما الْوَقْعُ ثقيلٌ كالْجِبالِ
كمْ فظيعٌ أنْ تُجافي دونَ حقٍ وَبِحُبّي فَجْأَةً ألّا تُبالي
إنّني في الْعِشْقِ رمزٌ للْوَفاءِ وَخِصالي في الْهوى أسمى خِصالِ
كيفَ ترضَيْنَ لِقلبي حرَّ وَجْدٍ وَسُهادًا أَرِقَتْ مِنهُ الليالي
كلُّ لوْمٍ وَعِتابٍ لي افْتِراءٌ وَنِقاشٌ بِأُمورٍ بافْتِعال
فَأَنا ما كُنْتُ يومًا ذا رِياءٍ بلْ صَريحًا صادِقًا دونَ انْفِعالِ
وَأَنا ما كُنْتُ إلّا مُسْتَقيمًا لمْ أَكُنْ أبْغي سِوى خيْرِ الْفِعالِ

هلْ نصيبُ الْعاشِقِ الشَّهْمِ عذابٌ وكثيرٌ مِنْ شَقاءٍ وَكَلالِ
هلْ غدا الصِّدقُ سبيلًا للْجفاءِ وَغدا الْحقُّ شفيعًا لانْفِصالِ
ويْحَ قلبي مِنْ زمانِ الْغَدْرِ هذا كلُّ شيءٍ قدْ يُؤَدّي لاشْتِعالِ
ويْحَ قلبي مِنْ قلوبٍ لِأُناسٍ حقْدُهُمْ يا ويْلَهُمْ سيْلُ وبالِ
يا فؤادي كلُّ ضيقٍ لانْفراجٍ وَكَذا كلُّ احْتِلالٍ لِزَوالِ
لنْ يَدومَ الضَّعفُ والجُبْنُ قُرونًا لنْ يَظلَّ الْعُرْبُ دوْمًا في انْحِلالِ
إنْ غدا الْعُرْبُ عبيدًا للْأَعادي لنْ يَظَلّوا لِدُهورٍ في ضَلالِ
لنْ يَظَلّوا في جُمودٍ وَجُحودٍ ومدى الأيامِ في وَضْعِ اعْتِلالِ
نَهْضَةُ الأعرابِ لا بُدَّ تعودُ لِيَعودَ الْعُرْبُ حتْمًا للنِّزالِ

حاءٌ وبَاءٌ

طوقان الأثير أم حسام

حورية منصوري

سَأَلُوا وما نَالُوْا لِدَهرٍ ردَّا عَاشُواحيَارَى.. فالهَوَى يَتعَدَّى
من ذا الَّذي يحْيَا الحيَاةَ بِدُونِهِ وهَلِ الدُّنَا تحْلُو إذا مَا ارْتَدَّا
هوَ هَمْسَةٌ، أمْ لمسَةٌ، أم نَسْمةٌ بِهُبُوبِها يُهْدِي الحَبِيبُ الوُدَّا؟
هو نَشْوَةٌ هُوَ صَبْوَةٌ، هُوَ نَغْمةٌ قَدَرٌ إذَا حَلَّ الشِّغَافَ احْتَدَّا

بَلَغَتْ مَشارِبُهُ مُحِيطَ تَصَوُّرٍ وبِكُلِّ عَيْنٍ قَدْ أَقَامَ السَّهْدَا
قد قِيلَ أعْمَى عنْهُ رَغْمَ تبصُّرٍ قد يُطمِسُ الأبصَارَ يَرْمِي القيْدَا
تَتَحرَّرُ الأنْفَاسُ تُطْلِقُ جُنْدَهَا وجيَادَها ذي حَرْبُها لَا بُدَّا
ما ميَّزَ الأجْناسَ عَنْ أشْكَالِها كُلٌّ سَوَاءٌ، في الهوَى إنْ جَدَّا
يُبْكِي وَيُضْحِكُ تُشْتَهَى لَوَعَاتُهُ كَمْ جَنَّ عُشَّاقًا وأَضْحَى رَعْدَا
هُوَ رَايَةٌ بلْ غَايةٌ لِسَلَامِنا ولِأمْنِ كوْكبِنا.. يُبِيدُ الحِقْدَا
سِيقَتْ لَهُ الأشْعارُ بَيْنَ تبَتُّلٍ حِيكَتْ مِنَ الأوْشَاجِ صَارَتْ وَقْدَا
طُوفانُهُ جَرَفَ القُلُوبَ وكَمْ مِنْ خِيرةِ الأُمَرَاءِ تَمَثَّلَ عَبْدَا
تارِيخُ عَشَّاقٍ لهُ صفَحَاتُهُ وصحَائفٌ رُصِدَتْ لِخِلٍّ رَصْدَا
لاشرعَ ينبُذُهُ لَهُ حُرُمَاتُهُ بحلَالِهِ هُوَ حُلَّةٌ قدْ عُدَّا
بِحُدُودِهِ، بِطُقُوسِه، بشُمُوخِهِ وشَهيقِهِ، حِسٌّ تَسَامَى زُهْدَا
وطَنٌ كمَا الأوطانِ تُحْمَى أرْضُهُ تُحْظَى مَناحِلُهُ لِيُعْطِ الشَّهْدَا
حاءٌ، وَبَاءٌ في المعَاجِمِ كَوَّنا لُغَةً مُوَحَّدَةً نرَاها وَجْدَا
لازالَتِ الأسْمَاءُ مِنْهُ غزِيرةٌ تحيَا كما الذِكْرَى وتُرسِلُ طَرْدَا
الحبُّ نِقمتُهُ الخيانَةُ حيثُما حَلَّتْ غدَتْ نارَا تُكوِّنُ بُعْدَا
أمَّا الوفَا والصِّدْقُ تلكَ خِلَالُهُ بِهِمَا يعِيشُ ويَسقِيانِ الوَرْدَا

من قال إنّي لستُ أَعْشَقُ صمْتَهُ

حليمة بوعلاق

من قال إنّي لستُ أَعْشَقُ صمْتَهُ ... بعْضُ الهوى في صمته فضّاح
تُخْفي العيونُ سُهادَها وحنينَها ... فإذا الجوى من نظرةٍ لمّاحُ
كلّ المدائنِ في الغيابِ مَقابِرُ ... والعابرونَ بأرضنا أشباحُ
يا سائلي لا تستفزَّ فصاحتي ... كم حار في شرح الهوى شرّاح
قالوا: أبعد الأربعين عشقته ... والأربعون لوزرنا إصلاح؟
يا لائما خفّف ملامتنا فما ... ضرّ الفؤاد لعاشق إفصاح
فالشّمسُ مهما طال ليلُ غيابها ... لابدّ من بعد الدّجى إصباحُ
والرّيحُ إنْ عاثتْ بأشرعةٍ فما ... يجدي لكبح جنونها ملّاحُ
الأربعون تمامُ سنِّ نبوءتي ... محفوظة تنبئ بها الألواح
زيْفٌ هي الأرقامُ في عمر الهوى ... والعمر تكتب وردَه الأرواحُ
يصحو شبابُ القلب عند مشيبنا ... فبما سقاه تسكر الأقداح
وحيٌ أتاني كيف أنطقَ مهجتي؟ ... لست التي عن نهجه أنزاح
أهواه، سجّل بالكتاب خطيئتي ... فالعاشقون بسرهم كم باحوا

على خَدّ البابِ العَتيقِ

المهدي عثمان ـ تونس

عَلى خَـدِ البَـاب العَتِيْق بَكَتْ ... يَاسَمِيْنَةٌ، وَالمِدى غَسلَ أَوْراقَهَا

أَيْن الَّذِي بِالأَمسِ كَـان جِوَارَهَا ... يَضمُّ بِالأَفْراحِ يوْما عِناقَهَا؟

تَتسَلَّل الأَلْحَانُ بَيْن غُصُونِهَا ... وَتَشدُو الرِّيَاحُ لَحنا صَفَا لَهَا

يَا بَابُ كَمْ كُنْتَ الرَّفِيقَ بِلَيْلِهَا ... وَاليَوْمَ كَفُّ الهَجْرِ تُغْلِقُ بَابَهَا

أَيْنَ الغِنَاءُ العَذْبُ يُطْرِبُ صَدْرَهَا ... وَيَملأُ الدُّنْيا لَحْنا زَهَا بِهَا؟

نَادَتْ بَقَايَا العطْرِ فِي أَعْتَابِهِ ... لَعَلّ طَيْفا يَسْتَعِيدُ زَمَانَهَا

هُوَ حُبُّنا الأَوَّلُ كَانَ سَجِيَّةً ... كَطُهْر طِفْل صَاغَ فِيهِ جِنَانَهَا

لَمْ يَعْرِفِ التَّزْيِيفَ يَوْما قَلْبُنَا ... بَلْ كَانَ نَبْضا قَد أَضَاءَ كِيَانَهَا

كَانَتْ خُطَانَا تَرْتَمِي فِي عُشْبِهِ ... نُهْدِي لِصَمْتِ اليَاسَمِينِ حَنانَهَا

تِلْكَ الَّتِي خُلِقتْ لِفَجْر بَاسِم ... مَرَّ الزَّمانُ فَأَنْكرَتْ خِذْلانَهَا

فِي خَدِّ ذَاكَ البَابِ مَسْرَحُ حُلْمِهَا ... مَحْفُورَةٌ فِيهِ حِكَايَا صَانَهَا

لَكِنَّ رِيْحَ البَيْنِ هَبَّت عَنْوَةً ... فَأَذَابَتِ الأَشْوَاقُ فِيهِ أَمَانَهَا

تَبْكِي، وَمَا يُجْدِي البُكَاءُ لِزَهْرَة ... فَقَدَتْ مَعَ الأَيَّام مَنْ يَرْعَانَهَا

تَظَلُّ وَحْدَهَا تَحْتَ الظِّلالِ أَسِيرَةً ... تَرْجُو مَنِ اسْتَحْلَى القَدِيمَ فَبَانَهَا

يَا عِطْرَ ذَاكَ الحُبِّ، مِتَّ بِغُرْبَةٍ ... لَمَّا جَفَا هَذَا الزَّمَانُ جَنَانَهَا

هوية لا تنكسر

قمر النميري

يا أرضَ العزمِ، يا رمزَ البقاءْ يا قلبَ الحقِّ في وجهِ الظلامِ والرِّباءْ
فلسطينُ لستِ حدودَ رسمٍ على عَلَمِ بلِ الهويةُ في سرِّ الوجودِ وفي الدَّمِ
هي الحقيقةُ إن تاهتْ حقائقُنا وآخرُ النورِ في ليلٍ من الظُّلَمِ
هي البداءةُ حين الكونُ يخذلُنا والْمُنتهى حين يُمحى اسمُ كلِّ فَمِ
تُرى في دمعةِ الأمهاتِ إن سَهَرَت وفي دعاءِ الشيوخِ عندَ اشتدادِ الألمِ
ليستْ ترابًا ولا خرائطَ عابرةً لكنّها الروحُ في الإنسانِ والنَّسَمِ
فلسطينُ باقيةٌ في دماءِ الأحرارْ هويةٌ لا تنكسرُ، وصوتٌ لا يُستَدارْ

على تخوم المعنى

دعاء الجمل

على تخومِ المعنى وقفتُ أسائلُ دهرًا يُخبِّئُ سرَّهُ ويُماطِلُ
وأقولُ: يا زمنَ الحكايةِ هل لنا يومٌ تُفَسَّرُ فيهِ ما لا نجهلُ؟
نمشي ونحسبُ أنَّ دربَ حياتِنا أفقٌ سيُزهرُ... ثمّ فجأةَ يُقفِلُ
نركضُ خلفَ الحلمِ حتى إذا بدا بابُ الوصولِ... توارى المتخيَّلُ
ما العمرُ إلا ومضةٌ في خاطرٍ تمضي، ويُتركُ خلفَها ما يُسأَلُ

كم عاشَ قومٌ في ضجيجِ ظنونِهم حتى أتاهم صمتُ حقٍّ مُثقِلُ
وبنوا من الآمالِ صرحَ حكايةٍ لكنَّهُ عندَ الحقيقةِ يَذهَلُ
يا صاحِ إنَّ الكونَ لغزٌ هائلٌ والعقلُ في بحرِ التساؤلِ يَغفَلُ
نمضي كأنَّ الدربَ يعرفُ وجهَنا لكنَّنا في كلِّ دربٍ نَجهَلُ
نخشى النهايةَ وهي أولُ سرِّنا ونخافُ موتًا في الحياةِ يُؤجَّلُ
فدعِ الزمانَ وكنْ كريحٍ عابرةٍ لا تنحني إنْ عاصفتكَ مراحلُ
وازرعْ خطاكَ على الترابِ حكايةً تبقى، إذا فنيتْ خطاكَ وتزولُ
إنَّ الذي يهبُ الوجودَ قصيدةً يبقى، وإن طوَتِ السنينُ وتُقْفِلُ
فالشعرُ نورُ الروحِ حين تضيقُها ليلُ الحقيقةِ... حين يبدو مُثقِلُ
إن متُّ يومًا لا تقولوا غابَ من كانَ الحروفَ، ففي الحروفِ منازلُ
بل قولوا: مرَّتْ من هنا روحٌ رأت سرَّ الوجودِ فصارَ شعرًا يُتلى ويُرتَّلُ

القهوة تكتب

رويده جعفر

صَباحُكِ فِنجانُ الهَوى إِن تَبَسَّمَا أصبحتِ قَهوتِي فأضاعت كل ألواني
فيها البُن لكن في عَيْنَيْكِ سُكْرُ الجمالِ تجاوزَ لَذَّةَ الفِنجانِ
وأيُّ سِحرٍ يُضاهي حُسنَكِ فاقَ المذاقَ وزادَ في حِرماني

إن أشرقت ضحكَةٌ في مُقْلَتَيْكِ نفشَتِ في هَواكِ الرّوحُ عُنواني
حُبُّكِ قانونٌ.... تَكتبُهُ القهوةُ وكل صَباحٍ منكِ يَسكُبُني امتِناني
فامكثي مثلَ نسيمٍ في خاطِري يحيي المعاني... ويُغري كلَّ وجداني
قالوا عنِ السَّمراءِ سِرُّ الهَوى مُرُّها فقلت: بَل عَيْناكِ سِرُّ إدماني
همسُ المذاقِ إذ لامس شفتي فاض التأمّلَ في أعماقِ كتماني
وأشرَبُ مِن ظِلِّكِ قَمرًا مُعلَّقًا ألقى على الحسّ دفئًا فوق شرياني
عطرك يَتلو حِكايا البُنِّ مُنتَشِرًا وفي قلبكِ أرى دفءَ أوطاني

فلسطينُ دَرْبِي

إبتسام بنت عبد الرّحمان الخميري

لِلْعُرْبِ مَأْسَاةُ أَرْوَاحٍ وَ قَدْ سَكَنَتْ حُلْمٌ فِلِسْطِينُ وَ الْأَفْوَاهُ قَدْ لُجِمَتْ
نَفْدِيكِ نَفْدِيكِ مَا هَانَتْ وَ لَا انْتَصَرَتْ يَا رَايَةً دَائِمًا مَرْفُوعَةً رُسِمَتْ
بِالْقَلْبِ عِشْقٌ دَفِينٌ فِيهِ قَدْ سُكِبَتْ سَبْعُونَ مَرَّتْ بِأَوْجَاعِي فَمَا الْتَأَمَتْ
طِفْلٌ جَرِيحٌ وَ ذِي الْأَحْلَامُ مَا انْتَبَذَتْ رُكْنًا قَصِيًّا بِذِي دَرْبِي وَ مَا سَئِمَتْ
أَوَّاهُ أُمَّاهُ مَا نَاحَتْ وَ لَا ثَكِلَتْ أُمُّ الشَّهِيدِ الْبَرِ بِالدَّمْعِ قَدْ بَسِمَتْ
أَجْسَامُهُمْ هَطَلَتْ بِالثُّوبِ قَدْ انْتَفَضَتْ آمَالُهُمْ عَالِيًا بِالنَّصْرِ قَدْ حَلُمَتْ
يَا صَادِحَ الْحَرْفِ عَرِّجْ كَيْ تَرَى أَمَلًا أَرْضُ الطّيُوبِ مَنَارَاتٌ وَ مَا هُزِمَتْ

أَسْرِجْ بِحَرْفِي وَ عِنْدَ الْقُدْسِ مَوْعِدُهُ رِفْقًا جِرَاحِي، حُرُوفِي الْيَوْمَ مَا أَثِمَتْ

يَا حَرْفِيَ الْجَارِ بِي غَيْثٌ وَ إِنْ غَدَرَتْ قُدْسِيَّةٌ تَبْتَغِي نَصْرًا وَ إِنْ عُدِمَتْ

شَكَّلْتُ سَيْفًا بِحِبْرِ الدَّمِ مَعْدِنُهُ بَعْضًا نَقَشْتُ وَ لِلتَّارِيخِ قَدْ رُسِمَتْ

مِلْءَ الْفَوَاجِعِ أَوْطَانٌ وَ قَدْ نَكَسَتْ أَعْلَامُهَا كَيْ تَرَى عُجْبًا بِهِ عَزَمَتْ

يَا مُوغِلاً فِي مِدَادِي، غَائِرًا وَجَعِي بَعْضٌ لِبَعْضِي جُرُوحٌ هَلْ عَسَى فُهِمَتْ؟

عِشْقٌ فِلِسْطِينُ بِي يَا مُزْنَهَا سَكَبَتْ حُلْمًا بِرَوْضَتِنَا كَلِّي لَهَا ثَمِلَتْ

عَهْدٌ فِلِسْطِينُ نَصْرٌ وَارِفٌ عَبِقَتْ أَوْرَاقُهُ فِي الْحَشَا هَامَتْ وَ مَا احْتَدَمَتْ

هُزِّي بِغُصْنٍ هُنَا مِنْ مُهْجَتِي نَبَتَتْ شَمْسٌ بِكَوْنِي غَزَتْهُمْ أُمَّةٌ حَكَمَتْ

قَدْ طَالَ سُهْدِي وَ صَبْرِي هَائِمٌ وَجِلُ أَرْضُ الْعُرُوبَةِ فِي الْأَوْصَالِ قَدْ رُسِمَتْ

لِلْعُرْبِ مَغْنَى فَمَا نَامَتْ وَ لَا هَدَأَتْ يَا مَجْدَنَا شَادِيًا فِي أُمَّةٍ حَلُمَتْ

وَهْجُ النِّضَالِ وَ نَارُ الْحَقِّ مَا خَمَدَتْ لِلْقُدْسِ أُغْنِيَةٌ مَرْفُوعَةٌ قَدِمَتْ

أَعْنَاقُنَا وَلَجَتْ نَوْءًا وَ مَا هَطَلَتْ أَقْلَامُنَا رَسَمَتْ نَصْرًا وَ مَا نَدِمَتْ

تَارِيخُنَا نُصْرَةٌ لِلْحَقِّ مَا انْهَزَمَتْ أَرْضُ الصُّمُودِ غَزَتْ، كُلَّ الْعُصُورِ نَمَتْ

أَهْطِلُ بِحُلْمِي فَعِنْدَ الْقُدْسِ مَوْطِنُهُ تَبْقِينَ بَدْرًا لِدَرْبِي مُوقِدًا، سَلِمَتْ.

وردةُ السُّور إلى القدس

المتوكل طه

جَفنُ الغزالِ أراهُ اليومَ مَكْحولا ما بالُهُ؟ويُعيدُ اللّحْنَ تَطويلا!
ما بَدَّلَتْهُ يدُ الأزمانِ عن وَلَهٍ ولا أظنُّ لعشقِ القدسِ تبديلا
فإنْ تحوَّلتِ الأحبابُ عن جِهَةٍ فليس يرضى لهذا الحُبِّ تأويلا
كأنّها ذَهَبُ الجَنَّاتِ في سُحُبٍ ووجهُها بَانَ بالإشْراقِ مغسولا
فالقدسُ أجملُ خَلْقِ اللهِ، ما بَقيَتْ، وكلُّ ما قد ترى في الكونِ تَجميلا
هي الفراديسُ، نورُ الخالدين بها، وحولَ أسوارِها الدُّنيا وما قِيلا
كَمْ شاقَها العازفُ الذَيّالُ إنْ ذُكِرَتْ وكَمْ رَمى فوقَها بالدَّمعِ مِنديلا
فالسَّروُ أوتارُهُ الغَنّاءُ إنْ صَعدتْ بها الغيومُ على مَدِّ الهوى، مِيلا
ويفتحُ الزَّهرُ في الشُبّاكِ شُرْفَتَهُ على الأزِقّةِ منثوراً وقِنديلا
وفوقَ قَنْطرةِ العُشّاقِ إنْ هدَلَتْ حمامةُ الدارِ يَأتِ الفجرُ مَعْسولا
يا أُمَّ سبعةِ أبوابٍ..ونفتَحُها عرضاً، لتغمُرَها الأقمارُ،أو طُولا
لَكَمْ غَفَتْ نجمةٌ في الحيِّ عاشقةٌ وشوقُها سُكَّرٌ قد ذابَ تقبيلا
وَكَم تعانَقَ لِبلابٌ على حَجَرٍ وَلَجَّ في ياسمينِ الحُوشِ تَهْليلا
وَكَم تَحَمَّلَتِ القمصانُ مِن ثِقَلٍ والريحُ تَحْمِلهُ للغُصنِ تَحْميلا
وَكَم حَلمْتُ بأنّي في كنائِسها شمعٌ يُضَوّعُ للأعراسِ إنْجيلا

أو في المصاطبِ دمعُ الشيخِ، إذْ نَزَلتْبهِ الملائِكُ قُرآناً وترتيلا
فَمَنْ يُعِيدُ إلى النّارِنْجِ رِفْعَتَهُ ومَنْ سيبعَثُ في نَبْعاتِها النِّيلا
ومَنْ سَيُرْجِعُ للأشجارِ طائرَها ومَن سَيُهدي إلى الزَفَّاتِ إكْليلا
ومَن سَيَلبسُ ثوبَ العيدِ في بلدٍ قد ذَبَّحوهُ مَراجيحاً وأرغولا
لقد أعادوا إلى الآلامِ سِيرَتَها فكانَ مَنْ حَمَلَ الأشواكَ مَقتولا

***

يا وردةَ السُّورِ! مشتاقٌ وبي أَسَفٌ وكنتُ عن قبَّةِ المِعراجِ مَشغولا
وَددتُ لو أنّني في المهدِ، ماكبرتْ بيَ البتولُ، على الأيامِ، معلولا
ولا أرى جَرَسَ الأنوارِ يكسِرُهُ غُولٌ يُفَرّخُ في أحشائِنا غُولا
ويَكْتمُ الصوتَ في علياءِ مِئذنَةٍ وأنتِ مِحْرابُهُ والقِبْلَةُ الأولى
ألمْ تَروا؛ إنَّهُ عيسى بِمِحْنَتِهِ.. وَهَا..بُراقُ ابْنِ عَبدِ اللهِ مَخذولا
يا قدسُ! يا فَرَساً أَلْقَتْ أَعِنَّتَها وأنزلَتْ سُورةً للنارِ تنزيلا
لكِ البلادُ، فقد جاءت على وَتَرٍ.. وسيفُكِ البَرْقُ معلوماً ومجهولا

أمي في عيدها الأغر.

فريزة محمد سلمان

قلبي إليها يسبقني

أمي بأهداب العيون غفت ... أخشى دموعي أن تصحيها
قلبي إليها بات يسبقني ... متعثراً باسمٍ يناديها
أماه يالفظاً على شفتي ... من بعده صوتي شكى التيها
أماه والدنيا كصورتها ... فقدت من الألوان زاهيها
رباه بات الفقد يحرقني ... والعيد بخوراً لنرثيها
أمٌ أنا وصغيرةٌ شردتْ ... في نغمةٍ كانت تغنينها
وعرفتُ معنى الأم في فرحٍ ... والدمعُ تحبسه مآقيها
ماما على الثغر ابتسامتها ... تهدي أماناً آن تعطيها
دعواتها كانت سعادتنا ... أفراحنا كانت أمانيها
رحلت! هدوءٌ في ملامحها ... والروح في شوقٍ لباريها
رحلت! ومازالت محاسنها ... ومساكب النعناع تبكيها
من بعد أن أدت رسالتها ... أمي جنان الله تأويها

بيوم الأم أهديها كلمات
كتبت بدمع العين ونبض القلب

ثناء شلش

يا غربتي

يا غربتي من بعد أمي دارها كانت مزاري كعبتي وطوافي
كانت جنان الخلد في أعتابها واليوم قلبي للديار مجافي
إن جاء ذكر الدار هلت دمعتي وتكدر الذكرى معيني الصافي
يادار كيف صمدت بعد فراقها أنسيتها ... ماذاك بالإنصاف
في كل ركن منك فاح أريجها وانداح ذاك العطر بالأكناف
فهنا المصلى والقيام وهاهنا صوت بذكر الله ليس بخافي
وهنا البشاشة والحبور إذا أتى للدار من أهل ومن أضياف
وهنا العطاء بطيبة وسماحة لاتخشى للأموال من إتلاف
يادار راح ربيع عمرك فاحزني أين الهتون بدمعك الوكّاف
يادار قولي كيف أصمد بعدها وأزيل جيش الحزن عن أكتافي

ياقدس عذرا

ياقدسُ لاتبكِي دموعُك نارُ تكوي الفؤادَ فتعصفُ الأفكارُ
ياقدسُ يا أمَّ المدائنِ ويحَنا ما عادَ فينا فارِسٌ مِغْوارُ
ياقدسُ أعطَوْنا ربيعًا زائفًا جفَّت ينابيعٌ.. ذَوتُ أزهار
في كل بيتٍ للعروبة لوعةٌ في كل ركنٍ حسرةٌ ودمار
أين العراقُ وقد تهاوى مجدُه وبه الأشاوسُ للحروبِ أُوار
ويمانُنا ولّى زمانُ سروره قد مُزّقَتْ من حوله الأستارُ
وشآمنا ملأت منابِعُه الدِّما و بحزنهِ قدْ فاضتْ الأنهارُ
كلُّ الحدائقِ في بلادي أقفرتْ رحلَ العبيرُ وفرّتِ الأطيارُ
والليل مدَّ خطاهُ في أرجائِها من أين يأتي النورُ و الأقمار
ياقدسُ في المسرى تنوحُ حمامةٌ تبكي لها الأجراسُ والأسوار
ياقدسُ عذرًا ليس فينا خالدٌ ماعاد يُجدي في الورى استنفار
فتسارعتْ تحمي الذِّمارَ حرائرٌ صمتَ الرجالُ فضجّت الأحجارُ
ياقدس ياليت اليراع قذائف بل أحرفي ياليتها إعصارُ
قد كنتِ في الإسلام أجمل دُرّةٍ كم عمَّ دار المسلمين عمارُ
كل المدائنِ تزدهي بشعوبِها والعربُ في وجهِ القداسةِ عارُ

لعنة العشق

هالة محمد دغامين

لم أكن ادري أن عشقك سَّمً قاتلاً ، ، ، والشوق إليك كلسعة العقرب في جوانبي لها اثرًا غائرًا باقٍ ،

هزمتني الطرقات كخيوط العنكبوت واهنة لم تصلني إليك،

أخشى ان ترتجف قدماي عن جسور الهوى فيسقط املي بك ،

، ،

وأن اعيش حُبك وهمًا بمخيلتي رحبة ،، ، ،

اخشى ان تصيبني لعنة العشق و اصبروا كقيس بن الملوح اتسول العشق

من بين كفوف متيمي،

وان أضل سبيلِ فَأتوه حائرًا ،لأجلس بالحانة وبين متضاربي كؤوس العلقم

اتجرع بؤسًا فأثمل . . .

اخشى أن اصيروا

كخفة فراشة ارفرف حولك ليلامس روحك جمالًا ساطع فلا تبصرني

فأعود خائبة احمل ثقل الجبال على جناحيَّ الصغيرة . . .

ما زلت يا قاتلِ بعيد المنال وفي خاطري المكسور الف اعتذار . . .

اتعجبك حياتي يا قاتلِ ، اتستلذ بودق مدامعي وصوت اهاتي تملأ

غسق الدجى وضبابًا اسودًا يكتسح جفون عيناي ،

فإنني أموتُ صبابة بك

واحيا عند لقائك ،

وفيه مناماتي ارَ طيفك ومرسم وجنتيك

عيناك الخضراء نجاتي يا حياتي ، همسات صوتك كالبلسم تطيب بها

الروح وتشفي الآهات والجروح. .

كأن الروح تعود إلي جسدي مرةً اخرى فتعيدني للحياة ،

وهل للموتى دفع تذاكر العودة مرةً اخرى ؟ ! اجيب يا قاتلِ.

ارفرف كفراشة تأبى السلام وأين اجد السلام من بَعدِك يا قاتلِ . .

.

لازلت اصنع بمخيلتي يوم اللقاء وها قد مضى الدهر دهرين ولم تأتي

يا

ليتني مُت قبل لقائك الاولي وكنت نسيًا منسيًا ولم ألتقي بك ابدًا يا

قاتلِ . . .

إشراقة ياسمينتي

أمين ابو عياش

روحي تعشقُ روحكِ والعهدُ ميثاقِ
زيديني حباً مترفاً ياسمينتي و تألقِ
ما النور في دُنيايَ إذا أنت لمْ تُشرقِ
يا زنبقةَ الروح أطلّي عليَّ وأشرقِ
في حديقةِ العمر زرعت لك ألشقائقِ
تعالي لتتيهي ما بين أزهارِ حدائقِ
الحسنُ فيكِ سجيةً لغيرك لم يُخلقِ
بسحرِ عَيّنيَّ الحالمةُ مقلتيكِ تتألقِ
جيدُكِ مصقولٌ كالسحرِ أعجزَ منطقِ
أحسستُ عينيكِ تُناديني نحوَ الأعمقِ
قلبي أسيركِ ألأزليُ ياسمينتي فترفقِ
إذا سَبَحتُ ببحرِ عينيكِ بكل شوقِ
أُتّرِكِ قلبي ليغرقَ لا توقفي تدفقِ
أرأيتِ يوماً ماه مأسوراً يَهيمُ بعاشقِ
بخمائللكِ سابحاً يأسى إذا لمْ تُغرِقِ

عِشقُكِ أنسامُ صباحٍ سَرَتْ في الغسقِ
حَمَلَتْ لِقَلّبي ودَّ براءةِ قلبك النقيِ
رَوِّيتُ بحبكِ ومنَ الوجنْتيّنِ يتدفقِ
رَحيقُكٍ ألّهمَ وجدْي والرضابُ يَحرقِ
عاشقٍ لولا حورُ عينيكِ لـمَّا يعشقِ
أوآآهُ يا قلبي عَشقَ عينيكِ الْتي تُبرِقِ
ذاقَ الهوى من فيضِ حُبّكِ مشفقِ
كأنَّهُ من قبلِ شهدكُ أبداً لم يتذوقِ
لغيركِ مادقَ قلبي هُنيّهَةً ولنْ يَخّفِقِ

هي الجزائر

محمد شحاده

في قلبي وطن يكتمل جمالًا وأراه كما يحلو لروحي
وأنا العاشق للبحر وللسهل وأخرى كما يرد بها جراحي
وأعشق في جمالك والهوى وأكتب للبحر والسهل واليطاح
وأذكر فيك أرواحاً تعني ليوم النصر من كلِ وتبغيه جراحي

***

ولو كان العظيم شأناً وصار لكان الصيح يذكرني ارتياحي
ويا من لها نبض الفؤاد كما أراه ونيع حنانٍ بفيض لجرحي وتواحي
وبا شعب الجزائر مني حباً وأفرغ ما جرى بعد الصلاح
ويا شغب المكارم أنب فيه مثالاً للصلاح وللقلاح
ويا شعب له كل المعالي ونرنو للصلاح به كفاحي

الأسرى والمسرى

انتصار احمد ابو ماضي

هنيئا أيها الأسرى هنيئا صحبةُ المسرى
لكم تنثالُ قافِيتي وأدعِيَتي لكم تترى
وهمسُ الروح ظمآنٌ إذا في موطني مَرّا
فلا قيدٌ يكبلكُم لكم أنسامها البشرى
عزيزُ النفس جبار سقته الفرحة الكبرى
فلم يركعْ لسجّانٍ ولا يرضى له الكِبرا
فإن تحيا فكن حراً تؤانس قلبك الذكرى
وحُبّ الأرض موشومٌ على الأجساد لن تعرى
سنقضي الليل تسبيحاً تُعانقُ حزنَنا اليسرى

الجنين

حاتم كصير

أبى الجنين أن يولد
صاح يا أمي راجيا
من بطنك لن أخرج
سأظل فيه جاثيا
قال الطبيب متعجبا
في المهد عيسى تكلم
وأنت لم تبلغ بعد
أأنت من نسل مريم
قالت في سكرات الألم
بمحمد رسلنا ختموا
صل الجنين عليه وسلم
وعلى عيسى ومريم صلوا
صوت بريء يشهق
في بطن أم تتوجع
تكلم قلب سجين حر

ملائكة بلسان بشر

حلب تموت ولا مجيب

ألم الجنين في غزة

حقنوا العروبة حقن الجنون

سلبوا العراق العراق الوحدة

بارت بورما صارت عارا

في الصومال جوعا ماتوا

في حق من؟ من قتلوا؟

أجنة قد دفنوا

يكفي ما سمعت أنينا

في عالم رفض السلام

طبول الظلم لا تنفك

تدق آذان الحرام

أين مصيري بعد خروجي

شعوبنا متلاشية

لا أقبل أن أنتمي

لأمة متناحرة

أأخرج أمي بعد الجرح
لأشهد على جراح!!!؟
لا تلتئم تأبى الشفاء
وإن وجد لها الدواء!!!؟
مالِ الشعوب تمزقت
تفتت وتفرقت!!؟
كلامنا يسمعون
في خوفنا يتحكمون
كيف الجنون يقودنا
إلى هلاك محتم
يا أمة لا تسمع
صدى الضمير ووجعه
قولي يا أمي للطبيب
كل الأجنة غاضبة
شقوا بطون الأمهات
تلقوا جنودا مجندة
تأبى الخروج حزينة

من عاركم نافرة

ويوم يشتد حزنها

تغدو سيوفا كأسرة

أمي الغالية يا أمي

أرض القدس وأرض الشام

إبني،إبني قرة عيني

إبن رجالا تصنع قدرا

تحطم سور الجبن الخائن

وترفع راية النصر نصرا

تقاسيم الجبين

طيغة تركية

أيا بنت الجزائر ياسنايا عشقتك والهوى أصل الحكايا

فداك الأحمر القاني شعوري تناثر لونه فوق سمايا

غرامك انت ما شهدته روح ولا نطقت حقيقته سوايا

إذا مر النسيم إلى جواري أراك القلب تنبض في خفايا

وفي أخلاقك الدنيا تباهت فقام الحسن يمشي في خطايا

وما مثلكِ على الأيام يحكى وما مثلك تجلى في منايا
إذا لاح الصباح تزيد ودي وتحي العمر لحنا في النوايا
وعند الليل تسقط في اشتياقي وتعيد الدمع لحنا من شجايا
أيا من كسوت الروح عطفا وصنت الحلم في أسمى السجايا
أراك الرمز في لغتي وهمسي وفي صوتي كأسرار الهدايا
كأنك نجم يحاصرك فضائي فتهدي الليل يمطرني العطايا
ومثل العشق يقرأني عيونا ومثل الريح يعبث في البقايا
وفي خدك شيء من جنوني تقاسمني الطفولة في الصبايا
وفي شفتيك يغرق كل بحري ويسكن موجك طيفي ونايا
وفي صوتك خيوط من حرير تشد القلب من أعلى الثنايا
رموز الحب تسكن كل قرب وتفتح قصرها وسط الحشايا
فإن مر الزمان بدون وصلك غدوت الريم في غيم ربايا
وفيك الوصف تاه من جمال كمن يفسر كل أفكاري بمايا
وجبت الدهر أبحث عن شبيه فما وجد الفؤاد غيرك في أنايا
أيا أسطورة في العشق تنمو تزيد الطيب في كل الرؤايا
رأيتك يومها وطن ونفس كأن الدرب شعشع بالعطايا
إذا جد الهوى فينا استفاقت حكايات الغرام من المنايا

فأنت الروح في عمق قصيدي وتاج يلمع في ركن الزوايا
وسحر العاشقين يلف دربي كأن العهد يكتبنا وصايا
فلو أبصر الشعراء وجهك لنادوا على الأبيات من ألف ليايا
وليلى لو رأت عيناك قالت هواك يفوق عشقي واحتوايا
وقيس لو دنا بالقرب منك لقال القلب لم يكف ارتوايا
وإن جاء ملوك الحب صفا لما بلغوا احتراقي ولا هوايا
فحبي فيك أسطورة ستبقى تفوق العشق في كل المزايا

ما بين الطور والصرح

العامرية سعدالله

غَرِقتُ في المَوجِ والفرعونُ يَحْتَشِدُ والبَحرُ سَدٌّ.. وما لي عنهُ مُنْفَرَدُ
نَحَتُّ مِنْ صَخْرِ أيامي لكُمْ وَطَناً فَكانَ صَخراً عَلينا.. كيفَ نَعْتَمِدُ؟
مَرَّ الزَّمانُ.. وعِجْلُ القومِ يَخْطُبُنا والقُدْسُ تَظمَأُ.. والسُّمَّارُ قَدْ رَقَدُوا
يا حامِلَ اللَّوحِ.. هَلْ للطُّورِ نَاصِيَةٌ تَردُّ نوراً.. فإنَّ اللَّيلَ يَطَّرِدُ؟
شَابَتْ حَماماتُنا مِنْ طُولِ مَنْفَىً تَبكي عَصاً.. لَو رَماها ما كَبا البَلَدُ
يا (هامانُ).. ابنِ الصَّرحَ كُفراً واعتَلِ فوقَ الغَمامِ.. فَعَرشُ مُلكِكَ أبْتَرُ
تَبني السُّدودَ مِنَ الخِداعِ لِتَرتَقي والحَقُّ تَحتَ جِدارِ صَبرِكَ يَحفُرُ

هيَ ذي (عَصا مُوسى) تَهُزُّ ثَباتَنا لَو ألقَتِ الإيمانَ.. قَدُّكَ يَصْغُرُ
ما صَرحُكَ العالي سِوى وَهْمٍ بَدا في كَفِّ مَن مَلَكَ اليَقينَ.. سَيُقبَرُ
حُبلى الجِراحُ.. ولكنْ لا مَخاضَ لَها إلا إذا ابْتَلَّ مِنْ إيمانِنا الرَّمَدُ

روحُ الكبرياءِ

الأديبة مونيا منيرة بنيو

البلد :الجزائر

ما زلتُ أؤمنُ أنَّ روحَكَ حولَنا تهفو إلينا، وتستطيبُ قُربَنا
ونُؤانِسُ الصمتَ العميقَ بمهجةٍ تُخفي لهيبَ الشوقِ في أحضانِنا
أنتَ السَّنَدْ، ودفا الحياةِ إذا غدَتْ دُنيايَ بردًا، واستبدَّ هوانُنا
كم طيشُكَ الطفليُّ أغراني، وكمْ جبروتُكَ المسحورُ زادَ حنينَنا
نُخفي التعلُّقَ في ملامحِ صامتٍ، ونُشيحُ عن سرِّ الهوى بلسانِنا
لكنَّهُ، رغمَ التجلُّدِ، كامنٌ يجري خفيًّا نابضًا بشريانِنا
وأراكَ تختالُ الزهوَّ كأنَّما ملكَ الفؤادَ، وما وعيتَ مكانَنا
وتثيرُ في عينيكَ فتنةَ عاشقٍ، فتُهيجُ في صمتِ القلوبِ ظنونَنا
وأراكَ، رغمَ الكبرياءِ، بداخلِي ضعفًا يُقاتلُ صبرَهُ ويُدانينا
في داخلي أنثى تُقاومُ خَوفَها، وتُشيّدُ الكبرياءَ بُنيانَنا

تلهو، وتُخفي خلفَ صمتٍ ضحكةً، في صمتِها سرُّ العنادِ وجنونَنا
يا طفلَ فوضى الروحِ، كم من مرَّةٍ تاهتْ خطاكَ، فعُدتَ نحوَ أمانِنا
وأنا ألوذُ بحُلمِنا، وأصوغُهُ سِفرًا يُخلِّدُ في الهوى عنوانَنا
كم قسوتي أوجعتْ فؤادَكَ برهةً، فازددتَ بي حبًّا، وزدتُ يقينَنا
وأرى بوجهِكَ جوعَ قلبٍ عاشقٍ للطفلِ فيكَ، وللبراءةِ شأنَنا
لكنَّني أخفي اشتياقي صامتًا، وأصونُ بعضَ الكِبرِ في وجدانِنا
أُدخِّنُ الكبرياءَ كي لا أعلنَ الـ حبَّ الدفينَ، فيشتكي نسيانَنا
حتى إذا فاضَ الحنينُ ولم أعدْ أقوى، تهاوى الصمتُ عن كتمانِنا
فإذا المشاعرُ تستفيقُ بحرقةٍ، وتبوحُ: هذا الحبُّ ملءَ كيانِنا
ما زلتُ أؤمنُ أنَّ روحَكَ حولَنا تهفو إلينا، تستطيبُ قُربَنا
ونؤانسُ الصمتَ العميقَ بمهجةٍ تُخفي لهيبَ الشوقِ في أحضانَنا
أنتَ السندْ، ودفا الحياةِ إذا غدَتْ دُنيايَ بردًا، واستبدَّ هوانَنا
كم طيشُكَ الطفليُّ أغراني، وكم جبروتُكَ المسحورُ زادَ حنينَنا
نُخفي التعلّقَ في الملامحِ صامتًا ونلوذُ بالصمتِ الثقيلِ لشانِنا
لكنَّهُ، رغمَ التجلّدِ، كامنٌ يجري خفيًّا نابضًا بشريانَنا
وأراكَ تختالُ الزهوَّ كأنّما ملكَ الفؤادَ، وما وعيتَ مكانَنا
وتثيرُ في عينيكَ فتنةَ عاشقٍ فتُهيجُ في صمتِ القلوبِ ظنونَنا

وأراكَ، رغمَ الكبرياءِ، بداخلِي ضعفًا يُنازعُ صبرَهُ ويُدانينا
في داخلي أنثى تُقاومُ خوفَها وتشيّدُ الكبرياءَ بُنيانَنا
تلهو، وتُخفي خلفَ صمتٍ ضحكةً في صمتِها سرُّ العنادِ وجنونَنا
يا طفلَ فوضى الروحِ، كم من مرّةٍ تاهتْ خطاكَ، فعُدتَ نحوَ أمانَنا
وأنا ألوذُ بحلمِنا وأصوغُهُ سِفرًا يُخلّدُ في الهوى عنوانَنا
كم قسوتي أوجعتْ فؤادَكَ برهةً فازددتَ بي حبًّا، وزدتُ يقينَنا
وأرى بوجهِكَ جوعَ قلبٍ عاشقٍ للطفلِ فيكَ، وللبراءةِ شأنَنا
لكنّني أُخفي اشتياقي صامتًا وأصونُ بعضَ الكِبرِ في وجدانَنا
أُدخّنُ الكبرياءَ كي لا أعلنَ الحبَّ الدفينَ، فيشتكي نسيانَنا
حتّى إذا فاضَ الحنينُ ولم أعدْ أقوى، تهاوى الصمتُ عن كتمانَنا
فإذا المشاعرُ تستفيقُ بحرقةٍ وتبوحُ: هذا الحبُّ ملءَ كيانَنا

كيف لا أكون في ذاكرةِ المكان

أسمهان شلباي

كيف لا أكون في ذاكرةِ المكان
بين حلم لم يكتمل وصفصافتين
وأكاذيب مُخضرة سافرتْ معي

كأنها أسراب حقيقة
وأكاذيب مشغولة
بطوقٍ من كلمات

وفجرٌ فتَح عينيهِ
على أبراج الأرجوان
وغدت الصورة
كجدائل شمسٍ مُشتعلة
وأكواز الرمان
وما كان المشهد إلا حفنة رماد
وسار مع أطواق الياسمين
ووعود الغدِ
"خانتهُ عيناهُ"
في خطى الطريق
وعبر النافذة أشاح النظر
إلى زخات المطر
ويحمل في سلتهِ القشية

قصائده المخملية
لينثرها أيام القداس
غيمات نجوم
وتسير المسافة بجرح
ولا كلمات وداع
ورحل...
ورحل كغروب يحتمي
بموج البحر
في أروقة البيت العتيق
صليتُ من أجل نفسي
وأضأت الشموع

ودائما سأحمل بيدي
الورود البيضاء
وباقات الأمل.....

الشهيد

محمد حسين آل ياسين

أغمضتَ جفنك في حياتك حالما وفتحتَهُ بعد الشهادة غانما
فكأنماستيقظتَ من إغفاءَةٍ فوجدْتَ كلّ الكون دونك نائما
ياأيّها الطير المهيض وجُرحهُ يهبُ الحياةَ خوافياً وقوادما
مَن حاتمٌ لو كان يعلم أنه في كل خفقٍ منه يُطلع حاتما

***

خلّفتَ بعدكَ لحظةً مسحورةً خرساءَ دوَّختِ الزمانَ ملاحما
وأعزّهاأنْ قدفديتَ ولم تكن مُتعدّياًفبذلتَ نفسك لازما
وأجلّهاأنْ قدقضيتَ مُصوّراً –فرط البراءةِ– كلَّ باقٍ آثما
وأحبّهاأنْ قدرحلتَ ولم تزل في كل فجرٍمن زمانك قادما
طافوابقبرك سالمين فراعهمْ أنْ كنتَ دون الناس وحدكَ سالما
ياواحداً خُلقَتْ بمثلِ صفاتهِ قسَماتُهُ أنّى وُلدتَ توائما
أنّى ابتكرْتَ من الشهادةهجرةً محسودةً ومن الفداء مواسما
نصَبواعليك من التوهّم مأتماً فنصبْتَ أنتَ على العقول مآتما
أوَمارأوكَ وأنت بين دموعهم عيناً مزغردةً وثغراً باسما
مَن صامَ عن شهرٍ يُثابُ بجنّةٍ ما أجرُ مثلك عن حياتك صائما

وطنٌ يسكنُني

نور منصوري

أَحُبُّكِ يا وَطَناً يَسْكُنُ الْمُهَجَا
ويَسري كَنَبْضِ العِشْقِ في شَغَفِ الدَّمَا
تَجَلَّيْتِ في عَيْنَيَّ فَجْراً مُهَلِّلاً
فَصِرْتِ ضِياءَ الرُّوحِ إنْ أَظْلَمَ السَّمَا
وَإِنْ ضَاقَ صَدْرِي مِنْ جُرُوحٍ تَكَاثَرَتْ
أَجِدْكِ مَلاذي... يَحْتَوِي كُلَّ مَا انْطَوَى
رَأَيْتُكِ في وَجْهِ الطُّفُولَةِ بَسْمَةً
وفي صَوْتِ أُمٍّ تَسْتَجِيرُ مِنَ العَنَا
وَفِي حَجَرٍ مَسَّتْهُ أَيْدِي مُقَاوِمٍ
حِكَايَةُ عِزٍّ... لا تَزَالُ لَنَا صَدَى
أَنَا لا أُحِبُّكِ كَالبَقِيَّةِ عَابِراً
وَلَكِنَّنِي أَهْوَاكِ حُبّاً تَجَذَّرَا
إِذَا مَا كَتَبْتُكِ كَانَ حَرْفِي مُقَاوِماً
وَيَصْدَحُ فِي صَمْتِ القَصَائِدِ مُفْخِرَا
وَيَحْمِلُ مِنْ وَجْدِي انْتِفَاضَةَ شَاعِرٍ

يُرِيدُ لِهَذَا الحُبِّ أَنْ يَتَحَرَّرَا
فيَا وَطَنِي... إِنِّي عَلَى العَهْدِ ثَابِتٌ
وَإِنْ مَسَّنِي ضَعْفٌ سَأَبْقَى لَكَ ارْتِقَى
سَأَبْقَى أُغَنِّي لِلتُّرَابِ الَّذِي بِهِ
كِرَامَتُنَا تَحْيَا... وَيُكْتَبُ مَا بَقَى

دعوتُ البكاءَ

أميرة عبد العظيم

دعوتُ البكاءَ
فلمّا آتني
وقفَ عندَ بابي
يتمتم قُربَ روحِي
"يا صاحبةَ الحزنِ الثقيل... لقد ضاقت بي مَدامِعُكِ
وامتلأ القلبُ من وجعكِ إلى أن انكسر"
فأطرقتُ
كأن الليلَ انحنى فوق كتفي
وكأن صمتي ينوحُ دون صوتِ

يا لثقلِ الأيامِ حين تُقيم في صدري
يا لصمت ليل يعانق روحي حين ينهض وجعي
يا لدمعٍ تاه الطريقَ
فصار حجرا في الحلق
وتركتُ البكاء يمضي
وبقيتُ وحدي
أجمعُ فتات نَفْسي
كما تجمعُ الريحُ أوراقَ الخريف
أبحث في العتمة
عن ومضةٍ تضئ دربي

عودة النّوارس

فردوس المذبوح

أترى النّوارس قد جفت أوطانها وغدت تحوم وتقتفي أحلامها
زبد البحار كلونها متلألئ يرنو إليها يبتغي أحضانها
عادت إليه كعاشق سئم الضّنى دنياه قد هامت بها أهواؤها
حامت تروم حِمًى فلا تظفَرْ به أنّى لها ممّا يجول ببالها

إطلالة الفجر الوليد تروقها وصفاء ماء البحر صورة ذاتها
يا نورس الأمواج حلِّق عاليا في الجو و انزلْ راشفا قطراتها
متقلّبا تبغي سُمَيْكاتٍ ولا تُثنيك عنها نظرة استجدائها
أَلَقُ المياه تراه يلمع ساحرا دررا رماها الموج في أرجائها
ها قد أَشَعْت بشائر الحريّة يا طائر الأحلام يا آمالها
مرحى بعودك يا نوارس كلّما خفقت نفوس تبتغي علياءها

سفينةٌ في مَهبِّ البوح

نوال علي حاجي

سيّابُ أرسَلَ أغنِياتٍ للمطَر وأنا أجوبُ العِلمَ بَحراً مُرسَلاَ
وعلى السَّفينةِ عابرينَ لحُلمِهم وسِندِبادُ البحرِ يَبسُمُ للمَلا
فأنا و بحري و السَّفينةُ و المدى حُلمٌ على قلبِ النَّماءِ تنزَّلا
لتَهُبَّ من عُمقي رياحُ عزيمتي فتَسوقُ راياتِ التفوُّقِ للعُلى
وتهزُّ ركبَ سفائنٍ و زوارقٍ طابت به أملًا وطابَ مُبجَّلا
يا بحرُ جُد للسابحينَ بما حوى دُرُّ الحِجى و أفِض خبيئا مُثقَلا
وأذِب شموعي فوق أعتابِ العَنا عَلِّي أُصيبُ من الهزائمِ مقتَلا
ماءُ الحضارةِ سال من نهرِ الحِجى لِيَفيضَ في سحرِ العُذوبَةِ والطِّلى

كلُّ العُيونِ تصُبُّ في عينِ المُنى و الثَّرُّ يُنبِتُ في الجوارِحِ صندَلا
لُغةُ المشاعرِ داعبت حُلمَ البِنا وتغلغلت في أفقِهِ وتغلغلا
قرَأت رُآهُ فطابَ للقلبِ الرَّجا وطاب لي في البّوحِ دربًا مُوغلا
وسفينةُ العلياءِ تنثُرُ عطرَها مِلءَ الخُلودِ على دبابيجِ الغَلا
وتضيقُ من زخّاتِ شعري كُلَّما عصفَت بموجِ البحرِ ريحٌ للبَلا
يا ليت طيفَ البوحِ كان مُفارِقي كَيما تطيبَ على الزّمـانِ مُؤمَّلا
لكنَّ أنفاسَ الجوارِحِ ألْهَبت سُهدَ الجوى فبكى وقيداً أكحَلا
ماجت وماج البوحُ فيها غيمـةً تسقي الجَنانَ تأمُّلًا وتخيُّلا
وتنزَّلت مطراً يفيضُ محبَّة وتبسُّمًا سَمحَ الشّمائلِ أخضلا
لتُذيبَ في قلبي حَنينَهُ للشَّذا وتُطِلَّ من ألِمِ الجوارِحِ بُلبُلا
فإذا الرُّؤى رُوحٌ تنفَّسَ نبضُها من طيبِ ريحِ البوحِ حُلمًا مُذهِلا
وإذا البشائرُ أغنِياتٌ للمطر هطلَت على قلبِ الْمُتيَّمِ سَلسَلا

المسخ

غربة قنبر

كنتَ المتاعَ العابرَ الْمُتهافِتا وعلى ضفافِ الحقدِ قد نَبَتَ الشَّقا
وأنا الجبالُ الشُّمُّ أعرِفُ أنَّني فوقَ القِمَمْ وبتيهِ روحيَ أشرقا

لو أنَّ للوقارِ لسانَ ناطقٍ لنباكَ عن مجدي، وعن شأويَ ارتقى
ما لي أراكَ تلفّظُ الاسمَ الذي يعلو مقاميَ باسمِ حقدٍ مُوثَقا
وترومُ نحوي بالعيونِ كأنّها نارٌ تذيبُ الحنقَ شُعلاً مُحرَقا
قد سُلّبْتَكَ رجولتُك، فتنكَّسَتْ ووقفتَ تَجْهَلُ ما العُلا ومَن اعتلا
لن أرهبَ الزَّبَنيَاتِ ما دُمْتَ الذي يُلقي الوقودَ لِجمرِها لمّا جَثا
كنتَ الرخيصَ بسوقِ قَومٍ بائسين، واليومَ لا أدري لِمَ الميزانُ غا
لا يرقى الكلابُ لمنبرِ العزِّ الذي سمتِ المكارمُ فيهِ حتى أزهرا
فالخيلُ تعشقُ فارسًا يَرعى لها سِرجًا ولِجامًا، والفُتُوَّةُ ما انجلى
أمّا إذا وُضِعَتْ بأيْدي أذِلّةٍ هانتْ، وضاعَ بريقُها لمّا انحنى
تبًّا لِمَنْ أعلوكَ كرسيًّا، وما ملأَتْ مكانًا فيه غيرَ مُدَعْدعا

عابرون فوق ..

رماد النفوس الجائرة

أيها المختلسون
تحت وطأة النفوس الماكرة
اذرفوا دموعكم كالنساء وانعَكِفوا..
واسحبوا كلامكم طواعية ، لا تعنفوا..

انسحابنا من حياتكم أقل ضررٍ..
كي تدركوا ، أنكمْ لم تدركوا..
كيف ينزف الجبين،
وتعودت روحنا هجيرَ الدماءْ.
أيها المختلسون
تحت وطأة النفوس الماكرة
بجهلكم اليوم نعترف:
أنكم حطمتم حلمنا.
لكم السقف والدار،
ولنا صَبرُنا.
لكم تعويذة هي المجرى،
ولنا في الدعاء بشائر،
بشرى لمن دعى وفاز،
ومن الله الجبر ..
وإلينا وإليكمْ
أنزل فرقانه من السماءْ
فخذوا ما يليق بكمْ

وابتعدوا عنا..
تقروا كذبا،
وترفُوه مثل عروسٍ،
وتغَردوا..
قد تعلمنا منكم كيف نزرعُ
الشوكَ للأعداءْ،
والدهر يثبت لكم
أننا طيبون جدا
ولسنا أغبياءْ.
أيها المختلسون
تحت رماد المساءْ،
في الجلابيب السافرة،
خبئوا ذنوبكم في حفرة،
واعتكفوا..
وأعِيلوا أبنائكم السحتَ،
ريثما ينكشف لهم السم المدَسسْ
عن غلة الزيتون واللحم المدنسْ .

سندعو في صلاتنا،
في ليلنا وخلواتنا ،
عن الجرم المعلق في رقابكم ،
ولا تجزعوا..
فِفِينا ما ليس فيكم:
لا نلتمس هدنة، ولا نريد حرباً
تصدر لحناً كاذباً،
تدعي السلام وزيف الكلمات
يزاحم شتات الذاكرة.
أيها المختلسون
تحت وطأة النفوس الماكرة
آنَ أن تعرفوا:
أننا لا نرضى حتى بقبوركم،
فلا تقيموها بقربنا.
آنَ أن تعرفوا:
أنكم مهما ترجّيتم،
لن تعودوا لحاضرنا ومستقبلنا.

قد تعلمنا منكم الدرس الأولْ،
طويت الصفحة إذن،
وأدركنا كيف الماضي يموت ويُقتل.
والضمير الحي لا يباع،
ولا يبدل.
والطريق إلى الله يسير.
لم تفهموا الإشارة..
نهشتمْ لحم أكتافنا.
حملنا على أكتافنا قطرة السقاء.
وانسابَ عرقنَا،
تشققت أيدينا وأرجلنا،
ضاع حقنا ضاع رزقنا،
حتى العشب النيئ!
فاعترفوا..
أن نفوسكم ماكرة،
أيها المختلسون
تحت وطأة النفوس الجائرة.

أرض السَنا ...

نهى عمر/ فلسطين

يا ذلكَ الطفلُ البريءُ مُجَوَّعًا ما ذنبُ روحِكَ للعذابِ رَماها
أبناءُ جلدَتِكَ الذينَ تَحوّلوا عن أصلِ دينٍ، والعقولُ طَفاها
خيرٌ وَفيرٌ في الدِّيارِ يَسوقُهُ.. حُكمٌ لَعينٌ، للغَريبِ دَحاها
أرضُ العُروبةِ، يَنهَبونَ عبيرَها عن أهلِها مَنَعوا، وَدارَ رَحاها
هذي الحُروبُ تَسومُهم شرَّ الأذى والحُكمُ يَلهَثُ ساعِياً لِرِضاها
دُوَلُ الظَلامِ، تقودُها أفعى الرّدى لِتُقَتِّلَ الأطفالَ في مَسراها
صَمتٌ يَعُمُّ الكونَ إنْ قتَلوا هُنا ويَثورُ عن صهيونَ دعمُ عَداها
بنتٌ مُدلَّلَةٌ .. لها صنعوا الدُمى في كلِ قومٍ زُمرَةٌ تَرعاها
والشعبُ مِن وطني تَشرذَمَ في الدُنا ومُنافِقونَ تَلاعَبوا بِقُواها
في التيهِ ضاعَ الإرثُ والأفكارُ يا .. وطن العروبةِ.. كم سَفَحتَ دِماها
فمتى تزولُ عروشُ ظلمٍ مُفسِدٍ..؟ ومتى يفيقُ الفجرُ كي يَحياها..؟
كلُّ المذابحِ والمجازرِ ما ثَنَتْ .. طفلًا يُغنّي في رُكامِ حِماها
يا فجرَها المأمولَ هيّا وانبَلِج ضَمِّخْ نَدى الدَمعاتِ عينَ ثَراها
دَعْ للكَنارِ غُناهُ يوقِظُ حِسَّنا ويُعَرِّدُ الحَسّونُ تحتَ سَماها
يَتفتّحُ الحَنّونُ في أرضِ السَنا نَشتاقُ للزيتونِ فوقَ رُباها

يا مَوجَنا أرسِلْ غيوماً ثرّةً فِكراً سَليماً مُنقِذاً مَن تاها
وامنَحْ فؤادي راحَةً مِن حُزنهِ إذ طالَ ليلي، والنهارُ جَفاها ..
نفسي العزيزةُ، لن يُهزَّ ثباتُها فارْفِقْ بعيني .. لا يهونُ بُكاها
رَبِّت على كتفي .. أعودُ لبيتِنا .. عطراً .. نسيماً .. نجمةً تلقاها
يا شهقَةَ الإدهاشِ يومَ رُجوعِنا حُرِيّةٌ كالرَعدِ عَصفُ صَداها
شمسٌ لِفجرٍ أُنصِفَت روحي به ليَنالَ مِن ليلِ السُهادِ سَناها
فالنورُ يَهزِمُ كلَّ ظِلٍّ فاسدٍ ويزيحُ عتماً سَرمَداً غَشّاها
ألوانُ زيناتٍ بوسعِ فضائنا أُغرودَةٌ.. أهزوجَةٌ.. أحلاها.

سيدة المنى

طارق الزيلعي- اليمن . صنعاء

بهاؤك شيء لا تجاريه احرفي وكيف لها تسموا إلى سرك الخفي
وكل معان الوصف والمدح رهبة أمامك يا اشهى الجميلات تختفي
مفاتنك الحسنى بفسطاط سحرها تدوخ عباراتي وينهار معزفي
لانك سر الحسن بل سدرة إلهوى بحقك كل الابجديات لا تف.
لعطرك تهفو الذات حتى كانها تكاد من الشوق المبرح تنطفي.
فيا فتنة الدنيا وسيدة المنى لك الروح رفي في رباها ورفرفي

لعالمك الأشهى خذيني وبعثري على كل شيء فاقتي وتلهفي
وفي كأس ادماني الذي فاض شوقه تدلي فاني العاشق المدنف الوفي
احبك حبا لو تشظى جنونه ولامس قيسا بعض احساسه شفِي..
لعينيك اعلنت انتمائي وانني بها عن جميع الكون والله اكتفي
ولروح صعفان المقدسة. سلام على سفحٍ له في الحشى سكنا
وفي الروح ريحانُ يصب الرضى منا

...

سلامُ على سفحٍ بأحضان سحره رضعت الأماني من مشاتله الغنا
سلام على سفحٍ بأنفاس فجره تنفست عطر الطهر من روضه الأسنى
سلام على سفحٍ منيفٍ ممنعٍ بأكنافه من لاذ لا يعرف الغبنا
سلام على (صعفان)* أنشودة الصِبا وترنيمة الإبداع في شفة المعنى
سلام على البن الذي في خدوده على الفل والكاذي على نقشة الحنا
سلام على نعسانة في جنانه. تراقص شدو الغيم في وله المجنى
سلام على افيائه ورياضه على كل غصنٍ فوقه صادح غنى
سلام على شلال خضرته التي تبز الدنا فناً وتأسرهم لحنا
شماريخه كالرمح في كبد السما ووديانه كالعقد في عُنق الحسنا
تسافر بي الذكرى إلى كل جدولٍ ورابية خجلى وخابية وسنى

تصلي الدنا طوعاً بمحراب مجده وتهتف تسبيحاً بأوصافه الحُسنى

=صعفان هو جبل شاهق يناطح عنان السماء. ويتبع إداريا محافظة صنعاء .. تكسوه الخضرة طوال العام ويشتهر بزراعة البن ويقع في الجهة الغربية لمحافظة صنعاء

شتات روح

الدكتورة صباح الوليدي- اليمن

كم مرَّ طيفُ الصبرِ يطرقُ خاطري فخذلتهُ ورجوتُ دمعي رحمةً
إني تعبتُ من الوقوفِ على الأسى ومن الحكايا إذ تهيّجُ لوعةً
اليوم أعلنُ للسكوتِ تمرّدي وأردُّ للروحِ الكسيرةِ عزّةً
سأخلعُ الأوجاعَ عن كتفي الْمُنى وأصوغُ فجري من بقايا عثرةً
وأقولُ للأحزانِ كُفي إنني ما عدتُ أرضى في الليالي وحشةً
ما عاد قلبي موطنًا لمآتمٍ بل صار محرابَ الرجاءِ سكينةً
إن خانني صبرُ السنينِ مرارًا فلن تخونَ عزيمتي خطوةً
وإذا تعثّرَ في الطريقِ تأمّلي رفعتُ رأسي واعتنقتُ كرامةً
فأنا ابنةُ الحلمِ الذي لا ينثني والقلبُ رغم الشوكِ يُنبتُ وردةً
أرهقتُ قلبي بالصمودِ ولم أزلْ أخفي دموعي كي أداوي غصّةً
ما عاد صدري للمآسي موضعًا قد ضاق حتى عن تنفّسِ نبضةً

دعني أصافحُ للسكينةِ لحظةً وأعيدُ روحي من شتاتِ غُربةً

القدس

آلبرت خضر هاني

شدّوا الرحال إلى القدس وابتهلوا ربُ السماء باركها وأحبها الرسلُ
ما أروع التقوى في معابدها روحٌ تعانقُها والقلبُ والقبلُ
طُلّي علينا بشمسِكِ وامنحينا دفء الحياةِ فنورِكِ الأملُ
كلُنّا نهوى ثراكِ يغمرُنا عند تحريركِ فرحتنا تكتملُ
لا تقسوا عليها بغيابكم عنها فهي برؤياكم عينيها تكتحلُ
يا قدسُ أنتِ نعمةُ المولى مهدُ الدياناتِ والحقُ والعدلُ
أحلامُنا فوق الجدار منارةٌ من زيتها قناديلُ الرجاءِ تشتعلُ
القدسُ عاصمة حضارةِ عالمي أنتِ ولادة التاريخِ والأزلُ
على أبوابها نُقِشت ملاحمنا سودٌ ملامحنا فنحنُ الأصلُ
يا عروساً تزهو بها عروبتنا مهركِ دمنا والعينُ والمقلُ
نهواكِ ما أضيق العيش لولاكِ من شوكِكِ حباً نجنيّ العسلُ
أنتِ النورُ الذي لا ينجلي واليأسُ بينبوع حُبكِ يَغتسِلُ
كلُ شهيدٍ يسقطُ من أجلكِ إلى جنّات الخلدِ والنعيم ينتقلُ

ملكتِ أفئدة الشعوب محبةً بنورِ وجهكِ يبدّدُ الجهلُ
مهما كتبنا أو قلنا في حبك أنتِ الحبيبةُ منبعُ الغزلُ
كم تسابقنا لنيلِ نعيمكِ منحتِنا شرفاً مراتبَ الأَوّلُ
يا زهرة المدائن ربيعكِ أزهر وشوقنا يكبر إليكِ يرتحلُ

ولى إلي...

أحلام بوزيان

ولى إلي يبثُ لي أشواقهُ ولى إلي وقدْ أطالَ فِراقهُ
ولى إلي وفي المدى نَسماتهُ ويقولُ لي أنيَ شَامُهُ وعِراقهُ
دمعٌ تشظى هامَ يغسلُ خدهُ فضممتهُ... وكم أطالَ عِناقهُ
يقولُ لي بيتًا بدا منْ شِعرهِ: الشعرُ أنتِ جناسهُ وطِباقهُ
أحبيبتي رفقًا... فبُعدكِ هالــكٌ والموتُ يحلوا في هواكِ مَذَاقُهُ
كمْ دوزنتُ في الْمُشتهى أوراقهُ النارُ هو أو كلما هممتُ عِناقهُ
أو كلما جربتُ يفقدُ مدهُ؟ الجزرُ لي لنْ أستبيحَ عِتاقهُ
هو ذا حبيبي... ملء دمعِ فراشةٍ من دمعها السادي هفا إشراقُهُ
قلبي حبيبي ذاكَ قلبُكَ مِلكُهُ فدعِ الرحيلَ... فأنتَ، أنتَ وثاقهُ
هو لم يزلْ في عشقهِ، في وعدهِ إن كُنتَ تحسبُ أنــتَ آنَ فِراقهُ

ولـى إلي بألفِ ألفِ حكايةٍ من بعدِ أن فضَ الفؤادُ نِطاقهُ
افعلْ كما وكما تشاءُ، مُسامحٌ قلبي هواكَ وقد سرى تِرياقهُ
دَعني وعقليَ الطفلَ دونَ ملامةٍ أحبوا طفلٍ قد جفاهُ رِفاقهُ
لا وسوساتَ اليومَ تُدمي بعضنا الحبُ يُدمى في الضنى إخفاقهُ
هذي العيونُ الباكياتُ متى تشكوا وقد مل الدُجى إشراقهُ؟
والجفنُ يشكوا للعيونِ سُهادهُ كمْ طعنةٍ طُبِعتْ بها أحداقهُ
ولـى إلي مُهللاً، فحضنتهُ ونسيتُ كِذبهُ وغدرهُ ونِفاقهُ
ونسيتُ أعوامَ المدامعِ كُلها ونسيتُ دمعَ الهجرِ حينَ أراقهُ
وهِمتُ بالقُبُلاتِ أروي حنينهُ وكأنهُ عبدٌ يـودُ عِتاقهُ
ولى إلي تلُفُني نسماتهُ أبقى ويبقى لي أشدُ وِثاقهُ

على ضفّة الوجع

نبيلة حماني

على ضفّة الوجع ارتجَّ فُلْكي أحاطت به ريحُ حزنٍ وشكِّ
كما نورسُ الحلْم كان يطير يحلّق في أفْق نبضي ويحكي
وينثر زهر الحياة طليقًا عبير المحبّة يثري ويذكي
كما السعدِ لاقاه في وجهِ صبحٍ رحيق المحبّة رُشَّ لمَلْكِ

وإبحار صبٍّ بليل مداه لحون هوًى وخمائل مِسْكِ
وصبحٌ يقول: أتى النّور وردًا بأنهر قلبي تهادى كفُلْكِ
سطوعٌ تلالا بكلِّ زمانٍ وشمس المباهج قادت لنُسْكِ
وفي غمرة الصدق لاح دوارٌ وموجُ صداعٍ رماني بشوكِ
وسفْكُ دماي توالى فظيعًا ووهم النجاة رماني لفتْكِ
ففي جبّ حلْمٍ تهاوت معانٍ ونارٌ تلظّتْ لتحرقَ أيكي
رمادٌ تشظّى من الروح هبَّ وما من مغيثٍ ليوقف هلْكي
فأمشي وفي القلب شقٌّ يراه كليمٌ وليلي عن الجرح يحكي
فلا تقتربْ من ملاذيْ الخفيِّ ودعني لوهميَ أكتبُ صكّي
جراحٌ تُداوى بكيٍّ ونارٍ ووشمٍ من الكيِّ حتمًا سيُبكي

شريعة القهوة

رويده جعفر

صَباحُكِ فِنجانُ الهوى إن تَبسَّمَتْ
صرتِ قهوتي، وتاهت بي الألوانُ
فيها البُنّ، لكن في عَيْنَيْكِ سُكْرُ الجمالِ
اكتمل و تجاوزَ لَذَّةَ الفِنجانِ

أشربكِ الآنَ مثلَ قهوتي شغفًا
فأضيعُ بين حرارةِ الشفَتانِ
همسُ المذاقِ إذ لامسَ شَفَتَيَّ
فاقَ المذاقَ وزادَ في حرماني
فيها المذاقُ، وفيكِ سرُّ نشوةٍ
سيرياليٌّ، محتالٌ على الأزمانِ
أشرَبُ من ظِلِّكِ قمرًا مُعلَّقًا
أرتوي بالحسنِ وتثملُ جدراني
ألقاكِ في فنجانِ قهوتي رؤىً
وأراكِ سرَّ البوحِ والكتمانِ
أغمضتُ عيني، لاحَ وجهُكِ موطني
نقشًا أقامَ بخافقي عنواني
مُرّي بكُلِّكِ كالنسيمِ بخافقي
أعذبُ المرَّ منكِ صارَ إيماني
أنتِ التي ألغتْ قوانينَ الهوى
وجعلتِ قلبي خارجَ الأركانِ
حبُّكِ ليسَ روايةً تقليديةً

بل ثورةٌ كُتبتْ بلا استئذانِ
حبُّكِ حكمٌ ثابتٌ في مهجتي
والقلبُ يمضي طائعَ السلطانِ
وأيُّ سِحرٍ في محيّاكِ سَكَنَ
روحي فكسرَ النغمَ والألحانِ
إن أشرقتْ في مقلتيكِ ضحكةٌ
كلُّ صَباحٍ تسكُبُني بامتِنانِ
لاحَ برقُ الضحكِ في المدى
سُلبَ الفؤادُ وضاعَ مكاني
قالوا عنِ السمراءِ سِرُّ الهوى مُرُّها
فقلت: بَل عَيْناكِ سِرُّ إدماني
أراكِ في كلِّ فنجانٍ أُداعِبُهُ
بضحكةٍ خفيةٍ في سِرّي وإعلاني
أراكِ في كل زفرةِ بُنٍّ ورشفةٍ
تَفيضين كالدمعِ في الأجفانِ
أنت صَباحي وليلُي قصيدةٌ عصماء
ألقيها كلما احتسيتُ أشجاني

شَحَنتُ قلبي وعقلي مِن أنفاسك
وبحضنكِ الشغفُ الذي أحياني
حُبُّكِ قانونٌ... تَكتبُهُ القهوةُ
يمتد حيًّا على طول شرياني
وفيكِ وجدتِ الروحُ مسكنَها
وفي فؤادكِ ألقى دفءَ أوطاني

ليلة عيد

هدى إبراهيم أمون-سوريا

ليلي والوحدة توجعني
والذكرى صمتي ينشدها
والناس بأفراح العيد
تلهو عن ماض أرَّقها
ألحانٌ تشدو في مرحٍ
فالعيدُ يحاكي عالمها
لكن في البالِ أتوق إلى
موسيقى صوتكَ يعزفها

وثلوج الماضي في زمني
أشواق غرامي تدفئها
ألقُ العينين أيا حبي
تتوارى فيه مدامعها
ومضاتُ البهجةِ في قلبي
ذكراكَ حبيبي تنعشها
فتعالَ لتحيي أفراحي
أحلاماً خضراً نوقظها
أيعودُ الحبّ يناجيني؟
أزهاري عنكَ أسائلها
ألقت زهراتي أوراقاً
ورقات الورد سأجمعها
وسأكتبُ فيها أحلامي
ومعاني حبّك جوهرها
وسأعطي الرّيح وريقاتي
وعسى لحنينك تحملها
مطرٌ أوراقي نافذة

قلمي عصفورٌ ينقرها
أملي بالعودة يحييني
أحزاني أنت تبددها
ستعودُ وينساني حزني
لحظات الشوق ستذكرها
في ليلةِ عيدٍ قدسيٍّ
شطآن البعدِ سنهجرها

رسالة إلى أخي المسلم

عزات أبو مخو الجريري

أخي وابن أمي أخي المسلم أحييك ما دمت عالي القيم
أحييك ما دمت مستمسكا بدينك تعلو علو القمم
تدوس على كل مستحدث وتبعد عن زيفهم والإثم
وتدعو لنا النصر عند الصلاة وعند اللقاء تصب الحمم
وتبقى ترتل قرآننا وتروي الحديث لكل الأمم
فكنا طلائع أجيالنا هجرنا الكتاب فصرنا عدم

أخي كن على ما بنا من هوان صبوراً فبالصبر تعلو الهمم
أخي ضيع السفهاء البلاد أخي كيف لي بعدها أنم
أخي القدس ضاعت وضاع الحرم لأنا فقدنا التقى والقيم
فقدنا شموخ الحياة الجميل ومات الضمير وتاه القلم
أخي قم معي كي نلبي النداء ونروي ثراك فلسطين دم
فلا تنتظر أن يحل السلام ونحيا معا في جوار الحرم
فلا تطمئن لتلك الوعود وتلك العهود وتلك القمم
أتحسب من قتلوا الأنبياء يعيشون معنا بصلحٍ وسلم
أخي إن ترى الظالمون أتونا وقد أقبلوا من بلاد العجم
فلا تبتئس سوف يخبو الظلام
وتسطع شمس الضحى في القمم

وتُحنى جباهُ جموعُ الغزاة ويرتدّ سيفي على من ظلم
أناديك حتى نداوي الصراع فلسطينُ ليست حوارُ الأمم
فلسطين تبكي لتلك الهضاب أقام عليها الأعادي القمم
أشاد عليها الأعادي الحصون وأصحابها يسكنون الخيم
تنادي على كل حر أبيَّ هلموا جميعا وشدوا الهمم
هلموا جميعا لحمل السلاح وردع الطغاة ورفع العلم

فطوبى لمن مات مستشهداً لقاء التحرر من كل هم

البؤس

نداء الدروبي

رجفت الدمعة على خدها

قد تبللت بوشاح بؤسها

ليتها تعرف الدنيا كثيرا

وهي كالوردة في ريعان شبابها

هتفت للموت أن يأخذها

وللرياح أن تحملها

تنجيها من مآسي الحياة

وتفتح الحياة لها أبوابها

ليتها تعرف الدنيا كثيرا

وهي كالوردة في ريعان شبابها

وردة هائمة في حقول طيبتها

هي شباب تتيه في حلمها

ليتها تعرف الدنيا كثيرا

وهي كالوردة في ريعان شبابها

زنبها قلبها الطيب وحسبها

ليتها تعرف الدنيا كثيرا

وهي كالوردة في ريعان شبابها

ترنيمة القمر

طيغة تركية

انا بنت الجزائر جئت اشدو

لهذه الارض ما يمحو الخطايا

انا وجه السلام بكل افق

وفي صوتي الحقيقة والصبايا

انا بنت الجبال الشم عزا

وفي عيني تاريخ الحكايا

كنجم قد سرى بي نحو حلمي

فمن في الحب يمنحني المرايا

غرامك لم يبصر لظاه

ولم يعرف مجامره سوايا
وحبك كالصلوات عندي
ارتله بصبحي او مسايا
اذا مر النسيم على جبيني
رايت الحب ينبض في حشايا
لروحي انت روح في خلود
لوجهي انت شمس في دجايا
تقابلني كأنك فجر صبح
وفي عينيك ضاحكة رؤايا
ملاكي تلك ازمنتي وقلبي
فانت الملاذ من البلايا
انا لم ارتكب اثما ولكن
تركت البحر يغسل مقلتايا
لكل السائرين انا نجوم
لكل العاشقين انا الوصايا
انا في دورة الافلاك نجم
اذا امشي مشت امم ورايا

اذا نادى الوطن لبيت شوقا
واوقدت الفؤاد مع السرايا
وفي صحري اذا اشتد الهجير
ارى الصبر الجميل بلا شكايا
بلادي انت نبض في وريدي
وانت الحلم يجري في دمايا
سابقى ما حييت اذود عنك
وازرع في ثراك الف رايا
فيا جزائر الامجاد اني
نذرت الروح تسكن في حمايا
سلام الله ما هبت رياح
عليك وما تعاقبت المطايا

أنا حانقٌ

خديجة البعناني

أنا حَانِقٌ كيفَ لا أَحْنَقُ

وَخُبْزي بِكَفَّيْكَ ، كَمْ تَسْرِقُ
نَهبْتَ جيوبِي وَحُلمَ الصِّبَا
تَرانِي خَمِيصاً ولَا تُشْفقُ
قَطعْتَ الوُعودَ علَى مَسْمعِي
فَكنْتَ الكَذُوبَ مَتَى تنطِقُ
وَأَوْهَمْتنِي بِغدٍ مُشرقٍ
فَلَا الصُّبْحُ كانَ ولَا المِشْرقُ
أَنَرْتَ دُجَايَ بشمعِ الأسَى
فأيْنَ شروقِي متَى أُشرِقُ؟؟
أنا حانقٌ كيفَ لا أحْنَقُ
شبابٌ وَديعٌ قَضَى يَغْرَقُ
وَتلكَ الحقولُ الّتي أبهجَتْ
غدَتْ كالهَشيمِ متَى يُحْرَقُ
فَزيتونُهَا قدْ جَفَا مطبخِي
وأغنامُها بالغَلَا تُرهِقُ
وبحْرِي الذّي كانَ لِي مسمكاً
يُفيضُ الشِّباكَ لهَا يُغْدِقُ

غَدَا ينْهَشُ الجَيْبَ سردينُهُ
فصرْنَا حبالاً لِمَنْ 'يَشْنُقُ'
كَفَى! أيْنَ يا صبرُ تستاقُنِي
وجَيْبِي ثُقوبٌ فمنْ يَرْتُقُ؟
وَجِسْمي مريضٌ غدَا موطِناً
لكلِّ القُروحِ التي تُؤْرِقُ
فأيْنَ الطَّبيبُ وأيْنَ الدَّوَا؟
وَفِلْسِي بَئيسٌ وَلَا يَبْرُقُ
همومٌ تغُطُّ على مهْجتِي
أخافُ أموتُ بهَا أُخْنَقُ
ثِقالٌ أطَالتْ علَى كَاهِلِي
يبوحُ بهَا الرَّأْسُ والمِفْرَقُ
أكفْكِفُ دمْعِي فلَا يرْعَوِي
وأُوهِمُ نفسِي ولَا أصْدُقُ
كفَى يا أخِي أيْنَ تَسْتاقُنِي؟!!
فَإِنِّي حسيرٌ فهلْ ترْفِقُ؟!!

نَبضُ السُّورِي

مرح إبراهيم سلوم/ سوريا .

يا مَوطِناً سَكَنَ الفُؤادَ وَأزهَرا
وَعَلى ضِفافِ الحُبِّ صاغَ الأنْهُرا
في كُلِّ شِبرٍ مِن ثَراكَ حِكايَةٌ تَحكي عَنِ المِجدِ العَتيقِ مُنَوِّرا
يا شامُ يا عِطرَ الزَّمانِ وَطِيبَهُ ما زالَ ذِكرُكِ في الحَنايا مِجْمَرا
قَد شَيَّدَ التَّاريخُ فِيكِ مَنارَةً تَهدي القُلوبَ وَإن دَجا لَيلُ البرَى
إنّي رَأيتُ الصَّبرَ فِيكِ عَزيمَةً تَبني مِنَ الآلامِ فَجراً مُسفِرا
يا مَوطِني أنتَ السَّلامُ وَأهلُهُ مَهما رَمانا البُعدُ عُدنا لِلقُرى
فيكَ التَّلاحُمُ وَالتَّسامُحُ مَنهَجٌ يُحيي النُّفوسَ وَإن بَدا ما كَدَّرا
نَذَرتُ لَكَ الأيامَ حُبّاً خالِصاً كَيْما يَعُودَ الياسَمينُ مُعَطَّرا
رُوحِي فِداكَ إذا ألمتْ نازِلٌ فَأنا المرابِطُ إن طَغى بَحرُ الوَرى
فَاحفَظ إلهي الشَّامَ مِن كُلِّ الرَّدى وَاجعَل مَداها بِالأمانِ مُظَفَّرا

بين ردهات الفصول

سهير عبد العزيز

يا طارق أبواب المدائن توقف

أهلكت نفسك بالمثول
وسط ساحات الخمول
صدى صوتك يجول ويصول
أنت ملام في الحضور والقبول
كونهم على متن القصيد
منعوك من الوصول
ردد أهازيج التحدي ولا تستسلم
كجيش إستنفذت ذخيرته على بوابات العبور
لاتنمق القول المصلوب في جوف السكون
ولا تبرر لتلطيف الأجواء
دع عقارب الوقت تمضي وترقب بصيص مارق
مرافىء الإنتظار ملت وضفاف العهد جفت
لكن , لا تثنينا الفواصل والقفول
ربينا الأمل , وتربينا عليه في تلافيف حياتنا
و قلمنا أظافر اليأس بحضور الدفوف والطبول
بائع الحلوى لازال في ذهول
ينادي طول يومه من يشتري الراحة مني

كي ألحق بقطار العودة
أطفالي ينتظرون خبز التنور
وجاري المسكين ينتظر
ان اشتري له الدواء
كي أخفف عنه وجع القهر والفقر
الذي رسم تجاعيد وجهه ببراعه
يا قارع الأجراس توقف
لا تمارس طقوسك الطائفية على جباه الوطن
الوجد أشقانا ، والنوى أضنانا
أليس للوطن ابوابا لنطرقها
أم ان للحنين قباب نسعى اليها لتأوينا
بين ردهات الفصول
نتوسل ونشكو وندعي للخالق
أن يمن علينا براحة البال ، ويسر الحال
أو يجعل الموت ملاذنا الأخير

"" يا بحر ""

أدهش البحر وجودي
وأنا جد حزين
قال لي: وحدك والنجوى
وأعباء السنين؟!!
لا تبالغ يا صديقي لست
كل العاشقين
فلكل من يناجي أو
يعاني من الحنين

قلت: يابحر عطائي
لا يدانيها عطاء
إنها يابحر كالبحر
ولكن دون ماء
إنها نعمى و وعد
ونعيم وشقاء
إنها في الخير أرض

وهي في الوعد سماء
وهي بحر وهي أرض
و هي هاء وفضاء
إنها ترجو وأرجو
بعض وصل او لقاء
وإنما عز لقانا
خاب الرجاء
وكذا أشكو وتشكو كل
صبح ومساء
عشتاااار سورياااا

شغَفٌ

حسام إبراهيم هرشة / فلسطين

من حُرقةِ الوجدِ والأشواقِ والشَّغَفِ
لم تغـفُ جـذوةُ تسهيدٍ ولا لهَفِ
لم ألقَ أفجـعَ من ليـلِ الفـراقِ وما
في سُنَّةِ العشقِ مثلُ البعدِ في الصَّلفِ

ما لي صبوتُ وفي عينيكِ قد شُغِفتْ
دقّاتُ قلبٍ بلحـظِ العينِ معتكفِ؟
قلبي بكفِّ ليـالٍ مِـن جَـوًى وأرى
دقّـاتِ قلبِكِ في كـفٍّ مـن التَّرفِ

للهِ درُّ شفـاهٍ فـي ريـاضِ فـمٍ
مثلُ اللآلـئِ تزهو في فمِ الصَّدفِ
لا يرحمُ اللحظُ سُهدًا حلَّ في لغتي
وأوقدَ النّارَ في قلبي الشَّجي الدَّنِفِ
قلبي رأى الغيدَ لكنْ لم يذبْ شغفًا
وحولَ غيرِكِ خفقُ القلبِ لم يطُفِ
ماذا أصاب سدادَ القولِ في لغتي
حتى غدوتُ كشَيـخٍ لجَّ في الخرَفِ
قالوا قُتِلتَ بلحظٍ قلتُ معـترفًا
القتلُ بالسَّيفِ دونَ القتلِ بالهيَـفِ
عيناكِ سافرتا فـي الشِّعرِ أخيلةً
فكان أجملَ منحــوتٍ من التُّحَفِ

لا تبعثي رُسُلاً في كفِّهم خبَرٌ
عن ذوبِ قلبِكِ نارَ الشَّوقِ لا تَصِفي
فقد قرأتُ على سِفرِ الجفونِ جَوًى
يكفي رسائلُ لا تسعيْ لتعترفي
عيناكِ قصّةُ سحرٍ في القصائدِ لم
تنُظَمْ بقافيةٍ في أحرفِ السَّلَفِ
في الشِّعرِ يُشهَدُ للأسلافِ، مذ نُظِمتْ
فيكِ القصائدُ صار السَّبقُ للخلَفِ
قالوا النّسيب ولكنْ كلُّ ما نظموا
وهجَ الصَّباحةِ في عينيكِ لم يصفِ
أكثِرْ من الشيءِ يُكْرَهْ، حُسْنُ لحظكِ لم
تملَلْه قافيةٌ يومًا ولم تَعُفِ
والقلبُ إن لم يذبْ صَبًّا ومحترِقًا
كفُّ السنين به تجري إلى التَّلفِ
عيناكِ أحْجِيةٌ في الحسنِ، حبُّكِ في
قلبٍ بفَكِّ أحاجي الحسنِ محترفِ

أقصى مرادي

ماري العميري

سَأُهْدِي الْقَلْبَ لِلذِّكْرَى بِوَادِي
وَأَرْسُمُ فِي مَدَى رُوحِي بِلادِي
فَأَنْتَ الْحُبُّ فِي صَدْرِي سَلامٌ
وَأَنْتَ الْعِشْقُ فِي صَمْتِي يُنَادِي
أَنَا الْأُنْثَى الَّتِي تَهْوَاكَ عُمْرًا
وَتَرْسُمُ مِنْ خُطَى دَرْبِي وِدَادِي
إِذَا مَا اللَّيْلُ أَرْخَى مِنْ سُدُولٍ
ذَكَرْتُكَ فِي دُجَى لَيْلِي سُهَادِي
فَلَمْ أَرَ غَيْرَ طَيْفِكَ فِي خَيَالِي
وَلا لِلْقَلْبِ مِنْ بَعْدٍ مَعَادِي
عُهُودُ الْحُبِّ فِي قَلْبِي رَوَاسٍ
وَصِدْقُ الْوُدِّ لِلْغَالِي عِتَادِي
سَأَحْفَظُ بَيْنَنَا سِرًّا مَصُونًا
وَأَبْقَى فِي الْهَوَى أَقْصَى مَرَادِي
فَكُنْ لِي فِي الْحَيَاةِ أَمَانَ رُوحِي

وَعِشْ فِي خَافِقِي حَتَّى اعْتِمَادِي

أسعف جراحك واركب الأهوالا

ابو العبد الجبشة

ليس التحرر للشعوب محالا
وارفع لواءك عالياً فوق الذرى
ومن التفاني علِّم الأجيال
فالنسر يأبى أن يموت كثعلب
بين الجحور ويأنف الإذلالا
ها أنت رغم المرجفين وقولهم أعددت شبلاً ثائراً ورجالا
وجعلت من روح الشهيدمنارة وجعلت من قلم الأديب نبالا
وصنعت للجرح المعتَّق بلسماً
ومن الأكفِّ بيادرا وغلالا
ومن الدماء النازفات مشاعلاً
ومن الشتات كواكباً وهلالا
وبذلت روحك للفداءِ رخيصة
وملأت أوكار الدخيل ثكالى

قالوا بأنك لاجئٌ ومشردٌ

فصرخت بالألم المعذب لالا

أنا ثورة القسام عند بزوغها

وأنا البراق فاسألوا عيبالا

وأنا الخليل مساجداً ومعابداً

لا يسمح التاريخ أن أُغتالا

وأنا هضاب القدس فوق مآذني

بصماتُ جيشٍ حطَّمَ الأغلالا

وأنا المثلث سهلهُ وجباله

وأنا الغيوم الممطِرات وبالا

فالقسطل المذبوح أعظم شاهد

إني بذلت لمجده الآجالا

وصرخت في وجه العروبة

غاضبيا ليت شعري لو دعوت رجالا

ضنُّوا بتقديم السيوف وقدموا

حلو الكلام وأغفلوا الأفعالا

فمضيت وحدي استعينُ بهمتي مستلهماً قول الإله تعالى

لا تحسبنِّ مردِّداً آيا.ته
حتى سقطت على الثرى مختالا
بقلمي مصطفى محمود الجبشة

مدينة السلام لا تعرف الإستسلام ...

محمود موسى

وباء آتى من الدخلاء القوافل
بداء تفشى بقدوم النوازلِ

لمدينة السلام قدسية الحضارة
في مهد المسيح رسالة الأفاضل

لم تهزم في حروب استعمارية
بثبات وعزم رجالاها الأبطال

حصار أربعين لقدسية الميلاد
من حقدهم لم تسلم من القنابل

جنود تمسكت بحمل البنادق
وبعلاج الأطباء فسلمت الأنامل

سقم اختلق للمهد سينظف
كما ينظف الدقيق في الغربالِ

سينكسر الحصار بثقافة الوعي
وثقة نفس وإرادة كل متفائل

توارث الأبناء أمجاد أجدادهم
جيلاً يورث شجاعة الأجيال

تاريخ سطر الآف الروايات
بشموخها ما زالت مضرب الأمثال

صدحت المآذن ودقت الأجراس

بميلاد المسيح ونزول عمر الأوائل

مكائد الغرب محصورة بدناءتهم
بأفعال بخسة منقلبة الأفعال

هزمت بصمودك كل دخيل
بأشبالكِ تجهزوا بقدوم الجحافلِ

مشعلة الشموع مضيئة لزائريها
سائحين النهار في عتمة الليل

واشتياق الزائرين بلهفة الشغف
بلوعة بكاء في مغارة الطفلِ

غزاة منعوا لإحتلال السلام
معتلية بشموخها على قمة الجبل

منازل حاراتها مقدسة الأديان
جيرانها أحبة الوصل مثل الأهل

غداً سيندثر المحتل مع الآثام
مهما عصفت بنا ستنكسر الأقفال

سنأتي بفرحة الحرية في ساحاتك
مقبلين إليك في مقام الإحتفالِ ...

رفقا بقلبي

نعيم عثمان إبريوش

لا تعشقي الاحزان يا محبوبتي.....وتمتعي بالحب والورد الجميل
وتمتعي بالصبح يحلم باسما.....وتمعني بالشمس تضحك للنخيل
لا تكرهي لا تحقدي وتذكري.....ان الفؤاد لغير حبك لا يميل
وتذكري حبي وكوني شمسه.....فلربما قلبي يكون لك الدليل.
يا وردة الامل المزركش بالندى.....هذا عذاب الحب ليس له

مثيل

فالحب كالبركان يدوي هائجا.....ما خاف يوما من جبان او دخيل

فلم تخاف من لقائي تارة.....ولم تقولي أن حبي مستحيل

فالحب أغنية الحياة وكنهها.....والحب زنبقةيظللها النخيل

والحب شمس لوجود مضيئة.....والحب نبع زانه الزهر الجميل

.والحب فيه شفاعة ومودة.....ما فيه عنف او نحيب او عويل

فلا تجعلي حبي إليك مذلة.....ولا تزرعي الاشواك في الامل الجميل

ها انت سائحة يسافر قلبها.....في قلب أحلامي ويتركني عليل

رفقا بقلبي لا تزيدي جرحه.....ما كان قلبي غير قلبك يستميل

وتذوقي شعري وغني بحره.....وتذكري حبي لغيرك مستحيل

(يوم العمال)

أ. سامية البابا

يا صانعَ الفجرِ من عرقٍ ومن تعبِ

يا رافعَ المجدِ فوق الهامِ والسُّحُبِ
تمشي فيزهرُ دربُ الأرضِ منتشيا
كأنّ خُطوكَ لحنُ الخِصبِ في الحُقُبِ
ما خِلتُ أنَّ الحجارةَ سوفَ تبتسمُ
حتى رأيتُكَ تُحيي الصخرَ كالعَجَبِ
تبني وتغرسُ، لا شكوى تُبعثرُكَ
ولا انكسارٌ يُرى في عزمِكَ الصَّلِبِ
يا من حملتَ على كفَّيكَ أُمنيةً
وصغتَ منها غدًا يسمو بلا نَصَبِ
في كلِّ مسمارِ عزٍّ أنتَ تزرعُهُ
قصةُ صبرٍ تروى أعذبَ الأدبِ
يا أيها العاملُ المجهولُ قيمتُهُ
أنتَ الأساسُ لكلِّ المجدِ والرُّتَبِ
لولاكَ ما ارتفعتْ صروحُ أمتِنا
ولا تباهتْ بعلمٍ أو بمُنتسَبِ
لكَ التحايا، ويكفيكَ الفخارُ هنا
أنَّ الحياةَ تقومُ اليومَ بالنَّصَبِ

في يومِكَ الغالي نُحيي فيكَ ملحمةً
ونزرعُ الشكرَ في الألحانِ والخُطَبِ
عزف على وتر
عزفَ الهوى معزوفة الأشواقِ
فتراقصَ الليلُ الحزينُ الباقي
وسرتْ نغيماتُ الغرامِ بخافقي
تُغوي المساءَ برعشةِ الأشواقِ
ناديتُ باسِمكَ والهواءُ قصيدةٌ
تَحكي هوايَ بعِطرِهِ الدّفّاقِ
يا من تُقيمُ على فمي قبُلاتُهِ
كالشمسِ تُهدي الدِّفءِ بالإشراق
كم من حنينٍ ساكنٍ في مقلتي
ينسابُ مثل الدّمع في الأحداقِ
يا لحنَ عمري، ما فعلت بمهجتي؟
رفقا بقلبي العاشقِ الخفّاقِ
ما بينَ عزفِكَ والنوى أغنيَّةٌ
تحيي فؤادي بالهوى المشتاقِ

عند اللقاءِ... تعانقتْ أنغامُنا
نبضَينِ ذابا في دُنا العشّاقِ
قد عدتَ من بعد الفراق و عندها
برِئَتْ جراح الحزن في أعماقي
عزف على وتر
عزفَ الهوى معزوفة الأشواقِ
فتراقصَ الليلُ الحزينُ الباقي

وسرتْ نغيماتُ الغرامِ بخافقي
تُغوي المساءَ برعشةِ الأشواقِ
ناديتُ باسمِكَ والهواءُ قصيدةٌ
تَحكي هوايَ بعِطرِهِ الدّفّاقِ
يا من تُقيمُ على فمي قبُلاتُهِ
كالشمسِ تُهدي الدِّفء بالإشراق
كم من حنينٍ ساكنٍ في مقلتي
ينسابُ مثل الدّمع في الأحداقِ
يا لحنَ عمري، ما فعلت بمهجتي؟

رفقا بقلبي العاشقِ الخفّاقِ
ما بينَ عزفِكَ والنوى أغنيَّةٌ
تحيي فؤادي بالهوى المشتاقِ
عند اللقاءِ... تعانقتْ أنغامُنا
نبضَينِ ذابا في دُنا العشّاقِ
قد عدتَ من بعد الفراق و عندها
برِئَتْ جراح الحزن في أعماقي

رسالةٌ إلى الأقصى

أميرة عبد العظيم

يا أَقْصَى لَكِ مِنْ رُوحِي لَهَا سَلَمُ
وَمِنْ فُؤَادِي دُعَاءٌ طَاهِرٌ عَطِرُ
أَنْتَ الكَرَامَةُ، لا تَهْوِي مَآذِنُكَ الـ
شُمُّ العِظَامُ، وَلا يَنْثَنِي القَمَرُ
مِنْ رَحْمِكَ الحُرِّ يَمْضِي الأُسْدُ مُنْطَلِقًا
وَالأُمُّ فِيكَ لَهَا فِي الصَّبْرِ مُفْتَخَرُ

وَالطِّفْلُ يَكْبُرُ فِي أَكْفَانِهِ قَمَرًا
حَتَّى الشَّهِيدُ عَلَى ذِكْرَاكَ يَنْتَصِرُ
أَنْتَ القِبْلَةُ الأُولَى وَالدُّرُّ مُنْفَرِدًا
وَالْحَقُّ فِيكَ بِأَمْرِ اللهِ مُزْدَهِرُ
صَلُّوا وَكَبِّرُوا، فَاللهُ يَحْفَظُهُ
وَالنَّصْرُ يَأْتِي إِذَا مَا أَخْلَصَ البَشَرُ
اللهُ أَكْبَرُ، وَالأَرْوَاحُ خَاشِعَةٌ
وَالذِّكْرُ نُورٌ بِهِ الآفَاقُ تَزْدَهِرُ
سَنُحْيِي القَدْرَ فِي أَرْضِ السَّلَامِ عَلَى
وَعْدِ اليَقِينِ، وَفَجْرُ الحَقِّ يَنْتَظِرُ
وَنُقِيمُ عِيدًا مِنَ التَّكْبِيرِ مُلْتَهِبًا
حَتَّى تَهُزَّ صُخُورَ الظُّلْمِ وَالحَجَرُ
لا لَنْ يَنَالُوا مَدَى الأَيَّامِ حُرْمَتَهُ
فَاللهُ حَارِسُهُ، وَالعَدْلُ وَالأَثَرُ
يَا أَقْصَى، نَحْنُ إِنْ غَابَتْ خُطَانَا فَلَمْ
يَغِبْ هَوَاكَ، وَلا ضَاعَتْ لَنَا صُوَرُ
عُذْرًا إِلَيْكَ إِذَا قَصَّرْتُ مُنْكَسِرًا

فَالقَلْبُ يَعْلَمُ أَنَّ الحُبَّ يَعْتَذِرُ
سَلَامُ رَبٍّ حَفِيظٍ أَنْتَ تَحْرُسُهُ
مَا دَامَ فِي الأَرْضِ تَكْبِيرٌ وَمُدَّكِرُ
فَسَوْفَ تَبْقَى عَلَى الأَيَّامِ مُرْتَفِعًا
كَأَنَّمَا أَنْتَ فِي وَجْهِ الزَّمَانِ قَدَرُ

يَا نَاصِرَ الحَقِّ

اسماء الحميداوي

يَا نَاصِرَ الحَقِّ الَّذِي لَمْ يَزْهَقِ ... يَمْشِي عَلَى الجُرْحِ القَدِيمِ فَأَشْرَقَا
فِي السَّاحِ قَدِ اتَّسَعَتْ خُطَاكَ كَأَنَّهَا ... قَدَرٌ يُعِيدُ إِلَى الدُّرُوبِ
التُّقَى

كُنْتَ الضِّيَاءَ إِذَا النُّفُوسُ تَكَسَّرَتْ ... وَمَنَارَةً حِينَ الهُدَى لَمْ يُنْتَقَى
عَلَّمْتَنَا أَنَّ الطَّرِيقَ مَوَاقِفٌ ... لَا مَا يُقَالُ مِنَ الكَلَامِ المُلْقَقَا
نَمْشِي وَنَحْمِلُ مِنْ هَوَاكَ أَمَانَةً ... كَالنُّورِ فِي عُمْقِ الحَنَايَا أُعْتِقَا
وَالعُمْرُ بَعْدَكَ صَارَ أَثْقَلَ رِحْلَةٍ ... لَكِنَّهُ لِسَنَا خُلُودِكَ قَدْ بَقِي (أو: مُسْتَبِقَا)

فِي القَلْبِ تَبْقَى لَا كَذِكْرَى عَابِرٍ ... بَلْ جَذْوَةً تَأْبَى العَفَا وَالمِحْقَقَا
يَا مَنْ تَرَكْتَ النُّورَ فِينَا سَاطِعاً ... فِي كُلِّ حِينٍ بِالهِدَايَةِ أَشْرَقَا
إِنَّ الشَّهِيدَ إِذَا ارْتَقَى لَا يَنْتَهِي ... يَبْقَى حُضُوراً فِي العُرُوقِ مُعَلَّقَا
نَمْشِي وَنَخْجَلُ مِنْ غِيَابِكَ كُلَّمَا ... مَرَّ السُّؤَالُ عَلَى الطَّرِيقِ وَأَرْهَقَا
وَنَظَلُّ نَحْمِلُ مَا تَرَكْتَ كَأَنَّهُ ... عَهْدٌ وَثِيقٌ فِي النُّفُوسِ تَأَلَّقَا

مايك سلمان — يا وطني يا خَيْر الدارِ

ربا رباعي – الاردن — رسائل شجن
علي كنعان — تفاحةٌ للقلب

د. سناء عز الدين العطاري لغة الضاد

غدير حميدان الزبون لحنُ الضّاد"

سلوى ابو هلال مَرّ الْهَوَى

لينا الخطيب غفوة البدر

ميَّادة مهنَّا سليمان لقدْ أعدمتُ صبري

إيمان زيادة مرافئ الخيبة

د.وجيهة السطل

حَانَ القِطَاف

فريزة محمد سلمان مرآة الأنا

سهام بن لمدق اقداح الشعر

فاطمة خواص الجزائر لغزة ولأرض غزة

فوزية العكرمي نبيذ الوجد

خديجة البعناني أنا حانقٌ

أ.د. بومدين جلّالي عَصَا السِّنْوَار

هند الهلاوي رايح بينا فين

ماجده الريماوي في ضيافة الرسول

لينا الخطيب غفوة البدر

دنيازاد بوراس روسيكادا هنا أرضي
سوسن العوني جمراتُ الفقد

لينا محمد خير الخطيب غفوة البدر
رندة قدادة نساء من نور تحت الركام
مُنْيَةُ مَحْمُود على ضِفَّةِ الحنين
مسعودة مصباح/ متى العودة؟
د. صالح طه عبّود قصيدة أيا شوقًا
أم فضل النواجحة الحَربُ خِدعةٌ
ماجدة الريماوي
بنينا من حضارتنا القصورا

صابر الصياح فِي وِدْيَانِ الْحُبِّ
حسيبة صنديد قنوني الشهيـــــد
إيمان مرشد محمد حمّاد

مُعلقةٌ على جدِارِ الزَّمَن

نصيرة عزيزي — إلى أمي

جمال ربيع — حنينٌ وارِف

د. أحلام بيضون — جننتَ واصطخَبْتَ

عاطف الجندي — المعوَّذة

عبد الواحد حمود مدفع — خـاتـم الأنـبـيـاء

رباب أحمد — شكوى الروح

عبد القادر سعيد أحمد مراعبة — حَياة القهر

محمود مفلح — سياف

نظير شمالي — هلوسات طائر ٱلبجع في دهاليز ٱلمدينة

(معزوفات منفردة)

سيدرا الأسعد — برسم الحنين

سامية ياسين — آيةُ الحسنِ

د. أمانى إبراهيم — سجين الليل

د.آمنة الموشكي — في دروبِ الهوان

د.حياة محمد — تاجُ الوجود

رويده جعفر — القهوة تكتب

سعيدة شباح عشاق الليل

آمال القاسم المجدُ أنتِ

د. أسامه مصاروه أيْنَ مِنّي

طوقان الأثير أم حسام حورية منصوري حاءٌ وبَاءٌ

حليمة بوعلاق من قال إنّي لستُ أَعْشَقُ صمْتَهُ

المهدي عثمان- تونس على خَدّ البابِ العَتيقِ

قمر النميري هوية لا تنكسر

زينب عياري بحر و ورود

دعاء الجمل على تخوم المعنى

رويده جعفر-مكرر في الجدول القهوة تكتب –الحذف هنا

إبتسام بنت عبد الرّحمان الخميري فلسطينُ دَرْبِي

المتوكل طه نزال وردةُ السُّور إلى القدس

فريزة محمد سلمان أمي في عيدها الأغر.

ثناء شلش بيوم الأم أهديها كلمات كتبت بدمع العين ونبض القلب

هالة محمد دغامين	لعنة العشق
أمين ابو عياش	إشراقة ياسمينتي
محمد شحاده	هي الجزائر
انتصار احمد ابو ماضي	الأسرى والمسرى
حاتم كصير	الجنين
طيغة تركية	تقاسيم الجبين
العامرية سعدالله	ما بين الطور والصرح
الأديبة مونيا منيرة بنيو	روحُ الكبرياءِ
أسمهان شلباي	كيف لا أكون في ذاكرةِ المكان
محمد حسين آل ياسين	الشهيد
نور منصوري	وطنٌ يسكنُني
أميره عبدالعظيم	دعوتُ البكاءَ
فردوس المذبوح	عودة النّوارس
فهيم أبو ركن	جهابذة القريض
نوال علي حاجي	سفينةٌ في مَهبِّ البوح
غربة قنبر	كنتَ المتاعَ العابرَ المتهافِتا
رماد النفوس الجائرة	عابرون فوق

نهى عمر — أرض السَنا

طارق الزيلعي — سيدة المنى

الدكتورة صباح الوليدي- اليمن — شتـــات روح

آلبرت خضر هاني — الـقدس

أحلام بوزيان — ولى إلي

نبيلة حماني — على ضفّة الوجع

رويده جعفر — شريعة القهوة

هدى إبراهيم أمون — ليلة عيد

عزات أبو مخو الجريري — رسالة إلى أخي المسلم

نداء الدروبي — البؤس

طيغة تركية — ترنيمة القمر

خديجة البعناني

أنا حانقٌ

مرح إبراهيم سلوم — نَبضُ السُّورِي

سهير عبد العزيز — بين ردهات الفصول

د/ نوال علي حمود	يا بحر
حسام إبراهيم هرشة	شغَفٌ
ماري العميري	أقصى مرادي
ابو العبد الجبشة	أسعف جراحك واركب الأهوالا
محمود موسى	مدينة السلام لا تعرف الإستسلام
نعيم عثمان إبريوش	رفقا بقلبي
أ. سامية البابا	يوم العمال
أميرة عبد العظيم	رسالةٌ إلى الأقصى
اسماء الحميداوي	يَا نَاصِرَ الحَقِّ

تامر سليمان بو دية أطلال الهوى

عبد القادر سعيد أحمد مراعبة

من محاور الظلم والكيل بأوزان وفق أهواء النفوس-

طوقان الأثير أم حسام

حورية منصوري حاءٌ وبَاءٌ

زينب صافي الموت الأبيض

رانية حاتم-القدس

كَيْفَ الجِراحُ تَسَلَّلَتْ لِدِمائِي

نجاح عبد الودود ابو تركي

نَادَيْتِنِي

نَاْصِرِ بْنِ أَحْمَدَ الطُّمَيْزِيِّ

"سَفِينَةُ عَوْدَتِيْ ضَاْعَتْ سِنِيْنَاْ "
إِلَىْ إِذْنَا الْمَعْشُوْقَةِ

نجلاء جميل ثقوب في الظلام

ورود أحمد الدليمي –العراق
فسحةُ أملٍ

صبحي يوسف الحمداني الوحدة نجدتنا

سعدية بلكارج غزة العزة

غادي سليم بكفلاوي مَنْظُومَةُ حَدِيقَةِ الشِّفَاء

حلا طه دودين
خلف جدران الحصار

ياقين ابو تركي
نُورٌ الهُدى

حسين الحمود الفجر يهذي

أحمد أبو ساكور طوبى لأبطال

رانيا خليل ابراهيم أبوعليان

المجد للجزائر

محمد الحنيني وطني

أحمد عمربصيلة جامعة الدول العبرية

ابتسام علقم ارفع عن النفس العتاب

حنان عبد الغفار إدريس غيابُكَ راعَني

رشاد العرب ما أقرب غزة منا وما أبعدنا عنها

يوسف عصافرة معارضة لقصيدة احمد شوقي

مكانةالمعلم

رمضان بن لطيف سُمُوُّ الْكِبْرِيَاءِ

حسام علي المهندس على الحب بعدكِ العفآءُ

ربا رباعي

اعتلاء النسيان

محمد ذياب أبو صالح في رحاب الهجرة النبوية الشريفة

محمود أحمد البسيوني (إلى مالا نهاية)

سوزان طارق حامد دراغمة غزة نشيد الصابرين

حسن ذياب الخطيب الحسنس الهاشمي في ضوء القمر

وهيبة كساسرة –الجزائر صرخةُ الأرضِ ... ومسكُ الشهداءِ –

صبحي يوسف الحمداني الوحدة نجدتنا

يوسف محمد الحروب حَيَّةٌ لِلْبَطَلِ العِراقِيِّ مُنْتَظَرٍ الزَّيْدِيِّ ونَعْلَيْهِ

نجلاء جميل ثقوبٌ في الظّلام

عبد المجيد اليوسفي العرش

شيماء يوسف لُغَتُنَا الْخَالِدَةُ

لطفي زغلول

مغناة فلسطين

مُيسَّر سالم محمود خلّاف على باب القدس

بركات عبد الجواد الطرده

سعف العراق

ماجد الراوي سوريا

رحلة شتائيَّة في القطار

شفيق ابو حماد يا قدس

ثناء شلش فيضُ حنِين

زهراء ناهض بلاغُ الروحِ حينَ تقولُ لا

عبد المجيد اليوسفي العرش

حسين جباره

يافا زِفافُ الشمس

ياسمين عبد السلام هرموش مفازة الفكر

سامية عمّاربوعتورصفاقس طُيُورُ الجِنَانِ وَرَمْزُ الفَخَارْ

ماجد احمد الراوي " رحلة شتائيَّة في القطار"

نجيب صبري يعاقب انْكِسار

أنور زبن بعضُ النَّاسِ

سفير بدرية الجزائر يـــا عـــبدا

ناظم حسون أرض السلام

وفاء بن حمودة ستُشرق شمس الأماني

محمود قباجا يا ناطقا بالحق

نادية مسك ملاحم النشامى

شوكت البطوش إذا ملَّ من جفني

رحاب طلعت شلبي في رحاب الضاد

سي محمد البلبال بوغنيم سفر في اخمص الطين

ساره فخري خيربك وجهٌ لأمّةِ الضّاد

صابر الصياح نَشِيدُ الأَرْضِ

إيمان زيادة مرافئ الخيبة

صلاح طميزي أُخْفِي مِنْ الْحُزْنِ

كاظم الوحيد بغدادُ وهجٌ لم يَزَلْ

هدى مصلح محمود النواجعه

مودةٌ ورحمةٌ

ربا رباعي – الاردن رسائل شجن

فوزية شاهين قلبي المولهْ

قمر النميري هوية لا تكسر

سكينة جوهر

صَبْراً..أياقدساهُ

رضاعبدالوهاب صلاة فوق الماء

نجمة عمر علي يوامرأةًمنورقٍ

ماري العميري مجازُ الظل

يوسف عصافرة هكذا علمتني الحياة

ياسمين عبد السلام هرموش مفازة الفكر

مسعد خلاف العروبة

سعيدة شباح عشاق الليل

سامية البابا أسير نحو المجهول

نَسِيمُ خَطَاطِبِه يَا قُدْسُ

فاطمة محمود سعدالله لو كان بوح الحرف

أحلام الهاشمي فتيته هلمَّ معًا إلى نـــور الإلاهِ

ماري العميري نشيد بعد الاحتراق

ها وتحطم الكيان دونَ تقدُّمِ
طفلٌ هناكَ على الركامِ مثقل عينانِ صامتتانِ تنطقُ بالألَمِ
لم يشتكِ الجوعَ المريرَ ولا الأسى لكنّهُ يبكي بصمتٍ مُلجِمِ
والبحر يلفظ احشاءة من الظلم والموج يشكوا حصار القهر
والألم
والبحر يشهد خذلان العالم إذ أدبروا وتركت وحدك يا غزة بالألم
علّمت أنّ الصبر ليس ترفعا بل عقيدة تحيا وعشق لا يفطم
فالصبر خلق الأنبياء مهما بلغت بهم المحن فالصبر فداء للأرض
شرف ومغنم
وأنّ من يصبرْ يملكْ تأييد من الله وقوة ويذلُّ طغيانُ العدوِّ

المجرِم

في كلِّ شبر حكايةُ مروية تروى بدم شريف ف متعطر
يا موطني والعالم يشهدُ أنّنا قومٌ إذا اشتدّ البلاءُ علينا تقدّموا
نمضي وإن ضاقتْ علينا دربُنا فالصبر أقوى من حصارٍ مُظلِمِ
غزّةُ، سنبقى ما حيينا عهدَنا أن لا نُساومَ أو نلينَ لمجرِمِ
نحملُ اسمَكِ في الدعاءِ وفي الدجى ونصونهُ بالدمعِ لا بالتكَلِمِ
وإذا سألنا الدهرُ: من أنتم؟ نقولُ نحنُ الثباتُ، وشعبُ حقٍّ مُحكِمِ
فغزّةُ العهدُ، والتاريخُ يشهدُها الثباتَ طريقُ المجدِ والقممِ
نمضي ولو أثقلَ الأيامَ خذلانٌ فالصبرُ زادُ العزة ساعةَ العَدَمِ
وإن أحاطَ بنا صمتٌ نُحاصِرُهُ بنبضِ حقٍّ وصوتٍ غيرِ منهزمِ
هذا نشيدُ وطنٍ لا ينحني أبدا نحياهُ حتّى وإن عشنا على الألمِ
لم يشتكِ الجوعَ المريرَ ولا الأسى لكنّهُ يحتسب الله بصمتٍ مؤمن
فتقادم الصمتُ الذي وأدَ النداءَ بقسوةٍ وتجهُّمِ
والموتُ يضطرُّ البيوتَ كأنه ضيفٌ ثقيلٌ دائمُ التقدُّم
لكنّ غزّة لم تزل شامخةً تكسوها العزّة على القمم
علّمتنا أنّ الصمود عقيدةٌ وأنّ عشق الأرض للقلوب لا يفطم
نمضي وإن ضاقت بنا السبل نبني من كل جلمود متردّم

غزّة العهد، غزّة المجد، حسبك الله كافٌ وإن تكالبت عليك الأمم
هذا نشيدُ وطنٍ لا يموتُ بنا نحياه حتى وإن عشنا على الألم .

والبحرُ يلفظُ أحش والبحرُ يلفظُ أحشاءً من الظلمِ والموجُ يشكو حصارَ الصمتِ
بقلم سوزان طارق حامد دراغمة / طوباس – فلسطين

الإهداء : إلى السّراج الذي انطفأ فجأة فاحتوى نور سناه قلوب محبة للتقي العابد صديقي الصالح لحلوحي رحمة الله عليه.
سليم كرام
والنفس ما سكنت من هول ما فيها أين الوقار وحُبٌ كان يغنيها تختال
في مضحك اللحلوح يُزهيها أين اللِقَاءُ لجَمْعٍ كان
يُحييها يبقى صداه إلى الدنيا يُسَلِّيها أين الرفاق ونصحٌ
كان يسديها حتى اصطفاه من الأرواح محييها أين المروءة والأيام
ترويها تنثال في لغة الأشراف يجبيها ألقت عليه وشاحًا
من حواليها لِفِتْيَةٍ راضت العرفان راعيها تغفو الأنام و لا
تنفك تُحصيها بالطهر يَبدؤُها بالخير يُنهيها بالفضل عاش حياةً
ذِكرُها فيها وأعظَمَ الأَهل و السلوى تُوافِّيها فما تطيق لها حملا
شواشيها تغفو وتجرح ما أسْطيع أخفيها فالنفس يُسعدها
لو عشتَ تاليها والدمعُ تَبكيهِ من شجوى قوافيها
هذي العيون جراحاتٌ مآقيها أين الوديع الذي قد كان يُمْتِعُها أين
الصديق وهل ننسى ابتسامته أين البراءة ما انفكت تطالعنا أين
السناء وصوت كان يُسْعِدُنا أين الوشائج من قربى يعظمها يا

قانتا شَمُخَتْ في الناس سمعته أين الشهامة و الذكرى
تُسعِرها أين الدماثة في أبهى معالمها حِبٌ يهامس شوقا من
سماحته أين الحَيِيُّ و حُب الصدق يغمره أين الفضائل
قد جلت عوارفها بل أين صالحنا المبرور حَجَّتُه يا راحلا وجموع
الناس تذكُره ما أصعب الموتَ إفصاحا وتكنيةً أضرمتَ في النفس
أهوالا تعذبها عن دمعة لم تزل في عمق مكمنها إن كنتَ سابقنا
في الموت مرتبةً هذي قصيدة بوحٍ رحت أُعلِنُهَا

القصيدة: وقفةٌ على طللِ القصيد
طارق بولخصايم

-1 البيتُ قفرٌ بحيّ طَهْـرَةٍ خربُ * كأَنَّه طَلَلٌ طالتْ بهِ الحِقَبُ
-2 وقفتُ يوماً عليه كيْ أُسائلَـهُ * صَبَّ الفُؤادِ ودمْعُ العين ينَسكِبُ
-3 أبكي فناءً ظليلاً تحتَ كَرْمتهِ * أبكِيهْ ذِكْرى و أهلاً كلهُّمْ ذهَبوا
-4 قد كان بالأمس بالأحباب يجمعنا * في كل صيف نظلُّ الحولَ نرتقبُ
-5 و هل لنا بعد فقد القاطنين سوى * أن نلبس الصبر سربالاً و نحتسبُ
-6 أقفرتَ يا بيتُ إقفارَ القصيد الذي * بالأمس غنَّت به عن مجدها العربُ
-7 فبِتُّ تعرُوني في البيتين مَوجِدةٌ * كأنهَّا جذوةٌ في القلب تلتَهبُ
-8 من يومئذ ركبوا ما ليس نألفُه * سفينَ شعرٍ و بحراً فيه قد سَربُوا
-9 فأطلقوه بلا قيد ولا عُـمدٍ * اليومَ حُرًّا فلا قيدٌ و لا طُنُب
-10 فأصبَح البيْتُ أشْلاءً مُبعثرَةً * و أصبَح الشِّعْرُ شيئًا غيرَ ما دأبُوا

-11 نَترتمُوهُ فراحَ الكلُّ يلْقفُـهُ * فقلَّ فيهم -لعمري- المحسِنُ الذَّرِبُ
-12 أمثالُ شاكرِ السَّيَّابِ أو مـطرٍ * أمثالُ نازكةِ البيَّاتي من خَلبُوا
-13 فأحسنوا القول أسلوباً و أخيلةً * فأخرجوه و أثوابٌ له قُشُـبُ
-14 يا منْ يعيبُون نظمَ الشِّعرِ دَ يْدَدنه * وفي سطورهمُ العَيْبُ و العَتَبُ
-15 إذْ بدَّلوُه بأشْطَارٍ و تفعِلةٍ * فقلَّدُوا الغَربَ دونَ العُربِ و اجتلبُوا
-16 إني قرأتُ من القصيدِ جمهرةً * فيها الجمالُ و منها الصِّدق و الكذبُ
-17 منهُ حَفِظتُ أبيْاتاً مطولةً * ولسْتُ أحفظُ من هذا الَّذي كتبَوُا
-18 إنِّي لكمُ يا عَبيدَ الحرِّ مُنتَصِحٌ * قُولُوا الجَمَـالَ و إلَّا عنه فانْسَحِبُوا

معزوفة غزل

انتصار حسن

هَلَّا أَصَحْتَ لِبَوْحِ الرُّوْحِ فِيْ جُمَلِي
فَفِيْ الْحَنَايَا تُغَنِّيْ نَبْضَةُ الْجَذَلِ

يَا مَنْ بَعَثْتَ بِعُمْرِيْ ضَوْءَ أُمْنِيَةٍ
أَرْجُوْكَ لَا تُطْفِئِ الْقِنْدِيْلَ يَا أَمَلِي

زَرَعْتَ فِيْ الْقَلْبِ حَقْلًا فَازْدَهَى أَرِجًا
حَرَّرْتَ رُوْحًا ذَوَتْ فِيْ عُتْمَةِ الطَّلَلِ

يَا سَكْرَةَ الحُبِّ هَلْ مُتْنَا مَعًا شَغَفًا
أَمْ هَلْ حَيِينَا بِحِضْنِ الْوَصْلِ يَا رَجُلِي

فَالشمْسُ تُشْرِقُ مِنْ عَيْنَيْكَ بَاسِمَةً
وَاللَّيْلُ إِنْ لَمْ تَزُرْ يَأْتِيْ بِلَا حُلَلِ

فَاجْعَلْ صَبَاحِي جَمِيْلًا هَاطِلًا فَرَحًا
وَلَيْلنَا امْلَأْهُ بِالْأَضْوَاءِ وَالشُعَلِ

إِذَا كَتَبْتَ لِيَ الْأَشْعَارَ تَسْحَرُنِي
يَا لِلْكَلَامِ الَّذِيْ يَنْدَاحُ كَالْعَسَلِ

آتِي إِلَيْكَ أُجَارِيْ سِحْرَ قَافِيَةٍ
فَتَبْتَدِيْ سَيِّدِيْ مَعْزُوْفَةُ الْغَزَلِ

يَا مَنْ جَلَبْتَ التَّبَاشِيرُ الَّتِي عَبِقَتْ
بِعِطْرِ جُوْرِيَّةٍ، سُكْنَاكَ فِيْ مُقَلِي

يَدَاكَ تَفْتَحُ لِيْ أَبْوَابَ مَمْلَكَةٍ
فِيْ لُجَّةِ الْحُبِّ لَاحَتْ مَوْجَةُ الْخَبَلِ

مَرَّدْتُ صَرْحِيْ أَيَا بِلْقِيْسُ فَاقْتَرِبِيْ

لِمَ التَّرَدُّدُ؟! هَيَّا ائْتِي عَلَى عَجَلِ

فَقُلْتُ كَاذِبَةً وَالشّوْقُ يَفْضَحُنِيْ
إِنِّيْ أَخَافُ عَلَى ثَوْبِيْ مِنْ الْبَلَلِ

هَلَّا سَقَيْتَ الأَزَاهِيرَ الَّتِي ظَمِئَتْ
أَمْطِرْ عَلَيْهَا بِزَخَّاتٍ مِنَ الْقُبَلِ

أَتَى وَأَدْخَلَنِي حَالًا لِجَنَّتِهِ
دَنَا يُوَشْوِشُنِيْ ظِلِّيْ مَدَى الْأَزَلِ

أَنَا وَأَنْتَ فَقَطْ فِيْ حِضْنِ أُمْسِيَةٍ
وَعَنْدَلِيْبُ الْجَوَى يَشْدُو بِلَا مَلَلِ

فَيَا جُنُونَ الْهَوَى صُبَّ الْكُؤُوْسَ لَنَا
دَعْنَا نَتِيْهُ بِلَيْلٍ ذَابَ بِالثَّمَلِ

****

وصية إلى الوطن

الأخضر رحموني/الجزائر
* الى الوطن الحبيب وهو يحتضن الشهداء *

أطل عيدك بالبشرى وبالنعم
وهلل النصر بالتكبير والقسم
قد جاء (يوليو) يناجي بالمنى وطنا
يختال في موكب الأفراح بالعلم
وراح ينثر باقات الشذى طربا
يعطر الكون في أعراس مبتسم
ويزرع الأرض أشواقا مطرزة
تراقص الوتر النشوان بالنغم
ستون عاما مضت والفجر مؤتلق
في قلعة زلزلت أطماع منهزم
ستون عاما وخيل الله مسرجة
فرسانها عزفوا البارود في القمم
وعانق النصر (أوراسا) و (جرجرة)
يضمد الجرح بعد النار والألم
وبرعم الأمل الفينان منتشيا
بوعد كل شهيد فاز بالكرم
هيهات أنسى بطولات مخلدة
وشعلة أرسلتها غضبة الحمم
***

أهواك يا وطن الأمجاد والشيم
روحي فداك.. و أغلى مهجة.. ودمي
لولاك ما بزغت أنوار بهجتنا
ولا تفجر فيض الوجد بالهمم
أنت الشموخ.. و نبض الأرض..يا أملا
أحيا على غده الآتي مع الحلم
ولست أنساك يا مهد الهوى أبدا
ألست قيثارتي الجذلى مع القلم؟
رصعت تاجك أقمارا مقدسة
يا ثورة صغت في محرابها قسمي
مهما عزفت من الألحان مفتخرا
أيفصح القلب عن عملاقة الأمم؟
جزائر المجد في الوجدان أحملها
وأحفظ العهد والتاريخ بالقيم
(نوفمبر) الكبر من عينيه أغنيتي
إلاه أشدو ..و همس الشوق ملء فمي
أقسمت لو نطق (الأوراس) ثانية
لكنت أول من يفدي الحمى بدمي
فأحضن رفاتي إذا ما حان موعدها
ثراك أطهر –عند الله –كالحرم
أرض سقاها دم الأحرار من زمن
ستنبت الخير للأجيال بالنعم.

رُشّي على جُرحي
عادل ابراهيم محمد غتوري
***

رُشّي على جُرحي المعتَّقِ مِلحَكْ
واستمطري وجعي لِيُنْضِجَ قمحَكْ

ياكلَّ آمالي سحقتِ مُؤمِّلًا
قد كانَ يرجو أنْ يُطاوِلَ صَرحَكْ

عيني على جُرحي وقلبي لاهِثٌ
كمْ جاءَ يرجو يا الحبيبةُ صفحَكْ

حرَّقتِهِ ورمادَهُ بعثرتِهِ
وأطلتِ في وصفِ المآثِرِ شرحَكْ

القلبُ يُهدىٰ للمهالِكِ راضيًا
حتَّامَ يبقىٰ مستلذًّا جُرحَكْ

هذي المتاهةُ والمغامرةُ انتهتْ
أمْ لايزالُ الكبرُ يسكنُ دوْحَكْ؟

اللهُ يشملُ مَن تعذَّرَ برؤُهُ
مازالَ يحلفُ بلْ يقدِّسُ رَوْحَكْ

وأنا المسامحُ جئتُ أستهديكِ
أيُّ مسالِكٍ أهدىٰ لأبلُغَ سفحَكْ

حاجاتُ نرجوها ونقصٌ محوجٌ

هذا المُسنُّ لكي يطالعَ لمحَكْ

تبقينَ قِبلةَ مَن تسعَّرَ قلبُهُ
أطلالُ بيتٍ مُعلياتٍ صدحَكْ

قلبي يجرُّ رفاتَ عمري نحوَهُ
فأطوفُ سبعًا مستفزًّا لفحكْ

ليلٌ طويلٌ لانؤملُ صبحَهُ
نمضي ونحلمُ أنْ نقابلَ صبحَكْ

وَلَإنْ تركتِ لهُ الجبالَ يفتُّها
فاشتطِّي وارمي بكلِّ عزمٍ رُمحَكْ

قسم القصائد
راوية أبو الخير /فلسطين
وأنا التي إنْ أُقسِمَتْ أشعاريكانتْ بنادقَ صدقِها لا تُكسَرُ
وأخطُّ للوطنِ الجريحِ قصيدةًفتفيضُ نارًا... والجبينُ مُحرَّرُ

الأرضُ تعرفُ خطوَنا ودماءَناوتعي بأنّا في النزالِ نُسطَّرُ
الأرضُ تعرفُنا، وتعرفُ أنّناإن ضاقَ دربُ الحقِّ لسنا نُقهَرُ
من عمقِ وجعِ الصابرينَ قصائديوعلى جبينِ المجدِ سطري يُحفَرُ
ما الشعرُ ترفَ العاجزينَ ولا صدىًلكنَّهُ عهدُ الزمانِ المثمِرُ
القدسُ في لغتي شموخُ مقاومٍوجزائري عزٌّ بهِ نتفاخَرُ
دمُ الشهيدِ على الحروفِ شهادةٌوالحقُّ حينَ يُقالُ لا يتعثَّرُ
نمشي على حدِّ المعاني واثقينَوالخوفُ من وقعِ الخطى يتكسَّرُ
قد علّمتنا غزّةُ العِزَّ ولم تزلْفي كلِّ جرحٍ للعُلا تتصدَّرُ
إنْ متُّ يومًا، فاجعلوا أشعاريراياتِ حقٍّ... فالقصيدُ مُحرِّرُ

سيدة الحرف والبيان
محمد عبد الله عبد الله أبكر
على ضِفَاف الضادِ تَبنِي مَنزِلا
تَسْتَنْطِقُ المِعْنَى المُعَتَّقَ أَوَّلا

شاعِرَةٌ.. إِذَا نَطَقَتْ بِمَحْضِ خَيَالِهَا
جَعَلَتْ جَدِيبَ الحَرْفِ رَوْضاً أَخْيَلا
وَنَاقِدَةٌ.. تَزِنُ النُّصُوصَ بِرُؤْيَةٍ
تَجْلُو الغُمُوضَ وَتَكْشِفُ المُتَأَمِّلا
تَقْفُو خُطَى الإِبْدَاعِ فِي أَنَسَاقِهِ
تُرْسِي مَنَاهِجَ مَنْ أَرَادَ المَنْهلا
مِنْ أَرْضِ تُونُسَ وَالخَضْرَاءُ شَاهِدَةٌ
أَنَّ النِّسَاءَ صَنَعْنَ مَجْداً جَزْلَا
تَفْرِي سُتُورَ النَّصِّ عَنْ أَسْرَارِهِ
كَيْ تَمْنَحَ العَقْلَ البَيَانَ الأَكْمَلا
يَا حُرَّةً صَاغَتْ مِنَ الفِكْرِ سَنَا
سَيَظَلُّ حَرْفُكِ فِي المِحَافِلِ مَشْعَلا
فِي مِحْرابِ الحَرْفِ تَقومُ مَفِيدَةْ
تَنْسِجُ مِنْ عُمْقِ النُّصُوصِ قَصِيدَةْ
تَقْرأُ فِي المِتْنِ خَفَايا رُؤًى
وَتُنِيرُ دَرْبَ المِعانِي الفَرِيدَةْ
يَا نَاقِدَةً صَاغَتْ مِنَ الفِكْرِ مَنْهَجاً
تَقْتَفِي أَثَرَ الإِبْدَاعِ بِعَيْنٍ سَدِيدَةْ
تُفَكِّكُ عُقَدَ المِجَازِ بِحِكْمَةٍ
وَتَبْنِي صُرُوحَ النَّقْدِ رُوحاً جَدِيدَةْ
تُونُسُ تَفْخَرُ بِابْنَةٍ لَمْ تَزَلْ
تَسْقِي رِيَاضَ الأَدَبِ عِلْماً وَعَقِيدَةْ

قلَمٌ يَمُوجُ بِالصِّدْقِ وَالنُّبْلِ حِبرُهُ
فِي كُلِّ سَطْرٍ حِكَايَةٌ مَجِيدَةْ
فَلَكِ التَّحِيَّةُ مَا أَوْرَقَ فَنٌّ
وَمَا ظَلَّتْ فِي عَالَمِ الضَّادِ مُفِيدَةْ
دُمْتِ لِلنَّقْدِ مَنَاراً وَوَجْهاً سَنِيّاً
وَلِلْأَدَبِ الحَقِّ رُؤْيَةً وَعَقِيدَة

يا لحمَ دراتنا

مجدي يوسف/فلسطين

وجهٌ يُعانقُ في الأبعادِ مُنفضًّا * مِن َالنُّجومِ ، وعينُ اللهِ تُسترضَى
بينَ السّلاسلِ ،والقُضْبانِ مُنكسِرٌ * حدَّ الجدارِ يئنُّ اليومَ كالمرضَى
كانتْ لهُ ذاتَ يومٍ نخلةٌ حَمَلتْ * في جانبِ البيتِ أثمَاراً أتَتْ عَرْضَا
والبيتُ كانَ له في ظِلِّ رابية * محبَّةً يُرسِلُ الغيمَاتِ لا بُغْضَا
وأطرقَ الرأسَ في الكفّينِ مُعتذِراً * ماذا جنيتُ؟ ،فإنِّي المالكُ الأَرْضا
جاؤوا إليَّ كَأمثالِ الكلابِ ضُحًى * جاؤواإلى الدّارِ ما أشهى بها الرّوضا !
جاؤوا إلى التِّينِ ،والزَّيتونُ مُنتفِضٌ *يودُّ لويفتدي الأطفالَ،والعِرْضا
كَمْ ثرثرُوا ،وجبينُ الشَّمْسِ يلعنُهمْ * عُودوا ،فإنّ لهيبي يُعْلنُ الرَّفْضَا
عُودوا ،فإنَّ سمائي تكرهُ الفوضى* إنَّ الحياةَ لِمَنْ أهدى الورى فيضَا
وقُمْتُ أفدي بصدري ما بناه أبي * تدورُ أعينُهُمْ قدْ أوْمَضتْ وَمْضَا
إنَّ الكُنُوزَ لَتسْتهوي جَوارحَهمْ * في كُلِّ زاويةٍ يأتُونَهَا رَكْضَا

وحدي انتصبتُ أصوغُ اليومَ أُغنيتي * وَخْزُ البَنادِقِ في جنبي الذي انقضَّا
وناصِرٌ بالصُّراخِ الغَضِّ مُنفجِرٌ * في فُسْتُقِ المهْدِ مشلولٌ شَكَا مَضَّا
وَدِدْتُ لو كنتَ لي هذا الضّحى سَنَدي* أما رأيتَ سعاداً تُحْكِمُ القبْضَا؟
قد أمسكتْ بقميصي تفتدي بطَلاً * هذا أبي عاشَ لي العُمْرَالذي يرضى
لا ،لا تلُمْني على ضَعْفي على ألَمي* قدْ هدَّني الدَّهْرُ بالأرْزاء ،هل تُقْضى؟
وَاسْتنزَفُوا كُلَّ شِلْوٍ كانَ مُفْتَنَاً * يا لَحْمَ دارَتِنا المِمْضُوغَ ،يا عِرْضَا
مرّتْ ليالٍ طِوالٌ ،والعِيالُ على * دَرْبِ الضَّياعِ ،فلا مأْوًى ،ولا رَوْضَا
متى أعودُ إليهمْ في يدي أمَلٌ *بهِ اخْضِرَارُ الخُطَى قامتْ بهِ نَهْضَا؟
هَلْ كَبَّلُوا قمَري؟ ما لاحَ لي قمَري *والصَّمْتُ شرُّ نَديمٍ يَطرُقُ المرضَى

ستُشرق شمس الأماني ..
الشاعرة : وفاء بن حمودة

ونامت بكفي أماني قلوبٍ
بصدق تُغني سلامًا وفيرا

أماني تلتها حروبٌ ودمعٌ
وجُرحٌ بأرضي ينزُّ غزيرا

تراها كطير بأقفاص صدري
يُداري بخوفٍ جناحًا كسيرا

أراهُ بحلمي طليقًا مُعافى
يعودُ لسربٍ جميلٍ أميرا

أماني تئنُّ وتهذي كطفلٍ
يُناشد يوما يكونُ كبيرا

يُراعي نوايا تشعُّ صفاءً
وتُخفي بشوقٍ حكايا كثيرا

يُقيم بلادًا تُهادي سماها
نجومًا وشمسًا وغيمًا بشيرا

ويَسقي هواها عطورًا كسحرٍ
يُحاكي عيونًا بقلبٍ بصيرا

أماني بطهرٍ تُناجي شجوني
تخيطبلطفٍ شعورًا مريرا

وظنّي بربّي سيبقى كريمًا
يُعيدُ إليها صباحًا منيرا

الرقم الشاعر القصيدة

تامر سليمان ابو دية أطلال الهوى

عبد القادر سعيد أحمد مراعبة

من محاور الظلم والكيل بأوزان وفق أهواء النفوس-

طوقان الأثير أم حسام

حورية منصوري حاءٌ وبَاءٌ

زينب صافي

الموت الأبيض

رانية حاتم-القدس

كَيْفَ الجِراحُ تَسَلَّلَتْ لِدِمائِي

نجاح عبد الودود ابو تركي

نَادَيْتِنِي

نَاْصِرِ بْنِ أَحْمَدَ الطُّمَيْزِيّ

"سَفِينَةُ عَوْدَتِيْ ضَاْعَتْ سِنِيْنَاْ "
إِلَىْ إِذْنَا الْمَعْشُوْقَةِ

نجلاء جميل ثقوب في الظلام
ورود أحمد الدليمي –العراق
فسحةُ أملٍ

صبحي يوسف الحمداني الوحدة نجدتنا

سعدية بلكارج غزة العزة
غادي سليم بكفلاوي مَنْظُومَةُ حَدِيقَةِ الشِّفَاء

حلا طه دودين
خلف جدران الحصار

ياقين ابو تركي
نُورٌ الهُدى

حسين الحمود الفجر يهذي
أحمد أبو ساكور طوبى لأبطال
رانيا خليل ابراهيم أبوعليان
المجد للجزائر

محمد الحنيني وطني
أحمد عمربصيلة جامعة الدول العبرية
ابتسام علقم ارفع عن النفس العتاب
حنان عبد الغفار إدريس غيابُكَ راعَني
رشاد العرب ما أقرب غزة منا وما أبعدنا عنها
يوسف عصافرة معارضة لقصيدة احمد شوقي مكانةالمعلم
رمضان بن لطيف سُمُّوُّ الْكِبْرِيَاءِ
حسام علي المهندس على الحب بعدكِ العفآءُ
ربا رباعي
اعتلاء النسيان

محمد ذياب أبو صالح في رحاب الهجرة النبوية الشريفة
محمود أحمد البسيوني (إلى مالا نهاية)
سوزان طارق حامد دراغمة غزة نشيد الصابرين
حسن ذياب الخطيب الحسنس الهاشمي في ضوء القمر
وهيبة كساسرة –الجزائر صرخةُ الأرضِ ... ومسكُ الشهداءِ –
صبحي يوسف الحمداني الوحدة نجدتنا
يوسف محمد الحروب حَيَّةٌ لِلْبَطَلِ العِراقِيِّ مُنْتَظَرٍ الزَّيْدِيِّ وتَعْلَيْهِ
نجلاء جميل ثقوبٌ في الظّلام
عبد المجيد اليوسفي العرش
شيماء يوسف لُغَتُنَا الْخَالِدَةُ
لطفي زغلول

مغناة فلسطين

مُيسَّر سالم محمود خلّاف على باب القدس

بركات عبد الجواد الطرده
سعف العراق

ماجد الراوي سوريا
رحلة شتائيَّة في القطار

شفيق ابو حماد يا قدس
ثناء شلش فيضُ حنِين
زهراء ناهض بلاغُ الروحِ حينَ تقولُ لا
عبد المجيد اليوسفي العرش

حسين جباره
يافا زِفافُ الشمس

ياسمين عبد السلام هرموش مفازة الفكر
سامية عمّاربوعتورصفاقس طُيُورُ الجِنَانِ وَرَمْزُ الفَخَارْ
ماجد احمد الراوي " رحلة شتائيَّة في القطار"
نجيب صبري يعاقب انْكِسار

أنور زبن بعضُ النَّاسِ
سفير بدرية الجزائر يـــا عـــبدا
ناظم حسون أرض السلام
وفاء بن حمودة ستُشرق شمس الأماني
محمود قباجا يا ناطقا بالحق
نادية مسك ملاحم النشامى
شوكت البطوش إذا ملَّ من جفني
رحاب طلعت شلبي في رحاب الضاد
سي محمد البلبال بوغنيم سفر في اخمص الطين
ساره فخري خيربك وجهٌ لأمّةِ الضّاد
صابر الصياح نَشِيدُ الأَرْضِ
إيمان زيادة مرافئ الخيبة
صلاح طميزي أُخْفِي مِنْ الْحُزْنِ
كاظم الوحيد بغدادُ وهجٌ لم يزَلْ
هدى مصلح محمود النواجعه
مودةٌ ورحمةٌ

ربا رباعي – الاردن رسائل شجن
فوزية شاهين قلبي المولهْ
قمر النميري هوية لا تكسر
سكينة جوهر
صَبْراً..أياقدساهُ

رضاعبدالوهاب صلاة فوق الماء
نجمة عمر علي ياامرأةًمنورقٍ
ماري العميري مجازُ الظل
يوسف عصافرة هكذا علمتني الحياة
ياسمين عبد السلام هرموش مفازة الفكر
مسعد خلاف العروبة
سعيدة شباح عشاق الليل
سامية البابا أسير نحو المجهول
نَسِيمُ خَطَاطِبِه يَا قُدْسُ
فاطمة محمود سعدالله لو كان بوح الحرف
أحلام الهاشمي فتيته هلمَّ معًا إلى نـــور الإلاهِ
ماري العميري نشيد بعد الاحتراق